


٧٥ فلسا

٢٠ صفحة

الجمعة / ٩ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ٢ تشرين الاول ١٩٨٧ م رقم العدد ٧٢٢٥ (السنة الحادية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY OCTOBER 2, 1987 NO. 7225 VOL 21


## واشنطن: السوفيات اطلقوا صاروخين نوويين قبالة هاواي

واشنطن - رويتر - قالت الولايات المتحدة امس ان الاتحاد السوفياتي اطلق صاروخين نوويين تجريبيين على المحيط الهادي على مسافة عدة مئات من الاميال شمال غربي جزر هاواي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين على الرغم من احتجاجات امريكية قوية.

وقالت وزارتا الدفاع والخارجية الامريكيتان انه لم يطلق اي من الصاروخين اللذين يحملان عدة رؤوس نووية وهما من طراز (اس اس - ١٨) على سلسلة الجزر الامريكية على الرغم من ان موسكو اعلنت في السابق عزمها ان تفعل ذلك.

## ايطاليا تتعهد بمسعى شامل لوقف حرب الخليج

روما - رويتر - قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي ان ايطاليا تعتزم القيام بمسعى شامل لتحقيق وقف لاطلاق النار في الحرب الايرانية - العراقية اثناء فترة رئاستها لمجلس الامن التابع للامم المتحدة التي بدأت امس وتستمر شهرا.

وسلم السيد اندريوتي الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الايطالي بان الحرب بين ايران والعراق التي دخلت عامها الثامن (لا يمكن ان تنتهي باشارة لعصى سحرية).

ولكن وزير الخارجية الايطالي قال ان موافقة ايران على قبول وقف غير رسمي لاطلاق النار اثناء قيام لجنة محايدة بالتحقيق لتحديد الجانب المسؤول عن بدء الحرب (تمثل خطوة للامام).



# عودة الحسين من جولته الخليجية

## دبلوماسيون عرب: جلالته استطاع بمهارته الدبلوماسية التمهيد لقمة عمان الحاسمة

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد جولة في دول الخليج العربي استغرقت ستة ايام شملت كلا من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر.

واجرى جلالته مع زعماء الدول الشقيقة مباحثات تناولت الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية لتحقيق التضامن العربي وبناء موقف عربي موحد لنصرة القضايا العربية ومواجهة التحديات التي تهدد امن واستقرار المنطقة ومصالح شعوبها.

كما استعرض جلالته مع اخوانه

البقية ص ١٧

جولة جلالته الخليجية في صور (ص ١٧)

• الحسين يعانق سمو ممثله الشخصي

.. وسمو ولي العهد

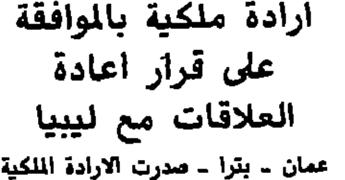
## الملكة نور تفتتح في لندن معرض «لوحات من الاردن»

ص ٢٠

## الامير محمد يهنىء رئيس غينيا

عمان - بترا - بعث سمو الامير محمد نائب جلالة الملك الممثل الشخصي لجلالته ببرقية امس الى فخامة رئيس جمهورية غينيا العقيد لانسانا كونتي هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الغيني المزيد من التقدم والرخاء.



## ارادة ملكية بالموافقة على قرار اعادة العلاقات مع ليبيا

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

## الفايز يمثل الاردن في مؤتمر بانكوك للاتحاد البرلماني الدولي

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر الثامن والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في بانكوك في الثامن من الشهر الحالي وحتى العشرين من الشهر ذاته.

ويمثل الاردن وفد برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

## المجموعة العربية تبحث تنسيق المواقف في الجمعية العامة

الامم المتحدة - ق ن أ - عقدت المجموعة العربية في الامم المتحدة اجتماعها السنوي برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي اول امس لبحث تنسيق المواقف العربية من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

## ٣ قتلى وعشرات الجرحى في زلزال ضرب لوس انجليس

لوس انجليس - رويتر - قال سكان ان زلزالا واسع النطاق هز لوس انجليس صباح امس مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن انحاء بالمدينة.

وجاء في وقت لاحق ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح عشرات اخرون واشتعلت حرائق ووقعت انهيارات ارضية ولحقت اضرار بناطحات سحاب وهرع الوف من الاشخاص الى الشوارع في الزلزال القوي الذي اصاب لوس انجليس.

البقية ص ١٧

## اليوم عيد ميلاد الامير محمد

عمان - بترا - يصادف اليوم الجمعة عيد ميلاد سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك.

فقد ولد سموه في عمان في الثاني من شهر تشرين الاول عام ١٩٤٠ وتلقى علومه الابتدائية في الكلية العلمية الاسلامية في عمان ثم انتسب الى احد المعاهد العلمية في سويسرا وواصل دراساته بعد ذلك في المعاهد البريطانية وفي عام ١٩٥٦ التحق بالكلية العسكرية في بغداد حيث امضى مدة عام تلقى خلاله العلوم والنظم العسكرية.

وقد اصبح سموه نائبا لجلالة الملك

البقية ص ١٧

## الممثل الشخصي لجلالة الملك يستقبل قائد وضباط كتيبة الأمير محمد

• الامير محمد مجتمعا بضباط الكتيبة. (بترا)

عمان - بترا: استقبل سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك في نادي الرماية الملكي ظهر امس قائد وضباط كتيبة سمو الامير محمد بحضور قائد الفرقة الرابعة وقائد اللواء.

وقدم قائد الكتيبة الى سمو الامير محمد مجسما يمثل قبة الصخرة المشرفة بمناسبة عيد ميلاد سموه، الذي يصادف اليوم.

واعرب سمو الامير محمد عن شكره لقائد وضباط الكتيبة متمنيا لهم مزيدا من التقدم.

### امتحان

حين تطالعك الصحف عن اخبار الفساد والرشوة في العالم لا تملك الا ان تحني الرأس اعجابا بهذه «الظاهرة» الانسانية الفريدة.

فلاح ماليزي فقير لديه كل الاسباب ليبحث عن الغنى، وحين جاءه من طريق الحرام رفسه برجله.

قرابة نصف مليون من اليانصيب وقعت في حجره، فنثرها كما ينثر الحية الرقطاء، مخافة الاثم والذنب.

نفس شامخة زكية اشبه بكوكب دري يرسل شعاعه الثاقب خلال استار الظلام.

يجعلك تحس ان الايمان حاضر، والخير موجود، والانسانية الفاضلة ليست من خيال الشعراء.

عابر سبيل

## المصري: نرحب بزيارة شولتز

ابوظبي - ق ن أ - رحب السيد طاهر المصري وزير الخارجية بزيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لمنطقة الشرق الاوسط واعرب عن امل الاردن في ان تمثل هذه الزيارة اهتماما جديدا من جانب الولايات المتحدة بقضايا المنطقة والمؤتمر الدولي بالذات لاحلال السلام فيها.

واشار في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس الى ان اهمية زيارة شولتز للمنطقة تاتي في انها تتم قبل زيارته الى موسكو ومباحثاته مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة.

وتوقع ان تكون قضية الشرق الاوسط موضوعا مهما على جدول اعمال الوزيرين الى جانب موضوع التوتر الساخن في الخليج والاسلحة النووية وقمة ريغان وغورباتشوف.

وحول الجهود التي يبذلها حاليا

البقية ص ١٧

### الدوري الممتاز





• حارس القادسية يلتقط الكرة قبل مهاجم الفيصلي

## الفيصلي يهزم القادسية ١/ صفر

### اليوم: الضفتين مع الجزيرة والعربي مع الرمثا

عمان - الدستور - فاز الفيصلي على فريق القادسية بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الدوري الممتاز

اليوم يلتقي الضفتين مع الجزيرة والعربي مع الرمثا

التفاصيل في الصفحة الرياضية

## العدو يواصل تحريك قواته في الجنوب

## نائب لبناني يقتل مسلحا حاول اغتياله

### «أزمة الكتائب» تتفاعل.. والعصيان المدني بدأ فاترا

بيروت - وكالات الانباء - نجا النائب اللبناني نجاح واكيم من محاولة اغتيال تعرض لها صباح امس داخل منزله وتمكن من قتل مسلح كان يحمل مسدسا مزودا بكاتم للصوت فيما انفجرت عبوة ناسفة امام احد المحلات التجارية في بيروت الشرقية في الوقت الذي واصلت فيه قوات العدو الاسرائيلي تحريك قواتها داخل الشريط الحدودي، المحتل وخاصة في القطاعين الاوسط والشرقي في جنوب لبنان.

وقالت مصادر قوى الامن اللبناني ان رجلا تبين انه يدعى عبود الياس عبود كان يحمل مسدسا مزودا بكاتم للصوت دخل صباح امس الى منزل

البقية ص ١٧

## شامير: شولتز سيأتي بافكار جديدة

القدس المحتلة - أ ف ب - قال اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي بانه لا ينبغي توقع نتائج مثيرة للزيارة التي سيقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية للشرق الاوسط وذلك فيما يتعلق بعملية السلام في المنطقة.

واضاف شامير الذي كان يتحدث خلال اجتماع لوزراء حزبه «الليكود» انه سيؤكد لشولتز معارضته القاطعة لعقد مؤتمر دولي للسلام.

وأشار الى انه على حد علمه فان شولتز لن يثير مسألة المؤتمر الدولي للسلام وانه سيأتي «بافكار جديدة».

وينتظر وصول وزير الخارجية الامريكية الى فلسطين المحتلة في ١٨ من تشرين الاول الحالي في اطار جولة في المنطقة



### رأي الدستور

## جولة مكللة بالنجاح والثقة

بعد جولة خليجية مكللة بالنجاح، عاد الحسين الى ارض الوطن يوم أمس، وعادت مع جلالته بشائر استعادة التضامن العربي قريبا على ثرى هذا الحمى العربي المنيع الذي من المقدر له أن يحتضن، في الثامن من الشهر المقبل، القمة العربية غير العادية.

ففي كل محطة من محطات جولة جلالته على عواصم دول مجلس التعاون الخليجي الست، كانت الآمال المعقودة على جهود الحسين، تزداد رسوخا وتشيع ثقة، بحتمية انتصار العرب على خلافاتهم، ليتقدموا معا، وبارادة رجل واحد، لفتح صفحة جديدة مشرقة من تاريخهم المعاصر.

ذلك أن محادثات جلالة الحسين مع اخوانه قادة الدول الخليجية، وما اشتملت عليه هذه المحادثات من مواضيع انصبت في مجموعها على ضرورة بذل كل ما يمكن بذله من اجل انجاح قمة الملوك والرؤساء العرب المنتظرة، اكدت دون ريب على وجود ارادة عربية مصممة على اعادة بناء صرح التضامن، ورغبة غربية واسعة في الخلاص من محنة الخلافات الثانوية والانقسامات البغيضة.

وما الترحيب الحار الذي استقبل به قادة دول مجلس التعاون اخاهم جلالة الحسين، الا دليلا قاطعا على رغبة هذه الدول المكتوية بمضاعفات حرب الخليج في الاسهام جديا، وبكل قوة، بنقل الواقع العربي من حالة ضعفه الراهن الى حالة تكون في مستوى جدية التهديدات التي تعصف بحاضر هذه الامة وبمستقبلها المنظور.

من هنا فاننا اليوم اكثر ثقة من أي وقت مضى بحتمية استجابة القادة العرب لجهود جلالة الحسين ومساعيه المخلصة، لاعادة بناء التضامن العربي على اسس عصرية تكون قادرة على الصمود في وجه اقسى الصعاب وأشد التحديات، وهو الامر الذي تنتظر امتنا الكبيرة تكريسه وبلورته في قمة عمان غير العادية اوائل الشهر المقبل.

## أول «جدة - أم» في التاريخ تضع ٣ توائم أناجيب!!

جوهانسبورغ - أ ف ب - علم ان المواطنة الجنوب افريقية البيضاء «٤٨ عاما» التي تعتبر اول امرأة تحمل اطفال ابنتها او بمعنى اخر اول «جدة / ام» في العالم وضعت صباح امس في جوهانسبورغ ثلاثة توائم.

وعلم في المستشفى ان المواليد الثلاثة «صبيان وفتاة» خرجوا للحياة بعد جراحة قيصرية وان «الجدة / الام» وتدعى بات انطوني في حالة طيبة.

وقد احيطت عملية الولادة مثلها في ذلك مثل مدة الحمل بسرية كاملة اذ عاشت السيدة انطوني في حالة عزلة كاملة عن العالم وعن الصحافة بناء على اتفاق مع مجلة «ذي ميل اون صنداي» الاسبوعية التي تصدر في لندن والتي اشترت امتياز نشر هذه القصة الغريبة.

وذكرت اذاعة جنوب افريقيا ان السيدة انطوني دخلت حجرة العمليات بعيد الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (السادسة بتوقيت الاردن) لتضع أول مولود بعد ساعة تقريبا وصور فريق التليفزيون البريطاني عملية الوضع كاملة.

وكانت السيدة انطوني قد عرضت على ابنتها ان تحمل عنها اطفالها بما ان الابنة «كارين» ٢٥ عاما عاجزة عن ذلك نتيجة استئصال الرحم لها اثر ولادتها طفلها الاول البالغ من العمر ثلاثة اعوام.

وفي نهاية العام الماضي اخذت منها بويضات جرى تلقيحها صناعيا من زوجها وهو مهندس (٣٤ عاما) من اصل برتغالي. وادخلت الى رحم الجدة / الام اربع بويضات ملقحة. وفي عيد ميلادها الثامن والاربعين علمت السيدة انطوني انها حامل في احفادها!!

واكد متحدث باسم وزارة العدل ان الاسرة قد تواجه مشكلة بالنسبة لنسب المواليد الجدد فهم بمقتضى مشروع قانون معروض حاليا في جنوب افريقيا ابناء الام التي حملتهم وعلى الام صاحبة البويضات ان تتبناهم بعد ذلك.

ويأمل الزوجان في استغلال الفراغ الموجود حاليا في هذا الصدد بما ان القانون ما زال في طور المشروع حتى يفلتا من اجراءات التبني.

وتشير المعلومات الى أن أول صور للمواليد الجدد ستظهر في العدد القادم لمجلة «ذي ميل اون صانداي» التي عسكر محافيوها في المستشفى الذي نقلت اليه «الجدة / الام» منذ ثلاثة اسابيع. وكانت حالتها حرجة في المرحلة الاخيرة وتلاقي صعوبة في السير بسبب تورم قدميها الى حد كبير.

## شولتز: موسكو وبكين ستؤيدان فرض حظر أسلحة على طهران

# الدول العربية تعارض أي تعديل على القرار ٥٩٨

## إيران تهاجم ٣ ناقلات وتهدد باستئناف حرب المدن

دبي، نيويورك - وكالات الانباء: شهدت الساعات الاخيرة الماضية تصعيدا في «حرب الناقلات» حيث هاجمت زوارق حربية سريعة ايرانية (٣) ناقلات في غضون (١٦) ساعة خلال الليلة قبل الماضية وصباح امس.

كما هددت طهران ايضا باستئناف «حرب المدن» قائلة: «انها ستقصف اهدافا في بغداد وجميع المدن العراقية اذا وقع هجوم عراقي على هدف اقتصادي او صناعي ايراني».

• في غضون ذلك واصل النظام الايراني امس قصفه للاحياء السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية بعيدة المدى.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عددا من القنصليات الاجنبية والعربية قد تعرضت الى اضرار نتيجة للقصف الوحشي.

كما تعرض للقصف بالمدفعية مرقد الامام عبدالله بن علي وجوامع البصرة الكبير والسيف والكندي والمقام العبايجي والمعقل والعرب وابن عيد والحدادة.

البقية ص ١٧

### الضغط.. خيار العراق الوحيد

اشتكت ايران يوم امس من الضربات الموجعة التي تلقتها مؤسساتها الاقتصادية من قبل العراق وهددت بالانتقام والرد الى اخر الشعارات المعروفة. الا ان المهم انها اشتكت للامم المتحدة ودعتها للتدخل من اجل وضع حد للهجمات العراقية على المنشآت النفطية الايرانية وعلى ناقلات النفط الايراني.

ونتوقف عند هذا الموضوع بما يلي.

١ - العقلية الايرانية في النظرة لموضوع الحرب نظرة عجيبة فايران

البقية ص ١٧

## الباب المفتوح

### والذي نفسه بغير جمال..

شاءت الاقدار ان يسوء حظي واوافق شخصا في رحلة من احد اطراف عمان الى طرف آخر واحسست بشعر اتمتني يطرق مسامعي طوال رحلة النؤس تلك، فكنت اسمعه يقول بحرقة:

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

لكني كنت اوفر حظا من المتنبي، اذ ان رفقتي لذلك الشخص لم تطل، اما الاسم الذي اخترته له فكان (متشدق بن متعالي)، وهو شخص شائع الوجود في هذه الايام، بعد ان ادمنت فئة كبيرة منا الشكوى والتباكي والشعور بالنقص.

كان محور المعركة بيننا: (عمان)، فانا اراها جميلة واتباهى بها، وحتى عندما استحلفني ان انسى انها عاصمة بلدي، كنت لا ازال اراها بهية حلوة، اما هو.. فاعجابه بمدن وعواصم العالم لم يترك له الوقت ليتذوق جمال عمان ولا ليحس بتطورها اليومي..

مضى السيد (متشدق) يصف احدى اصدقائه في مدينة بعيدة، كم كان سعيدا لان الفندق الفخم الذي نزل به كان يطل على حديقة جميلة خضراء، بها نوافير ومساقط للمياه والعاب اطفال.

ثم تحدث عن مدينة اخرى اعجبه فيها مستوى النظافة، واسترسل في وصف تلك المدينة وانه يخجل اثناء ذلك ان يرمي عقب سيجارته على الشارع وكذلك علبة مرطبات كان يتناولها، عدا عن بعض المناديل الورقية.

وبلغ السيد متشدق ذروة النشوة وهو يصف ساعات حلوة امضاها في غابة جميلة، غابة (نيوء) تقع قرب مدينة ما، اقيم بها متنزه للعامة، وكان الناس يصطحبون وجبات الطعام الى ذلك المكان ويتمتعون بنهاية الاسبوع. كان يحلق اسماء المدن التي يتحدث عنها بملء الفيه، وكان يطرزني بين الفينة والاخرى بكلمات اجنبية تنزل على مسامعي كجلمود صخر حطه السيل من عل.

على ان السيد متشدق بن متعالي لم يستمر في القاء الجزء الثاني من محاضرته، والذي يحمل عادة عنوان (الاجانب احسن منا وافهم)، لانه اراد ان يتأكد من استيعابي للجزء الاول، فقال: ما رأيك بما قلت؟

لا اعلم كيف تمكنت من اسكاته والسير به الى فندق فخم يطل على حديقة عامة، ثم الى غابة جميلة تقع على بعد دقائق من عمان، ثم اخذته الى الموقع الذي القى به اعقاب السجائر وعلب المرطبات والمناديل الورقية وتوقفت هناك وبدات الملم الاوساخ، وطلبت منه ان يساعدني واحترته على ان يستمتع بي وانا اكرر:

والذي نفسه بغير جمال
لا يرى (في عمان) شيئا جميلا

**د. احمد رامي انيس ايراني**

---

## في لقائه وفد كلية الدفاع البريطانية

# دودين يدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني

عمان - بترا - استعرض السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة لوفد كلية الدفاع البريطانية لدى استقباله له امس مراحل تطور القضية الفلسطينية وابعادها التاريخية والسياسية والانسانية.

واوضح السيد دودين ان هذه الارض كانت عبر التاريخ عربية باهلها وتراثها ولم يكن لاي اجنبي سيطرة دائمة عليها الا في ظروف غزوات محدودة وبشكل مؤقت، ولم يستطع الغزاة بناء تراث وحضارة مغايرة للحضارة العربية.

وقال ان قيام الكيان الصهيوني في فلسطين عن طريق العدوان ادى الى تشريد مئات الالاف من الفلسطينيين من بيوتهم وارضهم الى الدول العربية المجاورة وخاصة الاردن الذي يتحمل الجزء الاكبر من معاناة الشعب الفلسطيني في المخيمات.

واطلع السيد الوزير الوفد على حقيقة الاوضاع في مخيمات اللاجئين والنازحين مبينا المساعدات التي تقدمها الحكومة الاردنية من خلال مواردها الذاتية او بالتعاون مع وكالة الغوث ليتمكن سكان هذه المخيمات من التغلب على محنتهم وظروفهم المعيشية الصعبة.

وقال ان على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته السياسية والانسانية لرفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني واحقاق العدل بما يتناسب مع عدالة قضيته وفقا للمواثيق والاعراف الدولية التي تنص على ذلك بشكل واضح وصريح.

وشرح السيد الوزير ابعاد برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي اعدته الحكومة الاردنية بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد لتمكين المواطنين في المحتل من ارضنا من الصمود والثبات على ارضهم امام الضغوط الاسرائيلية المستمرة عليهم.

وقال ان البرنامج هو استمرار للدعم القائم اصلا والجديد فيه هو برمجة هذا الدعم ليشمل المدن والقرى بشكل يتلاءم مع احتياجات المواطنين هناك.

واكد السيد دودين موقف الاردن الثابت من مسألة السلام في الشرق الاوسط وقال ان الحل العادل والشامل الذي تقبل به الاجيال لا يمكن ان يتأتى الا من خلال المؤتمر الدولي للسلام على ضوء قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ الذي يمكن شعوب المنطقة من التعايش السلمي على قاعدة الحق والعدل.

وحضر اللقاء الدكتور أحمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة والسيد عبدالكريم ابوالهيجاء مدير دائرة الاعلام في الوزارة.

جانب من اللقاء

---

## الهنداوي يغادر الى البحرين اليوم

# المشاركة في ندوة الرؤى المستقبلية للتعليم في الوطن العربي غدا

عمان - الدستور - يغادر السيد دوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم عمان مساء اليوم الجمعة متوجها الى دولة البحرين، للمشاركة في اعمال «ندوة الرؤى المستقبلية للتعليم في الوطن العربي» والتي تعقد خلال الفترة من ٣ - ٥ ١٠ ١٩٨٧ بالتعاون بين منتدى الفكر العربي ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

ويشارك في هذه الندوة المتخصصة عدد من القيادات والخبراء في مجالات التربية والفكر والاقتصاد والتكنولوجيا والعلوم والامن القومي، وسيقدم السيد الهنداوي ورقة عمل حول «التجربة الاردنية في التطوير التربوي» حيث يستعرض خصائص النظام التربوي ومشكلاته، والاعتبارات الاساسية للتطوير، ومنهجية التطوير التربوي وادوات التطوير ومصادرها، والخطوط العامة للتطوير التربوي اضافة الى التطلعات والافاق المستقبلية.

وستناقش الندوة نتائج ثلاثة مشروعات بحثية كبرى حول مستقبل الوطن العربي خلال العقود الاولى من القرن الحادي والعشرين، وتداعيات هذه النتائج بالنسبة لانساق التعليم ومتطلباته في القرن القادم، اما هذه المشروعات التي سيتم عرض خلاصاتها في الندوة فهي:

- مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي الذي يقوم به مركز دراسات الوحدة العربية.
- مشروع المستقبلات العربية البديلة الذي يقوم به منتدى العالم الثالث وجامعة الامم المتحدة.
- مشروع مستقبل العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي الذي تقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

كما سيتم عرض ومناقشة خطوط وتوجهات خطط التطوير التربوي في عدد محدود من الدول العربية هي الاردن ومصر والكويت والبحرين الى جانب تلخيص حول ما آلت اليه تطبيقات استراتيجية تطوير التعليم التي انجزتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية الشاملة التي اعدتها الجامعة العربية.

---

## اقرار النظام المالي لجامعة العلوم والتكنولوجيا

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المالي لجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية.

ويحدد النظام الاسس المتعلقة باعداد موازنة الجامعة والصرف منها والعلاوات التي تمنح لموظفي الجامعة واعضاء هيئة التدريس فيها.

## مفاوضات مع البنك الدولي للحصول على قرض للفوسفات

عمان - بترا - وافق السيد نائب رئيس الوزراء على سفر رئيس ديوان المحاسبة ومدير عام شركة الفوسفات خلال الاسبوع المقبل الى واشنطن للتباحث مع المسؤولين في البنك الدولي بشأن الحصول على قرض مالي لشركة الفوسفات.

## دورة محلية حول الصحة المهنية غدا

عمان - بترا - تعقد في مديرية الرعاية الصحية الاساسية التابعة لوزارة الصحة غدا السبت الدورة المحلية الاولى في الصحة المهنية والتي ينظمها قسم الصحة المهنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتهدف الدورة التي تستمر ١٣ يوما ويشارك فيها ٢٣ طبيبا من القطاع العام والخاص الى تعريف المشاركين بالاعراض المهنية الناجمة عن العمل وطرق الوقاية منها وتقييم المخاطر الناتجة عن بيئة العمل ووضع السبل اللازمة للحد منها.

## دعوة لتعيين طبيب في كل بلدية

عمان - بترا - طلبت وزارة الصحة من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الايعاز للبلديات لتنفيذ توصية للمجلس الصحي العالي بتعيين طبيب في كل بلدية من بلديات المملكة التي يزيد عدد سكانها عن ٥٠ الف نسمة

---

## الدولة والمجتمع

### عصام سامي

تقرر ترفيع السيد عصام شمس الدين سامي من دائرة اللوازم العامة الى الدرجة الاولى - ب -.

### صبري جابر

تقرر ترفيع السيد صبري جابر من دائرة اللوازم الى الدرجة الثانية.

### عبدالوهاب عمر

يغادر السيد عبدالوهاب عمر، المفوض في وزارة الخارجية الى انقرة غدا السبت لتسلم مهام منصبه بالسفارة الاردنية هناك.

### وليد الغلاييني

تقرر ترفيع السيد وليد الغلاييني من دائرة اللوازم العامة الى الدرجة الثالثة.

### وليد غليون

تقرر ترفيع السيد وليد غليون من وزارة المالية/ اللوازم الى الدرجة الثالثة.

### خلف الشرمان

باشر السيد علي خلف الشرمان عمله امس الاول رئيسا لبلدية المزار الشمالية.

### ذوالكفل غوشة

تقرر احالة السيد ذوالكفل شحادة غوشة من كبار موظفي وزارة الزراعة على التقاعد.

### كساب سماوي

غادر عمان امس الى جمهورية المانيا الاتحادية الزميل كساب سماوي من وكالة الانباء الاردنية لتغطية وقائع افتتاح للعرض الثقافي الفني الاردني الشامل الذي سيجري اليوم الجمعة في مدينة كولون.

### عبدالفتاح والمعاني

تقرر ايفاد السيدين عارف عبدالفتاح وسامي المعاني من مؤسسة التلفزيون الى دمشق في دورة تدريبية تعقد في المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني في الفترة من ٦-٢٣ الجاري.

### د. سابا غاوي

تقرر قبول استقالة الدكتور سابا غاوي من وزارة الصحة.

### عبدالرحمن المعايطه

تقرر ترفيع السيد عبدالرحمن المعايطه الى الدرجة الخامسة من ملاك وزارة التربية.

### خالد نزال

تقرر احالة السيد خالد نزال رئيس قسم التقنيات في مديرية تربية محافظة العاصمة على التقاعد.

### جميل الغرابات

تقرر ترفيع السيد جميل الغرابات من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

### ابراهيم الصعوب

تقرر احالة السيد ابراهيم مصطفى الصعوب من ملاك وزارة الزراعة على التقاعد.

### تيسير القضاة

تقرر ترفيع السيد تيسير القضاة من مديرية تربية لواء عجلون الى الدرجة السادسة.

### دعد التل

قرر مجلس الوزراء احالة الانسة دعد التل من ملاك وزارة السياحة على التقاعد.

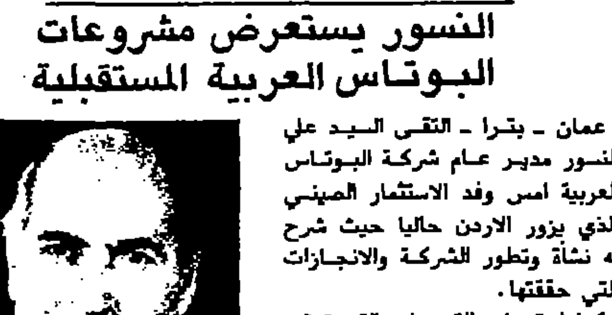
### امل الخصاونة

تقرر قبول استقالة السيدة امل الخصاونة من وزارة التربية والتعليم

---

## لدى لقائه وفد الاستثمار الصيني

# النسور يستعرض مشروعات البوتاس العربية المستقبلية





علي النسور

عمان - بترا - التقى السيد علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية امس وفد الاستثمار الصيني الذي يزور الاردن حاليا حيث شرح له نشأة وتطور الشركة والانجازات التي حققتها.

كما استعرض التوسعات التي تعتزم الشركة تنفيذها ومشروعاتها المستقبلية خاصة انتاج كبريتات البوتاسيوم والبروميد.

واشار مدير عام الشركة الى العلاقات التجارية الجيدة التي تربط الشركة مع الصين وصادراتها اليه وقال انه تم التعاقد هذا العام على بيع ٣٠٠ الف طن من انتاج الشركة للصين وهذه الكمية تعادل ربع انتاج الشركة.

كما اشار الى التعاون الفني وتبادل الخبرات بين الشركة والصين منوها بهذا التعاون الذي يخدم الجانبين.

من جانبه ابدى الوفد الاستثماري الصيني اعجابه بانجازات الشركة واهتمامه بالمشروعات المستقبلية لها.

وحضر اللقاء نائب المدير العام للشركة وكبار موظفيها والسفير الصيني في عمان.

---



---

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

**مساجد عمان**

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور محمود العواطلي الرفاعي والمدرس الدكتور داود الفاضل، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب محمد العطار، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم، ام السماق جبل عمان الخطيب احمد شعبان، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب عد المنعم الشناق، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب احمد الكيلاني، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزلزي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب د. راجح الكردي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب يعقوب هندي، احمد قارة وسط البلد الخطيب حافظ تكروري، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف التلهوني وسط البلد الخطيب عبدالله نعناعه، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران ابوسنينه، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عبد، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب صلاح السقاف، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عباس اللبدي، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي،

حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط الخطيب محمد زين العابدين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب حامد القصور، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب محمد كنداح، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عمر نزال، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب عبدالحميد

الزين، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عادل ضمرة، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد الدباس، حي الضباط المحطة الخطيب موسى هنطش، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب فرحان اسماعيل، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برقوتي، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب، الرحمة جبل النصر الخطيب سليمان فرحات، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد الطاهر، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد سرطاوي، المنارة المنارة الخطيب محمد ابوقدوم، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق، ابوبكر الصديق التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، الشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي جبل التاج الخطيب سميح احمد عثامنه، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري،

الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب محمد السراويل، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب ضرار شقرة، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جميل عبدالصمد، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب عبدالفتاح الصردي، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب سامي النجار، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب عزالدين العقاد، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب محمد وساس، ابوذرالغفاري جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب عبدالله الظاهر، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعبيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب احمد عنكير، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادليبي،

ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب محمد زنيركجي، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب صابر صبري، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب محمد المنشاوي، الشعراوي رأس العين الخطيب صالح مصلح، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب الدكتور سميح زيدان، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد،

سحاب الكبير سحاب الخطيب الدكتور محمود صالح، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب عطاالله قبلان، الجبيهة (اللوزين) الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب الاحمدي الحفني، منور الحديد الوحدات الخطيب حسني الشريف، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الجديد الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب خالد ابوزيتون،

حمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع، مصطفى الكردي الارسال الخطيب محمد الحبشي، الحمصي عبدون الخطيب عيسى اللداوي، سلمة بن الاكوع القلعة الخطيب ماجد رسلان، السيدة عائشة القويسمة الخطيب محمد القاضي، المغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر، سليمان الحاج سالم صقرة الخطيب فضل خليفة، مدارس الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب صالح هندي، الخلفاء الراشدون راس العين الخطيب محمد البكري، السيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم، التائبون سحاب الخطيب محمود شحادة علي، مدرسة صلاح الدين الاشرفية الخطيب احمد ممتاز، والحاج غالب الزاغة الاشرفية الخطيب محمود رضوان.

---

## لتمويل مشاريع تنموية

# توقيع تبادل مذكرات بين الاردن وبريطانيا



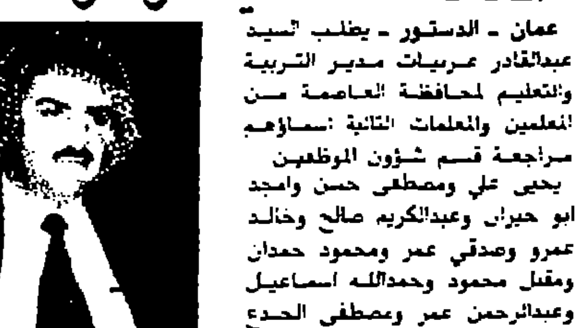
جانب من توقيع المذكرات

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على تبادل مذكرات بين الحكومتين الاردنية والبريطانية تقدم بريطانيا بموجبها قرضا انمائيا للاردن بقيمة عشرة ملايين جنيه استرليني لتمويل مشاريع تنموية في قطاع الكهرباء والمياه والتدريب المهني وادخال الكمبيوتر في المدارس الثانوية في نطاق الخطة الخمسية الحالية.

ووقع على تبادل المذكرات الدكتور رياد فريز امين عام وزارة التخطيط والسيد هيلاري سينوت القائم باعمال السفارة البريطانية في عمان بحضور عدد من كبار الموظفين في الوزارة والسفارة.

---

# مدعوون لمراجعة تربية العاصمة لتحديد مراكز عملهم



عبدالقادر عربيات

عمان - الدستور - يطلب السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين

يحيى علي ومصطفى حسن وامجد ابو حيران وعبدالكريم صالح وخالد عمرو وصدقي عمر ومحمود حمدان ومقبل محمود وحمدالله اسماعيل وعبدالرحمن عمر ومصطفى الحدع ويوسف جابر وابراهيم هديب ومحمود سرسك وصالحة مرعي وعايش حامر وامل الطريفي وسمير مروان ومحمد شرف وعاطف نمر وفوزي حسان وزهير سالم ومأمون خلف وجميل ابو صبح وعمر شعبون وعدنان الخطيب وحسني السيد ولطفي حسن وبسام غانم واحمد عطيات وخالد مصطفى.

## انشاء مبنى جديد لبلدية الصريح

اربد - بترا - خصصت بلدية الصريح في محافظة اربد مبلغ ١٣٠ الف دينار لمشروع انشاء مبنى جديد للبلدية.

---

# استعدادات مكثفة لافتتاح الدورة العادية لمجلس الامة

عمان ـ الدستور ـ ذكرت مصادر مجلس الامة ان استعدادات مكثفة تجري حاليا تمهيدا لافتتاح الدورة العادية المقبلة لمجلس الامة.

وذكرت المصادر ايضا ان بطاقات الدعوة لحضور افتتاح هذه الدورة ستوزع غدا السبت وبعد غد الاحد.

ويذكر انه تم تحديد يوم السبت الموافق ١١ تشرين الاول الجاري موعدا للافتتاح.

## في اقتراح للمنظمة التعاونية

# انشاء محطات لتربية الاغنام في مختلف المناطق

عمان ـ الدستور ـ اقترحت المنظمة التعاونية الاردنية انشاء محطات لتربية وتحسين الاغنام والخراف في مختلف مناطق المملكة لاستيعاب عدد من الخريجين والمهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والعمال المؤهلين لادارتها.

وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذه المشاريع التي ستساهم في تمويلها السوق الاوروبية المشتركة وبنك الاستثمار الاوروبي مبلغ (٣٣٥) الف دينار.

# تعيين عدد من المدرسين في جامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد ـ الدستور ـ قرر مجلس عمداء جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تعيين الدكتورة زهرة احمد مصطفى مدرسة للغة الانجليزية في كلية العلوم وتعيين الدكتور يوسف الطراونة محاضرا متفرغا في كلية العلوم وتعيين الدكتور فطلر عصمت في كلية الهندسة قسم الهندسة المدنية وتعيين الدكتور نزار بشير في كلية الصيدلة والدكتور احمد عبدالعزيز في كلية الصيدلة/ قسم الصيدلانيات.

وقرر الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تعيين الانسة سوزان وليد عبدالفتاح بوظيفة مساعدة بحث وتدريس في كلية التمريض، وتعيين الانسة هيام محمود المصري بوظيفة سكرتيرة طابعة.

# د. المعشر يترأس اجتماعا للجنة التخطيط في وزارة التموين

عمان ـ الدستور ـ ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة اجتماعا امس للجنة التخطيط في الوزارة جرى خلاله بحث الوضع التمويني في المملكة واهم الامور المتعلقة بعمل الوزارة كما تم بحث موضوع مراقبة الغذاء في الاسواق.

وتقرر تشكيل لجنة لتدارس التشاريع الموضوعة حاليا الخاصة بالمراقبة ومحاولة وضع تشريع موحد يشمل احكام القوانين المختلفة بحيث يناط بجهة واحدة لتنفيذه.

ودعا السيد الوزير الى تكثيف الرقابة على الجودة والاسعار ومدى التقيد باوامر الدفاع الخاصة بذلك ومدى الالتزام باعلان الاسعار، كما وعد بدعم جهاز الجودة والاسعار ورفع كفاءة العاملين بهذا الجهاز.

كما تقرر في الاجتماع ان تكون المختبرات الغذائية تابعة للجهة

د. رجائي المعشر

للوحدة التي ستتولى عملية رقابة سلامة الغذاء، على ان يعتمد مختبر محايد كمرجع للخلاف ويعتبر قراره نهائيا.

وفيما يتعلق بمشروع قانون التموين اوضح الدكتور المعشر بان مشروع القانون سيعرض على الدورة العادية المقبلة لمجلس الامة.

# بحث تعزيز التعاون بين جمعيات الهلال الاحمر في الاردن وتركيا ومالي

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور احمد ابوقورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولي امس مع الدكتور سعيدو باري رئيس الهلال الاحمر في جمهورية مالي والدكتور صائم بوستنجي نائب رئيس الهلال الاحمر التركي السبل الكفيلة بدعم وتعزيز التعاون بين الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر في الاردن وتركيا وجمهورية مالي ومجالات التعاون والتنسيق بين الجمعيات الثلاث وسبل تطوير العلاقات القائمة بينها.

كما جرى استعراض انشطة اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولي والخدمات الانسانية التي تقدمها خاصة في الاراضي العربية المحتلة وللموضوعات التي بحثتها اللجنة الاسلامية للهلال الدولي والنتائج التي توصلت اليها بهدف خدمة القضايا الانسانية في الدول الاسلامية.

من جهة اخرى زار الدكتور باري والدكتور بوستنجي مستشفى الهلال الاحمر الاردني وتجولا في اقسامه واطلعا على الخدمات التي يقدمها للمواطنين والاسر المحتاجة.

كما زارا مركزي الخياطة والتطريز والطباعة التابعين للجمعية واطلعا على الخدمات التي يقدمها المركزان في مجال تدريب الفتيات على مهن جديدة تساعدهن في تحسين اوضاع اسرهن المعيشية.

# بحث سبل تطوير المشروعات التخديمية في لواء الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ ناقش رؤساء المجالس البلدية والقروية في لواء الشونة الجنوبية في اجتماع عقد امس الاول برئاسة السيد عبداللطيف الطراونة متصرف اللواء الامور التنظيمية والخدمات العامة وبعض المشكلات التي يواجهها مواطنو المنطقة.

وتم الاتفاق على وضع جدول زمني لتدارس الامور التنظيمية على الواقع من قبل لجنة مشكلة من عدد من مهندسي التنظيم في سلطة وادي الاردن لزيارة المجالس المحلية في اقرب وقت ممكن.

وطلب السيد الطراونة من السلطة الاسراع في تثبيت موقع مكب للنفايات بحيث يخدم اللواء مع تعديل الشارع المؤدي اليه وتخصيص لودر لحفر الخنادق من اجل طمر النفايات كما طلب تخصيص قطعة ارض محددة سابقا من السلطة لاقامة دار للمتصرفية عليها.

وحضر الاجتماع السادة مساعد مدير التنمية الريفية في سلطة وادي الاردن/ رئيس قسم التنظيم فيها ومهندس التنظيم في المنطقة ومساعد المتصرف ورئيس بلدية الشونة الجنوبية.



## عودة الحاج حسن من صنعاء

# الرئيس اليمني يشيد بجهود الحسين المتواصلة لتوحيد الصف وتحقيق التضامن العربي

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان الليلة قبل الماضية قادما من صنعاء المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية بعد ان مثل المملكة الاردنية الهاشمية على رأس وفد رسمي في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالعيد الفضي للثورة اليمنية التي استمرت اربعة ايام تخللها عروض عسكرية وشبابية وزيارات ميدانية.

وصرح السيد الوزير بأنه التقى عددا من كبار المسؤولين في الجمهورية العربية اليمنية وعلى رأسهم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حيث نقل لسيادته تحيات اخيه جلالة الملك الحسين وتهانيه بهذه المناسبة السعيدة وتمنيات جلالته للشعب اليمني بمزيد من التقدم والرفاه والازدهار.

كما نقل للرئيس اليمني رسالة خطية من اخيه سمو الامير الحسن ولي العهد تتضمن ترحيب سموه بتطوير العلاقات الاخوية على مختلف المستويات بين البلدين خدمة للشعبين والبلدين الشقيقين.



وقال ان سيادة الرئيس علي عبدالله صالح حملني تحياته الحارة لجلالة اخيه الملك الحسين معربا عن جزيل شكره وعميق تقديره لجهود جلالته الخيرة التي يبذلها في سبيل توحيد الصف وتحقيق التضامن العربي ومشيدا بمواقف جلالته القومية في خدمة القضايا العربية والاسلامية على الصعد العربية والاسلامية والدولية.

واضاف يقول ان الرئيس اليمني حملني تحياته لاخيه سمو الامير الحسن ولي العهد معربا عن شكره وتقديره لما قدمه ويقدمه الاردن من دعم وعون ومساعدة لجمهورية العربية اليمنية في كافة المجالات ومبديا اهتمامه بضرورة تعزيز التعاون والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء وعبدالكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية والسفير الاردني في صنعاء.

واشار السيد الوزير الى انه اجرى مباحثات مع السادة وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل والاقتصاد والتجارة والتموين والداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة استهدفت تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في مجال استعداد الاردن لتلبية احتياجات الجمهورية العربية اليمنية من المعلمين والمختصين والفنيين في مختلف المجالات.

وعبر السيد الوزير عن شكره وامتنانه للاهل في الجمهورية العربية اليمنية من مسؤولين ومواطنين للحفاوة البالغة وحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لقيه الوفد في القطر الشقيق.

وضم الوفد الاردني لاحتفالات الجمهورية العربية اليمنية في عضويته السادة السفير الاردني في صنعاء وممثلا عن القوات المسلحة الاردنية والملحق العسكري الاردني في صنعاء.

## الهيئة العامة لنقابة الاطباء تجتمع اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وستناقش الهيئة العامة مشروع الدستور الطبي الجديد الذي ينظم المهنة الطبية والعلاقة بين اعضائها والنقابات الاخرى اضافة الى اعادة النظر في بعض مواد الدستور لمواكبة تطور مهنة الطب.

## وكيل وزارة الثقافة التشيكوسلوفاكية يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس السيد جان اودفري وكيل وزارة الثقافة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اسبوعا.

واجرى السيد اودفري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين تناولت سبل دعم التعاون القائم بين الاردن وتشيكوسلوفاكيا في المجالات الثقافية والفنية وتطويرها.

وزار عددا من المواقع الاثرية والسياحية واطلع على المؤسسات العلمية والثقافية.

## تأجيل ندوة «الحركة الثقافية في الاردن»

عمان ـ الدستور ـ تعتذر مؤسسة عبدالحميد شومان عن اضطرارها لتأجيل ندوة «الحركة الثقافية في الاردن» التي كان من المقرر ان يشارك فيها السيدة ليلى شرف والاستاذ حسني فريز والاستاذ حسني عايش، عن موعدها المقرر في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١٠/٤.

وسيعلن عن موعدها الجديد في حينه.

## جولة لرئيس قسم التسويق الزراعي في الجنوب

عمان ـ الدستور ـ يقوم المهندس الزراعي عبدالحفيظ الجدي رئيس قسم التسويق الزراعي في وزارة الزراعة بجولة ميدانية على مناطق الجنوب تشمل المراكز الزراعية في كل من المدورة ومركز حدود الطرة في العقبة.

وذلك للاطلاع على سير العمل وتنظيم الكشوفات الخاصة بخطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه الطازجة وخاصة بعد صدور قانون مؤسسة التسويق الزراعي ابتداء من يوم السبت.

## احالة عطاء لفتح وتعبيد شوارع الشونة

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ احالت بلدية الشونة الجنوبية عطاء لفتح وتعبيد وعمل خلطات اسفلتية لعشرة الاف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٢٥ الف دينار.

كما عززت البلدية اجهزة الصحة والنظافة لديها عن طريق شراء سيارة ضاغطة وحاويات بكلفة ٣٠ الف دينار

# اصابة ١٢ شخصا بجروح واخماد ٨ حرائق في مختلف مناطق المملكة

عمان ـ الدستور ـ وقعت عدة حوادث في مناطق مختلفة من المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية.

وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني اهمها:

### حادث دهس

تم اسعاف ونقل عبدالمحسن علي من جبل عمان الى مستشفى البشير نتيجة اصابته بجروح من جراء دهسه من قبل دراجة نارية.

### تصادم

واصيب وجيه هلال بكسور وجروح نتيجة تعرضه لحادث تصادم وتم نقله الى مدينة الحسين الطبية.

### تعطيل حركة السير

وتسبب الصهريج رقم ٦٨٥٣ يحمل لوحة يمنية من اعاقة حركة السير في منطقة رأس النقب وذلك لوجود ثقب في الجانب الايسر من التنك ادى الى انسكاب المادة المحمل بها، وتم معالجة الوضع.

### جروح ورضوض

واصيب كل من موسى سلمان وحسين العبد بجروح ورضوض وذلك نتيجة حادث تصادم في منطقة الازرق، وتم نقلهما الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

### اخماد حريقين

وشب حريق في منزل باربد، ونتج عن الحادث الذي وقع بسبب عبث الاطفال حرق بعض النقود والاثاث.

وشب حريق في منزل بحي التركمان باربد بسبب تسرب الغاز من الخرطوم والخسائر مادية.

ووقع حادث تصادم ما بين السيارة رقم ٦١٩٧١ والبكب العمومي رقم ١٣١١٧٤ في الزرقاء نتج عن الحادث اصابة كل من محمد علي ووفيه محيي الدين ونبيه نور الدين برضوض وجروح وتم نقلهم الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

وتم اخماد (٥) حرائق وقعت في انحاء مختلفة من المملكة بسبب رمي عقب سيجارة وعبث الاطفال.

### سقوط عن مرتفع

اصيب يوسف محمد بجروح نتيجة سقوطه عن مرتفع وتم نقله من بلدة الحسينية الى مستشفى الامير علي.

واصيبت يسرى توفيق برضوض وخدوش في الجسم نتيجة سقوطها عن سلم وتم نقلها من منطقة صويلح الحي الشرقي الى المستشفى.

### تماس كهربائي

وشب حريق في منزل في بلدة كفر رحتا باربد ونتج عن الحادث الذي وقع بسبب تماس كهربائي خسائر مادية في المنزل.

واصيب محمود عبدالخالق بجروح ورضوض على اثر صدمه من قبل البكب رقم ٢٦١١٩٩ وتم نقله الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

## في لقاء صحفي بجمعية ابن سينا للشلل الدماغي

# توضيح اسباب الاصابة بالشلل وطرق الوقاية الاهتمام بالحوامل من ضرورات مقاومة المرض

عمان ـ الدستور ـ عقد في مقر جمعية ابن سينا للشلل الدماغي يوم امس لقاء صحافي مع عدد من الاطباء الاردنيين ذوي الاختصاصات المختلفة تحدثوا فيه عن مفهوم الشلل الدماغي والاعراض المرضية واسباب الاصابة به وطرق الوقاية منه.

وقد اوجز الاطباء بأن مفهوم الشلل الدماغي هو اصابة الجهاز العصبي المركزي (الدماغ) بتلف خلال فترة نموه منذ تكوين الجنين وحتى سن الرابعة من العمر. والاصابة بالشلل الدماغي ليست معدية بل مستقرة ولا تنتقل من طفل الى اخر ونتيجة الاصابة تنعدم السيطرة على الجهاز الحركي تبعا للجزء التالف من الدماغ.

وينجم احيانا عن الاصابة شلل في الاطراف العليا والسفلى والعمود الفقري جميعها او جزء منها واحيانا يصاحب الاصابة تشنجات عقلية ونوبات صرع او تخلف عقلي وفي بعض الحالات يتأثر السمع والنظر والقدرة على الكلام.

واشار الاطباء بأن الاعراض العامة للشلل الدماغي تتمثل في التأخر في القدرة على الجلوس والزحف والمشي وللصحوب احيانا بتخلف عقلي وسمعي وبصري وحركي ونطقي.

ويقسم الشلل الى ثلاثة اصناف هي الشلل التشنجي والاتزاني وغير الارادي.

واستعرض الاطباء المختصون اسباب الاصابة بالمرض خلال فترة الحمل، والمتمثلة بسوء التغذية والحصبة الالمانية وتسمم الحمل وتناول وتعاطي الادوية بدون استشارة طبية.

ومن اسبابه الولادة المبكرة وعسر الولادة عند النساء مما يسبب نقصا في الاوكسجين بدماغ الطفل المولود والذي يؤدي الى تلف الخلايا العصبية والتهاب الدماغ او السحايا وعدم توافق دم الوالدين الذي يسبب اليرقان وينتج عنه الاصابة بالشلل الدماغي بالاضافة الى التعرض للاشعاعات خلال فترة الحمل.

واكد الاطباء على اهمية الوقاية من الاصابة بالشلل مؤكدين ضرورة اهتمام النساء الحوامل والعناية بأنفسهن منذ بداية الحمل واجراء فحوصات لفصيلة دمهن والاهتمام بالتغذية والرياضة والراحة.

كما اكد الاطباء على ذوي الاصابات بالشلل الدماغي مراجعة المراكز العلاجية بانتظام والامتثال لتعليماتهم ولبرامج التطوير التي تقدمها لهم.

## شكر لرئيس جامعة اليرموك

اربد ـ الدستور ـ تلقى الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك كتاب شكر وتقدير من السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام المدير العالم لمهرجان جرش وذلك لما قدمته جامعة اليرموك من جهود كان لها اكبر الاثر في انجاح مهرجان جرش السادس للثقافة والفنون.

## الموافقة على قرارات لجنة السير الفرعية لمحافظة البلقاء

السلط ـ بترا ـ صادق محافظ البلقاء على قرارات لجنة السير الفرعية في المحافظة والمتضمنة تشغيل عدد من الباصات العاملة على خطوط السلط ـ الرميمين ـ البقعة ـ عين الباشا صويلح ـ البقعة وتعزيز خط السرفيس في الفحيص وانشاء حراج لبيع وشراء السيارات في منطقة المرو.

وتضمنت القرارات تحديد مواقف الباصات العاملة بين الشونة الجنوبية وبقية مناطق المحافظة وتركيب لوحات ارشادية وتحذيرية عند مواقف واتجاهات هذه الباصات.

## الموافقة على موازنتي مجلسين قرويين

جرش ـ بترا ـ احال مجلس قروي الجبارات في لواء جرش امس عطاء لفتح وتعبيد ١٤٧٠٠ كيلومتر مربع من الشوارع بكلفة ١٦٥٠٠ دينار.

وصادق السيد حسين الحباشنة متصرف لواء جرش على موازنة المجلس البالغة ٤٣١٩٢ دينارا خصص منها ٢٠٥٠٠ دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ١٧ الف دينار بدل استملاكات وثلاثة الاف دينار لبناء جدران استنادية.

وصادق السيد المتصرف على موازنة مجلس قروي خشيبة في اللواء البالغة ٥٩٤٦ دينارا خصص منها ٢٠٠٠ دينار لفتح وتعبيد الشوارع والف دينار لشراء معدات لانارة الشوارع.

## الدعم الوطني لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي

في ضوء المسؤولية الكبيرة، الملقاة على عاتق مؤسسة العناية بالشلل الدماغي، لا بد ان يتوفر لها المزيد من الدعم الرسمي والشعبي، لكي تتمكن من الاستمرار في خدمة الاف الاطفال المصابين بهذا المرض، وهي خدمة علاجية وتدريبية.

فالدور الفعال الذي تقوم به المؤسسة وان كان خافيا على الكثيرين يتطلب الكثير من الجهد، والوقت، وربما لسنوات، حتى يمكن شفاء الطفل المصاب وتأهيله ليصبح قادرا على ممارسة حياته العادية.

وهذا يوضح مقدار ما يترتب على ذلك من اعباء مالية لا تستطيع المؤسسة توفيرها، دون ان تمتد نزعة الخير لتشمل هؤلاء الاطفال، وتوفر لهم اسباب العلاج والتدريب والتأهيل.

ولذا فان جمع التبرعات، في يوم او مناسبة معينة، لا يكفي، لان المسؤولية ضخمة والتكاليف باهظة، وهنا لا بد ان تكون هناك موارد ثابتة تتبرع بها المؤسسات المختلفة، وبصورة مستمرة بالاضافة الى ما تجود به نفوس الخيرين من ابناء هذا البلد، وهم كثر بحمد الله.

ومما يفرض تضافر كافة الجهود، لدعم هذه المؤسسة، ان تعليم الاطفال بعد شفائهم يتطلب اساليب ومناهج خاصة واساتذة ومعلمات مدربين، على هذا النوع من التعليم، الذي لا يتوفر في المدارس العادية.

ولكي يتوفر استمرار الدعم لهذه الغاية الانسانية النبيلة التي تتعدى لحملها مؤسسة تطوعية، لا بد من توعية شاملة، توضح حجم المشكلة التي تشمل الان عشرة الاف طفل وربما اكثر، حتى يأخذوا دورهم كل حسب امكاناته وطاقته في مد يد العون والمساعدة لهذه المؤسسة، كي تستمر في عملها وتضاعف من جهودها التي نجحت في انقاذ اعداد من الاطفال المصابين، ليس من المرض فحسب بل من الضياع والبقاء عالة على ذويهم ومجتمعهم.

ورغم ثقل اعباء المواطنين من تكاليف الحياة الا انهم لن يتوانوا عن التبرع بما تجود به انفسهم، لهذه المؤسسة، التي تقوم بدور انساني رائد، يتطلب الكثير من الجهد والوقت والمال.

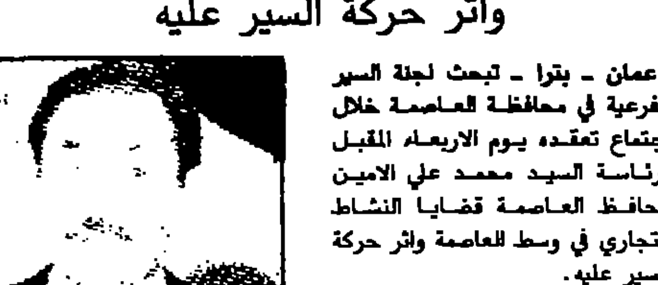
كما ان هناك ضرورة ملحة لكي يكون لهذه المؤسسة نصيب معقول من صندوق المعونة الوطنية ومن لجنة القرش الخيري ومن مساهمات المؤسسات والشركات السخية، والتي لا نعتقد ان تبرعها السنوي بمبالغ معينة تقلص ارباحها او تعيق نموها. لأن هذه الفعاليات عليها مسؤولية المشاركة في خدمة المجتمع خارج نطاق عملها.

والامل كبير في ان تتجاوب كافة القطاعات، مع حملة التبرع لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي، حتى تستمر في تأدية الخدمة الانسانية، التي تتصدى لها تطوعا واختيارا.

محمد ابراهيم داود

## في اجتماع للجنة السير الفرعية الاربعاء

# بحث النشاط التجاري في وسط العاصمة واثر حركة السير عليه



محمد علي الامين

عمان ـ بترا ـ تبحث لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة خلال اجتماع تعقده يوم الاربعاء المقبل برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة قضايا النشاط التجاري في وسط العاصمة واثر حركة السير عليه.

وقال السيد الأمين انه ستطرح خلال الاجتماع الذي يحضره ممثلون عن غرفة تجارة عمان مطالب التجار واقتراحاتهم حول حركة السير في وسط العاصمة والمشكلات والحلول ووضعها على بساط البحث للتوصل الى حلول منطقية تواءم بين مصالحهم وتيسير حركة السير.

واضاف ان هذا الاجتماع الذي ينظر بقضايا التجار واثر حركة السير عليها سيتبعه دراسات ميدانية بشكل تستغل فيه الامكانات المتوفرة بصورة تمثل ومراعاة مصالح جميع الاطراف.

واكد ان غرفة التجارة ستقدم ورقة عمل تتضمن اقتراحات وحلولا حول هذا الموضوع وستؤخذ جميعها بعين الاعتبار في حال اعادة تنظيم حركة السير في وسط العاصمة انسجاما مع هذه المطالب ومراعاة لمصالح التجار والحركة التجارية.

## في اليوم العربي للاسكان

# مسابقة لتصميم مسكن زهيد التكاليف لعائلة من ٧ افراد

عمان ـ بترا ـ اعدت لجنة الاحتفالات باليوم العربي للاسكان واليوم العالمي للموئل برنامجا شاملا للاحتفالات بهذه المناسبة التي تصادف يوم الاثنين المقبل.

ويتضمن الاحتفال اعداد برنامج تلفزيوني عن الاسكان في الاردن لبثه الى مركز التبادل الاخباري في الجزائر عن طريق القمر الصناعي العربي (عربسات) اضافة الى بث فيلم تلفزيوني عن منطقة تطوير (شرق الوحدات) وبث الفيلم الذي اعدته دائرة الاعلام والمعلومات في الامم المتحدة عن الاسكان في العالم واستضافة برنامج اللقاء المفتوح في الاذاعة لعدد من المهتمين والمختصين في قطاع الاسكان في المملكة وعقد ندوة تلفزيونية في هذا المجال ايضا.

كما يتضمن مشاركة طلبة المدارس في زراعة الاشجار وان يتولى بنك الاسكان طباعة عدد من الملصقات لتوزيعها على مختلف محافظات المملكة وافتتاح معرض في السابع من الشهر الجاري ولمدة اسبوع في مجمع بنك الاسكان يتضمن رسومات للاسكان الشعبي تقيمه دائرة الثقافة والفنون وبنك الاسكان وسيتم توزيع جوائز نقدية للاعمال المميزة.

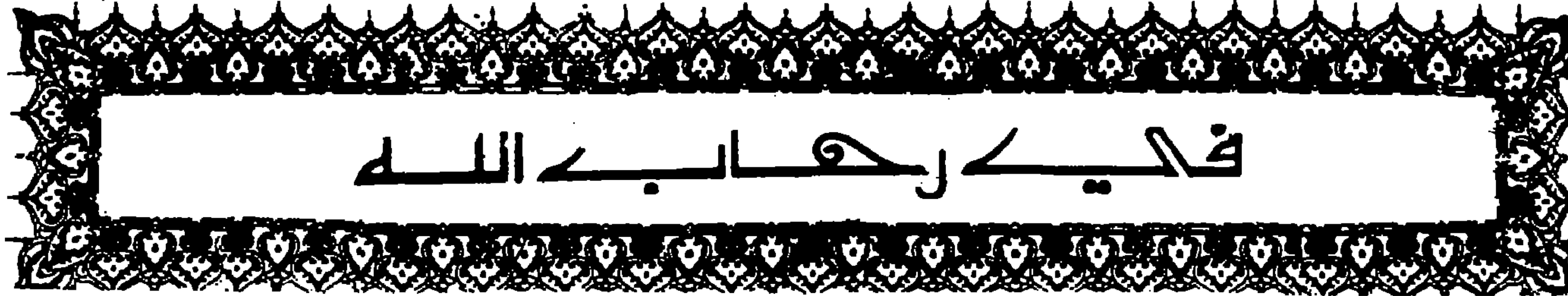
ويتضمن البرنامج كذلك اجراء مسابقة معمارية لطلبة قسم العمارة في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية لوضع تصميم مسكن زهيد التكاليف لعائلة مكونة من سبعة افراد ومراعاة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئة.

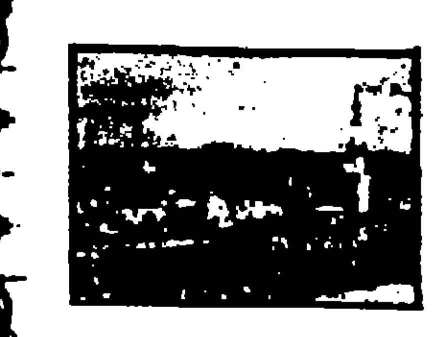
# تنظيم حملة لجمع التبرعات لمعالجة حالات الشلل بين الاطفال

عمان ـ بترا ـ بدأت مؤسسة العناية بالشلل الدماغي امس حملة لجمع التبرعات وتوعية للمواطنين في مختلف مناطق المملكة بمناسبة اليوم الوطني للشلل الدماغي والذكرى العاشرة لتأسيس المؤسسة.

ويقوم اعضاء المؤسسة واصدقاؤها وطلبة الجامعات وكليات المجتمع والمدارس باشراف هيئاتهم التدريسية بهذه الحملة وجمع التبرعات بهدف تأمين التمويل اللازم لفحص الاطفال حديثي الولادة ومعالجة حالات الشلل الدماغي التي تظهر بينهم.





## كلمة المحرر

### ادب تلاوة القرآن الكريم

تلاوة القرآن الكريم عبادة، والمسلم يجب ان يكون هذا قصده من التلاوة: عبادة الله تعالى، والاخلاص له سبحانه، والرغبة فيما عنده جل شانه، قال تعالى: (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء). وان يمتلىء قلب المسلم بالخشوع لجلال الله، وتعظيم كلامه الذي انزل على رسوله الأمين، فيتصور انه واقف بين يديه تعالى يتلو كتابه الكريم، وينطق بما نطق به جبريل عليه السلام، مبلغا رسالة ربه الى افضل رسله، وما نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم بعد سماعه من امين الوحي ثم بلغه لأصحابه ـ رضوان الله عليهم اجمعين ـ

والذي يتلو كتاب الله عليه ان يستقبل القبلة على طهارة، خاشعا بسكينة ووقار، حسن الجلسة، نظيف البدن والثياب، طيب الرائحة متطهرا، والا يتلو الا في الاماكن النظيفة المحترمة.

وتلاوة القرآن الكريم عند المؤمن هي تلاوة تدبر لمعاني التنزيل الحكيم، وفهم لمقاصده، ليعرف معنى كل آية، ويتأمل الاوامر والنواهي، فان كان مقصرا عن العمل بما جاء في كتاب الله اعتذر واستغفر، وعقد العزم على التوبة الصادقة، واذا مر بآية رحمة استبشر وسأل الله تعالى، او تلا آية عذاب اشفق وتعوذ، او آية دعاء تضرع وطلب.

وتلاوة القرآن الكريم بالاضافة للثواب العظيم الذي سيناله المؤمن من رب العالمين، فانها تشرح الصدور، وتنير القلوب، ودواء النفوس، فقد قيل دواء القلوب خمسة اشياء: قراءة القرآن الكريم بالتدبر، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع عند السحر، ومجالسة الصالحين.

ولا يجوز الاسراع في التلاوة اسراعا مفرطا حيث تختل به التلاوة، واجتناب كل ما يخل بالمقصود من تلاوة القرآن الكريم كاللهو واللغو والضحك، والحديث والعبث بالأيدي ونحوها، ومد البصر الى ما يلهي ويبدد الفكر عند التلاوة، فان القرآن الكريم انما انزل ليتدبر وتفهم آياته ليفهم المراد منه ويتوصل الى العمل بما فيه. قال تعالى: (كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الألباب).

عمر نزال

## الايمان أساس الاسلام

ان الايمان بالله تبارك وتعالى هو اساس الاسلام، الايمان بوجوده، وبأنه واحد لا شريك له، وانه متصف بكل كمال يليق بذاته العلية، وانه منفرد بالخلق والتدبير والتصرف، منزه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات والصفات، جدير باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه اليه في الاستعانة والخضوع، والطاعة المطلقة. يقول الحق سبحانه: (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك امرت، وانا اول المسلمين.. قل أغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء، ولا تكسب كل نفس الا عليها، ولا تزر وازرة وزر اخرى، ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون).

وقد استعمل القرآن الكريم اسلوب المنطق في مخاطبة العقول والوجدان، واقامة الادلة والبراهين الداعية الى الايمان بالله عز وجل.

والقرآن الكريم حينما يخاطب العقل، انما يدعوه الى الايمان بالله عز وجل، عن طريق توجيهه الى التأمل في مظاهر الطبيعة التي تحيط به من جميع الأركان، من ارض وسماء، وما يربط هذه المظاهر من وحدة وانسجام، وبالتأمل والتفكير يستطيع الانسان ان يصل وهو مؤمن موقن الى استحالة ان تكون هذه المظاهر قد خلقت نفسها بنفسها، او قد خلقتها قوى متناقضة او متعارضة، او يكون الكون كله مخلوقا من غير هدف.

لذا فقد دعا الاسلام الى تعظيم العقل، والتنبيه الى وجوب العمل به، والرجوع اليه، ويشير القرآن الى العقل بمعانيه المختلفة. وقد وردت احاديث نبوية شريفة كثيرة عن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه في شأن العقل وتعظيمه ورفع شأنه فمنها: ما روي عن السيدة عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ انها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اول ما خلق الله العقل، فقال له: اقبل.. فأقبل، ثم قال له: ادبر.. فادبر، ثم قال الله عز وجل، وجلالي ما خلقت اكرم منك علي، بك آخذ، وبك اعطي، وبك اثيب، وبك اعاقب.

واركان الايمان: ان تؤمن بالله لا شريك له، وتؤمن بملائكته كجبريل وعزرائيل وغيرهما.. وتؤمن بجميع الكتب المقدسة انها من عند الله مثل ايماننا بالقرآن نؤمن بالتوراة والانجيل والزبور ـ قبل ان يصيبها التحريف والتزييف والتبديل ـ ومن اركان الايمان ايضا: الايمان بالرسل ونحن المسلمين، لا نفرق بين احد من رسله وكذلك الايمان باليوم الآخر وانه هناك حساب في الآخرة واخيرا الايمان بالقضاء والقدر خيره وشره من رب العالمين ـ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ..

والايمان بضع وسبعون شعبة اعلى هذه الشعب: قول لا اله الا الله، اي توحيد الله، ومن لا يؤمن بتوحيد الله فهو مشرك لن يقبل منه اي عمل صالح ـ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ـ وادنى شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من شعب الايمان.

## فكيف يستجيب لكم؟!

قيل لابراهيم بن ادهم: ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟

فقال: لأن قلوبكم ميتة..

قالوا: وما اماتها؟

قال: عشر خصال: ـ عرفتم الله ولم تؤدوا حقه

ـ وقرأتم القرآن ولم تعملوا بحدوده.

ـ وقلتم: نحب رسول الله، وتركتم سنته

ـ وقلتم: نخشى الموت، ولم تستعدوا له

ـ وقال تعالى: «ان الشيطان لكم عدو» فواطأتموه على المعاصي

ـ وقلتم: نخاف النار، وانتم تعملون ما يقربكم منها

ـ وقلتم: نحب الجنة، وانتم تعملون ما يبعدكم عنها

ـ واكلتم نعمة الله، ولم تؤدوا شكرها

ـ ودفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم

ـ واذا قمتم من نومكم رميتم عيوبكم وراء ظهوركم، وافترشتم عيوب غيركم. فكيف يستجاب لكم؟!

## زهد ابن حنبل

شغل الامام احمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ بآخرته عن دنياه فلم يأخذ منها الا كما يأخذ المسافر ما يبلغه مقصده.

قال المروذي: كان ابو عبدالله اذا ذكر الموت خنقته العبرة وكان يقول ابن حنبل ـ رضي الله عنه ـ: الخوف يمنعني اكل الطعام والشراب، واذا ذكرت الموت هان علي كل امر الدنيا، انما هو طعام دون طعام، ولباس دون لباس، وانها ايام قلائل، ما اعدل بالفقر شيئا، ولو وجدت السبيل لخرجت حتى لا يكون لي ذكر.

وذكر الدنيا مرة فقال: قليلها يجزي وكثيرها لا يجزي. وكان اذا ذكر عنده اهل اليسار والسعة لا يزيد على قوله: (ورزق ربك خير وابقى).

وتأتيه الاعطيات فلا يأخذ منها شيئا. قال صالح بن احمد: دخلت على ابي يوما ايام الواثق ـ والله يعلم على اي حال نحن ـ وقد خرج لصلاة العصر، وكان له لبد (اي بساط من الشعر يجلس عليه) وقد اتت عليه سنون كثيرة حتى بلي، واذا تحته قرطاس فيه: (بلغني يا ابا عبدالله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت اليك باربعة آلاف درهم على يدي فلان، وما هي من صدقة ولا زكاة وانما هي شيء ورثته من ابي) فقرأت الكتاب ووضعته، فلما دخل قلت: يا ابت، ما هذا الكتاب؟ فاحمر وجهه وقال: رفعته منك ثم قال: لتذهب لجوابه؟ فكتب الى الرجل: (وصل كتابك الي ونحن في عافية، فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنا، واما عيالنا ففي نعمة الله) فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل الكتاب. فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل مثل ذلك ـ اي اعاد الكتاب والدراهم ـ فرد عليه ـ اي احمد بمثل ما ورد، فلما مضت سنة او نحوها ذكرناها. فقال: لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت.

لقد كان ـ رحمه الله ـ يكتفي من الطعام بكسرة من الخبز ينفض عنها الغبار ثم يصيرها في قصعة، ثم يصب عليها الماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح.

لقد عرف الله فخافه، فمنعه الخوف من الطعام والشراب.

وروي عن المروذي انه قال: قلت لأحمد، كيف اصبحت؟ قال: كيف اصبح من ربه يطالبه بأداء الفرائض، ونبيه يطالبه بأداء السنة، والملكان يطلبان تصحيح العمل، ونفسه تطالبه بهواها، وابليس يطالبه بالفحشاء، وملك الموت يراقب قبض روحه، وعياله يطالبونه بالنفقة.

قال ابو داود السجستاني: ما رأيت احمد بن حنبل ذكر الدنيا قط.

فقد عزف ـ رحمه الله ـ عن الدنيا فاستوى عنده ذهبها وترابها، بل كان يحتقرها فلم يذكرها في مجلسه قط.

## نظرات على المجلد الأول من..

# "موسوعة العالم الاسلامي الميسرة"

للباحث: موفق بني المرجة

صدر مؤخرا عن مؤسسة الكويت الدولية، المجلد الاول من «موسوعة العالم الاسلامي الميسرة» للباحث السيد موفق بني المرجة.

وتنبع اهمية صدور الموسوعة في هذه الفترة بالذات، من المعاناة التي نعيشها حينما تواجهنا الحاجة الماسة لتوفر مراجع اساسية موثوقة توفر الحقائق الموضوعية والارقام والاحصائيات والمعلومات الدقيقة حول كل دولة من دول العالم الاسلامي. لذلك كانت هذه الموسوعة اسلامية، بكل ما تمثله هذه العبارة من معنى، سواء بالنسبة للنهج الموسوعي في التأليف او الروح الاسلامية في المضمون.

وصدور «موسوعة العالم الاسلامي الميسرة» يعيد للاذهان صورة الصفحات الزاهية لعصر النهضة العلمية ايام المأمون والرشيد في دار السلام، وفي صدر العصر الاموي الاندلسي، يوم نبغ رائد الموسوعية العربية الاسلامية «الفارابي» وزملاؤه الاخرون، امثال ابن المقفع وابن قدامة والجاحظ وابن قتيبة والمبرد وابن عبد ربه والاصفهاني والطبري والمسعودي والسيوطي والبيروني والحموي وابن كثير والمقريزي والسخاوي، وغيرهم من رواد الموسوعية.

ولئن سبق لآخرين طرق باب الموسوعة في عصرنا الحديث، فان الميزة التي تنفرد بها موسوعة العالم الاسلامي الميسرة، فضلا عن جدة واهمية موضوعاتها، هي الروح الموضوعية التي صيغت بها، مما يوفر قدرا كبيرا من الثقة والاطمئنان لقارئها مهما كان مستواه.

والعالم العربي والاسلامي، عاش خلال العقود الاخيرة على «موسوعات اسلامية» لا تمت للاسلام بصلة، فقد تعهدتها بالتأليف والترجمة والنشر، جهات استشراقية مشبوهة ابعد ما تكون عن الروح الموضوعية، رغم تسترها بالاكاديمية والموضوعية.

وبين البحث المتاعب، ورحلة البحث عن المعلومات والحقائق والوثائق، مسافة زمنية عمرها ثلاثة عقود قطعها السيد موفق بني المرجة، الذي بدا حياته بمهنة الكتابة في اواخر الخمسينات ناقدا ثم كاتبا.. الى ان اجتذبته الصحافة فمارسها.


ـ غلاف الموسوعة..

وعلى ذكر الباحث نقول ان السيد موفق بني المرجة من مواليد دمشق عام ١٩٣٩، تلقى علومه فيها، وحصل على درجة الماجستير من القاهرة، عن رسالة بعنوان «السلطان عبدالحميد ومشروع الجامعة الاسلامية».. عمل في الصحافة والتدريس في كل من دمشق وبيروت والكويت ولندن.. ويحاضر الآن على طلبة الاعلام في جامعة الكويت... له عدة مؤلفات في التاريخ والترجمة والتحقيق، وغير ذلك.. ومن اهمها موسوعة العالم الاسلامي الميسرة، التي تضم اربعة مجلدات، يربو عدد صفحاتها على الثلاثة آلاف، من القطع الكبير، وتعتبر مرجعا وافيا عن كل ما يتصل بالعالم الاسلامي.

وتتضمن الموسوعة اهم الحقائق والارقام الأساسية حول مختلف الدول الاسلامية. كما انها تعطي فكرة مكثفة ووافية عن كل شعب من الشعوب الاسلامية، او قضية من قضايا المسلمين في العالم، او اقلية من الاقليات الاسلامية المنتشرة في مختلف القارات، بحيث يمكن لكل باحث اكاديمي او قارىء مثقف ان يروي نهمه في كل ما يرغبه من معرفة حول العالم الاسلامي، تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وفكريا واحصائيا، يضاف الى ذلك انها تستعرض التطورات والاحداث السياسية والتاريخية والانجازات الحضارية في كل بلد اسلامي على حدة، فضلا عن الباب الثالث الذي تضمنه المجلد الأول من الموسوعة، والذي عرض لأهم القضايا الاسلامية السياسية في عالمنا المعاصر، ابتداء بمشكلتي فلسطين وافغانستان، ومرورا بقضايا المسلمين في الفلبين وتايلاند وكشمير وقبرص.


ـ المؤلف.. موفق بني المرجة

كما تتطرق الى قضايا المسلمين في الاتحاد السوفياتي من خلال الحديث عن مسلمي البانيا والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي، وقضايا الاقليات الاسلامية المنتشرة في اوروبا والاميركتين واستراليا، مع تقديم احصائيات دقيقة وحديثة حول كل اقلية من تلك الاقليات، الى جانب الاحصائيات الاخرى التي عرفت باعداد المسلمين في دول العالم الاسلامي، والانتاج الاقتصادي والامكانات والطاقات التي يملكها كل بلد اسلامي لوحده، بصورة يبرز من خلالها عمليا وحسابيا، مدى تكامل العالم الاسلامي، وحاجة كل بلد فيه الى البلدان الاسلامية الاخرى، ليكون كتلة من اهم واقوى الكتل الدولية.

وصدور «موسوعة العالم الاسلامي الميسرة» في هذه الحقبة التاريخية بالذات، يعتبر خطوة عملية في المسيرة الطويلة لقضية التكامل الاسلامي والوحدة الاسلامية، بما توفره من معلومات وحقائق وارقام مقنعة بضرورة واهمية تحقيق التكامل الاسلامي، كحل ناجع للكثير من القضايا التنموية الاجتماعية والاقتصادية، التي يعاني منها كل صقع من اصقاع عالمنا الاسلامي الكبير.

يقول المؤلف ـ الذي التقيناه مؤخرا اثناء زيارة خاطفة له للاردن ـ انه اعتمد في جمع المادة العلمية لموسوعته على اسلوبين عمليين، اولهما: الافادة من حصيلة جولاته الواسعة في عدد كبير من المدن والعواصم بمختلف انحاء العالم، ومعايشته لاوضاع العديد من الجاليات الاسلامية في الغرب خاصة، فضلا عن اطلاعه المباشر على اوضاع المسلمين عامة في مختلف الديار الاسلامية في اسيا وافريقيا، والافادة من اتصالاته الشخصية ومقابلاته الاعلامية مع العديد من الشخصيات الاسلامية، الى جانب اهتماماته بجمع الوثائق التاريخية والحقائق والمعلومات من مصادرها الاصيلة.

وثاني الاسلوبين يكمن في الصياغة، التي يصفها الاستاذ الدكتور علي حسني الخربوطلي ـ استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة عين شمس بالقاهرة ـ بقوله: يتصف اسلوب المؤلف بالسلاسة والتشويق والوضوح. وقد ساعده عمله الصحفي الطويل على اجادة اسلوب العرض، وطرح الافكار ومناقشتها.

# انت تسأل.. والمفتي يجيب

يحررها: يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسعى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع الاسلامي.

فقد تم ايجاد زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب» التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص.ب ٥٩١ ـ عمان زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

### زواج الرضاعة

• المواطنة هيام. ع. من اربد، تسأل: هل يجوز لابني الزواج من احدى اخوات فتاة ارضعتها بشكل مشبع. علما بأنها لم ترضع اي واحدة من اخواتها؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وآله وبعد،

لا يوجد في الحالة هذه مانع شرعي يمنع من زواج ابن السائلة من احدى اخوات الفتاة التي رضعت بشكل مشبع امتثالا لقوله تعالى: (واخواتكم من الرضاعة)، ولقوله صلى الله عليه وسلم «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب»

وهذا لا يتناول اي اخت من اخوات الفتاة المذكورة حيث يجوز لابن المواطنة هيام عقد زواجه على اي واحدة منهن حيث لم ترضع امه اي واحدة منهن والله تعالى اعلم.

### تقبيل الوالد لأبنته

• سؤال من المواطن سعيد مصطفى من الكريمة: هل قيام الأب بتقبيل ابنته على رأسها بعد غياب طويل في الشارع العام يعتبر محرما؟

* الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد، ان قيام الأب بتقبيل ابنته على راسها بعد غياب طويل، جائز شرعا نظرا لتقدير الباعث على التقبيل وهو عاطفة الرحمة والشفقة والمحبة والأبوة والحنان، اضافة الى ان الوالد يعتبر محرما مؤبدا، والله تعالى اعلم.

### طلاق الواعي شرعا

• سؤال من المواطنة س. أ. ف، مخيم الحسين: ما هو حكم الشرع في زوج نطق بالطلاق قائلا لزوجته انت طالق وكان واعيا لما يقول علما بأنه كان جنبا «وايمانه قليل»؟

* الجواب: في هذه الحالة فان الطلاق يقع من الزوج المذكور، بالسؤال اذا كان بالاوصاف المعتبرة شرعا وواعيا لما يقول.

ولا اثر للجنابة في وقوع الطلاق او عدم وقوعه، فاذا صدر الطلاق من الزوج وهو بالاوصاف المعتبرة شرعا بوعي واختيار وعقل فانه يقع سواء كان جنبا او غير جنب وسواء كانت زوجته في حالة طهر او حالة حيض او نفاس، ولكن ايقاع الطلاق والمرأة في حالة الحيض او النفاس يعتبر مخالفا لطلاق السنة، ولكنه يقع.

## اسلام يهودي

دخل يهودي على المأمون، فتكلم فاحسن الكلام، فدعاه الى الاسلام فأبى. فلما كان بعد سنة جاء مسلما، فتكلم فاحسن الكلام. فقال له المأمون: ما كان سبب اسلامك؟

قال اليهودي: انصرفت من حضرتك، فاحببت ان امتحن هذه الأديان فعمدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت، وادخلتها الكنيسة فاشتريت مني.. وعمدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة فاشتريت مني.. وعمدت الى القرآن فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الوراقين، فتصفحوها فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها ولم يشتروها فعلمت ان هذا الكتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي.

## سورة الكهف

سورة الكهف مكية كلها. وقال بعض العلماء ما عدا آية واحدة وهي: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) الآية ٢٨. وقيل الآيات من ٨٣ الى ١٠١. وعدد آيات سورة الكهف مائة واحدى عشرة آية. نزلت بعد سورة الغاشية.

وقد ابتدأت بحمد الله لانزاله القرآن الكريم، وبيان انه هو الانذار والتبشير، وفيه تكذيب للذين ادعوا ان لله ولدا. وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على ايمان الذين يدعوهم الى دين الله، ثم ذكر قصة اهل الكهف الذين رقدوا ثم بعثوا بعد ان لبثوا في كهفهم ثلاثمائة وتسع سنين، وهم عدد من شباب النصارى فروا من ظلم الحاكم الروماني، ورقدوا في الكهف تلك المدة ثم بعثوا للدلالة على قدرة الله تعالى على البعث بعد الموت.

ثم بعد ذلك امر الله نبيه ان يتلو القرآن، وينذر به ويبشر، ثم يأتي بيان حال اهل الجنة واهل النار، وهنا ضرب الله مثلا عن حال رجلين: احدهما غني يعتز بماله وبنيه، والثاني يعتز بالله، وان الذي يعتز بماله قد خسر الدنيا والآخرة وندم على كفره.

وبين سبحانه ان ولايته هي الحق، ثم بين ان زينة الحياة فانية، وان المال والبنين زينة الحياة الدنيا، ولكن الأعمال الصالحة هي الباقية عند الله، وهي خير ما يدخره المرء لآخرته، لأن ما يكون يوم القيامة هو النعيم المقيم او العذاب الأليم.

ثم ذكر سبحانه وتعالى قصة ثانية هي قصة موسى ـ عليه السلام ـ مع العبد الصالح الذي اوتي علما من الله، وفي هذه القصة لا يتصور الانسان ما يجهله ولو كان نبيا مرسلا من اولي العزم من الرسل، الا اذا آتاه الله علما.

ثم القصة الثالثة قصة ذي القرنين ووصوله الى اقصى الشرق وبنائه السد، ثم يوم القيامة وما يكون فيه، وجزاء المؤمنين، وعلم الله تعالى وكلماته التي لا تنفد، وان الرسول الكريم بشر يوحى اليه، وان الله واحد لا اله غيره (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا).

## وما يدريك؟

قال الشعبي: كنت جالسا عند شريح القاضي اذ دخلت عليه امرأة تشكي زوجها وهو غائب، وتبكي بكاء شديدا.

فقلت: اصلحك الله، ما اراها الا مظلومة

قال: وما يدريك؟

قلت: لبكائها.

قال: لا تفعل.. فان اخوة يوسف جاءوا اباهم عشاء يبكون.

## حديث شريف

عن النواس بن سمعان ـ رضي الله عنه ـ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال: (البر حسن الخلق، والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس).

وعن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: (تقوى الله وحسن الخلق).

## هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

### الاخلاق المحاربة

نحن ما نزال، رغم كل الوعي الذي يجتاح العالم الاسلامي بحاجة الى مضامين اخرى لهذه الحركة المباركة.

ولست ادعي ان قادة الفكر الاسلامي، والعديد من المجاهدين الذين سقطوا في ساحات الشرف العظيم مجاهدين باسم الله ضد تسلط المستعمرين وهجمة الصليبية الجديدة لم يكونوا على وعي بهذه المضامين ولكن الأمر حتى يصبح نهضة وظاهرة يجب ان يتغلغل في صميم الوجدان الشعبي، ويدور مع الحياة اليومية لمعظم الناس ان لم يكن جميعهم..

فما يزال تشغيل العقل في مجال الاستنتاج والابداع يعاني ضعفا واضحا، ولا يمكن لنهضة حقيقية ان تتم بغير نسف قواعد الفكر الاتباعي الذليل... ونحن المسلمين مدعوون من الله سبحانه وتعالى ان نتدبر القرآن، وان نتفكر في خلق السماوات والارض، وان نقبل على قانون السببية، فالمرض في معتقدنا منسوب لسوء تصرف العباد المرضى وعليهم ان ينشدوا فهم اسباب مرضهم والتماس الدواء المناسب لهم وان كان الشفاء ككل شيء لا يتم الا بأمر الله تعالى.

ولست اريد بهذا المضمون مجرد كنس الخرافات والدجل والشعوذة من الحياة الاسلامية وحسب، ولكني اتمنى على الله تعالى ان يذهب المسلمون وراء الفكر الابداعي الى نهايته فيقتحمون المجاهيل ريادة في العلم، وبحثا عن الحقيقة، واكتشافا للمزيد من سنن الله في الكون وتطويرا لحركة التكنولوجيا التي بها نرتقي ماديا الى مستوى العصر، فكيف ونحن نأخذها باسم الله تعالى، ونعلم اهل الارض كيف يستخدمونها لما يرضي الله تعالى وينفع الناس..

المسلمون يجب ان ينطلقوا الى ما ينفعهم، ودون خوف او تردد يجب ان يعيدوا النظر فاحصا في مواريث العصر الاستعماري، فالتعليم ينتظر تحركا اسلاميا مستنيرا يجعل من المعرفة وسيلة لحفظ الدين والخلق من ناحية، ولكسب المعيشة من الناحية الاخرى، والاعلام يجب ان يحول مساره عن كل سخافات السلق المضحك في الغناء والموسيقى كما في البرامج والاحاديث ومواد الثقافة والترويح عن النفوس.. بروح عاصفة جديدة يجب ان ننهي سخافات الرقص البلدي والتهتك المبتذل، وروح الاجرام المكتسبة من افلام الغرب... وهناك الف لون من التسلية والامتاع مفرغة من عبث هز البطون وغمز العيون وهذه الاغاني الرخيصة الخليعة..

كذلك فان من مضامين الوعي الجديد التوقف عن التطرف في العبادة على حساب الدين والأمة، ان معظم الزهد الذي يمارس على اعين الناس هو مجرد رياء. ان الذين يعلمون ان الله تعالى يعلم السر واخفى ليسوا بحاجة الى طبول الدراويش والوان اعلامهم وصفق صنوجهم، والاسراف في طول لحاهم وتواجد رقصاتهم.

لقد رسم لنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق الحق المشرف في عبادة المسلم التي يميتها الرياء فمن كان يعبد الله تعالى فانه غير محتاج للمباهاة والمراءاة والتواجد امام عباد الله، والا كانت العبادة للعباد دون رب العباد... ثم ان الاسلام يعتبر طلب الرزق عبادة، وترقية الصناعة عبادة، واحياء موات الارض عبادة، وعمل المرء بيديه عبادة تغفر بها ذنوب، ما كانت لتغفر بأية وسيلة اخرى.

يجب ان يعود العمل وحب العمل والاخلاص في العمل الى مواقع الصدارة في الحياة الاسلامية. الاسلام دين يدعو الى النشاط والقوة، ويعيذ المؤمنين بالله تعالى من الكسل والعجز والفضول والتبطل، ويجعل المؤمن عزيزا في عبادة ربه، وفي طلب رزقه، وفي محاولة تحسين احواله.

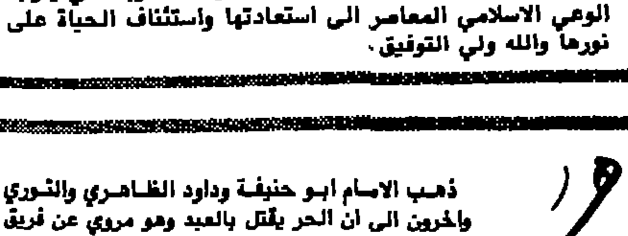
ان الاسلام يرفض هذه البطالة التي يختارها العديد جدا من المسلمين، ويدعو الى مكارم الاخلاق، ويرفع شأن التقوى فوق كل اعتبار في تمييز اقدار الناس. والمسلم رجل فعال دؤوب طموح يريد ان يخرق الارض ليعرف المزيد من اسرارها الخفية، توصلا الى المزيد من ادراك قدرة الله تعالى والمزيد مما ينفع الناس وينشر العلم، ويزيد من حظ الانسان من حياته وحسن شكره لمولاه تعالى.

والاسلام دين قيم وسط ويسعى لايجاد الرجل السوي الوسط، ويأبه لقيام الفئات المؤمنة الغيورة على الدين والشرف، الحريصة على الجهاد والعمل والصبر، وهذا هو حال الاوساط من الناس على مدى العصور، ان الترف في الاسلام هو وسيلة للوصول الى الجحيم، من هنا جاء تحريم الطعام في صحاف الذهب وتحريم لبس الحرير واستعمال الذهب للرجال، ومن هنا حرم التبذير تحريما قاطعا كما لعن البخل واعتبر جريمة بحق المجتمع وتعطيلا لوظيفة المال.

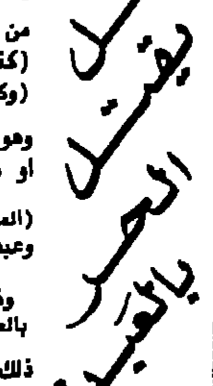
والاسلام حرب على هذا الجنوح الرهيب لالتماس الشهوات بالاسفار في ديار غير المسلمين ومحاكاة اخلاقهم ومباذلهم، فالمسلم حيثما كان يجب ان يظل مستمسكا بحدود الله، متميزا بشخصيته النظيفة، وتصرفاته الطاهرة واغراضه الموضوعية، وحفاظه على المال لاستخدامه في ارض الاسلام ومعاونة المسلمين في اطراف الارض.

ان للاسلام اخلاقا محاربة في السلم والحرب على حد سواء كما حدد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لدى الرجوع الى يثرب من احدى الغزوات «الآن عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر»... ليس في حياة المسلم وضع راكد مستقر مستسلم فانما يستقطر السلم الكريم من جراح الاباه المنافح عن عزة الدين والوطن، وانما تحفظ كرامة الامة بسلامة مبادئها وسلامة اقتصادها. ولهذا كان جهاد المسلم في السلم منصبا في المعاونة على حفظ اقتصاد الامة وذلك يتأتى بروح العمل والجد والاقدام الجسور على تحمل مسؤوليات الاعمال والمشاريع.

ذلك من بعض مضامين الاخلاق الاسلامية المحاربة التي يتوجه الوعي الاسلامي المعاصر الى استعادتها واستئناف الحياة على نورها والله ولي التوفيق.





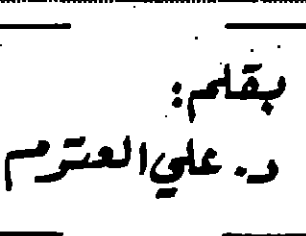



ذهب الامام ابو حنيفة وداود الظاهري والثوري وآخرون الى ان الحر يقتل بالعبد وهو مروي عن فريق من الصحابة والتابعين واستدلوا على ذلك بقوله تعالى: (كتب عليكم القصاص في القتلى) وكذلك قوله تعالى: (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس) وذلك فيه عموم وهو يشمل الأنفس كيفما كانت دون تمييز بين حر وعبد او ذكر وانثى، واستدلوا كذلك بالحديث الشريف: (المسلمون تتكافأ دماؤهم) فليس من فرق اذن بين حر وعبد.

وذهب آخرون الى غير ذلك فقالوا بعدم قتل الحر بالعبد. والرأي الاول هو الراجح ـ والله اعلم ـ ويعزز ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من قتل عبده قتلناه ومن جدع انفه جدعناه ومن خصاه خصيناه».



# المسجد في الاسلام وسبل النهوض به..




ازاء هذا الوضع المتردي للمسجد في واقع المسلمين اليوم، وحيال حاله هذه المنكمشة المحاصرة، ما السبل الكفيلة بنهوضه من كبوته، وما الوسائل الناجعة ليستعيد مكانته اللائقة به، حتى يعود محضنا للتربية، ومركزا للتوجيه، وحصنا للعقيدة وقلعة للصمود والتصدي؟!.

اذا كان من معالم التحضر ان تحرص امتنا كغيرها من الامم على جعل التعليم، حتى للمرحلة الاعدادية، الزاميا وتشجع عليه في المراحل الثانوية والجامعية والعليا، وتنشىء لذلك المدارس والمعاهد والجامعات، وتنفق عليها الاموال الطائلة، وتختار لها الاكفياء من المدرسين والاداريين، وتضع لها احسن المناهج، فلماذا لا تقابل هذا الاهتمام باهتمام مكافىء بمساجدها، وهي المدارس الاولى في هذه الامة والجامعات العريقة التي انطلقت منها جحافل القادة والفاتحين والعلماء ترسي لها دعائم الملك في الارض، وتنشر لواء العلم في ربوعها؟! واذا كان الله – سبحانه وتعالى – يفرح برواد بيوته، المساجد، فيرحب بهم ويؤهل، كما جاء ذلك في قوله عليه الصلاة والسلام: (ليتوضأ احدكم فيحسن وضوءه فيسبغه ثم يأتي المسجد لا يريد الا الصلاة الا تبشبش الله اليه، كما يتبشبش اهل الغائب بطلعته)، فعلينا ان نسر غاية السرور باقبال الناس على هذه البيوت زرافات ووحدانا، ولا سيما شبابهم ونعد ذلك ظاهرة طبيعية تنبع من قلب هذه الامة الخيرة التي صلحت بالمسجد اولا، ولن تصلح اخيرا الا عليه. وان لا نعد ذلك ظاهرة ناشزة نحيطها واصحابها بالريبة والحذر والارصاد، واذا كان السعي الى المساجد مما يحط الذنوب، وينقي القلوب، ويبث روح الاباء في نفوس الامة، اذ هو نوع من الجهاد، كما قال عليه الصلاة والسلام (الا ادلكم على ما يرفع به الله الدرجات، ويحط به الخطايا؟! قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وتكثير الخطا الى المساجد، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط!!)، فعلينا ان نشجع على مثل هذا السعي، لان فيه فتحا لابواب الخير، وغلقا لابواب الشر، فانشاء مسجد يعني انشاء مدرسة للتهذيب، وثكنة للجندية، وهدم سجن للمتبطلين، ومعتقل للمجرمين، بل ان الاسلام الحنيف يأمر المسلمين، ان يلتفوا حول المسجد ويعضوا على اعتياده بالنواجذ لانه من علائم الايمان كما قال عليه الصلاة والسلام: (اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد، فاشهدوا له بالايمان)، وان التعزل عن المسجد، رفض للالتفاف حول محور وحدة المسلمين وقبول الرضوخ لاحابيل الشيطان، ومناكفة للتوجه للبيت الحرام اول مسجد وضع في الارض، وفيه الكعبة المشرفة، قبلة المسلمين، لان كل مسجد، انما هو قائم بالتمثيل من المسجد الحرام او نسخة عنه، فالرب واحد، والدين واحد، والقبلة واحدة، ولذا جاء حث رسول الله ﷺ على الاتصال بالمسجد اتصالا حثيثا ووثيقا فقال: (ان الشيطان ذئب الانسان، كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والناحية، فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد)، وقرن الحديث بين الجماعة والمسجد والعامة يعني ان من حافظ على المسجد حافظ على الجماعة، لانه مظنتها، ومن لم يجمعه المسجد، لا يجمعه اي مكان اخر، ومن اتصل بالمسجد وتخرج في مدرسته كان اصيل الانتماء للعامة اي المجتمع والرعية او الامة، يحفظ لها حرمتها، ويخدم مصالحها ولا يتعالى عليها سوقة كان او ملكا، لانه يخشى الله ومن خشي الله رعى مصالح المسلمين، والا كان متجبرا متكبرا متسلطا، كما هو شأن اكثر الرعاة في عالم اليوم الذين انبت ما بينهم وبين المسجد، واتصل ما بينهم وبين المنشآت الاخرى المضادة.

هذا من حيث التشجيع على ارتياد المسجد، اما من حيث خدمته ورعاية شؤونه، فانها امور على جانب كبير من الاهمية، يجب ان يشارك فيها المجتمع بكل طبقاته ومستوياته، فهذا رسول الله يجهد مع الصحابة في بناء المسجد وتعميره ليضرب بذلك المثل الاول على ان على رأس واجبات رئيس الدولة ان يساهم في انشاء المسجد في بلده، فهذا مما يشرفه ويزيده قدرا في عين الله، ومن ثم في عيون شعبه.

ولذا يجب ان ينفق عليها بسخاء، وان يكون لها نصيب في ميزانية الدولة، وقد يجتهد ان يكون لها سهم من الزكاة او من اسهمها، تحت بند (في سبيل الله) وان كان المفهوم الاول ينصرف للجهاد، وان لا يترك ذلك لتبرعات المحسنين وهبات المتصدقين وان كانت مباركة غير انها ليست راتبة او منضبطة ويجب ان يختار للمسجد احسن الامكنة بحيث يكون في مكان متوسط من البلدة او الحي الذي سيقام فيه حتى يسهل على الناس غشيانه، وغير منزو عن الشوارع العامة والرئيسية او مواطن التجمعات السكنية او العلمية او العمالية وان يتعاهد مع امهر البنائين ولخلصهم على ذلك، كي يكون ذا شكل مناسب، قويا يأمن رواده فيه غائلة الحر في الصيف والقر في الشتاء، وان يهتم بسعته لان المنتظر ان الناس يتزايدون عددا وايمانا ولا يتناقصون ان لم يكن اليوم فغدا، اما في داخله او خارجه فاهم ما يتطلب فيه النظافة وقلة الكلفة، ذلك لان النظافة من الايمان، ولان الاسلام هو دين النظافة، ثم ان هذا المكان بالذات لا يصح ارتياده او تأدية العبادة فيه الا على طهارة فالرسول ﷺ يقول: (الطهور شطر الايمان). ولذا جاء قوله عليه الصلاة والسلام: (عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يرفعها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوبها، فما رأيت ذنبا اعظم من رجل حفظ سورة من القرآن، او آية ثم نسيها)، ولما توفيت تلك المرأة السوداء التي كانت تقم مسجده عليه الصلاة والسلام، ودفنت دون ان يعلم بدفنها، عتب على المسلمين لذلك، وقال: هلا آذنتموني بدفنها، ثم ذهب الى المقبرة وصلى عليها وهي تحت الثرى، ولذا كان واجبا على المسلمين من اهل حي المسجد، ولا سيما خادمه المعين لهذه الغاية ان يهتموا بنظافته: جدرانا وسقفا وارضية واثاثا وبيوت ادب، ويستحسن تعطير داخليته وتطييبها، وهذا رسول الله ﷺ يقول: (اتخذوا على ابواب (مساجدكم) المطاهر (بيوت الادب)، وجمروها) اي بخروها في الجمع حتى تكون جذابة، يرتاح فيها المصلون، ويتخففون من عناء الاسواق، وكدح الحياة، وواجب المسلمين من حيث اهتمامهم بنظافة مساجدهم متعين عليهم اكثر من اهتمامهم بنظافة بيوتهم الخاصة، لان المساجد هي بيوت الله اولا، وهي بيوت المسلمين عامة ثانيا.

والمصلحة العامة – في الاسلام – مقدمة على الخاصة، غير ان مما يؤسف له اليوم ان كثيرا من مساجد المسلمين غير نظيفة، وغير مزودة ببيوت الادب مما يصد احيانا عن ارتيادها، او يحرج المرتادين ولا سيما الغرباء عن البلدة، وهنا يخشى ان نكون نحن الذين ساهمنا بالصد عن المسجد، بعدم اهتمامنا بمرافقه الضرورية، وكما تتطلب النظافة في المسجد نفسه تتطلب كذلك فيمن يرتاده، وذلك ان يكون طاهر البدن والثوب نظيفهما، وان يمس من طيب ان كان عنده وان يحرص ان لا يتنخم في ارضية المسجد او قبالته، بل يتنخم ان كان لا بد في منديل يكون معه لهذه الغاية، فقد ورد تشديد النكير على من يفعل ذلك، لان المصلي كما يقول عليه الصلاة والسلام عندما يقف للصلاة، فانما يقف يناجي ربه، فعندما يبصق، فانما يبصق في قبلته حيث متجهه الى الله والعياذ بالله، وكذلك من كان يجلس ينتظر الصلاة، وفعل مثل ذلك، فاثمه مثل اثمه، لانه انما هو في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، والمكان هو المكان، اما رفع الكلفة، فلأن الاسلام دين البساطة لا دين التعقيد، والرسول ﷺ يقول في معرض التحدث بنعمة ربه عليه: (وما انا من المتكلفين)، ولذا كان مسجده، مبنيا باللبن ومرتكزا على الاعمدة الخشبية، ومسقوفا بجريد النخل وسعفه، وارضيته الحصباء ومنبره الجذع (جذع شجرة) اولا ثم درجات خشبية لا تتجاوز الثلاث، لا ككثير من مساجدنا اليوم التي ترصف بالبلاط النفيس، وتفرش بالسجاد الفاخر، وتنقش جدرانها بالزخارف الكثيرة، وتكتب عليها الكتابات المتعددة، مما قد يكون مدعاة لالهاء المصلي، وتنسيه عناصر عبادته، ويتكلف ببناء منبره الذي قد ينيف على عشر الدرجات وتعمل له القباب، وهذا كله منهي عنه شرعا، فقد روى ابو داود وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس ان النبي ﷺ قال: (ما امرت بتشييد المساجد)، اي تعلية بنيانها، زاد ابو داود: قال ابن عباس: (لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى)، وقد جاء في الخبر ان عمر مر ببناء المساجد، فقال له: (اكن الناس من المطر، واياك ان تحمر او تصفر، فتفتن الناس)، رواه البخاري، وما نراه اليوم في بعض المساجد من الزخرفة والتشييد، فانما هو نوع من التكلف، ولعله يعد نوعا – كذلك – من التطاول في البنيان الذي هو من علامات الساعة، ذلك لان مثل هذه المساجد انما تبنى على الاغلب باموال الكبراء، وتحمل اسماءهم، ولا يقصد بها الا الرياء والمباهاة، وسبحان الله العظيم، فان روادها قلة قلة، وهم من جلس بناتها، لانها على الاغلب تبنى في احياء مترفة، ولا يرتادها – غالبا – الا هؤلاء وامثالهم، ولذلك ترى البركة فيها قليلة.

اما المرافق التي يجب ان تضاف الى المسجد لتدعم مكانته كي يؤدي دوره الكبير في المجتمع، ويقوم برسالته الانسانية السامية، فعديدة كلها لصيق الصلة به، فاولها بناء مسكن للامام واخر للخادم يأويان اليهما ويفضل ان يكونا مصاقبين للمسجد او قريبين منه كي يكونا حاضرين على الدوام بحكم عملهما فيه، ولا سيما في مثل هذه العصور التي عين فيها للمسجد موظفون راتبون، كل يقوم بدور معين، ويجب ان يكون هذا المسكن لائقا بانسان يؤدي دورا جليلا في اخطر منصب من مناصب الدولة الاسلامية، وهو امامة المسلمين وخدمة بيتهم الذي يجتمعون فيه لمناجاة ربهم سبحانه، ومنها انشاء مركز اسلامي ودار للقرآن الكريم تابعين له ليكونا رافدين من روافده التي تصب في تياره الدفاق، فدار القرآن يجمع اليها الناشئة على مائدة كتاب الله يتدارسونه، حفظا وتلاوة وتفهما ليكون زادا لهم على الطريق: يبث فيهم الحيوية، ويوحي لهم بالعزة الاسلامية، ويشحنهم بشحنات الايمان، فيكونون – وقد تربوا في حجر القرآن – الرديف الدائم لعمار المسجد والاخلاق الحاضرة لاجياله القادمة، وهؤلاء هم عدة الامة في بناء مجدها ورفعة شأنها، وسبب رحمة الله لها، ففي الحديث (وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) انها مدرسة من مدارس التعليم المستمر، لتخريج الاجيال الواعدة في جنبات المجتمع، والمركز الاسلامي، منتدى تجتمع فيه جماعات المسلمين من اهل الحي وغيرهم، من مختلف الاسنان والثقافات والاهتمامات والتخصصات للاستماع الى كلمة الخير تلقى على الجميع، وباساليب متنوعة كمحاضرات او ندوات او محاورات، او مناظرات، وتعالج موضوعات مختلفة كذلك من سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية وفقهية وادبية، وكلها تسهم في اثراء العملية التوعوية والتربوية والتعليمية والسلوكية في المجتمع، فيكون المركز بذلك، بمثابة جامعة اهلية مفتوحة للجميع، ويكون روادها – بهذه المواصفات – رسل خير الى مجتمعهم، اهلا وجيرانا ومواطنين مما يجعله مترابطا متماسكا يعز على الاختراق والتخريب.

وانطلاقا من مفهوم دور المسجد بيت جميع المسلمين، ومحور انطلاقهم، وملتقى اهتماماتهم، يكون التفكير في انشاء عيادة صحية تابعة له، ودار رياضة بجانبه، ومكتب صيانة هندسي فيه، من الامور البدهية التي يجب ان لا يحول دونها حائل، فكما ان العقل السليم في الجسم السليم، كذلك يمكن ان يقال بحق، ان العبادة السليمة في البدن السليم، فالمؤمن المريض لا يستطيع ان يؤدي شعائره الدينية على الوجه الاتم، ثم انه كما ورد في الحديث، اذا كان الله يبرأ من اهل عرصة بات فيهم امرؤ جائعا، فكذلك يمكن ان يقاس عليه يحق ايضا ان ايما اهل حي بات فيهم امرؤ مريضا دون ان يعالج، فقد غضب الله عليهم، ولذا فالعيادة الصحية الملحقة بالمسجد امر ضروري من ضرورياته، رسمية كانت او شعبية، يعالج فيها مرضى المسلمين اطباء متخصصون حتى يصح فيهم انهم متكافلون متضامنون، وكذلك دار الرياضة التي تأخذ على عاتقها تدريب ابناء الحي من رواد المسجد او ابنائهم على كل ما من شأنه تقوية اجسامهم من تمارين سويدية، او لعب رياضية، او العاب قوى وكمال اجسام، او لم تكن الحبشة يلعبون في مسجده ﷺ بالحراب والدرق؟! وعلى هذا يكون انشاء فرق رياضية للمباريات باسم المسجد، او مجموعات جوالة تقوم باعمال الكشف والتخييم والسياحة في ربوع المنطقة مما يقوي حسن الانتماء للبلد، والارتباط بترابه وتراثه الخالدين، اما مكتب الصيانة، وقد يكون معه مكتب انشاءات، فيقوم بالحفاظ على عمارة المسجد ولوازمه، قوية نظيفة سليمة تؤدي دورها على الصورة المثلى: ابوابا ونوافذ وواجهات وسقوفا ومنبرا واثاثا ومطاهر ومتوضآت كذلك، او بناء اضافات جديدة الى المسجد اذا دعت الحاجة، وما من شك ان انشاء مكتبة قيمة تحوي على الكتب المتنوعة التي يحتاجها رواد المسجد وجيرانه من ابناء الحي او غيرهم من اول ما يجب ان يلتفت اليه، ولا يغفل عنه لحظة، لان ديننا هو دين العلم، وفرق ما بين العالم والجاهل فرق ما بين الثريا والثرى، واول آية من كتابنا العظيم نزلت قوله تعالى: (اقرأ) ومن اوائل ما نزل كذلك القسم بالقلم، قال تعالى: (والقلم وما يسطرون)، وقد قال الشاعر: (وخير جليس في الزمان كتاب) ويجب ان يختار لهذه المكتبة قيم مثقف نشيط متحرك يرودها على الدوام، بما تحتاجه من كتب متنوعة، ويقوم باشاعة روح العلم والمطالعة في اوساط الرواد، وعنده من اساليب التشجيع والمنافسة الشيء الكثير.

## قيموه ورواده

واما القائمون على شؤون المسجد من امام وخطيب ومؤذن وخادم، فيجدر ان يكونوا في منزلة تليق بمكانة هذه المنشأة العظيمة، كل في العمل الذي يتولى، فالامام في المسجد قائد ومرشد وهاد، فيجب ان يكون على هذا المستوى المأمول فيه والموضوع له اصلا: قارئا حافظا عالما ذا وقار وهيبة، ناشئا في الاسلام ذا سبق اليه، يشير الى هذا حديثه ﷺ: (يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله، فان كانوا في القراءة سواء، فاعلمهم بالسنة، فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة، فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا). ويجب ان يكون غضيض الطرف زاهدا تقيا، حسن الاخلاق، متوددا للناس كبارهم وصغارهم، لانه نقطة الارتكاز التي يلتف حولها الناس في المسجد، وهو نائب عن رسول الله ﷺ في التبليغ، وعن خليفة المسلمين في التنفيذ. ومن اهم الصفات التي جعلت الناس يتجمعون حول رسول الله ﷺ لينه لهم، وطيب معاملته اياهم، فان لم يكن كذلك تفرق عنه الناس، وكان حطمة من شرار الرعاء كما قال ﷺ كما يحسن ان يكون ندي الصوت لاجتذاب القلوب، على ان تكون هذه النداوة نابعة من نداوة في القلب واخبات في النفس، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله)، وكان الرسول ﷺ يندب تحسين الصوت بالقرآن ويقول: (ان هذا القرآن نزل بحزن، فاذا قرأتموه فابكوا، فان لم تبكوا فتباكوا، وتغنوا به، فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا) ومن واجبات هذا الامام ان يكون فقيها او متفقها، يطالع في كتب العلماء ويتحفظ المسائل، ويتعرف الى الاجوبة والفتاوى، لانه بموقف الافتاء في عمله الذي هو فيه.

والخطيب في المسجد – وقد يكون هو نفسه الامام – داعية واعلامي وسياسي وفقيه، ونقصد به – هنا – خطيب الجمعة، لان الاسلام شرع لاتباعه عيدا في كل اسبوع هو لقاء الجمعة، والخطبة ركن رئيسي من اركانها، حيث يجتمع الناس فتشرئب اعناقهم الى هذا الخطيب الذي ينتظرونه من الجمعة الى الجمعة ليسمعوا منه ما يهمهم من امور دينهم ودنياهم لا في قطرهم وحده، بل في اي قطر من اقطار المسلمين، انطلاقا من قوله ﷺ: (من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم)، ولذا يجب ان يكون الخطيب هنا، مزودا بانواع الثقافة المختلفة، ولا سيما ثقافة العصر، وعلى علم باحداث الساعة كي يستطيع تبصير المسلمين بها، ويجب ان يكون بينا فصيحا سليم اللغة، خطبته ذات موضوع واحد مترابط، لها مقدمة وصلب وخاتمة، يزينها بالشواهد القرآنية والحديثية والشعرية وامثال العرب ومأثور كلامهم، وتكون جملة قصيرة لا تخلو من المحسنات البديعية التي تأتي عفو الخاطر، وان يكون جهوري الصوت، مفصل الكلام، كأنه يعده عدا، يراعي المقام من حيث نبراته، ذا تأثير في سامعيه، كان قد فكر في اختيار موضوعه وحضره في نفسه وقرأ له، وآمن به وتفاعل معه، حتى يستطيع نقل مشاعره ومعانيه الى السامعين، ويجب ان تغلب نبرة القوة على خطبته، لانها من ابرز سماتها، وان لا يتحول فيها الى ناثر تخرج الكلمات من فمه باهتة فاترة، كأنه يقرأ قصة او ينقل حكاية، كما يجب ان لا يغلب عليها الجدل والامور العقلية، لانها تتحول حينئذ الى محاضرة جافة، او مناظرة جاسية، بل يجب ان تغلب عليها العاطفة، وان تزينت ببعض جواهر العلم، وطعمت بشيء من مسائل الفكر، لان الخطبة يقصد بها بالدرجة الاولى الى الاثارة والدفع والتوجيه، وهكذا كان شان رسول الله ﷺ: (اذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم). وكانت خطبة عليه الصلاة والسلام، قصيرة سواء في مضمونها او في جملها، لانه كان يريد ان يوصل فكرته للناس من اقصر طريق، وهو القائل: (قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة من فقهه)، وكان يكره للخطيب ان يتشدق او يتفيهق او يتفاصح او يتقعر، فقد كان هؤلاء جميعا مبغضين اليه في الدنيا، مبعدين عنه يوم القيامة، وكان عليه الصلاة والسلام شديد التأثير في سامعيه لانه كان عظيم الايمان برسالته، فصيح العبارة، يبذ جميع من نطق بالضاد، فقد اوتي جوامع الكلم، ولذا كانت خطبه مواعظ توجل منها القلوب، وتذرف منها العيون، ويندب للخطيب ان يلتزم باركان الخطبة من افتتاحها بالتحميد والتشهد والثناء على رسول الله ﷺ، ثم يفصل ما بين هذه الديباجة وصلب الخطبة بكلمة اما بعد، ومن ثم يأخذ بالخطبة وختمها – وهو في الخطبة الثانية بعد الجلوس – بمثل ما بدأها به تحميدا وتوحيدا، ويضيف الصلاة الابراهيمية والدعاء للمسلمين: رعاة ورعية بالصلاح والتوفيق والسداد، ولا بأس ان تكون الخطبة الثانية تلخيصا لما جاء في الخطبة الاولى، وديباجة خطبة الحاجة من احسن ما يفتتح به خطبة الجمعة كما كان رسول الله ﷺ يفعل، ويحسن بالخطيب وهو يتكلم ان يوجه بصره للمخاطبين، لا ان يصعد بصره تارة، ويصوبه تارة او يغمض عينيه او يتشاغل بلحيته او ثيابه، او ينظر حينا عن اليمين وحينا عن اليسار بشكل لافت متكلف، فهذه امور من قوادح الخطبة.

والمؤذن داعية على ابواب الجنان يحث الناس ان لا يركنوا للراحة والنوم والتثبيط فيضحك عليهم الشيطان، او يصدق عليهم ظنه، ولذا يجب ان يكون عظيم الايمان، عظيم الهمة، ندي الصوت، ملتزما بالسنة في النداء، يحترم الوقت بدقة، لا يراه الناس الا امامهم في المسجد، لان من يدعو الى امر يجب ان يسبق المدعوين اليه، وليعلم انه في عمله هذا انما يقوم مقام بلال مؤذن رسول الله ﷺ الذي كان يشجي القلوب باذانه ويشنف الاذان، وليعلم كذلك انه مؤتمن على الوقت، وانه وامثاله اطول الناس اعناقا يوم القيامة، وانه واشباهه من المؤذنين كانوا المعنيين بهذه الآية من قوله سبحانه وتعالى: (ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال: انني من المسلمين، وان بلالا رضي الله عنه كان قد سمع رسول الله ﷺ دف نعليه امامه في الجنة، فليحرص المؤذنون ان يقتدوا ببلال، وان يتقيدوا بالسنة في الفاظ الاذان، فلا يزيدوا عليها قبلها ولا بعدها، ولا سيما هذه التواشيح التي تكون على شكل اشعار وخاصة في صلاة الصبح، او ليلة الجمعة، واكثرها كلمات لا يفهم كثير من المؤذنين معناها، ولا يقيمون الفاظها، اضافة الى ما فيها من البدع والمنكرات التي تقدح في العقيدة في بعض الاحيان ان لم اقل في اكثرها.

والخادم، وقد يكون كذلك، هو المؤذن عينه، فيشبه الجندي في الخندق، او الحارس لمصلحة ما، فيجب ان يكون دائما على اهبة واستعداد للقيام بمهماته، تنظيف المسجد، واشعال مصابيحه ومراوحه او يطفؤها حسب ما يلزم، وكذلك بقية لوازمه من ساعات ومنبر، فان علم فيها خللا اصلحه، ان استطاع والا اخبر عنه لجنة المسجد ان كان له لجنة، او المسؤولين في الدائرة المختصة، ليقوموا بدورهم باصلاح هذا الخلل الحادث دون تأخير او تسويف فهو والحال هذه على ثغرة من ثغر المسجد عظيمة فليحذر ان تؤتى من جهته.

هذا من حيث القائمين على شؤون المسجد، اما رواده من الذين يقبلون اليه للعبادة والذكر والعلم والتعلم، فهم المصلون رجالا ونساء، صغارا وكبارا، ولكل فئة احكامها، اما الرجال فمندوبون الى المسجد اكثر من النساء، لان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد، كما يوضحه حديث ام حميد الساعدية التي جاءت الى رسول الله ﷺ، فقالت: (اني احب الصلاة معك، فقال ﷺ: قد علمت، وصلاتك في حجرتك خير لك من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك، خير لك من صلاتك في مسجد الجماعة)، على ان لا يمنعن من المسجد اذا احببن مع امن الفتنة وعدم الخروج اليه متعطرات، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، ان النبي ﷺ قال: (لا تمنعوا النساء ان يخرجن الى المساجد، وبيوتهن خير لهن)، وعن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: (لا تمنعوا اماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات) اي غير متطيبات، وعنه قال، قال رسول الله ﷺ: (ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة)، واذا حضرن، فلهن ان يصلين في المسجد نفسه، ويقفن اخر الصفوف بعد الرجال والصبيان لقوله ﷺ: (شر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها، وشر صفوف النساء اولها وخيرها اخرها) على انه يفضل في هذه الايام ان يكون لهن جناح خاص في المسجد مفصول عن مصلى الرجال بجدار او بحاجز من قماش او غيره، على انه يندب حضورهن للمسجد او المصلى اذا كان لدرس علمي او لشهود صلاة العيد وسماع خطبته ولو كن حيضا على ان لا يصلين وهن كذلك، اما الولدان فيحبذ ارتيادهم للمسجد ما بين السابعة والعاشرة، اما بعدها – ولا سيما عند البلوغ – فيشدد على حضورهم اذ يدخلون في دائرة الرجال الذين يخشى عليهم التحريق ان قعدوا عن صلاة الجماعة في المسجد.

ومن آداب المسجد التي يجب الالتزام بها لما له من حرمة في اعناق المسلمين، ان يبكر اليه، فقد قال ﷺ: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليهما لاستهموا)، كما يسن الدعاء في الخروج الى المسجد كما قال ﷺ: (من خرج من بيته الى الصلاة، فقال: اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا، فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا، ولا رياء ولا سمعة، وخرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك، فأسألك ان تعيذني من النار، وان تغفر لي ذنوبي، انه لا يغفر الذنوب الا انت، اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك)، وعدم الاسراع، فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما ادركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا)، والدخول بالرجل اليمنى، ويدعو بقوله: (اعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم، بسم الله، اللهم صل على محمد، اللهم اغفر ذنوبي، وافتح لي ابواب رحمتك).

ويسن له اذا دخل ان يصلي تحية المسجد ركعتين خفيفتين ثم يجلس، حيث انتهى به المجلس، ولا يتخطى الرقاب، ولا يشتغل بشيء الا بالذكر والعبادة، ولا بشيء – اذا كان الامام يخطب – الا بالاصغاء، فقد جاء عنه ﷺ، انه قال: من قال لصاحبه – والامام يخطب –: اسكت، فقد لغا، ومن لغا فلا صلاة له، ومن مس الحصى فقد لغا، ويحرم في المسجد نشدان الضالة، او الدعوة الى فكرة مخالفة، او الدعاية لامر دنيوي، قال سبحانه وتعالى: (وان المساجد لله، فلا تدعوا مع الله احدا)، وقال ﷺ: (من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها الله عليك، فان المساجد لم تبن لهذا)، كما يجب تجنيب المسجد الولدان الذين لا يعقلون معنى الصلاة، ولا يحضرون الا للتشويش على المصلين، وكذا المجانين، وغير ذلك من الامور الدنيوية كما قال ﷺ: (جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم)، ويسن عند الخروج منها ان يخرج بالرجل اليسرى وان يقال: (بسم الله اللهم صل على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك).

| اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | سعر الاغلاق | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ر٨٤٠ | ١ر٨٢٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٣٥٥٢ | ٧١٠٦ | ١ر٩٢٠ | ٢ر٠٣٠ | ١٦ |
| ١ر٧٠٠ | ١ر٦٦٠ | البنك الاردني الكويتي | ٥٠٣٣ | ٨٥١٢ | ١ر٦٩٠ | ١ر٧٠٠ | ١٥ |
| ١ر٢٣٠ | ١ر١٩٠ | بنك الاردن والخليج | ٥٣٧٧ | ٦٤٤٠ | ١ر٢٢٠ | ١ر٢٢٠ | ٩ |
| ١ر٦٨٠ | ١ر٦٢٠ | بنك الاسكان | ١٩١٠ | ٣١٧٤ | ١ر٦٧٠ | ١ر٦٦٠ | ٤ |
| ١ر٣٢٠ | ١ر٣٢٠ | المؤسسة المالية العربية /الاردن | ٨٣٧٩٠ | ١٢٠٦٧٦ | ١ر٣٢٠ | ١ر٥٥٠ | ٥١ |
| ٢ر١٥٠ | ١ر٨٥٠ | بنك البتراء | ٨١١٩ | ١٧٣٥٣ | ٢ر١٥٠ | ٢ر٠٧٠ | ٥ |
| ر٩٣٠ | ر٩٠٠ | الاردنية للاوراق المالية | ١٣٦٧٨ | ١٣١٨٨ | ر٩٣٠ | ر٩٥٠ | ٣٠ |
| ١ر٠٤٠ | ر٩٥٠ | بيت التمويل الاردني | ٣٥٨٩ | ٣٦٠٩ | ١ر٠٤٠ | ١ر٠٠٠ | ٤ |
| ٢ر٤٩٠ | ٢ر٤٧٠ | البنك الاهلي الاردني | ١١٦١٥ | ٢٨٨٤٧ | ٢ر٤٩٠ | ٢ر٤٩٠ | ١٠ |
| ١ر٧٤٠ | ١ر٧١٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ٨٦٢٠ | ١٠٣٠١ | ١ر٧٢٠ | ١ر٧٢٠ | ١٠ |
| ر٧٢٠ | ر٦٨٠ | المال والاقتصاد | ٤٣١٥٩ | ٣٠٢٢١ | ر٧١٠ | ر٧٠٠ | ٢٢ |
| ر٨٧٠ | ر٨١٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ٤٣٣٣ | ١٨٥٨ | ر٨٣٠ | ر٨٣٠ | ٩ |
| ر٧٣٠ | ر٦٩٠ | المحفظة الوطنية | ٨٣٦٠ | ٦٠١٧ | ر٧١٠ | ر٧٣٠ | ٢٣ |
| ١ر٨٦٠ | ١ر٨٥٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ٣٣٣٠ | ٣٤٦٠ | ١ر٨٦٠ | ١ر٨٦٠ | ٦ |
| ر٦٥٠ | ر٦٣٠ | الاردنية لتأجير الآليات والمعدات | ٢٣١ | ١٤٥ | ر٦٣٠ | ر٦٣٠ | ٣ |
| ر٦٥٠ | ر٦٢٠ | الامانة للاستثمارات والتسهيلات المالية | ٣٠٠٠ | ١٩٣٠ | ر٦٣٠ | ر٦٤٠ | ٣ |
| ١٦ر١٠٠ | ١٦ر٤٥٠ | بنك الاردن | ١١٢٤ | ١٨٦٦٦ | ١٦ر١٠٠ | ١٦ر٦٥٠ | ٤٠ |
| ١٢٣ر٠٠٠ | ١١٥ر٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ٣٧٠ | ٤٤٣٤٣ | ١١٩ر٠٠٠ | ١١٩ر٠٠٠ | ١٤ |
| — | — | [illegible] للتأمين | ١٠٠٠ | ٧٧٠ | ر٧٧٠ | ر٧٧٠ | ١ |
| ١١ر٠٠٠ | ١٠ر١٠٠ | التأمين الاردنية | ٢٢٥ | ٢٢٦٢ | ١٠ر١٠٠ | ١٠ر٠٠٠ | ١ |
| ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | التأمين العامة | ٨٠ | ١١٨ | ١ر٠٠٠ | ١ر٤٨٠ | ١ |
| ١ر٣٥٠ | ١ر٣٥٠ | القدس للتأمين | ١٢٠ | ١٥٨ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٢٠ | ٢ |
| ٦ر٣٧٠ | ٥ر٦٠٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٤١٩٢٢ | ٢٦١٠٠٨ | ٦ر٣٧٠ | ٦ر٣٥٠ | ٥٤ |
| ر٧٠٠ | ر٦٩٠ | التأمين العالمية | ١٠٠ | ٦٨ | ر٧٠٠ | ر٦٨٠ | ١ |
| ١ر٠٥٠ | ر٩١٠ | الاردن والخليج للتأمين | ٢٧٦٠ | ٢٧٦٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ٢ |
| ر٩٢٠ | ر٨٥٠ | ريالكو للتأمين | ١٤٢٩ | ١٢٢٠ | ر٩٢٠ | ر٩٣٠ | ٦ |
| ١ر٣٩٠ | ١ر٣٤٠ | التأمين الوطني الاهلية | ١٢٧٢ | ١٦٢٢ | ١ر٣٤٠ | ١ر٣٠٠ | ٧ |
| ١ر٥٨٠ | ١ر٥٢٠ | الكهرباء الاردنية | ٣٣٧٣ | ٥٢٢٥ | ١ر٥٤٠ | ١ر٥٥٠ | ١٨ |
| ر٣٩٠ | ر٣٩٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٧١٥٠ | ٢٧٩٦ | ر٣٩٠ | ر٣٩٠ | ٩ |
| ١ر٠٤٠ | ١ر٠٠٠ | كهرباء محافظة اربد | ٢٠٠ | ٢٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١ر٠٠٠ | ١ |
| ر٨٨٠ | ر٨٦٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ١٠٠ | ٨٦ | ر٨٧٠ | ر٨٦٠ | ١ |
| ر٨١٠ | ر٨٠٠ | تأجير وصيانة الآليات والمعدات /تأجيركو ٥٠٪ | ٥٠٠ | ١٥٠ | ر٨٠٠ | ر٨٠٠ | ١ |
| ر٦٢٠ | ر٦١٠ | البتراء للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٣٤٣٨٨ | ٢٥٠٠٠ | ر٦١٠ | ر٦٠٠ | ٢٢ |
| ١ر٣٢٠ | ١ر١٢٠ | الاستثمارات العامة | ١٥٨٥ | ٢١٢٩ | ١ر٣٢٠ | ١ر٣٤٠ | ٦ |
| ر٤٧٠ | ر٤٦٠ | العربية للتصنيع وتجارة الورق | ٤٠٠٠ | ١٠٤٠ | ر٤٧٠ | ر٤٦٠ | ٣ |
| ١ر١٤٠ | ١ر٠٨٠ | الالبان الاردنية | ٣٦٥٠ | ٤٣٦٩ | ١ر٠٩٠ | ١ر٠٨٠ | ١٥ |
| ١ر٨١٠ | ١ر٦٩٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٤١٣٤٤ | ٧٣١٨٧ | ١ر٧٧٠ | ١ر٧٤٠ | ١٠٦ |
| ٢ر٣١٠ | ٢ر٠٤٠ | العربية لصناعة الادوية | ٦٤٨٦ | ١٣٨٢٥ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٤٠ | ٢٨ |
| ١ر٥٢٠ | ١ر٤٩٠ | المصانع العربية الدولية /الاغذية | ٥١٠ | ٨٩٥ | ١ر٥٢٠ | ١ر٥٠٠ | ٤ |
| ٥ر٣٠٠ | ٥ر١٠٠ | الصناعات الكيماوية العربية | ١١٢١ | ٥٩٢٨ | ٥ر٣٠٠ | ٥ر٣٥٠ | ٦ |
| ٢ر٥٩٠ | ٢ر٥٢٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ١٢٤٤٠٥ | ٢٨٠٩٣٠ | ٢ر٦١٠ | ٢ر٧٠٠ | ٢٦٧ |
| ١ر٣٨٠ | ١ر٢٥٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ١٥٨٠٥ | ٢١٩٢٩ | ١ر٣٥٠ | ١ر٣٩٠ | ٢٥ |
| ١ر٠٢٠ | ر٨٨٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ٢٠٢٥٩ | ٢٠٠٥٣ | ١ر٠٠٠ | ر٩٩٠ | ٣٤ |
| ٤ر٣٨٠ | ٤ر٣٥٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ١٢٥٩ | ٥٥٤٠ | ٤ر٣٨٠ | ٤ر٤٠٠ | ٤ |
| ١ر٠٣٠ | ١ر٠١٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٢١٧٤ | ٢٢٦٨ | ١ر٠١٠ | ١ر٠٢٠ | ٦ |
| ر٩٥٠ | ر٨٦٠ | مصانع الزجاج الاردنية | ١٧٥٨ | ١٥٨٢ | ر٩٠٠ | ر٩٠٠ | ٨ |
| ٢ر٥٣٠ | ٢ر٤٤٠ | مصانع الورق والكرتون | ٩٠٠ | ٢٢٩٥ | ٢ر٥٣٠ | ٢ر٥٥٠ | ١ |
| ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٨٧٥ | ٢١٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤٠٠ | ٥ |
| ١ر١٩٠ | ١ر١٦٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٤٥٣٠ | ٥٤٧٤ | ١ر١٩٠ | ١ر٣٣٠ | ١٢ |
| ٢ر٣٣٠ | ٢ر١٠٠ | الدباغة الاردنية | ١٨٩٤ | ٣٩٨٢ | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٠٠ | ٥ |
| ر٤٦٠ | ر٤٣٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٢٥٠٠ | ٨٦٠ | ر٤٥٠ | ر٤٤٠ | ٣ |
| ١ر٠٠٠ | ١ر١٣٠ | [illegible] | ٨٦٢٦ | ١٠٠٦٢ | ١ر١٧٠ | ١ر١٧٠ | ١٣ |
| ١ر١٠٠ | ر٩٥٠ | [illegible] | ٥٩٠٨١ | ٦٦٦٣٩ | ١ر١٠٠ | ١ر١٢٠ | ٧٩ |
| ر٩١٠ | ر٩٢٠ | [illegible] | ١٥٢٥٠ | ١٥٢٥٠ | ر٩١٠ | ر٩٨٠ | ٣٦ |
| ر٨٧٠ | ر٨٢٠ | [illegible] | ٢٠٠٠ | ١١٤٠ | ر٨٧٠ | ر٨٧٠ | ١ |
| ر٦٦٠ | ر٦١٠ | [illegible] | ٩٤٧٥ | ٦٠٧٤ | ر٦٥٠ | ر٦٣٠ | ٢٢ |
| ١ر٠٤٠ | ١ر٠٠٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٦٩٣١٤ | ٧٠٨٠٢ | ١ر٠٣٠ | ١ر٠١٠ | ٦٩ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | | المجموع العام | ٨٣٣٢٩١ سهما | ١٥٩٢٠٠٠٤ دينارا | | | ١٦٢٣ |

## المؤتمر العلمي لاتحاد البيطريين العرب يعقد ٣١ الجاري

عمان – الدستور – يعقد في عمان يوم ٣١ تشرين الاول الجاري المؤتمر العلمي الثالث للاتحاد العام للبيطريين العرب.

ويشارك في اجتماعات المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام ممثلون عن اكثر من ١٢ دولة عربية.

## اعادة تشكيل مجلس قروي بذان وبردى

الكرك – بترا – قرر السيد سالم القضاة محافظ الكرك اعادة تشكيل مجلس قروي بذان وبردى من السادة المهندس محمد ابوالغنم رئيسا وابراهيم الجعافرة وعبدالسلام الجعافرة واحمد الرماضين وعبدالله الرهايفة وعبدالوهاب الرهايفة وعبدالعزيز الحياشنة ومحمود العرود وعبدالسلام الرهايفة اعضاء.

## ايفاد موظفين بجامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد – الدستور – قرر مجلس عمداء جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ايفاد الدكتور حاتم عصام الشنطي الى جامعة انديانا للحصول على درجة الدكتوراة وايفاد السيد مصطفى احمد الى كلية سانت توماس الطبية في بريطانيا للحصول على درجة الدكتوراة وايفاد الانسة سيرين عساف الى جامعة سنزاتكلايد في بريطانيا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة.

## اليرموك تشارك في مؤتمر الصوفي وابن النفيس

اربد – الدستور – يشارك الدكتور زكريا القضاة والدكتور حسين بني خالد والدكتور فتحي ملكاوي والدكتور عادل زيادات من مركز الدراسات الاسلامية وكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة اليرموك بمؤتمر الصوفي وابن النفيس الذي تعقده الجامعة الاردنية في رحابها في الخامس من تشرين الاول الجاري.

## اختتام اجتماعات اللجنة العربية الفنية للتصانيف الاحصائية

عمان – بترا – اختتمت في مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعمان امس اجتماعات اللجنة العربية الفنية للتصانيف الاحصائية.

واوصت اللجنة المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق باعداد دراسة حول مفهوم للمدينة والقرية والحضر والريف.

واوصت باقرار مشروع التصنيف العربي الموحد للنشاط الاقتصادي مع التعديلات التي تم الاتفاق عليها والتأكيد على اهمية قيام الجهات المعنية في البلدان العربية والمنظمات والهيئات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بابداء ملاحظاتها وارائها وموافاة المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق بذلك.

كما اوصت اللجنة باقرار مشروع التصنيف العربي الموحد للسلع والخدمات مع الاخذ بالاعتبار التعديلات التي تم الاتفاق عليها.

وشارك في اجتماعات اللجنة التي استمرت ثلاثة ايام ممثلون عن الدول الاعضاء وهي الاردن والعراق وسوريا وفلسطين والكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية وعدد من المنظمات والهيئات العربية.

### لدى زيارته للواء مادبا

# الجازي يؤكد عزم وزارة المواصلات على تحسين الخدمات البريدية والهاتفية بالريف

مادبا - بترا - قام الدكتور عبدالله الجازي وكيل وزارة المواصلات امس بجولة تفقدية الى لواء مادبا اطلع خلالها على سير العمل في عدد من المكاتب والوكالات البريدية.

واستهل الدكتور الجازي الجولة بالاجتماع مع السيد راتب المجالي متصرف اللواء حيث تم استعراض اوضاع المكاتب البريدية والخدمات البرقية والهاتفية واحتياجات اللواء في مجال التوسع في هذه الخدمات.

واكد الدكتور الجازي ان الوزارة تسعى جاهدة لتحسين وسائل اداء الخدمات البريدية في المناطق الريفية لتفي باحتياجات السكان من خدمات البريد والهاتف باعتبار ان هذه الخدمات تلعب دورا هاما في حياة سكان الارياف.

وابدى متصرف اللواء ارتياحه للاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الوزارة ومؤسسة المواصلات لتطوير وتحسين الخدمة البريدية والهاتفية مشيرا الى ان لواء مادبا اصبح يتمتع بخدمة هاتفية وبريدية جيدة غطت غالبية القرى والمناطق والتجمعات السكانية في اللواء.

وزار وكيل وزارة المواصلات يرافقه مدير التخطيط والاشراف ومدير مواصلات مادبا بريد مادبا حيث اطلع على سير العمل في المكتب كما زار مكاتب البريد في كل من ام البساتين والروضة وحسبان وجرينة والمريجمات ولب ومليح والعالية وديبان واطلع على الخدمات التي تقدمها هذه المكاتب.

د. عبدالله الجازي

ودعا العاملين في تلك المكاتب الى المزيد من الحرص والمتابعة لضمان تأمين الخدمة البريدية من والى المواطنين بسرعة وانتظام.

واستمع وكيل الوزارة الى ايجاز قدمه مدير اتصالات مادبا تناول واقع الخدمة الهاتفية ومشاريع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الحالية والمستقبلية لتطوير الخدمة الهاتفية في اللواء.

كما تم بحث الاجراءات الانية التي يمكن ان تتخذها المؤسسة لزيادة فاعلية خطوط الاتصالات الهاتفية في عدد من قرى اللواء وخاصة في القرى الصغيرة.

## بحث ترتيبات الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف

الزرقاء - بترا - استعرض الائمة والوعاظ في مديرية اوقاف محافظة الزرقاء خلال اجتماع عقد امس عددا من الامور المتعلقة بتنظيم الدروس الدينية الاسبوعية والتخصص في خطب الجمع والنهوض بعملية الوعظ والارشاد.

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد القضاة مدير اوقاف الزرقاء وضع الترتيبات للمناسبة للاحتفال بعيد المولد النبوي

## اختتام دورة لمراقبي الصحة في بلديات محافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - اختتم في غرفة تجارة الزرقاء امس البرنامج التدريبي الثاني الذي عقدته وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك لمراقبي الصحة في بلديات محافظة الزرقاء.

وتلقى المشاركون في البرنامج وعددهم ٤٠ على مدى اسبوعين دروسا ومحاضرات حول اسس النظافة والصحة العامة وكيفية التعامل مع المواطنين واصول المخالفات.

## دورات لغة انجليزية بجامعة اليرموك

اربد - الدستور - تبدأ في مركز اللغات بجامعة اليرموك دورات خدمة للمجتمع في اللغة الانجليزية ودورات التوفل للمجتمع المحلي للقطاعين العام والخاص ولطلبة المدارس في محافظة اربد في العاشر من شهر تشرين اول الجاري.

وقد طلب المركز من الراغبين الالتحاق بهذه الدورات مراجعة المركز ابتداء من يوم غد السبت وحتى مساء يوم الاربعاء المقبل من اجل التسجيل في الدورات وقد حدد يوم الاربعاء المقبل الجاري موعدا لتحديد المستوى

## مؤسسة شومان تدعم احتفالات الاردن بيوم الطفل العربي

عمان - الدستور - تلبية لطلب مؤسسة نور الحسين بدعم احتفالات الاردن بيوم الطفل العربي. فقد تبرع السيد عبدالمجيد شومان رئيس مجلس ادارة مؤسسة عبدالحميد شومان بتغطية تكاليف جوائز المسابقة التي ستنظم بهذه الاحتفالات من جيبه الخاص.

## محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة حول تاريخ السجون

عمان - الدستور - ألقى السيد محمود عبده فريحات محاضرة حول تاريخ السجون في قاعة المحاضرات بالجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

وقد استعرض المحاضر تاريخ السجون منذ العهد القديم وحتى الوقت الحاضر، موضحا ان السجن في الاردن اصبح بفضل المسؤولين في جهاز الامن العام معهدا للاصلاح لان الانسان في الاردن هو ثروته الحقيقية.

وقال السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية: ان الاردن من بين الدول التي اهتمت بتحويل السجون الى مراكز للاصلاح والتأهيل وذلك دليلا على ان النظرة للسجين نظرة عطف ويجب تقويم خطئه بالتهذيب وتدريبه وتأهيله بمهنة شريفة ليعود الى الحياة الطبيعية.

## لتنشيط السياحة | اعداد دليل سياحي لابراز المواقع الاثرية بمحافظة اربد

اربد - بترا - فرغت لجنة تنشيط السياحة في محافظة اربد من اعداد دليل سياحي للمحافظة بهدف ابراز المواقع الاثرية والسياحية فيها وتنشيط السياحة الداخلية والخارجية.

ويتضمن الدليل ايجازا عن المواقع السياحية والاثرية والمدن الرئيسية في المحافظة وشرحا تاريخيا عن المواقع الاثرية الهامة في جرش وعجلون واربد وبيت رأس وام قيس وقويلبة وطبقة فحل وتل الحصن.

كما يتضمن تعريفا بالاماكن الدينية خاصة اضرحة الصحابة في الاغوار الشمالية ونبذا عن حياتهم واعمالهم بالاضافة الى المساجد القديمة الموجودة في جميع انحاء المحافظة

## مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى لتحديد مراكز عملهم

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المعلمين التالية اسماؤهم من التعيينات الجديدة المخصصين للمديرية مراجعة قسم شؤون الموظفين

محمد اسعيد صلاح، شكري مصطفى عضية، فاروق حسين جبريل، غالب حنا حداد، شكري مصطفى الحاوي، عبد السلام طالب بلعاوي، ياسر امين الكسجي، علاء يوسف عبد الجبار، عاطف عيس محمد محسن، حاتم احمد قاسم، هشام داود علي، خالد محمد سالم، سامح محمد مسعود، محمد عبد العزيز سرحان، محمود محمد، مروان عبد الرؤوف خريم، يوسف محمد حسن، ونافز سعيد جازي

## المشاركون بالمؤتمر الاول لجائزة ولي العهد يزورون محافظتي البلقاء والزرقاء

السلط - الزرقاء - بترا - زار المشاركون في المؤتمر الاول لجائزة سمو ولي العهد امس المركز الريادي للطلبة المتفوقين التابع لمؤسسة اعمار السلط.

وتحدث مدير المركز عن نشأة المركز وبرامجه وخططه المستقبلية.

واطلع المشاركون على بعض النشاطات التي قامت بها الطالبات المشاركات في الجائزة في مجال التنقيب عن الاثار وشاهدوا فقرات فلكلورية قدمتها الطالبات.

كما زار المشاركون في المؤتمر مدارس القوات المسلحة في محافظة الزرقاء.

وقد تحدثت احدى معلمات مدرسة الحسين الثانوية للبنات واحدى الطالبات عن اهداف وفلسفة الجائزة الدولية وتطورها عالميا ونشاطاتها المتعددة ثم اقامت طالبات المدرسة حفلا فنيا تخللته الدبكات والاغاني والاهازيج الشعبية.

واطلع الوفد على انشطة الجائزة في المدرسة في مختلف المهارات.

ثم زار الوفد مختلف مرافق المدرسة واطلع على القاعة الهاشمية التي تحكي قصة الثورة العربية الكبرى وتطور الاردن صناعيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا.

وحضر الحفل السيد عيد القطارنه محافظ الزرقاء ومديرو التربية والتعليم والثقافة العسكرية والتربية والتعليم لمحافظة الزرقاء والشرطة وعدد كبير من المدعوين.

وكان اعضاء الوفد قد بدأ زيارته لمحافظة الزرقاء بزيارة لمدرسة الثورة العربية الكبرى اطلعوا خلالها على انشطة المدرسة المختلفة والمتعلقة بجائزة سمو ولي العهد.

## وفد جامعي يزور واجهة الفرقة الالية ١٢ الملكية



• جانب من الزيارة

عمان - بترا - زار وفد من اساتذة وطلبة جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية امس واجهة الفرقة الالية ١٢ الملكية.

واستمع الوفد الى ايجاز من قائد احدى التشكيلات عن اهمية المنطقة وللمعارك الاسلامية التي حدثت فيها.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة تأتي ضمن برنامج مادة العلوم العسكرية التي تدرس لطلبة الجامعات الاردنية.

## الطباع يترأس اجتماعا للمجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة

عمان - بترا - عقد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعا امس برئاسة السيد حمدي الطباع رئيس المجلس بحث خلاله اوضاع الشؤون المحلية والغرف الاردنية ومساهمة الغرف التجارية مع الجهات المعنية كالبلديات في تحديد اماكن وانواع المهن الملائمة قبل افتتاح محلات تجارية جديدة.

كما بحث المجلس موضوعا يتعلق بالامانة العامة لاتحاد الغرف العربية بالاضافة الى موضوعات الدورة السادسة والستين لمجلس اتحاد الغرف العربية المقرر عقده في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر المقبل والاجتماع الخامس لمجلس الاعمال العربي الهندي المشترك في نيودلهي في السادس عشر من الشهر الجاري وشؤون الغرف العربية الاجنبية المشتركة ونتائج ندوة المدراء التنفيذيين للغرف العربية التي عقدت في المغرب خلال الشهر الماضي.

## افتتاح دورات تدريبية في مركز حي هملان

عمان - بترا - بدأت في مركز تنمية المجتمع بحي هملان التابع لوزارة التنمية الاجتماعية امس دورات الاعداد المهني للحرف النسوية لسيدات المنطقة.

وتتلقى المشاركات في الدورات التي تتراوح مددها ما بين الاربعة والستة اشهر دروسا نظرية وتدريبات عملية على مهن الطباعة وفن التجميل والتفصيل والخياطة والنسيج والحياكة تمنح الخريجات في نهاية كل دورة شهادة معتمدة من وزارة التنمية الاجتماعية ومصدقة من وزارة التربية

كما بدأت في المركز دورات اخرى حول التقوية باللغة الانجليزية والرياضيات للصفين الثالث الاعدادي والثالث الثانوي.

ويأتي عقد هذه الدورات ضمن اهداف المركز الرامية الى تأهيل وتدريب المرأة وزيادة دخل الاسرة والمشاركة الفعالة في زيادة الدخل القومي وتنمية المجتمع.

# تحديد مراكز ٤٢ معلمة من التعيينات الجديدة والنقل الخارجي في مدارس عمان الكبرى

عمان - الدستور - قرر الدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى تحديد مراكز عمل للمعلمات التالية اسماؤهن في المدارس التابعة للمديرية على النحو التالي:

دعد شعبان علي عبدالرحمن بن عوف ب ٢ وزينب شروخ الى محمد الشريقي ب ١ وعبير عقل الى رملة بنت عوف ١ وخوله الحارون الى وادي عبدون ب ١ وفايزه الخريشه الى الحسنية ب ٢ وزهره عليان خالد ابن الوليد ب ٢ ولبمهان مزاهره سيف الدولة الحمداني ٢ ومنى قدوره ابوعلندا ع ووجيه حمدان السميراء بنت قيس ٢ وصبحية سلامه السميراء بنت قيس ٢ وياسمه حجير رفيده الاسلمية ع ١ وسناء ابوزنط خريبة السوق ث ١وعطاف الظيفري القويسمة المهنية ونورالهدى الرشدان الحرف النسوية البيادر ورسيله شاكر ام حبيبة ث ١ وهنيه جبر القويسمة للمهنية سكرتيرة وسلوى عمر اليوبيل الذهبي ث ١ ونهى حمزه النارة ث ومريم حزين ابوعلندا ث وزينات الجوهري جبل عمان ث وسمر الاغبر حليمة السعدية ث وهدى الحسنات بدر ث وانتصار ابوالقضاه رابعة العدوية ث ورضيه الشوملي بدر ث وفاطمة

• د. مهدي الكرنز

المنديل بيت المقدس ع ١ وفاطمة سمور بدر الثانوية قيمة مختبر ومنتهى حداد حي نزال ث الجديدة ونبيله شعبان خريبة السوق ث ١ ورغده حجازي الصويفية ث سكرتيرة ونجاح برهوم النعير ب وزينب هديب حي نزال ع الجديدة ٢ ورويده صقر الحلية ب وسناء الحاج عيد القويسمة ث المهنية وميسون عبدالفتاح رابعة العدوية ث ومنى عليان خريبة السوق ب ٢ وفاطمة صالح النارة ث وخيرية ابراهيم ضاحية الحسين ث للاسكان واماني الحلو خريبة السوق ث ١ والماظه منصور اليوبيل الذهبي الثانوية وفايزه حسان القويسمة ١ وليلى خليل النارة ث وهناء الشويكي ام هاني ب ١

## انتخابات بلدية سال في ١٩ تشرين الثاني

اربد - بترا - فرغت لجنة تسجيل الناخبين في منطقة بلدية سال في محافظة اربد من اعداد قوائم باسماء الناخبين في البلدة البالغ عددهم ٢٠٤٣ ناخبا وناخبة.

وكان السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد التاسع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لاجراء الانتخابات ويوم العاشر منه ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح.

## المشاركة باجتماعات لجنة الخبراء الخاصة بالفنون التطبيقية

عمان - بترا - تشارك وزارة الثقافة في اجتماعات لجنة الخبراء الخاصة بالفنون التطبيقية التي ستعقد في جنيف في الخامس من الشهر الحالي.

ويمثل الوزارة في الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام مدير عام دائرة الثقافة والفنون.

## ورشة عمل عربية بالجامعة الاردنية غدا

عمان - الدستور - برعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية غدا السبت افتتاح ورشة عمل حول تطبيقات نظم المعلومات في ادارة معاهد ومؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.

وتستمر اعمال الورشة التي ستفتتح الساعة التاسعة والنصف صباحا في مدرج كلية الهندسة والتكنولوجيا في الجامعة لمدة ستة ايام.

ويشارك في اعمالها عدد من المتخصصين في مجالات الحاسبات الالكترونية والادارة في عدد من مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية.

## فتح وتعبيد شوارع في بلدة مؤاب

الكرك - بترا - باشرت بلدية مؤاب في لواء المزار الجنوبي بفتح وتسوية شوارع مداخل البلدة بمساحة مقدارها ٢١ الف متر مربع بكلفة ٢١ الف دينار.

### مكاتب مديريات الجوازات

## بدء استلام نماذج الحصول على بطاقات الانتخاب الشخصية

عمان - بترا - ذكر السيد رضوان القاسم مدير عام دائرة الجوازات العامة بالوكالة ان مكاتب مديريات الجوازات في المحافظات والالوية بدأت امس باستلام نماذج الحصول على بطاقات الانتخاب الشخصية وتدقيقها وتحويلها الى مكاتب الاحوال المدنية لاصدار البطاقات.

وقال ان المديرية تستقبل الطلبات المقدمة من الاشخاص القاطنين في مناطق الشميساني وجبل عمان واللويبدة وللمهاجرين للحصول على البطاقة الانتخابية.

من جهة ثانية أصدرت المديرية خلال الشهر الماضي ٦٦١٠ جوازات سفر دائمة و ٩٩٢ جواز سفر مؤقتا للضفة الغربية و ٥٠٠ جواز سفر عادي لابناء قطاع غزة و ٣٠٦ جوازات سفر من اجل زيارة القطاع اضافة الى انجاز ٣٢٠٠ معاملة تمديد جوازات دائمة واضافات وتظاهير واصدار جوازات خاصة ولمهمة ومعاملات جنسية.

وقد بلغت الرسوم المتوفرة عن اصدار الجوازات وانجاز المعاملات المذكورة ٣٤١٩٩٠ دينارا.

رضوان القاسم

## فتح وتعبيد طريقين بمحافظة المفرق

عمان - بترا - وافق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على تسوية وتعبيد طريق قرية صنفحة في محافظة المفرق بكلفة ١٠٢٣٤ دينارا اضافة الى فتح طريق لموقع نفايات مجلس خدمات المفرق المشترك بكلفة ٢٣٧٢٣ دينارا.

# اعلانات عن وظائف شاغرة للاردنيين

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية، حسب ما هو مبين بأدناه. على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب الاستخدام المختص مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة « اذا كانت المهنة تتطلب شهادات خبرة »

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية، لدى احدى المؤسسات العاملة في عمان / وادي صقره على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهنة مراجعة المكتب المذكور اعلاه مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة.

١ ـ حارس شركة عدد ١
٢ ـ حمال عدد ١

والمراجعة خلال اوقات الدوام الرسمي.

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (١١) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى شركة محمد هشام البحره ت ٦٦٤٢٩٣ بمهنة معلم فتات شامية عدد ٢ معلم صفيحة شامية عامل مطبخ على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## مطلوب رسام موبيليا

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر وظيفة رسام موبيليا لدى معرض الرينبو للاثاث، فعلى الاردنيين الباحثين عن عمل لهذه المهنة مراجعة المكتب اومعرض الرينبو طلوع المصدار ومعهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين لهذه المهنة.

## فرصة عمل

يعلن مكتب استخدام عمل الزرقاء عن توفر فرص عمل للاردنيين الباحثين من عمل في هذه المهنة مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل.

١ ـ عامل خبز افرنجي عدد ٥
٢ ـ عامل تقطيع ورق خبز عربي عدد ٤
٣ ـ جويس عدد ١
٤ ـ عامل تنظيف عدد ١

للعمل لدى مخابز جواد الالية في الزرقاء فعلى الراغبين مراجعة مكتب استخدام عمل الزرقاء.

## اعلان

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية حسب ما هو مبين ادناه على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب الاستخدام المختص مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة.

المهن:
عامل طوب عدد ١ للعمل في معمل طوب الرائد الزرقاء طريق السخنة والراتب ٤٠ دينار مع السكن.

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى غاز النزهة وغاز الانوار وغاز ضاحية الامير حسن وغاز افاميا.

١ ـ عمال تركيب اسطوانات غاز بخبرة

فعلى العمال الاردنيين الباحثين عن عمل مراجعة مكتب استخدام عمان او غاز النزهة هاتف ٦٠٥٥٨٢

غاز النزهه هاتف ٦٠٥٥٨٢ والراتب حسب الكفاءة.

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى احدى المؤسسات العاملة في عمان على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعةالمكتب المذكور اعلاه مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة وهي:

| | عدد |
|---|---|
| عامل حلويات | ٧ |
| عامل بوظة | ٤ |
| عامل تحميل وتنزيل | ١ |
| مساعد جرسون | ١ |

المراجعة خلال اوقات الدوام الرسمي.

التشغيل في محافظة العاصمة يتم من خلال مكتب توظيف الاردنيين الكائن في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال في الشميساني.

## مطلوب عمال وفنيين منشار حجر

يعلن منشار القدير في صويلح عن حاجته الى عدد من العمال والفنيين للعمل في المنشار على ان يكونوا اردنيي الجنسية.
المراجعة في الموقع صويلح قرب الباهاوس

## مطلوب للعمل

مطلوب لحام (قصاب) للعمل لدى ملحمة عاملة في مدينة عمان لصاحبها احمد القلم، على ان يكون اردني الجنسية المراجعة مع هاتف ٨١٤١٢٩.

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٢١) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى مشغل الزهور للتطريز والخياطة بمهنة عمال تطريز عدد ٣ على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهن مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة.

## اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن مديرية العمل والتنمية الاجتماعية / محافظة المفرق عن توفر الشواغر المبينة لدى محل عوده عقلة الشبار لتصنيع معالف حيوانات / الحمصية على الاردنيين الباحثين عن عمل لمثل هذه المهنة مراجعة المديرية خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة اسبوع مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلون للعمل في المهن المطلوبة، تلفون ٤٣٦٧٨٧ -

المهن المطلوبة عمال عدد ٦

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى احدى المؤسسات العاملة في محافظة العاصمة على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة المكتب المذكور اعلاه مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة:

المهن: (١) حلواني عدد ١٠ بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات. (٢) شيف جاتو عدد ٤ بخبرة لاتقل عن ٥ سنوات (٣) معلم تصنيع ايس كريم عدد ٤ بخبرة لاتقل من ٥ سنوات (٤) عمال تحميل وتنزيل عدد ٣ (٥) عمال نظافة عدد ٢ (٦) بسطجي عدد ٢ بخبرة لاتقل عن ٢ سنة
على الباحثين عن عمل مراجعة مكتب استخدام عمان في جبل الحسين.

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام معان عن توفر الشواغر التالية لدى محلات مصطفى الخضري في مدينة معان على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهنة مراجعة المكتب مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين في المهن المطلوبة:
المهن: عامل سوبر ماركت عدد ٣

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٢٥) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى معرض الايمان للهدايا المنزلية ت ٦٥٧١٧٢ بمهنة عامل نظافة وتحميل وتنزيل عدد ١ على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٢٩) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى شركة المجموعة العربية للمنتجات الكيماوية بمهنة عمال نظافة وعتالة عدد ٣ على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن مديرية عمل الكرك عن توفر وظيفة عامل مطعم عدد ٣ لصاحبه زهير عطاالله الصرايرة.
على الاردنيين الباحثين عن عمل مراجعة المديرية مصطحبين معهم شهادات الخبرة.

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٢٢) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى راضي حامد التميمي ت ٦٦١٢٧٧ بمهنة عتال على الاردنيين. الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٢٣) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى مطعم بيروت ماركا الشمالية بمهنة معلم شاورما عدد (١) ١ عامل تنظيفات عدد ١ على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## مطلوبون للتعيين في كلية الشوبك

على المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة كلية الشوبك لامور تتعلق بتعيينهم باقصى سرعة ممكنة وهم:

عمر سالم محمد الخطيب، رضوان عادل حسن الحموي، كمال محمد حسن ابراهيم محمد.

## اعلان عن وظائف شاغره

رقم الاعلان (١٥) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى معرض مصطفى العبادي شارع الطلياني بمهنة عامل تصليح احذية قديمة على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر لدى مطعم تيسير / احمد تحسين داود الدلق على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهنة مراجعة المكتب المذكور اعلاه ومصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلين للعمل في المهن المطلوبة:
١ـ عامل مطعم طلبات ٢ـ عامل نظافة ٣ـ معلم فول وحمص
المراجعة خلال اوقات الدوام الرسمي

## اعلان

مطلوب اربعة عمال للعمل في محطة الازرق للمحروقات كعمال في المحطة المراجعة في نفس المحطة او المراجعة في مكتب استخدام الزرقاء.

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى مكتب تكسي السرور بجبل النصر عمان على الاردنيين الباحثين عن عمل بمهنة عامل بوفيه مراجعة المكتب المذكور اعلاه مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلون في هذا العمل في المهنة المطلوبة
المراجعة خلال اوقات الدوام الرسمي

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٥) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١)
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى الوكالة الحديثة للاجهزة الكهربائية ت ٦٥٣٣١٨ بمهنة عامل تحميل وتنزيل وتنظيف على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## اعلان عن وظائف شاغرة

رقم الاعلان (٣٢) تاريخ تقديم المعاملة (١٩٨٧/١٠/١).
يعلن مكتب استخدام عمان عن توفر الشواغر التالية لدى مطعم البطريق صويلح بمهنة عامل مطعم عدد ٢ على الاردنيين الباحثين عن عمل بهذه المهنة مراجعة مكتب استخدام عمان مصطحبين شهادات الخبرة

## اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مطعم زنبقة الشام عن حاجته الى معلم شاورما وفلافل + عامل تنظيفات على ان يكونوا اردنيي الجنسية.

على من يجد بنفسه الكفاءة مراجعة صاحب المطعم ـ جبل اللويبدة ـ دوار الحاووز تلفون ٦٣٦٩٣٢ المطعم ـ ٧٤١٢٨٣، ٧٤١٢٨٢ ـ المنزل.

---

## فقدان رخصة سيارة

اعلن انا محمد خلف عقله العنزي عن فقدان رخصة سيارة مازدا رقم السيارة ٢٥-٣٠٢١ سعودية.
الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز للشرطة.

## وزارة التربية والتعليم
## اعلان طرح عطاء رقم ١٨/د/٨٧
## المجموعة السابعة

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١٠/١.

أ ـ اضافات للمدارس التالية:
١ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة عمرة وعميرة الاعدادية للبنات.
٢ ـ اضافة غرفتين لمدرسة الصالحية /ب/ المختلطة.
٣ ـ اضافة غرفتين لمدرسة النهضة/ب/.
٤ ـ اضافة ست غرف لمدرسة منشية السلطة/ب/.
٥ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة الحميدية /ب/ المختلطة.
٦ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة حليوة/ب/ المختلطة.
٧ ـ ثلاث غرف لمدرسة المنارة / ع/ المختلطة.
٨ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة المنارة/ب/ للبنات.
٩ ـ اضافة غرفتين لمدرسة الاشرفية/ ع/ بنات.
١٠ ـ اضافة غرفتين لمدرسة زملة الامير غازي/ ع/ بنات.
١١ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة ام الجمال/ ع/ بنات.
١٢ ـ اضافة غرفتين لمدرسة حمراء السحيم/ب/ المختلطة.
١٣ ـ اضافة غرفتين لمدرسة السعيدية /ب/ المختلطة.

ب ـ على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد.
جـ ـ ثمن نسخة العطاء ٥٠ دينار غير مستردة.
د ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/١٠.
هـ ـ تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٧/١٠/١٢.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

## وزارة التربية والتعليم
## اعلان طرح عطاء رقم ٧٠/م/٨٧.
## المجموعة الاولى

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ٨٧/١٠/١.

أ ـ اضافات للمدارس التالية:
١ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة المبروكة/ ع/ بنين.
٢ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة المبروكة /ع/ بنات.
٣ ـ اضافة غرفتين لمدرسة المفردات الابتدائية المختلطة.
٤ ـ اضافة غرفتين لمدرسة الناصرية الابتدائية المختلطة.
٥ ـ اضافة غرفتين لمدرسة ثغرة الجب / ع/ بنات.

ب ـ على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد.
جـ ـ ثمن نسخة العطاء ٢٥ دينار غير مستردة.
د ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم الاثنين الموافق ٨٧/١٠/١٢.

هـ ـ تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٨٧/١٠/١٤.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

## اعلان
## صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤م، لقد تقدم المدعو ابراهيم فالح مفلح بطلب تسجيل عقاره الكائن في حوض البلدة المستثنى من التسوية من اراضي قرية فوعرا والمحدودة:

شمالا: ملك ابراهيم فالح مفلح،
شرقا: ملك ابراهيم فالح مفلح،
جنوبا: ملك احمد توفيق الهيرودي،
غربا: طلال عبدالله امين الحاج حسين والمقام عليها ارض سليخ.

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان حمزة الشريدة

## اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة عن فسخ شركة ماهر ابو زناد وشريكه (العادية المحدودة) المسجلة تحت الرقم ٣٧٧١) تاريخ ١٩٨٧/٤/٢٠ وذلك بناء على طلب الشركاء.

على كل صاحب مصلحة مراجعة الشركة على العنوان التالي:
عمان ـ شارع مكة ـ مثلث ام السماق ـ ت٨٢٢٤٢١.

مراقب الشركات
راضي ابراهيم

## وزارة التربية والتعليم
## اعلان طرح عطاء رقم ١٥/د/٨٧
## المجموعة الرابعة

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ٨٧/١٠/١.

أ ـ اضافات للمدارس التالية:
١ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة الخربة السمراء/ ع/ بنات.
٢ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة المزرعة/ ع/ بنين.
٣ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة الزنية/ ع/ بنين.
٤ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة الزنية/ ع/ بنات.
٥ ـ اضافة غرفتين لمدرسة حيان المشرف/ ع/ المختلطة.
٦ ـ اضافة غرفتين لمدرسة البستان/ ب/ المختلطة.
٧ ـ اضافة غرفتين لمدرسة المراجم/ ع/ المختلطة.
٨ ـ اضافة غرفتين لمدرسة المشرف/ ب.
٩ ـ اضافة غرفتين لمدرسة حيان الرويشد الغربي/ ع/ بنات.
١٠ ـ اضافة غرفتين لمدرسة ايدون بني حسن/ ع/ بنات.
١١ ـ اضافة غرفتين لمدرسة الخان والنمرة/ المختلطة.
١٢ ـ ثلاث غرف لمدرسة خريسان/ ب/ المختلطة.

ب ـ على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد.
جـ ـ ثمن نسخة العطاء ٥٠ دينار غير مستردة.
د ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/١٠.
هـ ـ تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٧/١٠/١٢.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم

## للبيع في الزرقاء الجديدة

قطعة ارض مساحتها ٧٥٠م² سكن أ داخل التنظيم الماء والكهرباء متوفرة.

للاستفسار تليفون ٩٩١٩٧٦ طيلة النهار.

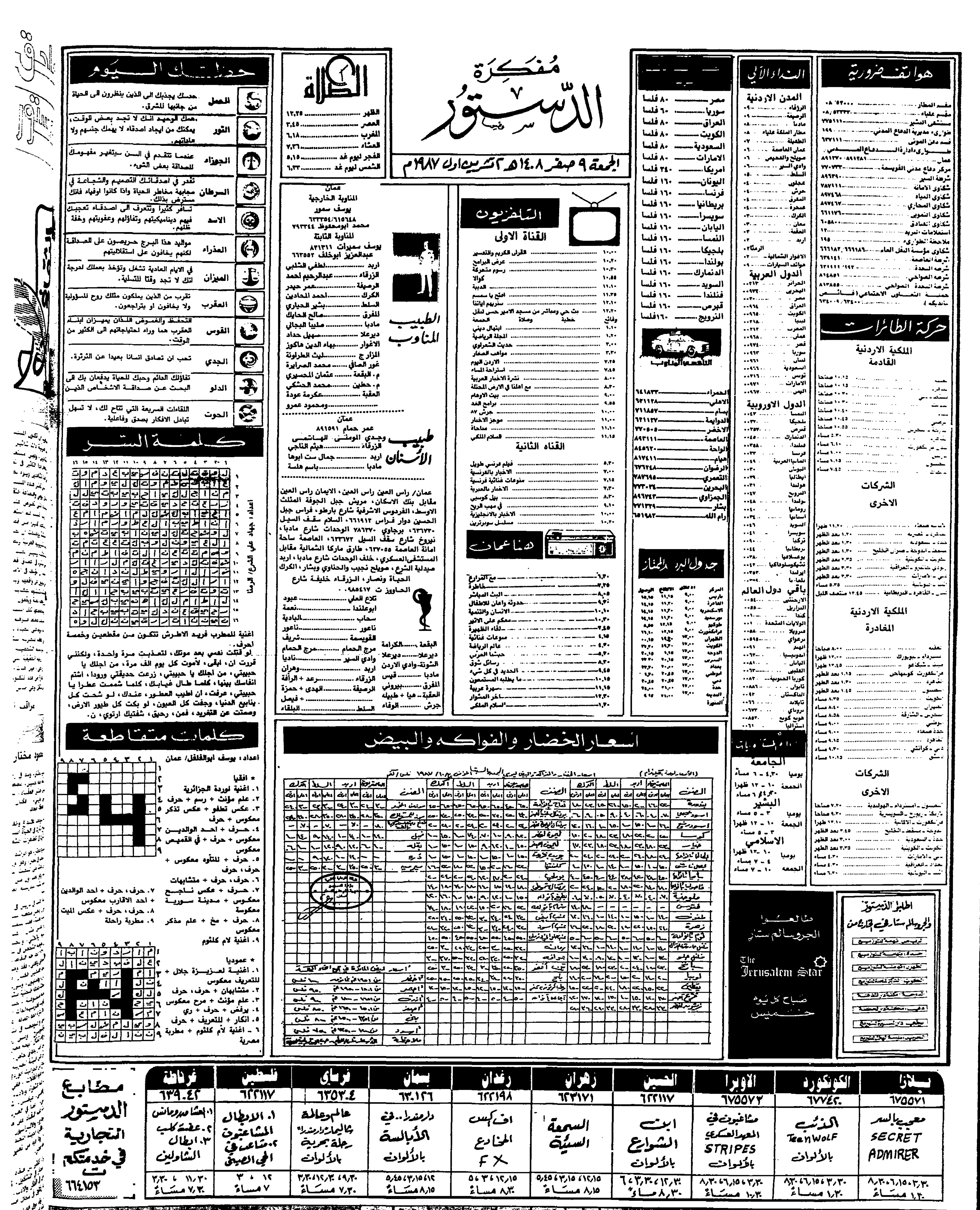
## وزارة التربية والتعليم
## اعلان طرح عطاء رقم ١٦/د/٨٧
## المجموعة الخامسة

يدعى مقاولو الابنية المصنفون ضمن الفئات الثانية والثالثة والرابعة الراغبون بالاشتراك في المناقصة المبينة ادناه لمراجعة مديرية الشؤون الهندسية في وزارة التربية والتعليم لتسلم نسخ المناقصة اعتبارا من تاريخ ٨٧/١٠/١.

أ ـ اضافات للمدارس التالية:
١ ـ اضافة غرفتين لمدرسة ام العرب/ ع/ بنات.
٢ ـ اضافة غرفتين لمدرسة الخناصري/ ع/ بنين.
٣ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة سما السرحان/ ع/ بنين.
٤ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة بريقا/ ع/ بنات.
٥ ـ اضافة غرفتين لمدرسة ام العرب/ ع/ بنين.
٦ ـ اضافة غرفتين لمدرسة المنصورة/ ع/ بنات.
٧ ـ اضافة غرفتين لمدرسة سما السرحان/ ع/ بنات.
٨ ـ اضافة اربع غرف لمدرسة الاكيدر/ ع/ المختلطة.
٩ ـ اضافة غرفتين لمدرسة قاع/ ع/ بنات.
١٠ ـ اضافة غرفتين لمدرسة السويلمه/ ع/ المختلطة.
١١ ـ اضافة ثلاث غرف لمدرسة السويلمه /ب/ للبنات.
١٢ ـ اضافة غرفتين لمدرسة الحرش/ ع/ بنين.

ب ـ على المتعهد تقديم اسعاره لجميع المدارس المذكورة اعلاه كعطاء واحد.
جـ ـ ثمن نسخة العطاء ٥٠ دينار غير مستردة.
د ـ اخر موعد لبيع نسخ المناقصات يوم السبت الموافق ٨٧/١٠/١٠.
هـ ـ تودع العروض لدى مديرية الشؤون الهندسية في موعد اقصاه الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٧/١٠/١٢.

رئيس لجنة العطاءات المحلية
في وزارة التربية والتعليم



# مفكرة الدستور

**الجمعة ٩ صفر ١٤٠٨هـ ٢ تشرين اول ١٩٨٧م**

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٣٠٠٠ |
| مقسم علياء | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| قسم دفن الموتى | ٦٣٧١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني: عمان | ٨٩١٣٧٠، ٨٩١٢٨٩ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦، ٦٦١١٨٢ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢، ٦٢١١١١ |
| شرطة الضواحي | ٨١٤٨٥١ |
| شرطة النجدة الضواحي | ٨١٣٨٥٥ |
| جمعية التعاون الاجتماعي (فانوس نادبكم) | ٦٣٤٠٠٠، ٦٣٤٠٠٩ |

## النداء الآلي

### المدن الاردنية

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| مادبا | ٠٨ |
| مطار الملكة علياء | ٠٨ |
| الطفيلة | ٠٧ |
| عمان العاصمة | ٠٦ |
| صويلح والمحيص | ٠٦ |
| وادي السير | ٠٦ |
| السلط | ٠٥ |
| عجلون | ٠٤ |
| جرش | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| الكرك | ٠٣ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| اربد | ٠٢ |
| الرمثا | ٠٢ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |

### الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| لبنان | ٠٠٩٦١ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات | ٠٠٩٧١ |
| اليمن | ٠٠٩٦٧ |

### الدول الاوروبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الغربية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| سويسرا | ٠٠٤١ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

### باقي دول العالم

| | |
|---|---|
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| برغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |

### [illegible]

| | |
|---|---|
| مصر | ٨٠ فلسا |
| سوريا | ٦٠ فلسا |
| العراق | ٨٠ فلسا |
| الكويت | ٨٠ فلسا |
| السعودية | ٨٠ فلسا |
| الامارات | ٨٠ فلسا |
| امريكا | ٢٤٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠فلسا |

## التاكسي المناوب

| | |
|---|---|
| الحمراء | ٦٤١٨٣٣ |
| الاهلي | ٦٣١١٢٨ |
| بسام | ٧١١٨٥٧ |
| الدوايمة | ٦٢١١٢٧ |
| الاخضر | ٧٧٠٥٠٥ |
| العاصمة | ٨٩٣١١١ |
| الواحة | ٨٤٥٦٣٠ |
| هيام | ٨١٧٤١١ |
| الرضوان | ٦٧٦٢٤٨ |
| التعمري | ٧٨٧٦٩٥ |
| البحرين | ٧٧٣٠٣٤ |
| الجمزاوي | ٨٩٦٧٤٣ |
| بشار | ٧٧١٣٣٩ |
| رام الله | ٦٥١٩٨٢ |

## جدول البرد الممتاز

| المركز | الاغلاق | الافتتاح | الوصول |
|---|---|---|---|
| باريس | ٩,٠٠ | ١١,١٥ | ١٥,١٥ |
| القاهرة | ٩,٠٠ | ١١,٣٠ | ١٤,١٥ |
| الاسكندرية | ٩,٠٠ | ١١,٣٠ | ١٤,١٥ |
| بورسعيد | ٩,٠٠ | ١١,٣٠ | ١٤,١٥ |
| طوكيو | ٩,٠٠ | ١٢,١٥ | ٨,٥٥ |
| فرانكفورت | ٩,٠٠ | ١٢,١٥ | ١٦,١٠ |
| الظهران | ١٧,٠٠ | ١٩,٤٠ | ٠٠,١٥ |
| الكويت | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٠ | ٢٢,٢٠ |
| الدوحة | ١٧,٠٠ | ٩,١٥ | ٢٠,١٥ |
| البحرين | ١٧,٠٠ | ٢٠,١٥ | ٢٢,٣٠ |
| بغداد | ١٧,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٢,٣٠ |
| ابوظبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٤٥ | ١,٣٠ |
| دبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٤٥ | ٢٠,٤٥ |
| جدة | ١٧,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢٤,٠٠ |
| المدينة المنورة | ١٧,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٩,١٥ |

## حركة الطائرات

### الملكية الاردنية — القادمة

| | |
|---|---|
| [illegible] | ١٠,١٥ صباحا |
| [illegible] | ١٠,١٥ صباحا |
| [illegible] | ١٠,٣٠ صباحا |
| [illegible] | ١٠,٣٠ صباحا |
| [illegible] | ١٠,٤٠ صباحا |
| [illegible] | ١٠,٤٥ صباحا |
| [illegible] | ١٠,٥٥ صباحا |
| [illegible] | ٥,٣٠ مساء |
| [illegible] | ٦,١٠ مساء |
| [illegible] | ٩,٠٠ مساء |
| [illegible] | ٩,١٥ مساء |
| [illegible] | ٧,٤٥ مساء |

### الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| [illegible] | ١١,٢٠ ظهرا |
| [illegible] | ١,٢٠ بعد الظهر |
| [illegible] - سعودية | ١,٣٠ بعد الظهر |
| [illegible] - الدوحة - طيران الخليج | ١,٣٠ بعد الظهر |
| [illegible] - الكويتية | ٢,٣٥ بعد الظهر |
| [illegible] - العراقية | ٣,٣٠ بعد الظهر |
| دبي - الاماراتية | ٣,٣٠ بعد الظهر |
| [illegible] | ٥,٣٥ مساء |
| [illegible] - القاهرة - البريطانية | ١٢,٤٥ منتصف الليل |

### الملكية الاردنية — المغادرة

| | |
|---|---|
| [illegible] | ٨,٠٠ صباحا |
| [illegible] - نيويورك | ١٢,٠٠ ظهرا |
| [illegible] - شيكاغو | ١٢,٤٥ ظهرا |
| فرانكفورت كوبنهاجن | ١,١٥ بعد الظهر |
| [illegible] | ١,٣٠ بعد الظهر |
| [illegible] | ١,٤٥ بعد الظهر |
| الكويت | ٨,٣٥ مساء |
| الظهران | ٨,٤٠ مساء |
| [illegible] - الشارقة | ٨,٥٨ مساء |
| [illegible] | ٩,٠٠ مساء |
| جدة [illegible] | ٩,٠٠ مساء |
| القاهرة | ٩,١٥ مساء |
| دبي - كراتشي | ٩,٣٠ مساء |
| دمشق | ١٠,١٥ مساء |

### الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| [illegible] - امستردام - الهولندية | ٧,٢٠ صباحا |
| [illegible] - السويسرية | ٩,٢٠ صباحا |
| فرانكفورت - الالمانية | ١٢,١٠ ظهرا |
| الدوحة - مسقط - الخليج | ٢,٤٥ بعد الظهر |
| جدة - السعودية | ٣,٠٠ بعد الظهر |
| الكويت - الكويتية | ٢,٣٥ بعد الظهر |
| دبي - الاماراتية | ٤,٣٠ مساء |
| بغداد - العراقية | ٤,٣٠ مساء |
| [illegible] - اليونانية | ٦,٣٠ مساء |

## المكتبات

**الجامعة**
يوميا ٤,٣٠ - ٦ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا ، ٤,٣٠ - ٦ مساء

**البشير**
يوميا ٣ - ٥ مساء
الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا ، ٣ - ٥ مساء

**الاسلامي**
يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا ، ٤ - ٧ مساء
الجمعه ١٠ - ٧ مساء

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢,٢٥ |
| العصر | ٣,٤٥ |
| المغرب | ٦,١٨ |
| العشاء | ٧,٣٦ |
| الفجر ليوم غد | ٥,١٥ |
| الشمس ليوم غد | ٦,٣٣ |

## الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

يوسف سمور ٦٣٣٣٥٤/٦١٥٦٤٨

محمد ابومحفوظ ٧٩٣٣٤٤

المناوبة الثابتة

يوسف سميرات ٨٢١٣١١

عبدالعزيز ابوخلف ٦٦٣٥٥٢

| | |
|---|---|
| اربد | لطفي الشلبي |
| الزرقاء | عبدالرحيم احمد |
| الرصيفة | عمر حيدر |
| الكرك | احمد المحادين |
| السلط | بشير الحياري |
| المفرق | صالح الحايك |
| مادبا | صليبا البجالي |
| ديرعلا | سهيل حداد |
| الاغوار | بهاء الدين هاكوز |
| المزارع | ليث الطراونة |
| غور الصافي | محمد الصرايرة |
| م. البقعة | عثمان المحسيري |
| م. حطين | محمد الحشكي |
| العقبة | عكرمة عودة |
| | ومحمود عمرو |

## طبيب الأسنان

عمان

عمر حمام ٨٩١٥٩١

وجدي الومنتي الهاشمي

| | |
|---|---|
| الزرقاء | هيثم الناجي |
| اربد | جمال ست ابوها |
| مادبا | باسم هلسة |

## الصيدليات

عمان/ راس العين راس العين، الايمان راس العين مقابل بنك الاسكان، مريش جبل الجوفة المثلث الاوسط، الفردوس الاشرفية شارع بارطو، فراس جبل الحسين دوار فراس ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ٦٣٦٧٣٠، برجاوي ٧٨٦٣٧٠ الوحدات شارع مادبا، نيروخ شارع سقف السيل ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري، خلف الوحدات شارع مادبا، اربد صيدلية الشرع، صويلح نجيب والحناوي وبشار، الكرك الحياة ونصار، الزرقاء خليفة شارع الحاووز ت ٩٨٥٤١٧٠.

| | |
|---|---|
| تلاع العلي | عبود |
| ابوعلندا | نعمة |
| سحاب | البادية |
| ناعور | ناعور |
| القويسمة | شريف |
| مرج الحمام | مرج الحمام |
| وادي السير | ناديا |
| اربد | وهران |
| الزرقاء | رعد + الرأفة |
| الرصيفة | الهدى + حمزة |
| | + فيصل |
| السلط | البلقاء |
| البقعة | الكرامة |
| ديرعلا | ديرعلا |
| الشونة-وادي الاردن | |
| مادبا | قيس |
| المفرق | بيروني |
| العقبة | هيا + طيبله |
| جرش | الوفاء |

## التلفزيون

### القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القرآن الكريم والتفسير |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٣٠ | رسوم متحركة |
| ١٠,٥٥ | كوالا |
| ١١,١٠ | الدببة |
| ١١,٢٥ | افتح يا سمسم |
| ١٢,١٠ | سنريهم اياتنا |
| ١٢,٢٠ | بث حي ومباشر من مسجد الامير حسن لنقل وقائع خطبة وصلاة الجمعة |
| ١,١٠ | ابتهال ديني |
| ١,٢٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٠٠ | حديث الشعراوي |
| ٣,٣٠ | مواهب الصغار |
| ٧,٢٥ | الاردن اليوم |
| ٧,٤٥ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار العربية |
| ٨,٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٠٠ | بيت الاوهام |
| ٩,٥٥ | برامج الغد |
| ١٠,٠٠ | جرش ٨٧ |
| ١١,٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١,١٠ | مناجاة |
| ١١,١٥ | السلام الملكي |

### القناه الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي طويل |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | منوعات غنائية فرنسية |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | بيل كوسبي |
| ٩,١٠ | في مهب الريح |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٣٠ | مسلسل سوبرترين |

## هنا عمان

| | |
|---|---|
| ٦,٣٠ | مع المزارع |
| ٧,٢٥ | خاطرة |
| ٨,٠٥ | البث المباشر |
| ٩,٣٠ | حدوتة واغان للاطفال |
| ١٠,١٠ | الانسان والتنمية |
| ١٠,٣٠ | معكم على الاثير |
| ٢,٤٥ | لقاء الظهيرة |
| ٤,١٥ | منوعات غنائية |
| ٤,٣٠ | عالم الرياضة |
| ٥,٣٠ | حبنا العربي |
| ٨,٣٠ | رسائل شوق |
| ٩,٤٥ | الجديد في كل شيء |
| ١٠,١٥ | ما يطلبه المستمعون |
| ١١,١٥ | سهرة عربية |
| ١٢,٣٠ | اخر المشوار |
| ١,٣٠ | السلام الملكي |

## حظك اليوم

**الحمل:** حسك يجذبك الى الذين ينظرون الى الحياة من جانبها المشرق.

**الثور:** همك الوحيد انك لا تجد بعض الوقت، يمكنك من ايجاد اصدقاء لا يهمك جنسهم ولا عاداتهم.

**الجوزاء:** عندما تتقدم في السن سيتغير مفهومك للصداقة بعض الشيء.

**السرطان:** تقدر في اصدقائك التصميم والشجاعة في مجابهة مخاطر الحياة واذا كانوا اوفياء فانك مسترض بذلك.

**الاسد:** تسافر كثيرا وتتعرف الى اصدقاء تعجبك فيهم ديناميكيتهم وتفاؤلهم وعفويتهم وخفة ظلهم.

**العذراء:** مواليد هذا البرج حريصون على الصداقة لكنهم يخافون على استقلاليتهم

**الميزان:** في الايام العادية تشغل وتؤخذ بعملك لدرجة انك لا تجد وقتا للتسلية.

**العقرب:** تقرب من الذين يملكون مثلك روح المسؤولية ولا يخافون او يتراجعون.

**القوس:** التحفظ والغموض اللذان يميزان ابناء العقرب هما وراء احتياجاتهم الى الكثير من الوقت.

**الجدي:** تحب ان تصادق انسانا بعيدا عن الثرثرة.

**الدلو:** تفاؤلك الدائم وحبك للحياة يدفعان بك الى البحث عن صداقة الاشخاص الذين

**الحوت:** اللقاءات السريعة التي تتاح لك، لا تسهل تبادل الافكار بصدق وفاعلية.

## كلمة السر

اعداد: جهاد علي الشرع/ الرمثا

اغنية للمطرب فريد الاطرش تتكون من مقطعين وخمسة احرف.

لو قتلت نفسي بعد موتك، لتعذبت مرة واحدة، ولكنني قررت ان، ابقى، لأموت كل يوم الف مرة، من اجلك يا حبيبتي، من اجلك يا حبيبتي، زرعت حديقتي ورودا، اشتم انفاسك بينها، كلما طال غيابك، كلما شممت عطرا يا حبيبتي، عرفت، ان اطيب العطور، عندك، لو شحت كل ينابيع الدنيا، وجفت كل العيون، لو بكت كل طيور الارض، وصمتت عن التغريد، فمن، رحيق، شفتيك ارتوي، ن.

## كلمات متقاطعة

اعداد: يوسف ابوالفلفل/ عمان

* افقيا
١. اغنية لوردة الجزائرية
٢. علم مؤنث + رسم + حرف
٣. عكس تطفو + عكس تذكر معكوس + حرف
٤. حرف + احد الوالدين معكوس + حرف + في القميص معكوس
٥. حرف + للتأوه معكوس + حرف، حرف
٦. حرف، حرف + متشابهات
٧. حرف + عكس ناجح معكوس + مدينة سورية معكوسة
٨. حرف + مخ + علم مذكر معكوس
٩. اغنية لام كلثوم

* عموديا
١. اغنية لعزيزة جلال + حرف للتعريف معكوس
٢. متشابهان + حرف، حرف
٣. علم مؤنث + مرح معكوس + حرف
٤. يرقص + حرف + ري
٥. انكار + للتعريف + حرف
٦. اغنية لأم كلثوم + مطربة مصرية
٧. حرف، حرف + احد الوالدين + احد الاقارب معكوس
٨. حرف، حرف + عكس الميت
٩. مطربة راحلة

## اسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه بالجملة ليوم ... (الاسعار لعبوة كيلوغرام)

| الصنف | العاصمة أعلى | العاصمة أدنى | اربد أعلى | اربد أدنى | السلط أعلى | السلط أدنى | الزرقاء أعلى | الزرقاء أدنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود محشي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اسود رشيق | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطاطا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بامية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فاصوليا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملوخية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فقوس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملفوف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فلفل حلو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سبانخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| لوبيا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| يقطين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| قرع احمر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | العاصمة أعلى | العاصمة أدنى |
|---|---|---|
| تفاح | [illegible] | [illegible] |
| برتقال | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ليمون اخضر | [illegible] | [illegible] |
| ليمون اصفر | [illegible] | [illegible] |
| جريب فروت | [illegible] | [illegible] |
| كلمنتينا | [illegible] | [illegible] |
| يوسفي | [illegible] | [illegible] |
| برتقال [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطيخ | [illegible] | [illegible] |
| شمام | [illegible] | [illegible] |
| عنب ابيض | [illegible] | [illegible] |
| عنب اسود | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| رمان | [illegible] | [illegible] |
| جوافة | [illegible] | [illegible] |
| تين اخضر | [illegible] | [illegible] |
| بلح | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

اسعار البيض [illegible]

## طالعوا الجيروسالم ستار

The Jerusalem Star

صباح كل يوم خميس

## اطلبوا الدستور والجيروسالم ستار في ...

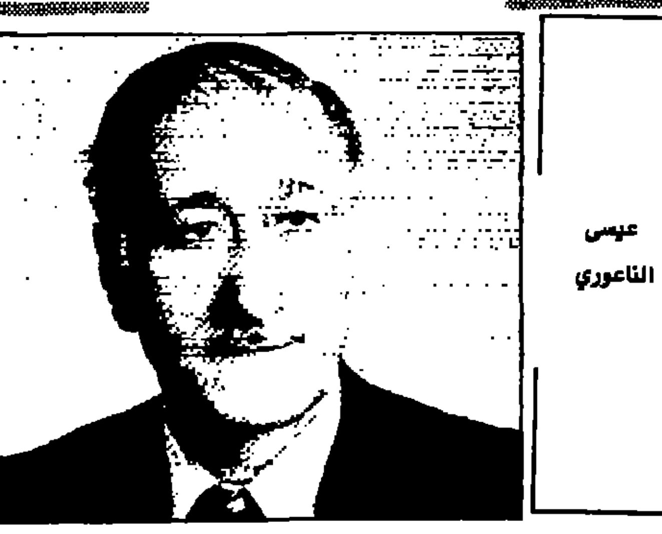
## دور السينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧٥٥٧١ | ٦٧٧٤٢٠ | ٦٧٥٥٧٢ | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٣١٧١ | ٦٢٢١٩٨ | ٦٣٠١٢٦ | ٦٣٥٣٠٤ | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٩٠٤٢ |
| معجب بالسر SECRET ADMIRER | الذئب TEEN WOLF بالألوان | مشاغبون في المعهد العسكري STRIPES بالألوان | ابن الشوارع بالألوان | السمعة السيئة | اف كس المخادع FX | دار مدرا.. في الأبالسة بالألوان | عالم وعالمة ... رحلة بحرية بالألوان | ١. الابطال المشاغبون ٢. مشاعب في الحي الصيني | ١. ... ٢. عضة كلب ٣. ابطال الشاولين |
| ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ، ١,٣٠ مساء | ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ، ١,٣٠ مساء | ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ ، ١,٣٠ مساء | ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦ ، ٨,٣٠ مساء | ١٢,١٥، ٣,١٥، ٥,٤٥ ، ٨,١٥ مساء | ١٢,١٥، ٣، ٥٦ ، ٨,٣٠ مساء | ١٢، ٣,١٥، ٥,٤٥ ، ٨,١٥ مساء | ٩,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠ ، ٧,٣٠ مساء | ١٢ ، ٣ ، ٧ مساء | ١١,٣٠ ، ٦ ، ٣,٣٠ ، ٧,٣٠ مساء |

# دمعة وفاء على الدكتور عيسى الناعوري في ذكراه الثانية

### ملاحظة المحرر

يصادف بعد غد الاحد الذكرى الثانية لوفاة كاتبنا الكبير الدكتور عيسى الناعوري. ويحق لنا في (الدستور) الثقافي بشكل خاص ان نذرف دمعة وفاء صادقة في هذا اليوم، فقد فقدنا برحيل ادبينا الكبير احد ادبائنا المخلصين الذين تفانوا في سبيل رفعة شأن الثقافة العربية عبر هذه الصفحات الثقافية لسنين طويلة. من العطاء الخصب. وها نحن ننشر مقالة احد اصدقاء الاديب الراحل اعترافا بفضله وتأكيدا للمكانة المتميزة، التي سيظل عيسى الناعوري يشغلها في ادبنا العربي المعاصر.



عيسى الناعوري

**بقلم: مروان راضي الطاهر / الدمام**

يقتضيني الوفاء والواجب تجاه صديقي المرحوم الدكتور عيسى الناعوري ان اذكره بكلمة خير وانصاف بمناسبة ذكراه الثانية. وقد كان الوفاء والواجب ان تكون هذه الكلمة مبكرة في حينها. ولكن حين قرأت نبأ نعيه في جريدة الشرق الاوسط صدمت وذهلت وجمد الدمع في عيني ولم استطيع ان انبس ببنت شفة وجلست ساهما واجما افكر في حكمة الخالق عز وجل والذي قال في محكم كتابه «ولا تدري نفس بأي ارض تموت» صدق الله العظيم. وقد كنت في صبيحة ذلك اليوم الذي نعته جريدة الشرق الاوسط اهم بالكتابة اليه بعد انتهائي من قراءة مجلة الدوحة ومقاله في تقريظ كتاب الشاعرة الفلسطينية الآنسة فدوى عبدالفتاح طوقان. رحلة صعبة - رحلة جبلين معلقا على ما جاء فيها قولة - غير ان هذا لا يمنعني من ان اقول ان حصة بريطانيا كانت وجها آخر من وجوه الكتاب، كتاب (رحلة صعبة - رحلة جبلين). لقد ذهب قسم كبير من الكتاب لتمجيد بريطانيا من الصفحة ١٦١ - ٢٠٦ وما كان ليحتمل كل ذلك - في اعتقادي - وليتني اكون مخطئا. فتوقفت عن الكتابة حين قرأت النبأ وعز علي نعيه لا سيما وقد كنت في زيارته قبل شهر ونصف تقريبا واهداني كتابه الاخير «مع الكتب والناس والحياة» ودارت بيني وبينه احاديث كثيرة عادت الى اوائل الخمسينات من هذا الزمان.

ونعود الى تساؤله آنف الذكر وتعليقه على ما جاء في كتاب شاعرتنا العزيزة والتي تجيب عليه فدوى بقولها في الصفحة ٢٠١ من الكتاب:

«ايامي في انكلترا لا تنسى، في انكلترا عرفت الفرح الصافي وفيها ضربني الموت بالصاعقة. كان منبع الفرح تجربة رائعة حلوة تقطر عسلا، تجربة غنية كأنما انفلتت من حدود الزمان وحواجزه، لتصبح دقات القلب فيها هي المقياس الحقيقي للزمن». وتقول ايضا في أول الصفحة التالية: «كانت تجربة باهرة، ستظل ذكراها تبعث بالدفء الى القلب طول الحياة والى ان ينطفىء هذا القلب في رماد».

ان هذا الكتاب كتاب ذكريات وبوح عواطف مكبوتة انفلتت من عقالها، وهو انعكاسات عواطف شخصية مرت في تجربة حقيقية غنية وهو تعبير عن هذه المعاناة التي عانتها في صغرها وفي مقتبل عمرها.

لذلك تراها وهي تتحدث عن رحلاتها الى انكلترا، تتحدث بكل صراحة ووضوح وعفوية عن مشاعرها وخلجاتها الداخلية وتفاعل عواطفها الخاصة. ولم تكتبها وحبستها على الجدران والرفوف بل باحت بها، لذلك فهي صادرة من احساس وشعور صادقين، تعي كل كلمة تقولها وتقصد تماما كل ما باحت به، وما أحلى ان تترجم العواطف البشرية الفياضة والاحاسيس الشاعرة بصدق وبصدق وعفوية عما يجول في خاطر الانسان من آمال وآلام.

وبعيدا عن السياسة الانكليزية - التي لا مجال لها في مثل هذه المواقف - فموقفها من هذه التجربة والمعاناة واضح كل الوضوح والذي اعطته نصيب الاسد من هذه الذكريات من صفحة ١٦١ - ١٠٦ حسبما يقول المرحوم عيسى وليتني اكون مخطئا! هذه وجهة نظر على اية حال ولعل التاريخ والنقاد يوضحون صدق او خطأ النظرية. وأنا من جهتي ووجهة نظري فاني اؤيد وجهة نظر الشاعرة فيما ذهبت اليه ما دامت هذه المذكرات هي خلجات قلبها وتعبير عن مشاعرها الخاصة التي تحس بها وتتغلغل في حنايا صدرها وشغاف قلبها وتمس مشاعرها الخاصة التي هي ادرى بها دون غيرها من الناس. وحسبها قولها هي لا غيرها: في انكلترا عرفت الفرح الصافي، هذا الفرح الذي كانت تنشره في بيتها وفي نابلس ولم تكن لتجده هناك!!

وبالمناسبة فان صداقتي بالمرحوم عيسى (ابوسمير) يعود الفضل فيها الى صديقة الطرفين الشاعرة فدوى اذ عرفتني به حوالي عام ١٩٥١ وقد اهدتني كتابه «ايليا ابوماضي رسول الشعر الحديث». حيث صدوره ومن يومها امتدت بيننا عرى الصداقة والمودة وتوثقت اواصر المحبة والاخاء وزارني في نابلس ولما سنحت لي زيارة عمان في تلك الايام زرته وكان يومها سكرتيرا لمدارس الاتحاد الكاثوليكي.

وكان آخر عهدي بالمرحوم عيسى في اواخر شهر تموز من عام ١٩٨٥ وقد اجتمعت به مرارا في مكتبه في مجمع اللغة العربية في عمان وهناك التقيت بالصديق الشاعر «الدكتور جميل علوش» والاستاذ الشاعر والصديق القديم «سعيد العيسى». وقد كنت قبلها بيومين قد قرأت له مقالة ادبية في تقريظ كتاب الاستاذ وليد جرار «شاعران من جبل النار ابراهيم طوقان وعبدالرحيم محمود» والذي حاز فيه على درجة الماجستير في صفحة الثقافة لجريدة الدستور وفي هذه المقالة ذكرني بكلمة خير موجزة. ثم قرأت يوم السبت مقالة اخرى سياسية وقد اثنيت كثيرا في هذا اللقاء على نشاطه الجم في الكتابة والقراءة وغزارة الانتاج على الاخص فقال - رحمه الله - يوم الجمعة اكتب منذ سنين طويلة في (الادب) ويوم السبت لي زاوية خاصة في (قلة الادب) كما ترى يا ابا يعرب. وهنا اثار وطرح قضية اجتماعية مصيرية تعاني منها غالبية الادباء والكتاب والشعراء في العالم اجمع الا وهي قضية (لقمة العيش) ان غالبية الادباء والمشتغلين بالادب تلهث وراء لقمة العيش وتعمل ليل نهار لتأمين قوتهم وعيش عائلاتهم ولتأمين احتياجات الحياة الضرورية. اذ ان الادب او حرفة الادب - كما يقولون - لا تطعم خبزا. ولهذا تراني - والقول للدكتور عيسى - مرتبط اسبوعيا بمقالين حتى استطيع تأمين عيش كريم لي ولزوجتي ثم لتأمين قطعة ارض ابني عليها بيتا يؤويني انا وام سمير حتى اخر العمر بالاضافة الى ما اتقاضاه من راتب الوظيفة في المجمع ولا سيما بعد التقاعد حيث الراتب لا يكفي لمواجهة متطلبات الحياة. وقد فارق الدنيا بعد جهاد طويل لم يحقق الهدف الذي اراده في حياته وتمنى على الله لو استطاع تحقيقه في مقتبل العمر!! اذ ليس كل ما يتمنى المرء يدركه!!

ان هذه القضية الانسانية التي يعاني منها اكثر الادباء والشعراء ممن يشتغلون بمهنة الادب والصحافة عموما لهي قضية اساسية مشتركة او هي القاسم المشترك لكل المعاناة وهموم الحياة والتي تعاني منها اليوم مختلف الطبقات باستثناء القلة القليلة من الناس التي انعم الله عليها ووهبها المال الوفير لتحيا حياة رغدة وفي بحبوحة من العيش. لكن هذه الطبقة لا تحس بألم المعاناة التي تخلق ادبا خلاقا ينعكس عن تجربة ذاتية حقيقية، وتفجر المواهب الكمينة التي تأتي بالعجيب المدهش من الادب الخلاق سواء كان شعرا او قصصا او نثرا.

كما ان المرحوم طرح فكرة ثانية في تلك الجلسة جديرة بالبحث والدراسة وتتمثل في السؤال التالي:

هل الكتابة في الادب مهنة ام هواية؟؟ وذهب الى القول بأنها هواية كانت في البداية لكنها تحولت بقدرة قادر الى مهنة في النهاية كأي مهنة اخرى ما دام الكسب المادي هو الهدف الآن ولا سيما في هذه الايام التي تدفع بالكاتب ليلهث وراء رزقه مواصلا ليله بنهاره حتى يؤمن له الدخل الكافي ليحيا حياة شريفة ويواجه متطلبات الحياة العصرية متعددة الجوانب. ومن هنا كانت الاجابة على القضية الاولى وان لقمة العيش هي الركيزة الاولى ولهذا ترانا نشقى ونتعب ونقدح زناد افكارنا لنؤمن العيش الحلال والحياة الشريفة.

والاستاذ الناعوري - رحمه الله - من مواليد الفحيص في الادب وليس ناعور كما هو معروف لدى الكثير من الناس وقد انتقلت به امه بعد ولادته الى ناعور التي درس فيها مرحلته الابتدائية ثم انتقل الى القدس وانهى المرحلة الثانوية في الكلية البطريركية اللاتينية. اشتغل بالتدريس لمدة خمسة عشر عاما درس اللغة العربية وآدابها في القدس ورام الله وغزة حتى عام النكبة سنة ١٩٤٨ وبعدها عاد الى عمان لعمل باديء ذي بدء سكرتيرا لمدارس الاتحاد الكاثوليكي.

وبعدها انتقل موظفا بوزارة التربية والتعليم لمدة ٢١ عاما الى ان احيل الى التقاعد. هذه الفترة من ١٩٤٨ - ١٩٧٨ كانت من اخصب سني حياته كتابة وقراءة وانتاجا غزيرا.

عرفته مجدا ومجتهدا دؤوبا يسهر الليل ويوصله بالنهار يراسل الجرائد والمجلات ويراسل الشعراء والادباء على مدى الوطن العربي الكبير من مشرقه الى مغربه وخاصة شعراء وأدباء المهجر حتى يعد كتابه (ادب المهجر) اوسع الكتب انتشارا واكثرهم ثقة ومصدرا معتمدا لكل الباحثين والدارسين لأدب المهجرين. فلقد كان يراسل معظمهم وترده مؤلفاتهم فتجمعت لديه مادة غزيرة كان من ثمرته هذا السفر الضخم الذي اعيد طبعه مرات عديدة في طبعات اصلية ومقلدة ما بين القاهرة وبيروت.

فمن اعماله الادبية على سبيل المثال لا الحصر:
١ - ايليا ابوماضي رسول الشعر الحديث ثلاث طبعات.
٢ - ديوان اناشيدي في جزئين.
٣ - ديوان اخي الانسان.
٤ - ديوان همسات الشلال.
٥ - الياس فرحات شاعر العروبة في المهجر.
٦ - نظرة اجمالية في الاردن.
٧ - الشريط الاسود (اعترافات) ترجم الى الاسبانية وظهر في مدريد عام ١٩٧٨.
٨ - مهجريات - ابحاث ومحاضرات - في طبعتين.
٩ - دراسات في الآداب الاجنبية - سلسلة اقرأ.
١٠ - نحو نقد ادبي معاصر.

وقد اربت كتبه على ستين كتابا مطبوعا عدا عدد كبير من الكتب لم تطبع بعد. كما ان الكثير من اعماله الادبية ولا سيما القصصية والشعرية والروائية قد ترجمت الى عدد من اللغات الغربية ولا سيما الايطالية، الاسبانية، اليابانية، الانكليزية، الروسية، المجرية، الرومانية.

كما ان بعض هذه الاعمال اصبح يدرس في بعض الجامعات الغربية وله محاضرات كثيرة بثلاث لغات: العربية، الايطالية والانكليزية القيت في الكثير من الاندية العربية والغربية وفي بعض الجامعات العربية والاوروبية خاصة في ايطاليا، الاتحاد السوفيتي، المجر، اسبانيا، والصين الوطنية.

وقد حصر الناعوري في حياته على الكثير من الالقاب والاوسمة منها على سبيل المثال لا الحصر ايضا:

١ - دكتوراه فخرية في الآداب من جامعة باليرمو/ ايطاليا عام ١٩٧٦. وهو يعد ثالث عربي نالها من الجامعة عينها بعد طه حسين وحسن عثمان.
٢ - دكتوراه فخرية في الآداب من الاكاديمية العالمية للفنون والثقافة تايبيه - الصين الوطنية عام ١٩٨٢.
٣ - عضو عامل وأمين عام المجمع الاردني منذ تأسيسه في ٧٦/١٠/١ وحتى وفاته في ٨٥/١٠/٤.
٤ - عضو مراسل في المجمع العلمي العراقي والهندي سنة ١٩٧٩.
٥ - عضو شرف في مركز العلاقات الايطالية/ العربية في روما عام ١٩٧٣.
٦ - نال وسام الجمهورية الايطالية من مدينة فارس سنة ١٩٦٣ وكذلك وسام الجمهورية التونسية سنة ١٩٦٦ ووسام التربية والتعليم الاردني من الدرجة الاولى سنة ١٩٧٧. وكذلك نال جائزة الثقافة المتوسطية (الزيتونة الفضية) في باليرمو سنة ١٩٧٦ ثم جائزة سان فالنتينو (ايطاليا) الادبية (لأحسن شاعر اجنبي باللغة الايطالية) وكذلك جائزة سان فالنتينو الادبية (مرة ثانية) سنة ١٩٨١.

هذه الالقاب والاوسمة الستة هي من اصل ستة عشر لقبا وجائزة نالها في حياته على الكثير من اعماله الادبية ونتاجه الغزير وادبه الجم. فلقد انطلق من حدود الاقليمية الضيقة الى رحاب العالم الغربي فنزار اوروبا بأدبه وعلمه ونجح في اختراق السياج الى العالمية. فلقد شارك في الكثير من المؤتمرات والندوات والمهرجانات الادبية التي عقدت في مختلف الاقطار العربية والاوروبية كسوريا والكويت وتونس والعراق والبحرين وايطاليا والصين الوطنية.

ومن هذه المؤتمرات:
١ - مؤتمر الادباء العرب الثاني في بلودان سنة ١٩٥٦ ومؤتمر الادباء الرابع في الكويت سنة ١٩٥٨ وكذلك مؤتمر الادباء العرب في بغداد سنة ١٩٦٩ ومؤتمر التراث العربي الاسلامي في صقلية/ باليرمو سنة ١٩٧٦.
٢ - دعي ليكون (ضيف الشرف) في المؤتمر الثاني العالمي للشعراء في تايبي/ فورموزا سنة ١٩٧٣ فاكتفى بالمشاركة بارسال ترجمات من قصائده الايطالية باللغة الانكليزية. وظهرت هذه القصائد وعددها (تسعة) قصائد في مجموعة اعمال المؤتمر.
٣ - مؤتمر السلام والحرية/ تايوان - الصين الوطنية سنة ١٩٨٢.
٤ - مؤتمر اللغة الايطالية وآدابها في العالم العربي - سورنتو- ايطاليا سنة ١٩٨٣م.
٥ - مؤتمر المستعربين الايطاليين - البندقية/ ايطاليا سنة ١٩٧٦ في عام ١٩٥٢ اصدر مجلة (العالم الجديد) الشهرية الادبية في عمان (ايلول ١٩٥٢ - آب ١٩٥٣) فكانت بحق مجلة ادبية راقية استقطب لها كتاب العربية في الاردن والبلاد العربية والمهاجر الاميركية. وتعد هذه المجلة من المراجع المهمة في تاريخ الحركة الادبية في الاردن ومرآة لاتجاهات الفكر العربي.

واخيرا وليس آخرا لقد كان المرحوم عيسى علما من اعلام الادب في البلاد العربية وله اليد الطولى في مختلف الميادين الادبية فهو شاعر وناثر وناقد قل ان تجد في نشاطه واجتهاده وغزارة انتاجه فهو موسوعة ادبية متنقلة فبموته خسرت الساحة الادبية فارسا من فرسانها المجلين. فلقد توفى رحمه الله في تونس يوم الجمعة في ٨٥/١٠/٤ اثناء مشاركته في ندوة مجلة الفكر في تونس.

---

# قصيدتان من الشعر البلغاري الحديث

## الترجمة عن الانجليزية - يوسف ضمره

## الشاعرة - بولينا ستانجيفا

ولدت عام ١٩٠٧م على البحر الاسود، ثم انتقلت الى صوفيا عام ١٩٤٢، ظهرت بواكير اعمالها عام ١٩٣٦م

تكتب القصة والرواية وقصائد الاطفال

من اهم دواوينها الشعرية
- ايام وليالي - ١٩٣٤م.
- شباب - ١٩٤٩ م.
- حمام على النافذة - ١٩٦١م
- اليوم طويل - ١٩٦٥ م
- قصائد مختاره - ١٩٦٧ م
- شمس للشتاء - ١٩٧٠ م

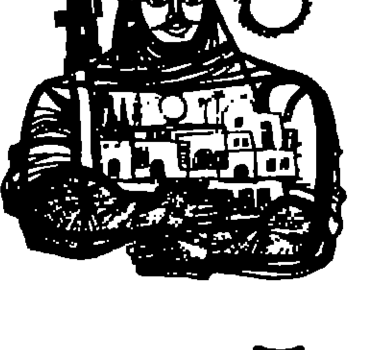
### ١- الحب الجارح

يؤلمنا اكثر من اي شيء
الحب العظيم
الحب النقي
الحب الذي يعرفه الرجل
مرة في العمر
مؤلم
لانه يجرحك عميقا
حيث نسيج الروح
رقيق وشفاف
مؤلم
لانك تعطيه كل شيء
ويطلب المزيد
مؤلم -
الفراق..
الكلمة التي لا تقال
القبلة التي تنسى
النظرة التي لا تحمل التعبير
وصور اخرى مؤلمة..
امرأة اخرى
الغيرة
رد الفعل
مؤلم..
حين تسأل مرآتك في الصباح -
هل كبرت منذ الليلة الماضية؟
لم تتنازل بعد عن حريتك..
لم يقل لحد انك مهجور بعد..
ها انت تعري عنقك تحت الفأس..
انت مرغوب بعد..
ولا تؤمن بالتنجيمات
وتحلم .. ان ابو بلو
- النبي القديم -
سيتلو مصيرك -
حيث تبحر
ولا تحطم بحر المشاعر
وتبقى محتفظا بالسعادة في الذاكرة
حتى اخر العمر
آه..
لا تتجاوز عتبة حبي
انت تحب الجارح.. والمؤلم

### ٢- الدروس الصعبة

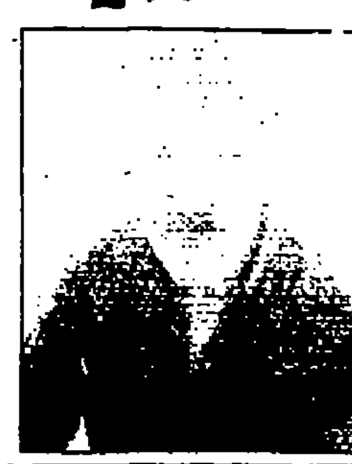
يولد الرجل عاريا وصارخا
كأن العالم الذي يجيؤه
عدائي رهيب
مع ان الروح الحلوة لحليب الام
تهدر بجواره
ويواصل البحث طوال العمر
خشية ان يكون مزعجا
متطفلا
ظامئا
مستاء
منبوذا
ويحاول ان يعثر على رغبة قلبه
في حب مشترك
وصديق
ومشاعر طيبة
وطموحات دائمة
لايجبره احد طوال حياته
كي يملأ نفسه بدروس الشدة
ويتعثر
مواجها الصخور والاشواك
ويخترق الجدران الصلبة.. للحب
لكن حقا
يولد الرجل قطعة مجردة
وسيبقى
حتى تكتشف الروح
ما تحتاج اليه
حتى يتعلم،
مبادىء الحياة الصعبة -
ليكافح ويناضل
من اجل العدالة والجمال

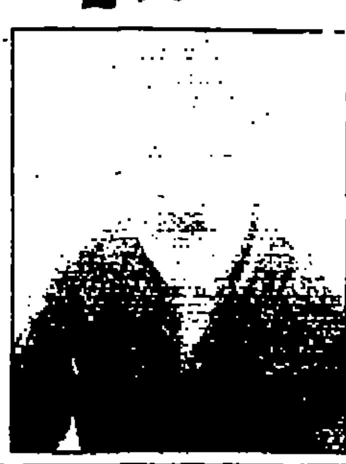
---



# قصيدة الدار

## يستعيدها محمّد القيسي





### القرميد

اذا مرَّ قرميدكَ البلديُّ،
تهيأ عشرونَ ضلعاً على بابِ صدري
وطوَّقَ قلبي الرضا
والهدوءْ
وان غابَ ضاقَ الفضا
ضاقَ مسرى العصافيرِ فيَّ، وحوَّمتُ في
يرقانِ النشوءْ
اعيدُ ضلوعي الى بيتها
واعيدُ رقاعَ التعازي الى مرسليها
واجمعُ ماءَ الوضوءْ
فليسَ لقرميدِ غيركِ امشي
وليسَ له غيرُ عرشي
ومثلي يطوّحُ في الريحِ،
مثلي ينوءْ

### الطاقـة

وعالية،
اذكر الان رفرافها عالياً،
كانَ رفرافها عاليا
تعشعشُ فيها العصافيرُ دوما
تعشعشُ حتى ليحزنني
ان تظلَّ تعشعشُ دونَ وصولِ يدي
فكيف سأنصبُ فخاً، واصطادُ بعضَ الفراري،
الحجارةُ ليست تصيبُ،
ولم تشفِ لي ايَّ يومٍ غليلا
واعرفُ لا سلّمَ عندنا لاصيرَ طويلا!

• • •

واعرفُ طاقةَ دارٍ بعيدةْ
تقومُ وحيدةْ
على طرفٍ من كرومِ البلدْ
بعيداً عن «البير»
اقربَ من دارِ عمّي الى المدرسةْ
واعرفها جيداً من حنينِ الاصابعِ
اعرفها من وقوفي طويلا
اشاهدُ كيفَ تزودُ بالقشِّ،
كيف تحطُّ وكيف تطيرُ الحساسينُ عنها
وتتركني قاصراً، غاضباً، اتوعدها بالصراخِ،
وماذا سأفعلُ حين اصيرُ طويلا!

• • •

وصرتُ طويلا
ولكنها لم تعدْ
لم تعدْ طاقةُ الامسِ لي طاقةً،
لم اعد اتلهى وراءَ العصافيرِ،
شختُ،
وظلّتْ معي طاقةٌ من زمانِ الطفولةِ،
تهتفُ بي انْ اعودَ طويلا
وأهتفُ من دارِ منفايَ اهتفُ،
ليتَ
الزمان
يعودُ
قليلا.

### النافذة

ونافذةٌ من خشبْ
لأمّ محمدْ
تطلُّ على شارعٍ لم يعبّدْ
وحاكورةٍ للخضارِ مسوّرةٍ بالبلغْ
تطلُّ على الافقِ والناسِ،
من تحتها يذهبُ البائعونَ الى سوقِ يافا
كما يسرحُ الحاصدونَ الى قمحهمْ
ويمرُّ الرعاةُ
تمرُّ الصبايا الى العينِ من تحتها
ومنها تطلُّ وتندهُ امُّ محمدْ
على الخواتي
ومنها يصيحُ ابي يا محمدْ
تعالَ فقد صادني الانجليزُ اخيراً،
تعالَ.. سأذهبُ!

• • •

وامضي لالعبُ
ونجري سباقاً الى النافذةْ
ومن دارِ امِّ سند
ركضتُ وما زالَ يركضُ فيَّ الولدْ
ولم اصلِ النافذةْ!

### الحيطان

ومن طينٍ هي الحيطانُ، من تبنٍ
ومن قصلِ
ومن عرقِ النواطيرِ
تظلُّ الريحُ تضربها بلا شفقةْ
طوالَ اليومْ
ومن جهةِ الكرومِ تهبُّ غامضةً،
وتبكي كالنواعيرِ
ونركضُ حولها في الصيفْ
نزيّنها بالوانِ الطباشيرِ
ونرسمُ فوقها شجراً،
واشكالاً بلا معنى،
خطوطاً لا تقرُّ،
مربعاتٍ
او
دوائرَ للعصافيرِ
وقبل النومْ
نبلّلها ونسرعُ في الدُخولِ لانَّ صبري ذكّرَ الأولاد بالواوي،
فدبَّ الخوفْ.

### البـاب

في الليلِ الدّامسِ ترتبطُ الاشياءْ
بصداقاتٍ غامضةٍ،
والحيواتُ النائمةُ يوحّدُ مابينَ الحيواتِ النائمةِ،
ازيزٌ وخططٌ
لنهاراتٍ تبدأ في سحرِ العتمةِ
وأبي لو شاء
بهدوءٍ لو شاءَ لاطبقَ هذا الباب عليه، وعالجَ وحدته في النومِ،
وخلّى الليلَ الدامسَ في الخارجِ ليلاً دامسْ
لكنّ سراجَ الدارِ اضاءْ:
ولجَ الساحةَ في وقعٍ مكتومْ
ولجَ ابي
والضيفُ على مبعدةٍ في الظلْ
يقظاً كانَ، وكانَ الليلْ
يسترسلُ في ملكوتٍ لايجرحه شيءٌ، غيرُ صريرِ البابْ
جمعَ بعضَ القهوةِ والخبزِ،
وظلَّ صريرُ البابْ
يقرعُ خلفَ أبي، ظلَّ البابْ
مفتوحاً لرجالٍ يأتونَ ويمضونَ سريعا
وأنا أكبر حتى غابْ
ظلَّ أبي،
والبابْ!

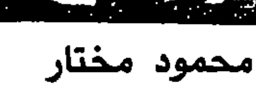
عمان - شباط - ١٩٨٧ م

---

### بلا عنوان

ليس مستغربا ان تكون المسلسلات التلفزيونية العربية ذات تأثير على جمهور الشاهدين، وليس مستغربا ايضا ان يتغلغل هذا التأثير في تفكير الكثير من هؤلاء الشاهدين وينوء بظلاله على هؤلاء الذين تعتبر هذه المسلسلات زادهم الثقافي اليومي والبضاعة الثقافية شبه الوحيدة التي تعرض عليهم باستمرار. ولهذا السبب لم استغرب عندما قرأت عددا كبيرا من قصص بعض الناشئة ووجدت ان حبكة المسلسلات التلفزيونية العربية ونظرتها المسطحة للاشياء وسير احداثها اللامنطقي غائرة في اعماق قصص هؤلاء الناشئة. ان المؤسف في الامر هو ان الناس يتغربون عن واقعهم وينسون طريقة عيشهم لتستلبهم حكايات لا تمت الى واقعهم بصلة ويقعون اسرى لعوالم مزيفة تصطنعها تلك المسلسلات ويقعون هم تحت ضغط التوهم بأن تلك العوالم المزيفة هي الحياة وهي الفن وهي خلاصة التجربة البشرية ناسين لحزانهم الشخصية وآلام مجتمعهم وتجاربهم الحقيقية التي هي جذر كل فن حي. فهل هناك، بعد هذا اكثر خطرا من هذه التكنولوجيا الحديثة على تشكل وعي الناس؟.

### مراقب ادبي



## محمود مختار

محمود مختار، ولد في زمن العمالقة (طه حسين، مصطفى كامل، عباس العقاد، سيد درويش، المازني،..) فكان ندا لهم، عملاقا، مبدعا

حياته، نموذجا للابداع والفكر، والكفاح، شارك في الحياة السياسية كما شارك في المظاهرات الشعبية.

ومحمود مختار، هو الرائد الاول لفن النحت في مصر، وهو اول من حاول بعث فن النحت المصري القديم، وهو ايضا اول من تقدم بطلب انشاء مدرسة الفنون الجميلة.

دراسته: كانت في باريس في معهد (البوزار) وتعتبر محطة مهمة في ابداعاته الفنية، فقد تتلمذ على خيرة الفنانين امثال: (كوتان، ومرسيه، ولابلاتي، وانجليزت) وكان لمعرضه الشخصي في باريس عام ١٩٣٠ لحد اهم النقاط لوضعه الاجتماعي والفني، فقد وصل الى مصاف الفنانين الكبار امثال، (رودان، ودمايول، وبورديل) واصبحت اعماله النحتية مشهورة، وكلمته مسموعة، حتى ان الحكومة الفرنسية انذاك اعلنت قرارها بشراء احد اعماله (عروس النيل) و لوضعه في متحف (لوكسومبرج). ومن روائعه المعروفة، تمثال (نهضة مصر) هذا العمل امتاز بمذاق خاص، بتعبير صادق عن البيئة المصرية، وهو مصنوع من الجرانيت الوردي، وقد توالت عليه المقالات، ففي الشرق كتب عنه الشعراء والادباء امثال: (الرافعي، هيكل، شوقي، المازني،..) اما في الغرب فقد تحدث عنه النقاد على صفحات (الفيجارو، والالمراسيون) لما فيه من فكرة احياء المجد العظيم لمصر، ولما فيه من تعبير مواز لنهضة مصر.

اخيرا، الكثير من النقاد يعتبرون اثر مختار في التشكيل، كأثر طه حسين في الفكر والادب، او كأثر سعد زغلول في مجال السياسة.

هذا، وقد توفي الفنان عام ١٩٣٤، كرمته الدولة، وأقامت له متحفا خاصا، شاملا، وهو اول متحف يقام لمثال في الشرق.

صدر عن الفنان عدة كتب، وكاتالوجات، وكتيبات، وعدة رسائل جامعية والى الان لا زال موضع دراسات كثيرة، ومطولة، تحية الى روحه، وسلام

(ع ي)

# الأديب النيجيري وول سوينكا: الوجه التراجيدي للحياة يسكن قلب وجودي الابداعي

ترجمة: فخري صالح

يثير سوينكا، الاديب النيجيري الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٦، في هذه المقابلة التي اجراها معه الدكتور بيودن جييفو، وهو محاضر في الادب الانجليزي في جامعة آيفي ـ نيجيريا، عام ١٩٨٣ ونشرت في كتاب «ست مسرحيات» عن دار ميثوين ١٩٨٤، يثير سوينكا اسئلة مهمة حول الادب الافريقي وادب العالم الثالث. ومن هنا تاتي اهمية ترجمتها الى العربية اذ انها تلقي اضواء ساطعة على حالة الاديب الافريقي وجوهر اهتماماته وتجلو بصورة واضحة ثقافة وول سوينكا والتصاقه بمصادر ثقافته الافريقية واستفادته في الوقت نفسه من التراث الادبي المتنوع المصادر في العالم، كما انها تميط اللثام عن تصورات ومفاهيم يعلن عنها سوينكا لاول مرة في هذه المحادثة الحميمة مع واحد من زملائه الذين عملوا معه في الجامعة التي عمل فيها سوينكا قبل ان يترك عمله الجامعي في نيجيريا ويرأس المعهد العالمي للمسرح التابع لليونسكو.

جييفو: انت تكتب منذ عقدين او اكثر من الزمن، وخلال هذه الفترة كنت نشيطا وفعالا في الحركات الثقافية والمؤسسات المختلفة في نيجيريا بخاصة وفي القارة الافريقية بعامة. اضافة الى ذلك فان صلاتك الكونية بوصفك سكرتيرا عاما للاتحاد العام للكتاب الافارقة وانتاج اعمالك المسرحية وعرضها في مناطق عديدة من هذا العالم، هذه الامور كلها منحتك موقعا خاصا ومتميزا تطل منه على الادب والفن اطلالة تعي القوى التاريخية والاجتماعية العريضة. هل تغير وضع الكاتب الافريقي خلال مرحلة العقدين السابقين اللذين مارست خلالهما الكتابة؟ وهل يستطيع المرء ان يعطي احكاما عامة فيما يخص وضع الكاتب الافريقي او الكاتب في العالم الثالث؟

سوينكا: لا اعتقد ان المرء يستطيع ان يعطي احكاما عامة.. هناك، وبوضوح تام، اختلافات هامة وحادة بين وضع الكاتب النيجيري ووضع الكاتب ـ مثلا ـ في زائير موبوتو رغم ان السياسات في هاتين البلدين لاتختلفان على المستوى الايديولوجي. لا استطيع، على سبيل المثال، ان اتخيل كاتبا زائيريا مهتما، بل ومنغمسا في الاهتمام، بافكار تتعلق بغارات جنوب افريقيا على انغولا.. انه منشغل، بصورة ملحة، بـ «الردة السلفية» التي تهدد سيطرتها المتصلة على السلطة في بلاده وجوده الفعلي في حالة تخطيه ما هو مسموح به.

بالمقابل يستطيع الكاتب النيجيري ان يكون ايجابيا فيما يتعلق باهتمامه بحركة القوى «الايجابية» المختلفة في اصقاع الارض جميعها، مثل تلك الحركات التي تناصر نضال السود في افريقيا الجنوبية او تناصر نضال الشعوب الاميركية ـ اللاتينية او تلك المتعلقة بالاوضاع في الشرق الاوسط بالطبع، حتى وهو يجاهد في تكريس موهبته في السياق الفعلي لعمليات التغيير المرغوبة في مجتمعه هو. ونحن، بالطبع، نتكلم هنا بصورة عامة. قبل خمسة وعشرين عاما، كمثل على ما كنا نتحدث عنه، كنت مهتما على وجه الحصر بمشكلة تحرير السود من الاستعمار الاستيطاني وقذارات التمييز العنصري. ولقد تصورت، عندما كنت طالبا قد بدأ يأخذ الكتابة على محمل الجد، ان ارض الصراع السياسي في افريقيا هي افريقيا الجنوبية، وليست اية ارض اخرى. وانت تعلم اننا في غرب افريقيا، مثلا، قد قذف بنا، ومنذ البداية، الى معمعان التصور القومي الذي حمل رايته اناس مثل اناهورو واوغد ماكولي وازيكوي وندوكا ايزي، الخ، وقد كان ذلك منذ الطفولة. لذا فقد كان الاستعمار بالنسبة لي ميتا منذ البداية.. لقد كنت افكر بالاستعمار مستخدما صيغة الماضي بوصفه شيئا قد عولج، وانتهى امره. لقد كانت المسألة مسألة وقت، ولكن كان من الواضح ان الوقت لن يطول.

ولربما يكون هذا هو السبب الذي جعل انتباهي السياسي مركزا بصورة مباشرة على افريقيا الجنوبية تلك الايام.. لقد كانت اولى مسرحيتين «جديتين» كتبتهما عن افريقيا الجنوبية. كانت احدى هاتين المسرحيتين نصا ميلودراميا ادركت بعد كتابة ست نسخ معدلة منها انها نص «سيء» ولذا قررت تمزيقها في لحظة من الهدوء والتعقل. وقد كانت الاخرى مسرحية الاختراع وهي التي بدأت بها مرحلة احترافي المسرحي في لندن لاول مرة. لم تكن اي من هاتين المسرحيتين مقنعة بالنسبة لي.

وقد ادركت فيما بعد سبب ذلك. لقد كان الانفعال موجودا و «صحيحا» واصيلا وامينا ولكنني كنت اختبر الوضع بالنيابة عن الاخرين. ولقد قذفت نفسي بانفعال واهتياج شديدين في عملية الانتاج الجماعي لمسرحية احد عشر زجلا ميتا في هولا التي قدمت على خشبة المسرح الملكي، وقد كان ملاذا لعدد من الكتاب الملهمين في ذلك الوقت. كان العمل نوعا من التقديم المسرحي لفضيحة ضرب احد عشر شخصا من رجال «الماو ـ ماو» المشتبه بهم والمحتجزين في كينيا وطعنهم حتى الموت، وانا اتذكر انهماكي التام في الكتابة وفي التاليف الموسيقي ايضا. ولقد مثلت في المسرحية ايضا. حسنا لقد كان هناك اشياء اخرى فعلتها في الاعداد لـ «يوم التحرير». والان جاء التغيير، وعندما تحقق كان تغيرا حادا، مفاجئا، تغيرا تاما. لقد القيت نظرة واحدة على طاقم مشرعينا الاوائل ـ انت تعلم كان هناك نوع من الحكم الذاتي الجزئي في تلك الاثناء ـ عندما زاروا المملكة المتحدة وتحدثوا الى الطلبة واستمعت اليهم وراقبتهم.. وعرفت في تلك اللحظة، تلقيت في تلك اللحظة ما يسميه اليابانيون Political Satori انت تعلم، نوعا من الاشراق اللحظي. لقد ادركت وقتها ان العدو يسكن بيننا. واذا كان هناك اي ظل من الشك قد راودني فقد زال هذا الشك بعد فترة قصيرة بعد ان بدأ ذلك النموذج من التفكير الذي تطور لدى «رفاقي» القدماء يكشف عن وجهه، لقد اختفى فجأة اي تفكير بتحرير افريقيا الجنوبية من اذهان هؤلاء ولكن لاسباب مختلفة تماما، فلم يستطيعوا صبرا حتى يعودوا الى الوطن ويحصلوا على قطعة من «كعكة الاستقلال» لان هذا هو كل ما عناه الاستقلال بالنسبة لهم: ان



يتحركوا بسرعة منتعلين احذية البيض الراحلين قبل ان يصل اخرون من مواطنيهم الى هناك. في تلك الاثناء بدأت اكتب رقصة الغابات التي اكتست بالرؤية المريضة المتبجحة الخاصة بماضي افريقيا البهي الرائع. ولقد افترضت منذ تلك اللحظة انني لا افعل شيئا سوى انني ارقص رقصة الموت في هذه الغابة السياسية الخاصة بنا.

جييفو: هل تغير مفهومك لجمهورك عما وصفته مرة بانه عقول موجودة هناك في العالم تستطيع ان تتواصل معها؟ على اية حال ما هي وجهة نظرك فيما يخص جمهور الكاتب واي نوع من الناس ينبغي ان يكون هذا الجمهور؟

سوينكا: ابدا لم يتغير مفهومي فيما يخص الاعتقاد بانني لا اكتب لنفسي، فمن المستحيل بالنسبة لي ان اكتب شيئا لي وحدي تماما. لكن اظن ان هناك الكثير من السرية والغموض فيما يخص مسألة الكتابة للاخرين يستطيع المرء، وينبغي عليه ذلك، ان يتوصل اليها. انه غموض لان المرء عندما يريد ان يتحدث عن امر معين وعن وضع واشخاص وزمن معينين، وخصوصا اذا كان متورطا اجتماعيا وسياسيا مثلي كما اظن، فان باستطاعته ان يجد وسائل للتعبير عن ذلك. لا اريد ان اكون كاتبا فقط ـ فانا اعتبر الادب، كل كتابة، كل عمل خلاق عملية تواصل اجتماعي. هناك وسائط متعددة للتعبير ويستطيع المرء ان يستخدم ايا من هذه الوسائط في اي وقت يريد ليصل الى الجمهور. في بداية الستينات، على سبيل المثال، وفي جامعة آيفي في وقت قريب كنا نكون مجموعات وننغمس في عمل تجريبي ندعوه مسرح المقاومة ـ وهذه النصوص السياسية والاجتماعية مختلفة في المحتوى والاسلوب والنبرة عن عمل مثل روايتي «المفسرون» والغايات ايضا مختلفة. كانت المفسرون محاولة للقبض على لحظة خاصة في حياة جيل كان يحاول ان يتثبت من موقع اقدامه بعد الاستقلال. في المقابل فان جميع النصوص المذكورة، نصوص مسرح اوريسون والنص الموسوم بـ «الثورة الاخلاقية» ونصوص اخرى غيرها، هي محاولة للوصول الى جمهور اوسع والتصريح ببعض وجهات النظر الحاسمة والوثيقة الصلة بالوضع السياسي والاقتصادي الحالي في البلاد. انه نوع من استثارة الوعي الاجتماعي والسياسي ووعي الناس. ولقد برزت فكرة تسجيل الاغاني ونشرها، في الوقت نفسه، بسبب اقتراب موعد الانتخابات التي اعتبرها حاسمة ومهمة فيما يخص الاحتمالات البعيدة لمستقبل هذه البلاد.

حسنا، لقد جعلني الوعي الشديد بهذه اللحظة الحرجة التي نعيشها افكر، وللمرة الاولى، بتسجيل الاغاني المتضمنة في نصوصنا ذات الطابع الوثائقي السياسي، وحتى بكتابة نص جديد تماما على الوجه الاخر للشريط. وها انت ترى فان العودة الى العمل الذي ينكب عليه المرء في اي وقت تتضمن الكثير من القلق والذعر فكما قلت فان الكتابة، والابداع بعامة، ظاهرة اجتماعية، وبالتالي فان ما نريد قوله سيجد طريقه ليقال في اي وقت واي زمن واي شكل.. انه نوع من تركيب ضغوط مختلفة، من تعلم التفكير قليلا خارج الروتين المعتاد وايجاد شكل جديد من اشكال التعبير يعبر بيأس ولجاجة عما نحن بحاجة الى التعبير عنه في شكل خاص ومحدد.

جييفو: لقد عبرت مرة ـ في محادثة خاصة ـ عن اعجابك بشكسبير وبيتهوفن وبيكاسو وتفضيلك لهم على المبدعين الاخرين في الثقافة والفن الغربيين بسبب التنوع والتعدد في ابداعهم وسيطرتهم على اساليب واشكال وموضوعات متعددة ومتباينة. لكن بروتيوس، كاستعادة خاصة بمبدأ الخلق والابداع، تأتي من الثقافة الغربية ولقد اخترت انت اوغن بوصفه زبدة الفنان الخلاق وخلاصته. لقد وحدت في مقالتك المهمة «المرحلة الرابعة»، وبصورة مشابهة، بين الالهة الاغريقية الكلاسيكية والهة اليوروبا التراثية والمثاليات كنماذج معبرة عن المظاهر النفسية في الفن بعامة وفي التراجيديا بصورة خاصة، مما جعل بعض النقاد الافارقة يصفون هذه الاجراءات بانها نزعة مثقفة منجذبة الى اوروبا. ما هو رد فعلك على هذا الوصف؟

سوينكا: حسنا لقد كان القول بـ «انجذابي الى اوروبا» هو التعبير المحبب لدى بعض المجموعات، وهناك قدر لا بأس به من الهراء واللامعنى في مثل هذا الاتهام مما يجعلني اعتقد انه لايستحق حتى الرد عليه. كبداية اقول ان العديد من هؤلاء الناس ليسوا نقادا بل هم مجرد اشخاص سلفيين يؤمنون بالعنف ـ والنقد الذي يوجهونه الى الادب يوجهونه ايضا الى التسمي باسماء اجنبية وكأن هذه الاشياء هي فقط ما يقف دون جعل المجتمع جذريا راديكاليا. وهذا النمط من التصور لايطابق تصوري عن الارث الافريقي.

اذا اردت ان اسمي ابني باسم فيدل كاسترو فلا احد سيمنعني من فعل ذلك ـ او ان اسميه باسم لينين او غاريبالدي لاسباب عاطفية او كنوع من التفاؤل السياسي فلا احد سيمنعني من فعل ذلك.. لانني لا اعتقد ان ذلك يشكل خيانة لمصادري الافريقية. ان هذه الردات السلفية ـ وانا ادعوها بالطرزانية الجديدة تفتقر الى الامكانات والطاقات الثقافية اولا لتدرك قيمة عملية البحث التي اقوم بها فيما يخص نقاط الاختلاف وكذلك نقاط الالتقاء بين التراث الادبي والفني الافريقي والتراث الادبي الفني الاوروبي مستثمرا دون خوف او خجل الاشياء المتممة او الخصوصيات او التناقضات في عملي الخاص. ولهذا فان هذه الردات السلفية تخفق في الاستمتاع بالكثير مما يمكن ان يستمتع به ثقافيا وابداعيا على صعيد الابداع الانساني بمجمله. وليس هناك من قوة تجعلني الح على الاستغناء عن اي مصدر من مصادر المعرفة: شرقية كانت او اوروبية او افريقية او يونانية. وليس هناك من قوة تجعل امرءا كائنا من كان قادرا على اصدار تشريع ينص على ان المعرفة حالما وصلت الى شخص ما فينبغي ان تستأصل هذه المعرفة منه وكأنها لم توجد قط.

«يتبع»

---

# برهان الدين الزرنوجي شيخ اسلامي.. سبق سبنسر وجون ديوي في أحدث النظريات التربوية

بقلم: محمدصدقي مساعده

هو برهان الاسلام، او برهان الدين الزرنوجي او الزرنجي، نسبة الى بلده «زرنوج» من اعمال تركستان، عاش في نهاية القرن السادس، وبداية السابع الهجري «القرن الثالث عشر الميلادي» وهي فترة اتسمت باحداث وحروب داخلية، ومذاهب كلامية وفلسفية، وحملات صليبية، وهجوم المغول المدمر. الف الزرنوجي كتابه «تعليم المتعلم، طريق التعلم» وقسمه الى ثلاثة عشر فصلا هي:



١ـ في ماهية العلم وفضله.
٢ـ النيه حال التعلم.
٣ـ حرية المتعلم ومسؤوليته.
٤ـ تعظيم العلم واهله.
٥ـ النشاط والاستعداد.
٦ـ البرامج «المنهج العملي»
٧ـ التوكل
٨ـ وقت التحصيل
٩ـ الاخلاقيات العلمية
١٠ـ الاستفادة.
١١ـ الورع في حال التعلم
١٢ـ الحفظ.
١٣ـ ما يجلب الرزق وما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص.

دعا الشيخ الزرنوجي الى احترام المعلم. ان المعلم اذا احترم جاد واعطى واتقى. كذا الطبيب، لايسدي لك النصح والطب اذا لم تكرمه وتحترمه، والا فعليك ان تحتمل الام دائك، وان تصبر على جهلك، وفي هذا المقام قال شعرا:

ان الطبيب والمعلم كلاهما ... لاينصحان اذا لم يكرما
فاصبر لدائك ان جفوت طبيبه ... واقنع بجهلك ان جفوت معلما

ان المعلم مرب ومؤدب ومثقف ومهذب ومقوم لسوء الاخلاق، وبين يديه ابناء الحاضر ورجال المستقبل. والمعلم موقر، فلا يمشي احدا امامه، ولا يجلس احد مكانه، حتى ان الرشيد لم يستنكر فعل ولده عندما سكب الماء على يدي مؤدبه ليغسلهما.

وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه «انا عبد من علمني حرفا، ان شاء باع، وان شاء اعتق» فانظروا الى هذا التكريم من امير المؤمنين علي لاهل العلم والمعلم.

وللمعلم صفات يتسم بها اولاها التواضع، المعلم المؤدب لايكون متكبرا، وكيف يكون اذا معلما ان هو تعالى واحس منه عامة الناس وخاصتهم الكبرياء، والمعلم اديب وخلوق وسمح ونزيه. وبه قال الشاعر:

ان التوضع من خصال المتقي ... وبه التقي الى المعالي يرتقي
والكبرياء لربنا صفة به ... مخصوصة فتجنبها واتقي

وطالب العلم يطلب العلم ولو في اقاصي الدنيا، وقد كانت الصين انذاك من اقاصي الدنيا. وطالب العلم يتحمل الاسفار والمشقة ويبذل المال من اجل العلم. وقال الزرنوجي في ذلك شعرا:

تعلم فان العلم زين لاهله ... وفضل وعنوان كل المحامد
وكن مستفيدا كل يوم زيادة ... من العلم واسبح في بحور الفوائد
تفقه فان الفقه افضل قائد ... الى البر والتقوى واعدل قاصد

وطالب العلم مجد ومواظب. وقد قال الله سبحانه وتعالى «يا يحي خذ الكتاب بقوة» اي بجد واجتهاد وقوة وصبر وترو. ومن قرع الباب ولج ولج. وبقدر ما تشقى تنال ما تتمنى.

قدر الكد تكتسب المعالي ... ومن طلب العلا سهر الليالي
تروم العز ثم تنام ليلا ... يغوص البحر من طلب اللآلي
ومن رام العلا من غير كد ... اضاع العمر في طلب المحال

ومن اراد ان يقهر عدوه فعليه بالعلم:

اذا شئت ان تلقى عدوك راغما ... وتقتله غما وتحرقه هما
فرد للعلا وازدد من العلم انه ... من ازداد علما زاد حاسده غما

وطالب العلم يلتقط العلم التقاطا، وقد قيل من حفظ فر ومن كتب شيئا قر وذكر ان هلال بن يسار الصحابي رأى النبي ﷺ يقول لاصحابه شيئا من العلم والحكمة، فقال هلال يا رسول الله، اعد لي ما قلت لهم؟ فقال لي: هل معك محبرة؟ فقلت: لا. فقال: يا هلال، لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيامة. ومعنى هذا ان يلتقط طالب العلم ما يسمع من علم ويدونه رأسا لئلا ينساه. وقيل: من لم يكن له دفتر في كمه. لم تثبت الحكمة في قلبه.

كيف يحفظ طالب العلم، العلم؟ يجيب الشيخ الزرنوجي على هذا السؤال «بالتكرار» اذ يقول، وينبغي لطالب ان يكرر سبق الامس «علم الامس» خمس مرات، وسبق اليوم الذي قبل الامس اربع مرات والسبق الذي قبله ثلاث مرات، والذي قبله اثنين، والذي قبله مرة واحدة، فهذا ادعى للحفظ. وتكون قراءة التكرار بقوة ونشاط.

اخدم العلم خدمة المستفيد ... وادم درسه بعقل حميد
واذا ما حفظت شيئا اعده ... ثم اكده غاية التأكيد
ثم علقه كي تعود اليه ... والى درسه على التأبيد
واذا ما امنت منه فواتا ... فانتدب بعده لشيء جديد
مع تكرار ما تقدم منه فواتا ... اعتناء بشأن هذا المزيد

ولا بد لطالب العلم من المذاكرة، والمناظرة والمطارحة، وذلك بالتأني والتأمل، ومطارحة ساعة خير من تكرار شهر. وطالب العلم مسؤول، سئل ابن عباس رضي الله عنهما، بم ادركت العلم؟ فقال: بلسان سئول وقلب عقول.

وطالب العلم يبذل المال. لان العلم افضل من المال، وذكر الشيخ الزرنوجي اشخاصا كانوا اغنياء وذا ثروات ثم انفقوا مالهم طلبا للعلم، وهم يجوبون البلاد، ويتنقلون من اقليم لاقليم بلا كلل او ملل. ومن هؤلاء محمد بن الحسن رحمه الله، انفق ماله في طلب العلم حتى افتقر، فرآه الفقيه ابويوسف في ثوب خلق، فارسل اليه ثيابا نفيسة فلم يقبلها، وقال: عجل لكم واجل لنا.

وطالب العلم ينسى، والنسيان داء ومن اسبابه التخمة والهم والغم والمعاصي، وعدم استعمال السواك.

شكوت الى وكيع سوء حفظي ... فارشدني الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من الهي ... وفضل الله لايهدى لعاصي

ويمتدح الشيخ الزرنوجي اصحاب العلم فيقول:

ذوو العلم اعلى رتبة في المراتب ... ومن دونه عز العلى في المراكب
فذو العلم يبقى عزه متضاعفا ... وذو الجهل بعد الموت تحت التيارب
فهيهات لايرجو مداه من ارتقى ... رقي ولي الملك والي الكتائب
سامليِ عليكم بعض ما فيه فاسمعوا ... فبي حصر عن ذكر كل المناقب
هو النور كل النور يهدي عن العمى ... وذو الجهل مر الدهر بين الغياهب
هو الذروة الشماء تحمي من التجا ... اليها ويمشي آمنا في النوائب
فمن رامه رام المآرب كلها ... ومن حازه قد حاز كل المطالب
هو المنصب العالي فيا صاحب الحجا ... اذا نلته هون بفوت المناصب

والمؤلف يوصي الكاتب والاديب والشاعر خمسا من الوصايا، ان يختار المكان المناسب للكتابة والوقت المناسب، ثم ان يجد سببا للكتابة، والاسلوب وانشاء المفردات، وعذب الكلام ورفيقه وفصيحه.

اوصيك في نظم الكلام بخمسة ... ان كنت للموصي الشفيق مطيعا
لاتغفلن سبب الكلام ووقته ... والكيف والكم والمكان جميعا

هذه شذرات عن كتاب الشيخ الامام الزرنوجي، هذا الكتاب جدير بالدراسة. واتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تقرره من بعض قراءات الصفوف العليا، فهو كتيب اولا واسلوبه رشيق شيق ومعانيه حلوة وفحواه غزير ونفعه كبير.

---

## فضيحة أدبية

# إغارة على رسالة جامعية

بقلم:
د. جاسر ابوصفيه
الجامعة الاردنية

ليست ظاهرة السرقات الادبية امرا جديدا على الادب العربي فقد عرض لها النقاد القدامى، وتتبعوا السراق وابانوا عن سرقاتهم بانواعها المختلفة، وصنفوا في ذلك عدة مصنفات منها «كتاب «سرقات الشعراء وما اتفقوا عليه، لابن السكيت «٢٣٠ هـ» وكتاب «اغارة كثير على الشعراء» للزبير بن بكار «٢٥٦ هـ» وكتاب «سرقات البحتري من ابي تمام، وكتاب «سرقات الشعراء» لاحمد بن ابي طاهر طيفور «٢٨٠ هـ»، وكتاب «سرقات ابونواس» لمهلهل بن يموت «٣٣٤ هـ» وغيرها كثير. حتى المتنبي، شاعر العربية الاول، لم يسلم من اتهامه بالسرقة، اذ الف الحاتمي رسالته المشهورة «الموضحة في سرقات المتنبي وساقط شعره».

وقسم النقاد القدامى السرقات الى انواع. قال القاضي الجرجاني في كتابه «الوساطة بين المتنبي وخصومه» مبينا هذه الانواع «ولست تعد من جهابذة الكلام، ونقاد الشعر، حتى تميز بين اصنافه واقسامه، وتحيط علما برتبه ومنازله، فتفصل بين السرق والغصب، وبين الاغارة والاختلاس، وتعرف الالمام من الملاحظة، وتفرق بين المشترك الذي لايجوز ادعاء السرق فيه، والمبتذل الذي ليس احد اولى به، وبين المختص الذي حازه المبتدىء فملكه، واحياه السابق فاقتطعه، فصار المعتدي مختلسا سارقا، والمشارك له محتذيا تابعا..» (الوساطة ص ١٨٣).

وقد شاعت هذه الظاهرة في ادبنا الحديث كثيرا، على الرغم من تقدم وسائل النشر والطباعة، فكم سمعنا عن كاتب اغار على كتاب غيره فادعاه لنفسه، او سطا على رسالة علمية فانتحلها، وظهرت في سوق الادب باسمه، او استعار مخطوطه من استاذه، فانتسخها وزعم انها من بنات فكره.

ومن احدث الفضائح في باب السرقات الادبية ما فعله الدكتور مجدي محمد شمس الدين ابراهيم، المدرس بكلية التربية في جامعة عين شمس، في كتابه «كليلة ودمنه بين الاصول القديمة والمحاكاة الشرقية» الذي صدر عن دار الفكر العربي في القاهرة سنة ١٩٨٦م وقدم له الاستاذ الدكتور ابراهيم عبدالرحمن، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عين شمس.

وما كنت لاتجرأ على وصف العمل الذي قام به د. مجدي بانه من باب السرق والاغارة الا بعد ان تأكد لي من قراءة الكتاب، وانه يشبه في موضوعه وعنوانه وافكاره ونتائجه كتابا كنت قد قرأته منذ سنوات للدكتورة ليلى سعدالدين، المدرسة بمركز اللغات في الجامعة الاردنية بعنوان «كليلة ودمنة في الادب العربي ـ دراسة مقارنة».

وهو عبارة عن رسالة ماجستير حصلت عليها الدكتورة ليلى سنة ١٩٧٢م من جامعة عين شمس التي يعمل فيها د. مجدي. وقد اشرف على الرسالة الاستاذ د. احمد كمال زكي، واشترك في مناقشتها علنيا الدكتور محمد زغلول سلام ود. حسين نصار، ونشرت الرسالة لسنة ١٩٧٧م.

وما كنت لاخوض في مثل هذا الموضوع لو لم يكن كتاب الدكتورة ليلى رسالة علمية جامعية مودعة في مكتبة كلية الاداب بجامعة عين شمس وان الاعتداء عليها لايوصف بغير الاغارة والسرق.

الدكتورة ليلى اسبق من كتاب د. مجدي بسنوات طويلة، فقد خرج عمل د. مجدي من دائرة عمل «المختص الذي حازه المبتدىء فملكه» كما قال الجرجاني، وما ينفي عن عمل الدكتور مجدي صفة المحاولة الجديدة التي زعمها مقدم كتابه الاستاذ الدكتور ابراهيم عبدالرحمن، حين قال «وعمل الدكتور في هذه الدراسة في جوهره محاولة جديدة تضاف الى محاولات السابقين القدامى والمحدثين، لحل هذه المعضلة التي تتلخص في سؤال واحد: ما اصل هذا الكتاب؟» (المقدمة ص ٥).

واتخذت الاغارة على كتاب الدكتورة ليلى عدة اشكال اهمها:

١ـ تلخيص ما كتبته في بعض الفصول بلغة الكاتب، مع تفصيل، احيانا، لما جاء عندها مجملا. وهو شكل لايمكن الاحاطة به في مقالة صحفية.

٢ـ تغيير طفيف في كلام الدكتورة ليلى بوضع مرادف لبعض الالفاظ التي استعملتها.

٣ـ نقل نصي لكلام الدكتورة ليلى دون عزو اليها.

وفيما يلي اقدم للقارىء العزيز بعض نماذج الاغارة على كتاب دة ليلى مشيرا الى موطن التشابه في كتابها.

ورد في كتاب د. مجدي «ص ٢٥» ما نصه «واعقد فيما يلي مقارنة بين ابواب البنجاتنترا الخمسة والابواب الخمسة الاخرى التي تقابلها في كتاب كليلة ودمنه..»

وجاء في كتاب ده. ليلى (ص ٢٥٥) «واعقد فيما يلي مقارنة (تفصيلية) بين ابواب البنش تنترا (السنسكريتية) وكليلة ودمنه العربي».. يلاحظ ان د. مجدي قد حذف الكلمتين اللتين وضعتا بين معقفين.

ثم يورد د. مجدي هذه المقارنة كما اوردتها دة. ليلى مع تغيير طفيف في بعض الكلمات، كما غير ترتيبها الذي عملته على شكل جدول مقارن. ولم تكن محاولته لتغيير الكلمات موفقة، فقد ذكر في الكتاب الاول من «البنش تنترا» قصة «القرد والوتر» بينما الصواب «القرد والنجار» كما ذكرت دة ليلى ووضع بدلا من «الثعلب» «ابن آوى» وفرق بينهما. وغير «العلجوم» الى «البلشون» و «الفهد» الى «النمر». وهو لايتفق والترجمة الانجليزية. (انظر جدول دة ليلى ص ٢٥٦ـ٢٥٨، وقارن بما كتبه د. مجدي ص ٢٥ـ٣٠).

ومن ذلك ايضا قول د. مجدي معلقا على قصة «الحمار في جلد الفهد»: «لم تقتنع عقلية ابن المقفع ولا منطقه بصورة الحمار في جلد النمر ورأى انها صورة مزيفة مخادعة، احرى ان يرفضها حيوانه، وقد عرف في كل القصص بالثقة والاعتزاز بالنفس والظهور في صورته الحقيقية دون اللجوء الى التزييف او الغش او الكذب او التزوير.. وقد عرف حيوان ابن المقفع بالمنطق والعقل والادب حتى في هزله ومجونه» (ص ٣٣ـ٣٤).

وقالت دة ليلى «وهذه الصورة احرى ان يرفضها حيوان ابن المقفع نفسه، وقد عرف في كل حيوان الثقة والاعتداد بالنفس وبالشخصية الحقيقية دون ان يلجأ الى التزييف والتزوير. وحيوان ابن المقفع عرف بالعقل والمنطق والادب حتى في هزله، وحتى في جنونه» (ص ٢٦٢ـ٢٦٣) يلاحظ انه غير كلمة «الجنون» الى «المجون» وفرق بين اللفظين.

وعندما تحدث د. مجدي في كتابه (ص ٦٦ـ٦٧) عن الاصول الاسلامية في كليلة ودمنه، رأى ان ما كتبته دة ليلى يفي بالغرض، فقام باقتباسه دون عزو اليها،

وتمثل ذلك في فكرة العقاب من جنس العمل (قارن بما كتبته دة ليلى ص ١٩٨. وانظر الصفحات التالية في كتاب الدكتورة ليلى حول الاثر اليهودي في كليلة ودمنه والجبرية، واثبات الجريمة،

والبعث والحساب، وقتل البريء وغفران الذنوب، وجزاء من يفسد في الارض ص ١٧٨ فما بعدها وص ٢٠٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٢٢ و ٢٢٣ وقارن ذلك بما اخذه د. مجدي ص ٦٧ـ٧٣)

ولما عرضت الدكتورة ليلى للمحاولات القديمة في التراث العربي لمحاكاة كليلة ودمنه راق ذلك للدكتور مجدي فاخذ عنها فكرتها والفاظها، وتمثل ذلك في كلامها عن سهل بن هارون واسلوبه الذي يجمع بين ابن المقفع والجاحظ، قالت «وقد عرف سهل باسلوب يجمع بين ابن المقفع والجاحظ، كما يرى الدكتور احمد كمال زكي، فثمة مزاوجة وبعد عن السجعة، وثمة كلمة حلوة جزلة، لا خشونة فيها ولا توعير.» (انظر دة ليلى ص ٣٠٧ وقارن بما كتبه د. مجدي ص ١٢٣، اذ حذف جملة «كما يرى د. احمد كمال زكي» فقط. ولكنه اشار في الحاشية الى الاقتباس من د. احمد كمال زكي ليوهم القارىء ان النقل جاء من كتاب د. زكي لا من كتاب دة ليلى».

كما اخذ د. مجدي عن الدكتورة ليلى حديثها عن «النمر والثعلب» لسهل بن هارون الذي نسبه د. مجدي لعلي بن داود، كاتب زبيدة خطأ «انظر ص ٣٠٨ من دة ليلى وص ١٢٥ من د. مجدي)

ومن مواضع الاغارة على كتاب الدكتورة ليلى ما ذكرته عن ترجمات كليلة ودمنه واولها ترجمة البلعمي، وترجمة ابي المعالي نصرالله حيث نقل كلامها بنصه مخلا بالنقل في بعض الاماكن. ومغيرا بعض الالفاظ في اماكن اخرى (انظر مثلا ص ٣٧٦ ـ ٣٨٠ من كتاب الدكتورة ليلى وقارن بما كتبه د مجدي ص ٢٠٠ـ٢٠٥).

وفي حديث د. مجدي عن منظومة القانعي لكليلة ودمنة قام بتغيير الترتيب فقط، اذ قال «بعد مضي ثلاثة قرون على منظومة الرودكي قام بهاء الدين محمود القانعي بنظم اخر لكليلة ودمنة بالفارسية سنة ٦٥٥ هـ» (ص ٢٢١) بينما قالت دة ليلى «قام بهاء الدين القانعي .. اي بعد نظم الرودكي بثلاثة قرون» (ص ٣٨٤) وانظر حديثه عن «روضة العقول» ص ٢٢٥ وقارن بما كتبته دة ليلى ص ٣٨٥ـ٣٨٦ وانظر ايضا تعليق دة ليلى على روضة العقول ومرزبان نامه الجديد ص ٣٨٩، وقارن بما نسخه د. مجدي مع تغيير طفيف في بعض الالفاظ ص ٢٢٨.

واما فيما يتعلق بالترجمات الاوروبية لكليلة ودمنة فقد قام د. مجدي بتغيير ترتيب الترجمات التي ذكرتها الدكتورة ليلى ونقل احيانا اخرى كلامها بنصه، كما فعل في الحديث عن الترجمة الفرنسية (انظر ص ٢٤٩ من كتاب د. مجدي، وقارن بكلام الدكتورة ليلى ص ٣٩٧ ـ وانظر ايضا حديثهما عن الترجمة التبتية ص ٢٥٠ من كتاب د. مجدي ص ٤١٤ من كتاب الدكتورة ليلى.

وفي ختام كتاب الدكتورة ليلى اثبتت جدولا يبين تراجم كليلة ودمنة، فقام د. مجدي بنقل الجدول نفسه.

وبعد،

فهذه محاولة سريعة لتتبع مواطن الاغارة التي قام بها د. مجدي على كتاب الدكتورة ليلى «كلية ودمنة في الادب العربي ـ دراسة مقارنة» توخيت من ورائها اظهار الحقيقة العلمية، وليس القدح او التجريح، لاسجل هنا ان الدكتورة ليلى هي التي ابتدأت فملكت، وسبقت فاقتطعت، فصار المعتدي سارقا، كما قال القاضي الجرجاني. كما توخيت ان اذكر علماء اليوم واساتذة الجامعات ومربي الاجيال بالخلق العلمي الذي كان يتحلى به علماؤنا القدامى، الذين وضعوا قواعد البحث العلمي، فيسيروا على هدي سلفهم الصالح في عزو الاقوال الى قائليها، ورحم الله الشاعر اذ يقول:

ونص الحديث الى اهله
فان الامانة في نصه

# شهداء وشعراء - ٢ -

بقلم: زياد عوده

منذ اكثر من نصف قرن من الزمان روعت فلسطين بغياب فارس من فرسانها وبطلا من ابطالها، سطر بدمه فوق تلال قرية «الشيخ زيد» قضاء جنين اروع قصص الشهادة دفاعا عن الارض التي احبها، واخلص لها، وعمل في سبيلها حتى تتحرر من الاجنبي الغاصب. وكانت قصة استشهاده اروع قصة سجلها الزمن بحروف من نور: خلدها الناس في ذاكرتهم، ومجدها الشعراء في قصائدهم. ذلك البطل هو الشهيد الشيخ عزالدين القسام العالم الثائر، خريج الازهر الشريف، وقائد اول انتفاضة مسلحة في فلسطين.

فقد قدم هذا الشيخ الجليل الى فلسطين في بداية هذا القرن من سوريه، واستقر في مدينة حيفا بعد تجربة دامية.. فقد كان ضمن المشاركين في ثورة العلويين بسوريه ضد المستعمرين الفرنسيين، وانتهت هذه الثورة بالفشل بسبب ظروف قاسية، وحكم عليه بالاعدام غيابيا من قبل السلطات الفرنسية مما اضطره الى مغادرة مسقط رأسه جبلة قرب اللاذقية التي شهدت ميلاده سنة ١٨٨٢.

وكانت تلك التجربة النضالية ونتائجها قد فتحت عينيه على حقائق كثيرة. ومنذ وصوله الى فلسطين، وهو يسعى الى العمل الجاد من اجل الاتصال بالناس لتوعيتهم حول الاخطار المحدقة بهم والمتمثلة في الاحتلال البريطاني لفلسطين، وتكريس هذا الاحتلال من اجل انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين العربية.

وعند وصوله الى حيفا عمل مدرسا في المدرسة الاسلامية. وخطيبا في مسجد الاستقلال. وانضم الى جمعية «الشبان المسلمين» حيث انتخب رئيسا لها سنة ١٩٢٦. وعمل مأذونا متجولا في شمال فلسطين، وقد اتاحت له هذه الوظائف المهمة الاتصال بمعظم الناس في حيفا وما حولها من القرى، واستطاع من خلال خطبه واحاديثه الدينية واحاديثه العامة ان يبث الوعي الوطني في نفوس الناس. فالظروف التي كانت تمر بها فلسطين في تلك الفترة تشير الى الظلم الكبير الذي نزل بهم، وجعلهم حيارى لايدرون ماذا يفعلون ازاء الخطر الكبير المحدق بهم. وقد استطاع الشيخ عزالدين القسام ان يجمع حوله الرجال المستعدين للتضحية في سبيل الدفاع عن وطنهم المهدد بالضياع. وفي نهاية عام ١٩٣٥، وبعد ان تم تشكيل مجموعات لابأس بها من المقاتلين، قرر الشيخ عزالدين ان يلتجيء الى الجبال من اجل الانطلاق بثورته، لتكون النواة لتفجير الطاقات الوطنية في فلسطين ضد قوى الشر والظلام. واختار منطقة جنين مكانا للتحرك، حيث المناطق الاستراتيجية الجيدة التي تتيح له ولجماعته القتال في ارض صعبة، محصنة تحصينا طبيعيا لايتيح للعدو ان يتحرك بسهولة.

وقد وقعت عدة مناوشات بين المجاهدين وقوات الاعداء من البريطانيين والصهاينة. وفي صباح يوم ١٩٣٥/١١/٢٠ قامت قوة كبيرة تقدر بخمسمائة جندي بريطاني وطوقت المنطقة التي وقعت فيها الحوادث..

وكانت معركة غير متكافئة، ومع هذا استطاع القسام ورجاله الصمود امام القوة المهاجمة حيث قرروا ان يقاتلوا حتى اخر طلقة لديهم.. فالموت عندهم اهون بكثير من الاستسلام.. وقد اشتد اوار المعركة التي بدأت في الصباح الباكر وانتهت عند الظهر حيث استشهد القائد الشيخ عزالدين القسام وثلاثة من رفاقه وجرح ثلاثة اخرون.. وقد ترك استشهاد الشيخ القسام رنة حزن عميقة في البلاد وعز نعيه على الجميع.. وكان استشهاده الشرارة التي اشعلت نيران الثورة العربية الكبرى في فلسطين.

وانتشر خبر استشهاد القسام في انحاء فلسطين والعالم العربي، واشترك بتشييع جثمانه معظم ابناء فلسطين.. وقد الهم استشهاده الشعراء اجمل القصائد.. وها هو الشاعر الفلسطيني مطلق عبدالخالق يرثي عزالدين القسام واخوانه بقصيدة عنوانها «الضحايا» يرد فيها على زعم السلطات الحاكمة بانهم اشقياء وقتلة نقتطف منها هذه الابيات:

ما هم لشقياء لكن شقي ... كل من قال عنهم إشقياء
هم ضحايا اوطانهم واسود ... لقتلتهم من جوفها الصحراء
زهدوا في الحياة لاتستبيهم ... كأس خمر وغادة هيفاء
فقراء لايطلبون ثراء ... غير ان يلحدوا وهم شرفاء
خلدتهم بطولة وارتخاص ... للمنايا وهمة قعساء
والشقي الشقي من يظلم الناس فيشقى بظلمه الضعفاء

ورثاه الشاعر فؤاد الخطيب فقال:

ماكنت لحسب قبل شخصك انه ... في بردتيه يضمها انسان
يارهط عزالدين حسبك نعمة ... في الخلد لا عنت ولا احزان
شهداء بدر والبقيع تهللت ... فرحا وهش مرحبا رضوان

وها هو الشاعر ابوسلمى يأتي على ذكر الشهيد في هذه الابيات من قصيدته العصماء «لهب القصيد»:

قوموا اسمعوا من كل ناحية يصيح دم الشهيد
قوموا انظروا «القسام» يشرق نوره فوق الصرود
يوحي الى الدنيا ومن فيها باسرار الخلود

ورثاه ايضا الشاعر الشيخ نديم الملاح بقصيدة تحت عنوان «الشهيد الشيخ عزالدين القسام» يقول فيها:

ماكان ذودك عن بلادك عارا ... بل كان مجدا باذخا وفخارا
سموك زورا الشقي ولم تكن ... الا بهم اشقى البرية دارا
قتلوا الفضيلة والاباء بقتلهم ... لك واستذلوا قومك الاحرارا
ياشيخ عزالدين رزؤك انه ... اذكى شعور نفوسنا واثارا
علمتنا كيف الذياد عن الحمى ... لن راعه باغ عليك وجارا
خلصت الى الديان روحك حرة ... فحباك منه في الجنان جوارا
اعطيت اخر مجاهد مستشهد ... وتحملوا في ظلك الاوزارا

# وللموت نشيده

خلود جراده



اهداء، الى ليلى التي طلعت من شظايا قمر ومن صهيل الخيول الواعدة بزمن لايحمل لون الرماد

(١)

واشكره..

اشكره النخيل حين يسيل من القلب عمرا يحتسيه على مهل نبي خذلته القبائل، واشكرها الذكرى المثقوبة حين تندلق في ذاكرتي لحظات فرح مشروخة، واشكرها ليلى حين تنسل من ثقوب الروح اغان شردت من بين اصابعي قبل الف عام.

اشكره عمري حين يخونني قبل ان ابدأه، واشكركم اصدقائي الرائعين حين اغتلتم الخمري عن شرفتي، فما عاد الشاي الخمري يشبعني بالدهشة، وما عاد النبيذ يثمل عروقي المثقلة بشظايا قمر نبت في احداقكم ذات مساء.

اشكركم اذ اصدتم لطرقات الجامعة موتها، ولطرقات المدينة شحوبها، فما عادت تحتفظ بصدى خطاكم، وما عاد القلب يعزف لحن الرجوع الاخير كلما وخزته الذكرى، وما عاد الصهيل يفرش القلب بالاغاني التي لم تتقنوها.

كان بيننا اغنية وقصيدة، فما اتقنتم الغناء، ولا احتملتم الوضوء بحمى القصيدة، فمتم على الطريق وماتت بعدكم الاغاني والقصائد.

لمن تغني فيروز الان؟ ولاجل من تصلي؟ كان صوتها يحملكم في دفئه بقايا غيمة، وبقايا مطر تعمد بوجعكم ذات بوح عندما حاولتم ان تعمدوا حباته وتودعوا كل حبة منه املا بسماء زرقاء، «وشتي يا دنيي شتي» واغسلي الطرقات بالرماد، وباركيها فقد ماتوا عليها، واغسلي قلبي بالملح فالشوق الى الوجع يلفني، واغسلي عيني من الدمع فما عاد البكاء عبادة، وما عاد الدمع تعويذة. اراه القمح يفور على جسدي وتثمل به حتى روحي الهرمة.. لكنها المناجل صدئت والحاصدون انتحروا وما عادت الارض تنبيء بموسم جديد.

واسمعها دقات الساعة، بل اراها تتوكأ على ساعدي، وماذا يعني الزمن بعدكم؟ لايعني الا مزيدا من الموت المجاني والعمر الفائض عن الحاجة.

واراه السرو يحتضن الارصفة ويرثي موت خطاكم، ولراني احتويه برمادي، احاول ان انسل من اعلى غصن فيه بقايا اغنية فيروزية، فيفاجئني بان له نشيده، ولرثائه لون الرحيل بين اول اغنية سافرت في القلب واخر شهقة موت، فلاعترف يا انا لحضرة هذا السرو النائم ملء الجرح، بانه يظل لموتي كذلك نشيده، مذاقه، روعة الالم في احتوائي له، يظل له قداسة موته.

(٢)

واحتويه..

احتويه يثقب من ثقوب الذاكرة ذاك الذي يقال انه زمني، افرده على راحتي، احدق في بياضه الثمل فاطمئن على ان غربتي ما زالت بخير، ارتعش اذ لحتوي مداه، افتح له صفحات عمري، رمادية هي، انا ادري، لكنه رمادك زمني، فاحتوه وابحث فيه عن أهلة ما اتسعت لها الامداء، ازرعها في نبض او جديلة او اغنية.

ادري زمني انني اشرد على صدرك من رمل الى رمل، ومن جدب الى جدب، والعطش يتعربش على بقايا رعشة، والبياس انتشر في حلوق الخيل فما عادت تقوى على الصهيل، يتحجر صهيلها وينزوي في العيون، يتسرب الى دمي، فتموت فيه الف وردة، وادري كذلك ان فرسانك الفقراء يفرشون ليلك الاليل بجبهاتهم المثقوبة بقمر مكسور، وان ثمة قطرة ماء ترشح بها حلوق العطاش ومسامات الرمل، وان الازقة حبلى بالنخيل والزعتر، فاحتو رعشة مخاضي لفرح ابكي منه ولو لمرة وساغفر، ساغفر لنخيلك انحناءه وساغفر لقصائدك موتها، وساغفر لحكاياك زيفها، وساغفر لانتصارك هزائمه ولكنني لن اغفر لك خيانة فرح ما ابتدأ.

(٣)

واعشقه..

اعشقه ذاك الصهيل الشارد في شوارع الزرقاء، وانحني له شارع السعادة اذ يطويني في راحته يمسح عن جبيني اثار تعب، يمسد غرة ضياعي حينا، وينفشها احيانا، وفي حضرته ادرك انني صفر على الشمال، وانني بالون بحاجة الى دبوس صغير صغير..

آه.. اشعر بالبرد، وبالريح تصفر في خواء القلب، ينطفيء سراجي تشرد الاغاني من بين اصابعي، تتشرب ملامح ارصفته صمتي، فاتدفق ملء صدره ابحث عن ليلى، فاراها تمتد في عيون عشرات الاطفال.. الطالعين من همس الفقر، ابحث عن الواني وعن صعاليك تقمصوا ملامحي ورحلوا، فيتفشى صوت فيروز في يباس الروح «لاتندهي.. ما في حدا» وشارع السعادة يعمد صوتها ويباركه اذ يشاركها.. وما درى انهم شردوا اليه وفيه، وان صهيلهم عمده وباركه حتى عندما انتشى بزيفه، فبكوا وباحوا لاكواب العصير الرخيصة كالعفاريت نبتوا من لحم فقرائه وتعربشوا ناحيته، قبلوها! وانحنوا لها انحناءهم لابتسامة ليلى الطالعة من عيون الاطفال ودهشتهم، وصادقوا على ارصفته ايلول والبنايات المثقوبة، تلك التي سال الخمري من جدائل شعرها وهي تغني للفقراء القادمين من وراء الزمان والمكان، فانسل العشاق اليها، والزرقاء تعاني مخاض ميلاد جديد ولحتضار جديد وموت جديد.

ما بال الزرقاء تسكنني كما الله يسكن قلب العاشق للمرة الاولى، ما بالها توقظني حتى الغياب، وتبعثني حتى الموت وتعلمني لغة للعشق جديدة، فلا املك الا ان اعترف في حضرتها انني عاشقة عاشقة وانها حاضرة في دمي بفقرها وغبارها ومائها الملوث ازلا من المواعيد وعمرا من الرحيل المتواصل ودهرا من وعد بمنجل يحصد مافيها من زيف ساصلي لعينيها صلاة الغائب واغفو ملء راحتيها اجل اغفو.

(٤)

واحبك..

يخبو النخيل في عينيك واحبك، ويحول النهر مجراه ويجف بين كفيك، ولحبك، ويختنق الصهيل على ضفة جرك، وتبقى النبي الذي باركتك المواسم قبل موتها، وعربد السور بصفير مجنون قبيل موت النبوءة في عينيك.

فقير انت كرصيف هامشي، بسيط كحلم ينبثق على حين غرة، وثمل ثمل بندى صباح رمادي اخترت فيه موتك حين اغرقت مراكبك واحرقت النيل في دمك.

«كان الزمان وكان» يبتهل صوتها على بعد وردة، فترثيك وارثيك، ويرثيك شعر ليلى المتدفق ملء الذكرى.

«كان الزمان وكان».. وكنت حقل وعد بفرح ستزرعه في صحرائي عندما تجيء، واغنية تبشرني بالبكاء من فرح، ونهرا يعتقلني في لحظة شرود او حلم، وكان حضورك يتجلى في دهشتي لحظة عبادة شاردة وكان يا ما كان.

تجيء الان وقد جف النهر الذي بيننا، ومات السرو، وماتت اصوات خطاك ولم تجد من يرثيها، تجيء الان علامة استفهام ملقاة قرب الرصيف:

- جدائلك كانت شراعا ملء المدى يحمل عودتي نبوءة وقمرا اخضر.. فاينها؟

- جدائلي خلعتها وقذفت بها الى وردة حملت نبوءة موتك.

- ما بال قصائدك باتت لاتحمل لي الا الرمل ومزيدا من الوعد بالجدب والقحط؟

- لاني دفنتك في هذا الرمل، وما بكيت جدب المواعيد التي حملتها قصائدك.

- اجيئك الان واحمل لك في دمي فرحا يروي جفاف صحرائك فتزهر فيها شقائق النعمان.

- يا هذا، صحرائي ازهرت بالحزن عليك، والقلب انتفض من رماده ليلف موتك ببقايا لوعة ما زالت تنز من تحت جلدي، فخذه فرحك، وابحث له عن حفرة في الرمل وارحل، ولا تترك على عتبة الباب عنوانك، وسامحني رحيلك على مهل لاموت موتك بجنون كما عشتك واحتضارك بجنون، وساغفر لك بشراسة حيرة ليلى لينبعث موتك ملء خراب القلب وساباركها فيروز عندما تصلي «لا تندهي ما في حدا» واعترف في حضرتها انني يائسة.. يائسة.

# لغة الدم

الى روح كل شهيد عربي

شعر: هيام رمزي الدردنجي

اعطوني لحنا، فغنائي
مجروح، ينزف منه الدم
اعطوني نايا، فنشيدي
لايمحو من اعماقي الغم
اعطوني من قلب الاحزان
املا ينشر في العزم
اعطوني.. كي ابدأ عهدا
عربيا رغم سراب الوهم
اعطوني.. تصرخ بي امي
وينادي من مثواه العم
وأبي من خلف رفات القبر
يهمهم للصوت ويهتم
ويصيح: تمالك يا ولدي
فنشيدك يسري فوق النجم
وندائك يصعد في الافاق
ويبرق في العالم كالسهم
ويشيع الدهشة والاشراق
ويزجي في الصحراء الغيم
فلتجعل من ارضك وطنا
للخير، فلا يسكنها الظلم

ولتحمل سيفك يا ولدي
ولتجعل من مبداك الحزم
كي تنبض من قلب الافراح
وتقلع من آفاق الحلم
فأصيح: فديتك يا وطني
فيزول عن الاوطان الهم
واروح اشيد احلامي
وضياء الفجر علينا عم
كي ابني مجدا لبلادي
كسناء البدر اذا ما تم
لكني ارجع مخذولا
مكسور القلب جريح الفم
واعود شهيدا عربيا
محمولا فوق عباب اليم
فتروح النجمة ترمقني
والفجر يبارك جهدي الجم
وتزغرد من جرحي الافاق
لتعلن ان الشمل التم
وتصيح جميع فجاج الارض
هنيئا لفلسطين الأم

# مع الشاعرة فدوى طوقان في ديوانها «تموز والشيء الآخر»

بقلم: محمد المشايخ

يفرض عنوان هذا الديوان الصادر مؤخرا عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان على القاريء العربي ان يبحث في ذاكرته عن مجهولين عظيمين اثرا على الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان واوحيا لها بالديوان وبالعنوان معا، فماذا كانت تعني بتموز؟ هل هو اله الخصب ورب النبات في بلاد ما بين النهرين، ام هو شهر تموز على صعيد الزمن؟ ثم ما هو الشيء الآخر المترابط بهذه المفردة؟ لقد حاول باحثون كثيرون استقصاء ابعاد تموز الاسطوري، فرأوا ان الاسطورة اصلا قصة متداولة او خرافية، تتعلق بكائن خارق او حادثة غير عادية تقدم تفسيرا للظاهرة الدينية او فوق الطبيعية كالالهة والابطال، ورأوا ايضا ان الاسطورة ترتبط بالادب ارتباطا وثيقا، لانها تقدم افكارا وصورا جديدة تقوم على الخيال الخلاق المبدع، وتغني اللغة برموز حية ودالة مما يجعل الاساليب الادبية اكثر غنى، واغزر معنى وارحب تعبيرا. اما تموز، فهو معبود الشعوب السامية التي سكنت بابل وسوريا، واخذ الاغريق عبادته عنهم في القرن السابع قبل الميلاد، اما كلمة تموز نفسها فهي سومرية وتعني (الابن الحق للمياه العميقة) وترى الباحثة ريتا عوض في كتابها اسطورة الموت والانبعاث في الشعر العربي الحديث) الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام ١٩٦٨، ص ٤٢، ان كل ما كتب عن تموز يدل على انه اله الخصب، لآن الماء رمز الحياة، ورمز للموت والانبعاث، لآن البحر الذي يبتلع الشمس ليلا يعيدها مجددا للحياة صباحا، وتضيف ان تموز كان زوجا محبا لعشتروت الالهة الام الكبرى.

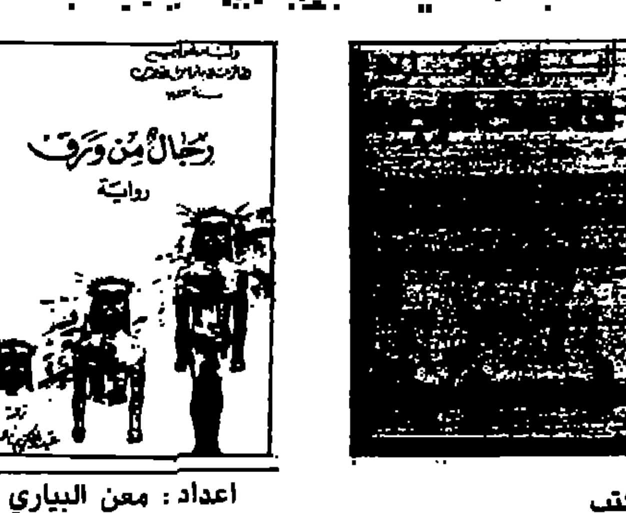
ويبدو في الاساطير القديمة ان تموز يموت كل عام وينتقل الى العالم السفلي المظلم، فترحل خليلته الالهية للبحث عنه، وتموت عاطفة الحب في اثناء غيابها، وتصبح الحياة مهددة بالفناء فيبعث اله المياه - ابا - رسولا لانقاذها وتعود الى الارض مع حبيبها تموز، حيث تبعث الطبيعة بعودتهما، ويؤكد الباحثون في النهاية ان الاساطير تمثل صراع الانسان مع القوى الخارقة، وتكشف لخفاق الانسان الذي يتسلح بالوهم ليدرك قصوره وعجزه من السيطرة والتحكم فيما حوله.

اما على صعيد - تموز - الزمن، فقد رأى الباحثون ان الاحساس بالزمن احساس انساني عام مشترك بين الامم في كل زمان ومكان، وما الشعر العربي منذ الجاهلية حتى يومنا هذا الا شعر يحتوي ملامح من هذا الاتجاه الذي برز بشكل واضح في ادب العصر الحديث.

ونعود بعد ذلك الى ديوان الشاعرة فدوى طوقان، فنرى ان تموز لديها يحتمل الاتجاهين، الاتجاه الاسطوري، والاتجاه المرتبط بالزمن، وهذا ليس غريبا في الادب، ففي العدد الخاص بالزمن المنشور في المجلد الثاني - ص ١٠٩ - من مجلة عالم الفكر الكويتية، يرى الباحث صفوت كمال عبر مقالته (مفهوم الزمن بين الاساطير والماثورات الشعبية) ان الانسان ما زال في حيرة من تقييم وجوده الآني، ودهشته ازاء المتغيرات التي تحوطه وتشمل كيانه، وهو يسعى الى محاولة معرفة سر هذا التغير ويعلل هذا النظام الذي تخضع له الكائنات التي عرفها وادركها، ولدى محاولته المستمرة للكشف عن المجهول والقوى التي اهتدى اليها بحدسه الفطري كعلة لهذا التغير، ثارت في نفسه دوافع القلق من واقعه والخوف من مصيره بعد الموت، فهذا الكائن الوحيد الذي يدرك انه يذهب ولا يعود، فسعى الى البحث عن سر المصير، وحاول الانسان بتصوراته التجريدية واجتهاداته التجريبية ان يخرج عن (نسق التغير) الى (نسق الثبات) ويحيا في شباب دائم بلا شيخوخة ولا فناء، او ان يكون ذهابه في رحلة الموت هو ذهاب لعودة من جديد، او في شكل آخر مغاير لطبيعته المتماثلة مع طبيعة الارض التي تحتويه، وتطلع الانسان الى الهروب من الشيخوخة نسيج كيانه ومن الموت غاية وجوده، بأمل لن يعثر على ما يهبه الخلود والشباب الدائم ليخرج من حلقة التغير الى حلقة الثبات المستمر والهروب من مصير الفناء الى حالة البقاء، فابتدع بفكره التلقائي ونظره الفطري، اساطير تدور احداثها حول فكرة امكانية البقاء بلا وهن.

اما فدوى طوقان، ابنة نابلس، والتي طالما تحدثت عن وقع حزيران ١٩٦٧ في شعرها، فقد تجاوزته هذه المرة الى تموز لتكسب البعدين معا، وتقفز من واقع احتلالي بغيض عكر صفو الزمان والمكان، لتطلع الى واقع يسترجع تموز - رمز المقاومة - ورمز الخصب - ورمز - تجدد الحياة و - رمز الانتصار - على التخاذل والجفاف والموت والهزيمة والاحباط الناجم عن الممارسات الارهابية والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الوطن الفلسطيني المحتل، انه لا يوجد تناقض اطلاقا بين هذين المفهومين، مفهوم تموز المقاومة وتجدد الحياة، في مواجهة الشيء الاخر - الاحتلال - ومفهوم تموز كزمن يتخطى مرحلة القهر والاذلال والاحتلال الى زمن النصر والحرية، وها هي تؤكد هذه الحقيقة عبر قصيدتها (رسالة الى صديق المنشورة في الصفحات ٩٧ - ١٠٢ من ديوانها حيث تقول: (وصلتني منك اليوم رسالة - فيها نبض فيها شعر - ترجع لي ذكرى الزمن الضائع من ايام العمر - تنسيني هذا الزمن الشائن زمن القهر - كلماتك تورق، تزهر، اتنسم فيها ريح العنبر - اتفيأ ظل الشجر الاخضر.. تسألني عن لحوالي - حالي حالي لم تتغير - الايام هنا تتشابه، ليل يوصد نافذة الفجر - نحلم فيها، نعمل، نأمل ننتظر طلوع الفجر - كل الايام سواء عندي الا يوم السبت - لو تعلم ماذا تعني لي ايام السبت - فيها يصبح للاشياء هنا في بلدي وجه مظلم - وشميم ليس يطاق - ومذاق.. ما لحلى العلقم - الصبر يهاجر من قلبي ايام السبت - اذ يهجم طوفان الخوذات على الارصفة على الاسفلت - الجيش هنا وهناك يسد قلبي شريانه - يملؤني ذلا ومهانة - يطلع في جسدي شجر المقت - ومريني يتصلب حتى الموت - يعجزني ان ابلعها ايام السبت - من ماتوا ماتوا مرة - واعاقر كاس الموت هنا في ايام السبت المرة - الفي مرة - امقتها، كم امقتها ايام السبت - ارشقها بنبال الرفض وحشرجة القلب المذبوح - واجدف تحت معاناتي وانّي وصحري مفتوح: يا وطني.. آه ياوطني/لكني في غمرة احزاني - ارفع وجهي واقلب طرفي في الظلمات - فيطل من الافق النائي - نجم يغزل خيطان الضوء ويضحك لي عبر الفلوات).

# كتب




اعداد: معن البياري

• الرواية الاولى للقاص الياس فركوح (قامات الزبد) صدرت مؤخرا عن مؤسسة الابحاث العربية ببيروت بالاشتراك مع دار منارات بعمان. اجواء الرواية، مدينة عمان، يتحرك شخوص الرواية في مناخاتها المتأثرة طبعا بتجربة المدينة خلال فترات زمنية حاضرة وماضية. نأمل ان تلاقي رواية الياس صدى نقديا، يعالجها ويقوم بتقييم هذه التجربة ضمن مسيرة الرواية المحلية والعربية عموما.

• (مختارات من القصة الكويتية الحديثة) هو الكتاب الاول ضمن سلسلة (منارات قصصية) التي بدأت في اصدارها دار منارات في عمان. الكتاب من ترجمة ايفلين الاطرش، حيث اختارت عددا من القصص لبعض كتاب كوبا وقصاصيها. الكتاب باعتقادنا يسد نقصا ملحوظا في المكتبة العربية. حيث يقدم هذه النماذج من ادب امريكا اللاتينية.

• رواية الانجليزي وليم غولدينغ الفائز بجائزة نوبل لعام ٨٣، (رجال من ورق)، صدرت في دمشق، حيث ترجمها عبدالكريم ناصيف. الرواية تتناول المجتمع الغربي، المجتمع القائم على المادة والمنافع والمصالح. كتب على غلافها (رواية غنية مثيرة تشدك من اول كلمة فيها حتى اخر كلمة وتهزك حتى الاعماق).

ويذكر ان روايته الهة الذباب، التي كانت سببا في فوزه بنوبل، قد ترجمت قبل سنوات الى العربية، وصدرت في القاهرة.

• كتاب الاستاذ محمد دكروب الجديد، جاء بعنوان (شخصيات وادوار في الثقافة العربية الحديثة)، صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت، يقدم فيه دكروب معالجات نقدية لاعمال وحياة مجموعة من كبار الكتاب العرب، ومنهم، حسين مروة، حنا مينة، محمد عيتاني، عاصي رحباني صلاح جاهين، غسان كنفاني، واخرين. يحاول الكتاب رسم ملامح من صور هؤلاء الفنانين والادباء من خلال معرفتهم والعلاقة معهم وقراءة اعمالهم. ابتداء الكتاب بمقدمة كتبها الياس خوري.

• مسرحية (وول سوينكا) (مجانين واختصاصيون)، ظهرت ترجمتها الى العربية ضمن سلسلة المسرح العالمي التي تصدرها وزارة الاعلام بالكويت. قام بالترجمة الدكتور علي حجاج، مع دراسة نقدية كتبها الدكتور جوريس سيلينكس.

مسرحية سوينكا هذه اول مسرحياته تظهر بعد الحرب الاهلية في نيجيريا فور اطلاق سراحه من المعتقل.

• عن مكتبة المنار بالزرقاء، صدر كتاب جديد من تأليف المحامي الدكتور محمد ابوحسان بعنوان (احكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية - دراسة مقارنة). وقد عكف الكاتب على العودة الى الاصول والجذور التشريعية ثم تدرج بالمعرفة باستعراض مواقف الفقهاء المتعددين حول القضايا موضوع البحث. ولا يخفى ان هذا الكتاب يعد مرجعا لا غنى عنه لمعرفة المواقف الفقهية في الجريمة والعقوبة خصوصا في الامور التي استجدت بسبب عملية الاتصال الثقافي الحديثة.

مختارات من القصة الكويتية الحديثة
منارات قصصية

• صدر حديثا كتاب الموسم الثقافي لكلية الاداب في الجامعة الاردنية للعام الجامعي ١٩٨٤ - ١٩٨٥.. وهو يضم بين دفتيه باقة حافلة من المحاضرات والقراءات الشعرية التي نظمتها لجنة البحث العلمي - اللجنة الثقافية بكلية الاداب.

ولا شك ان توثيق النشاطات بهذا الشكل العلمي الدقيق يعد تقليدا يعبر عن حس بالمسؤولية الاكاديمية.

## نشاطات محلية.

• يلقي الشاعر عبدالرحيم عمر بعضا من قصائده في الساعة الثالثة غدا بكلية الاداب في الجامعة الاردنية، ضمن فعاليات اسبوع القدس الذي تقيمه لجنة البحث العلمي بكلية الاداب. يقدم الشاعر الدكتور خالد الكرك.

• تعقد في الجامعة الاردنية في الثلث الأخير من هذا الشهر الندوة الثالثة لتاريخ بلاد الشام بعنوان (بلاد الشام في العصر الاموي). حيث ستناقش مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية في العصر الاموي. ويشارك في هذه الندوة التي ستستمر اسبوعا، نخبة من الباحثين والعلماء والمؤرخين.

## نشاطات عربية

• تعقد في بغداد في منتصف كانون الاول المقبل، ندوة تحت شعار «نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ وكتابته» سينظمها اتحاد المؤرخين العرب بالتعاون مع هيئة كتابة التاريخ في العراق، تهدف الندوة الى تثبيت فهم علمي عربي لكتابة تاريخ الامة العربية وتنقيته من التشوهات وتحديد موقف المؤرخين من كتابات المستشرقين، حددت مواضيع الندوة بأربعة محاور تتناول منهج كتابة التاريخ العربي، واستجلاء الظواهر الايجابية في التاريخ القومي، واعادة كتابة بعض جوانب تاريخ الامة العربية آفاقها ومستقبلها.

• افتتح في دمشق المعرض الثالث للكتاب العربي، الذي تقيمه وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية بمشاركة ١٥٧ دار نشر من اثنتي عشرة دولة عربية منها الاردن. يضم المعرض ١١٥ الف عنوان كتاب يصل عدد نسخها الى مليون و ٥٠٠ الف نسخة تضم كتبا ادبية وسياسية وفلسفية وعلمية وتراثية واقتصادية.

ادباء-

. الشاعر العراقي عبدالرزاق عبدالواحد، تحدث في حوار معه اجري مؤخرا حول تجربته الشعرية الخاصة، واجيال الشعر الحديث في العراق، وتعرض بالحديث حول القصيدة الكلاسيكية فقال:

ان القصيدة الكلاسيكية معمار له مهابطة الخاصة وموقعة ومواصفاته ويستطيع ان يلخص لك حقيقة بسعة الكون، في بيت شعري واحد وهذا يحتاج الى دراية واسعة واختصاص للثقافة وتكثيفها، انها قصيدة تصلح لموضوعات جليلة الشأن، كالقضايا الفكرية او المنبرية وهي قصيدة لها دويها الخاص ورنينها الخاص، ولكنها لا تستطيع ان تنبجس من كل مسامات الجلد، كالقصيدة الحديثة، تلك التي تدخل الى التفاصيل الصغيرة، تلك التي لا تستطيع الكلاسيكية ان تحتويها.

احكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية
دراسة مقارنة
تأليف المحامي الدكتور محمد ابوحسان

## كلمة المحررة

### في الكتاب..

اهداني اخي قبل سنوات كتابا اسمه «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم».. وما اروع تلك الهدية!.

فالكتاب من وضع الشيخ محمد عبدالباقي من مصر، وضعه قبل اربع واربعين سنة ويحتوي على كل لفظ من الفاظ القرآن الكريم مرتبا حسب الحروف الهجائية، وامامه الآية او الآيات التي ورد فيها والسورة او السور، وفيما اذا كانت مدنية او مكية..

فاذا اردت مثلا معرفة ما ذكر عن سيدنا ابراهيم في القرآن الكريم فتحت على حرف الالف فوجدت كلمة «ابراهيم» وامامها الآيات التي ذكر فيها بدءا من سورة البقرة الى آخر القرآن الكريم مع رقم الآية واسم السورة ورقمها.. واذا اردت مثلا ذكر آية القرآن التي تحث على اكل الطيبات من الرزق، فانك واجد ذلك في المعجم على حرف الطاء بعد البحث عن كلمة طيبات.. فستجد امامها عدة آيات تذكر «الطيبات» وحينها تختار الاية التي تناسب مقالك وتحدد رقمها والسورة التي وردت فيها..

ويعتبر هذا «المعجم» من الكتب الرائعة التي درست آيات القرآن الكريم وصنفت آياته ليسهل على الباحثين والدارسين والمتحدثين الاحاطة بكل ما ورد في القرآن الكريم عن اي موضوع يدرسونه او اختيار الآية المناسبة للمقال الذي يتحدثون عنه.

ما اروع هذه الهدية التي خصني بها اخي.. وما اروع الهدايا التي تكون ذات قيمة على مدى العمر، والله سبحانه وتعالى عندما اراد ان يهدي البشرية ارسل الانبياء بالكتب، فكانت التوراة والانجيل والزبور.. ثم القرآن الكريم.

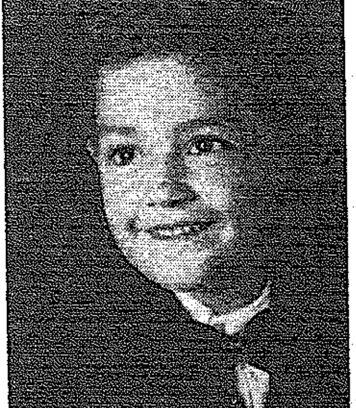
اتمنى ان تسعوا لاقتناء مثل هذا الكتاب «المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم» فهو من الكتب الضرورية في مكتباتكم او مكتبات مدارسكم.

ماما روضة



نور محمد حسيب القدومي

حازم فيصل الدجلة



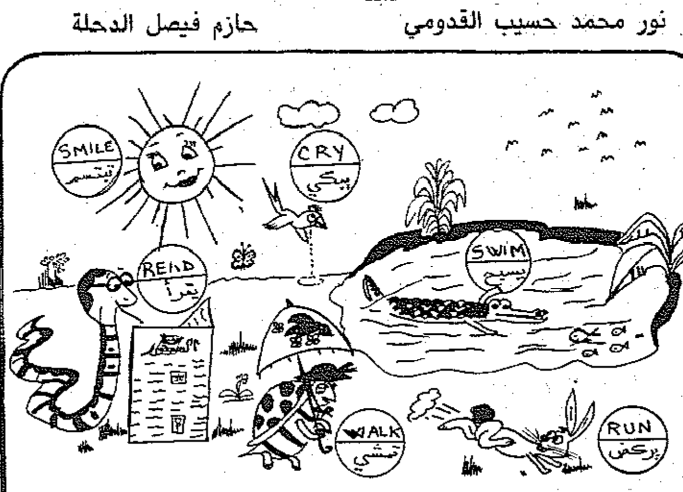
مي مصلح العودات

روعة نافذ ملحم

نيفين هيثم دبابنة

الهام عصام الخطيب

ضياء مولود نصير

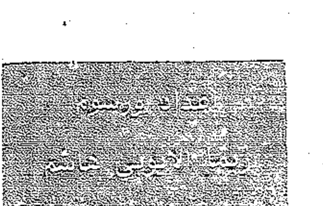


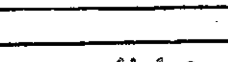


## تعلم الانجليزية مع هؤلاء

انظر لتتعلم ما يفعلون؟
أمامك جدول لمعاني اشياء موجودة بالصورة:

سماء SKY
ماء WATER
شمسية UMBRELLA
فراشة BUTTERFLY
حشيش GRASS
قبعة HAT





## عائشة ام المؤمنين «رضي الله عنها»

هي عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها، تربت في بيت كريم واسرة مباركة وكانت على درجة من العلم والذكاء، والفطنة، اسلمت وهي صغيرة السن، خطبها الرسول ﷺ في مكة ثم تزوجها بعد عودته من غزوة بدر، عرفت رضي الله عنها بالكرم، فقد جاءها يوما مائة الف دينار فوزعتها على فقراء المسلمين وكانت يومئذ صائمة ولم تترك ما تشتري به طعام افطارها، فكلمتها بذلك جاريتها، فقالت: ما استطعت ان تشتري لنا بدرهم لحما نفطر عليه، فقالت لها: لو كنت ذكرتني لفعلت ولهذا سميت ام المساكين. كانت احب زوجات الرسول ﷺ لنفسه.

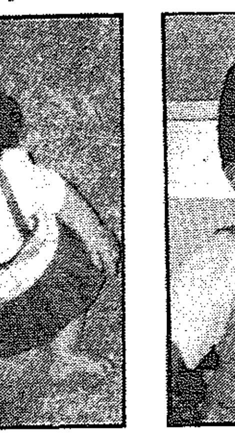
توفيت سنة ٥٨ هجرية في خلافة معاوية بن ابي سفيان، ودفنت في البقيع.

من الصديق: وليد محمود صباح
الرمثا



عدلة عماد المصري





رجائي محمد البليبسي

## هل تعلم؟!

ان اللؤلؤة هي عبارة عن حبة مكونة من مادة كلسية شديدة الكثافة، تتكون نتيجة رد فعل عضوي على عدوان خارجي تتعرض له المحارة وقد ادرك الصينيون هذا الامر منذ القرن الثامن عشر اذ كانوا يقومون بوضع تماثيل صغيرة لتدور داخل المحار ليحصلوا بعد سنين على تماثيل مغطاة باللؤلؤ. من جهة اخرى استطاع بعض الباحثين منذ بدايات هذا القرن وضع تقنيات لتوليد اللؤلؤة باشكال اصطناعية ولا يعني ذلك ان اللؤلؤة المستخرجة بهذه التقنيات اصطناعية الا ان عملية تكونها تستدعي تدخل الانسان. وكان اول من وضع تقنية كهذه اليابانيان «ميزي ونيكيموا» وقد استخدما في توليد اللؤلؤة محارا من نوع «بينكتاد فوكاتا» الذي يستخرج منه حاليا ٩٥ بالمائة من اللؤلؤ المنتج في العالم.

من الصديق: ايمن عبداللطيف جرادات

## حل مسابقة بهجة المعرفة رقم (١٤٣)

كانت الصورة المرفقة لعميد الادب المسرحي في الشرق العربي «توفيق الحكيم»، الذي ولد بالاسكندرية عام ١٩٠٢ وارسله والده الى القاهرة ليتم تعليمه بها، كان له منذ صغره ميل لمشاهدة التمثيل، فألف مجموعة من المسرحيات في سنة ١٩٢٢ كانت تميل الى الفكاهة والنقد الساخر، نال اجازة الحقوق سنة ١٩٢٤ ثم سافر الى باريس ليكمل دراسته القانونية ولكنه انصرف الى الاطلاع على روائع القصص والأدب المسرحي الفرنسي، كما درس المسرح الاغريقي. عاد من اوروبا سنة ١٩٢٨ فاشتغل بالنيابة القضائية وتقلب في عدة وظائف، ثم تفرغ لرسالته الفنية وتوالى انتاجه الادبي من مقالات وقصص ومسرحيات. وهو عضو في المجمع اللغوي المصري، وكتب خلال هذه الفترة «يوميات نائب في الارياف» التي نالت شهرة واسعة، ومن اعماله الادبية الكثيرة: عودة الروح، اهل الكهف، فن الادب، سليمان الحكيم، الملك اوديب شهرزاد، الرباط المقدس، عصفور من الشرق، ومحمد رسول البشر وغيرها، وقد استحق اللقب الذي اطلقوه عليه «رائد المسرح العربي» بالكفاءة والجهد والانتاج، له القدرة على تصوير الشخصيات من خلال الكلام تصويرا يكشف عن النزعات والميول، وله مؤلفات تزيد على الستين ونقل بعضها الى اللغات الاجنبية ومعظمها في المسرح.

وقبل بضعة اسابيع فجع العالم بوفاة الكاتب توفيق الحكيم الذي توفى في شهر تموز من هذا العام عن عمر يناهز (٨٩) عاما.

وباجراء القرعة فاز لهذا الاسبوع الصديق شوقي محمد كمال الكريمة من محافظة الطفيلة يرجى من الصديق شوقي مراجعة وكيل الدستور في الطفيلة وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن آله حاسبه مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## «هيا نلعب»

هيا نلعب هيا نلعب ... نركض نلهو حتى نتعب
ونغني للوطن الغالي ... نرقص نشدو حتى نطرب
نحكي قصصا وروايات ... من قصص جحا او اشعب
نتسابق في حقل الدار ... نأكل تحت الشجر ونشرب
ثم نعود لنقرأ درسا ... او نرسم شيئا او نكتب
نتعلم حب الاستاذ ... وننفذ دوما ما يطلب
لا نزعجه بصوت عال ... حتى لا يزعل او يغضب
نفهم ما يكتب او يشرح ... فالعلم معين لا ينضب
هيا نلعب هيا نلعب

من الصديق: حسن توفيق غباري



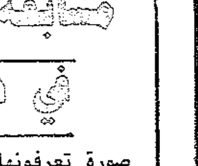
طارق محمد طلافحة





دعاء مالك احمد





ريما خليل طه

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
## مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٤٥
### في ذكراه



صورة تعرفونها حق المعرفة.. وتعرفون صاحبها.. ننشرها اليوم بمناسبة مرور سبعة عشر عاما على وفاة صاحبها ونطلب منكم ان تكتبوا لنا رأيكم عما سمعتموه وقرأتموه عن حياته واعماله..

ستقدم جائزة لافضل موضوع يصلنا.. والجائزة هي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ماما روضة، مسابقة بهجة المعرفة ١٤٥.

## • قصيدة رمزية للفتيان والأطفال •

### الفأرُ والهِرَّةُ...









وَقَفَ الفأرُ بِبابِ الهِرَّةْ ... وَشَكاها عِيشَتَهُ المُرَّةْ
وَرَجاها أنْ تَرْحَلَ عَنْهُ ... لِيَعيشَ بِلا خَوْفٍ حُرَّا
قالَتْ: ما شَأني إنْ تَخْرُجْ ... مِنْ جُحْرِكَ أوْ تَبْقَ العُمْرا
لَكَ عَهْدٌ يا هَذا عِنْدي ... لَنْ أفْعَلَ سُوءًا أوْ شَرَّا
قالَ: وَكَيْفَ سَيَخْرُجُ فأرٌ ... مِنْ جُحْرٍ وَهُنالِكَ هِرَّةْ
مَنْ يَحْفَظُ لِلْهِرَّةِ عَهْدًا ... إنْ مَسَكَتْ بِيَدَيْها فأرا
فَدَعيني وَانْصَرِفي عَنّي ... أفْضَلُ حَلٍّ وَأجْمَلُ فِكْرَةْ
لَنْ أُسْلِمَ رَأسِي لِعَدُوّي ... أوْ آمَنَ في يَوْمٍ غَدْرَهْ

• شعر: يوسف حمدان •



## الزهرة تضحي بنفسها..

### قصة مختارة للدكتور اسكندر لوقا

في احدى القرى النائية، نبتت زهرة برية حمراء على الحدود الفاصلة بين ارضين تملك كلا منهما اسرة.

وفي يوم تخاصم طفلان من هاتين الاسرتين هما «حمد» و «نواف». وكانا يومها يلعبان على مقربة من مكان الزهرة.

قال «حمد»: هذه الزهرة لنا..

واجابه «نواف»: بل هي لنا..

ولما لم يكن احد من افراد الاسرتين بجانبهما امسك كل منهما بكومة احجار وبدأ يرجم الاخر بها. وفي النهاية اصاب «حمد» «نواف» في رأسه، فبدأ الدم يسيل منه بغزارة.

وعندما سقط «نواف» على الارض، خاف «حمد» خوفا شديدا، فنسي الزهرة واسرع الى البيت. وهناك اخذ يدعو الله كي ينقذ صديقه. غير ان «نواف» لم يعد الى البيت، ومضت بضع ساعات عاش خلالها «حمد» يرتجف من شدة القلق، والندم فقد خسر صديقا، ولكن من اجل ماذا؟

وهو في تلك الحالة، طرق الباب والد «نواف» وسأله عنه.

لم يتمالك «حمد» نفسه، فراح يبكي، وعندما التقط انفاسه روى له ما حدث في الحقل. واعترف بأنه لم يصب صديقه عمدا، وانه نادم على ما فعل، وابدى استعداده للتكفير عما فعلت يداه.

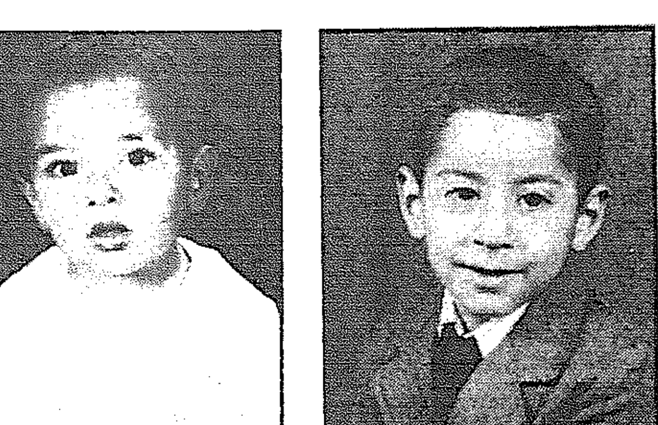
ولكن والد «نواف» لم يحتمل سماع اقواله ففتح الباب وانطلق صوب الحقل ينادي ولده بصوت عال. ومن ورائه كان «حمد» ووالده يلحقان به. ولشد ما كانت دهشتهم بالغة عندما وجدوا «نواف» نائما على كومة من الحشيش وليس ثمة من اثر لجرح في رأسه.

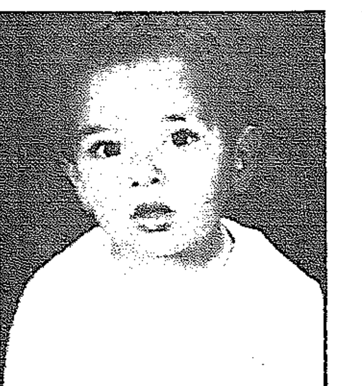
حمل والد نواف ولده بين ذراعيه وعاد الجميع فرحين الا «حمد» الذي لم يصدق عينيه فقد شاهد صديقه كيف ارتمى على الارض. وشاهد خيوط الدم تنزف بغزارة.. فماذا حدث؟.

في صباح اليوم التالي ذهب «حمد» مبكرا الى المكان نفسه. وهناك وجد الزهرة الحمراء ذابلة وقد غدا لونها اسود كلون الفحم. وعندما اقترب منها سمعها تخاطبه بصوت ضعيف: لا تدهش، لانني اعطيته كل دمي، ولولا ذلك لفقدت صديقا عزيزا عليك وندمت طوال عمرك. لقد اعطيته دمي حتى يحتفظ بحياته. وحتى تبقى الاشياء الحلوة حولكم، فلا تتخاصموا من اجل امتلاكها. دعوها تعيش حتى تستمتعوا بها جميعا، واغمضت عينيها.

## للاحبة الصغار







ارسم ولون

من كتاب «صراع في الغابة»

غيث سلمان القضاه

رجاء محمد حسن ادريس

حمزه خالد

حسان حسني ابو عوض

رعد عادل العبادي

صلاح الدين شبانة

نور الدين شبانة

عون عيسى مقابلة

## قصة مسلسلة

# عرس الروح..
## عبدالرحيم محمود

### الحلقة الثانية

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

«في ليلة مقمرة» من ليالي ربيع عام ١٩١٤ جاء البشير يعلن للشيخ ولادة ابنه.. كان الشيخ يقرأ آيات الله، فلما اتمها، حمد الله، ثم قام الى خامس ابنائه فحمله وكبر في اذنيه واسماه عبدالرحيم..

وقد كبر عبدالرحيم في قريته عنبتا.. بين كروم العنب وعناقيده.. وشجر الزيتون وثمره.. وبين فاكهة وخضروات القرية وحيواناتها الأليفة - ودخل مدرستها الابتدائية وكان يجلس كل يوم الى ابيه شيخ المسجد يستمع الى احاديثه الدينية والشعرية..

وفي يوم من الايام وبينما كان عبدالرحيم جالسا الى ابيه في المسجد، جاء من يهمس في اذن الوالد امرا، ما ان سمعه الشيخ حتى ثارت ثائرته وعلا صوته.

*****

في ذلك اليوم، كان الجو هادئا، ورجال القرية قد جلسوا بعد الصلاة يستمعون لحديث الشيخ محمود.. كان الشيخ محمود كما هي عادته في كل يوم يقوم بأمور عديدة، فهو يعقد قران الشباب والشابات، وهو يعتني بامور الدين، ويعلم اهل القرية القرآن والسنة واصول الفقه وهو يحل مشاكلهم اليومية.. والدينية والدنيوية.. فيستمع لمشاكل الطلاق والميراث والايتام ويحلها.. ويستمع لمشاكل الفلاحين حول ري اراضيهم وقطف محاصيلهم فيبدي رأيه فيها.. ثم هو بعد كل هذا وذاك، ينظم ابيات شعر خفيفة، يقرأها في بعض جلساته العائلية.. كان هذا الشيخ قد درس في الازهر الشريف في القاهرة، فكان واسع العلم في القرآن والسنة النبوية والشعر القديم والحديث.. وكان رجال القرية وابناؤها يحبون الجلوس اليه والاستماع لاحاديثه. وكان عبدالرحيم اصغر ابنائه احبهم الى سماع ما يقوله والده خصوصا عندما يقرأ الشعر، ويتمنى ان يصبح مثله.

في ذلك اليوم وبينما كان الأب يتحدث اذ برجل يدخل المسجد مهرولا، فيقبل على الشيخ ويهمس بأذنه بكلمات موجزة اثارته، فاعتدل في جلسته وقال:

أيها الاخوان، أيها الفلاحون.. لقد اخبرني هذا الاخ الآن ان احد الرجال في قرية مجاورة قرر بيع ارضه لتاجر كبير.. ونحن نعرف هذا التاجر الذي يدفع الاف الدنانير في الاراضي.. ونعرف قصده من عملية الشراء، والاغراء بالدفع.. ان هذا التاجر يشتري الارض باسمه ثم يعطيها لليهود ونحن متأكدون ان هذا الرجل لا يعرف النوايا السيئة وراء بيعه لارضه فهو يريد ان يأخذ المال لوقوعه في ضائقة مالية تعرفون اسبابها. فهل هذا وضع ترضون به؟.

وعلت همهمة بين الفلاحين.. وانبرى احد الرجال يقول: أنا اعرف عمن تتحدث.. اعرفه واعرف انه لا يمكن ان يبيع ارضه لليهود. فلا بد انه لا يعرف قصد التاجر «الوسيط».. وانا على استعداد لأن اذهب عنده الآن واعلمه بحقيقة الأمر، ان اذن لي الشيخ.

كيف يفرط احد منكم بتراب هذه الارض؟ كيف تفرطون بالارض التي ارتوت بدماء الشهداء من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم والتابعين؟ كيف نفرط بأرض مسرى الرسول.. وبالارض التي اكلنا وشربنا منها والتي رواها عرق آبائنا واجدادنا.. اذهب يا بني الى صديقك هذا واهده لما هداك الله.

قام عبدالرحيم من مكانه واتجه الى بيته يفكر بما سمع وشاهد.. مشى بين كروم العنب واشجار الزيتون ومزارع الخضار والفاكهة.. شاهد بئر الماء الذي يسقي الناس والمزارع، وشاهد بيوت الدجاج واقنانها، وحجور الارانب واسطبلات الخيول والابقار فدخل الى امه قائلا وهو يفكر:

- امي.. اذا باع ابي مثلا هذه الارض التي نسكن عليها فهل تغضبين؟.

اندهشت الام لسؤال ابنها البريء الساذج فقالت:

- اذا باعها - لا سمح الله - فأين ستنام انت واخوتك يا عبدالرحيم؟.. ومن اين ستأكل البندوة والبطاطا والبقدونس والخيار..؟ اذا باعها لا سمح الله فهل سيتركك من سيأخذها تدخل اليها وتلعب في ارجائها؟ وهل سيقبل لك ان تأخذ من بيض دجاجاتها وحليب ماعزها؟.

الهذا اذن كان والدي غاضبا على من اراد بيع ارضه؟

ليس لهذا فقط.. ولكن اذا باع اصحاب الاراضي الكبيرة ارضهم فأين سيعمل الفلاحون الفقراء والاجراء والعمال؟.

ظل عبدالرحيم طوال النهار والليل يفكر ويفكر.. لقد احس انه يؤيد والده ووالدته فيما يقولان.. واحس انه يحب ارضه ايضا فماذا سيفعل؟.

البقية في الحلقة القادمة

## كلمة المحرر

### جديث .. في الادارة العلمية

منذ فترة ليست قصيرة، تناولنا بالنقاش مسألة الادارة العلمية وكيف ان النمط السائد في الاقطار النامية هو الذي يقف حجر عثرة في طريق التطور والتقدم والنماء.

ولهذا النمط سمات عدة من ابرزها البيروقراطية، والتمركز حول الذات، والبحث عن الذاتية ومصالحها الشخصية التي هي غالبا لا تنسجم مع اهداف وغايات المؤسسات العلمية والتقنية التي تتم ادارتها من قبل اجهزة ادارية من هذا النمط. اضف الى ذلك كله جملة من السمات والسلوكيات غير المرغوب فيها فالتركيز على الامور الهامشية وترك الامور الجوهرية، بحيث اصبحت الامور مقلوبة رأسا على عقب، يعد سمة اساسية ومنهجية عمل. فالواقع العملي مليء بالنماذج الادارية المختلفة، ولعل دراستها بعمق تضيف سببا او جملة اسباب، الى اسباب تخلف المؤسسات العلمية بخاصة والمؤسسات الانتاجية بعامة في هذه الدول.

وهناك بون شاسع بين النظرية والتطبيق - وهذا الامر ينطبق على الاقطار النامية فحسب - وهناك اختلافات جوهرية بين ما تحتويه الكتب والمراجع، وبين الممارسات العملية. وفي هذه الدول نجد الافراد ينظرون الى المركز كهدف ومطمح ينبغي الوصول اليه بشتى الاساليب والممارسات، وشعارهم في ذلك «الغاية تبرر الوسيلة»، والهدف الثانوي يكون في هذه الحالة تحقيق اهداف وغايات المؤسسة. وهذا الحديث ينسحب على كافة المستويات الادارية في السلم الوظيفي للمؤسسات العلمية والتكنولوجية.

وهناك علاقة وثيقة بين مستوى الانتاج من ناحية والنمط الاداري من ناحية اخرى، فالادارة الحقة توفر كافة الشروط الموضوعية والمادية للانتاج، وتكون بيئة الانتاج من الحوافز الايجابية للعمل والانتاج والتطوير والابداع، ودون بيئة عمل مناسبة لا يكون هناك اي انتاج فكري او سلعي. وعلى الفرد الذي يعمل في المؤسسة العلمية ان يثقف ذاته باستمرار، ومحاولة الحصول على كافة المهارات التي يتطلبها عمله في هذه المؤسسة التي ينبغي الا يكون فيها مكان الا للاكفياء لرفع مستوى الانتاج وكميته.

ومن النقاط المهمة في هذا الصدد ان يعي الموظف والمسؤول طبيعة النشط الاداري في المؤسسة، ومحاولة تعزيز جوانبه الايجابية، وتقويض اركانه السلبية، وهذه تعد بمثابة الخطوة الاولى نحو النجاح في تحقيق الاهداف والغايات.

لقد برزت الدعوة الى اصلاح الاجهزة الادارية منذ زمن بعيد، الا ان تلك الدعوات لا تزال حبرا على ورق، لأن محاولات كثيرة باءت بالفشل، وبقي الحال على ما كان عليه.

بقي ان اقول انني لست متخصصا في هذا المجال، ولكنها دعوة الى المتخصصين الاكفياء للادلاء بدلوهم، وتقديم الخطوات العملية التي ينبغي ان يتضمنها برنامج الاصلاح الاداري في المؤسسات النامية والتقنية.

«تيسير صبحي»

# على هامش تخطيط القلب الكهربائي
# الادواء الشريانية الاكليلية القلبية

بقلم الدكتور ياسين محمد المعاني - عمان

القلب او الكتلة العضلية القلبية تشكل تشريحيا اربعة اجواف: جوفين علويين هما الاذينة اليمنى والاذينة اليسرى وبينهما فاصل هو الفاصل الاذيني.

وجوفين سفليين هما البطين الايمن والبطين الايسر وبينهما فاصل ضخم هو الفاصل البطيني «شكل ١» هذه الاجواف الاربعة صامة لا تتحرك الا بمحرك هو التيار الكهربائي القلبي او التنبيه القلبي الذي يتكون في العقدة الحبيبية الاذينية «شكل ٢» وهي عقدة صغيرة لاتتجاوز حبة الخردل او بالتحديد لا تتجاوز حبة الشعير موجودة في الجدار الاماني للاذينة اليمنى تعطي تيارا كهربائيا قوته ١ ميلي فولت يتكرر ٧٦ مرة في الدقيقة وسطيا وظيفة هذا التيار هو الانتشار في الاذينتين وتنبيه الالياف العضلية الاذينية فتنقبض وتضخ الدم للبطينات ثم في البطينات التي تدفع الدم للطريق المخصصة له وفي اثناء مسير التيار الكهربائي في الاذينتين معا وبتوافق تام تقريبا ترتسم موجة واحدة في شريط التخطيط هي الموجة الاذينية ويشكل الرقم ٨ نرمز لها بمحور محصلي هو نتيجة تواد جميع محاور الاذينتين اليمنى واليسرى.

ثم ينزل التيار الكهربائي القلبي الى البطين لولا في ممر توصيلي «شكل ٢» مؤلف من العقدة الاذينية البطينية والحزمة العامة وشعبتاها في البطينين اليمنى واليسرى والشعبة اليسرى والامامية والخلفية ولخيرا الياف بوركنجي ثم ثانيا في الالياف العضلية البطينية من ليف الى ليف كما سار في الالياف العضلية الاذينية وفي اثناء مسيرة في هذه الالياف ترتسم موجة واحدة في شريط التخطيط هي الموجة البطينية وبشكل رقم ٨ طويلة نرمز لها بمحور محصلي هو نتيجة تواد المحورين النهائيين للبطين الايمن والايسر «شكل ٣» بالجمع حسب انتوفن وبالطرح حسب ويلسن.

وظيفة التيار الكهربائي القلبي هو تنبيه الالياف العضلية القلبية فتقبض الاذينات وتضخ الدم الى البطين وتنقبض البطينات فتضخ الدم الى الرئتين بواسطة البطين الايمن والى جميع انحاء الجسم بواسطة البطين الايسر اي ان للقلب ثلاثة وظائف:

١- تكوين التنبيه
٢- توصيل التنبيه
٣- الانقباض

### خناق الصدر

احد الادواء الشريانية الاكليلية سببه الغالب هو تضيق احد الشرايين الاكليلية القلبية التي تغذي عضلة القلب «سنأتي على ذكرها» او انسدادها انسدادا مؤقتا بالتشنج مما ينتج عنه ذوى «فقر دم او نقص ارتواء» في طبقة ما تحت شغاف البطين الايسر «الشغاف هو القميص المبطن لجوف القلب من الداخل»

اول من وصف هذا التناذر هو العالم الطبيب وليم هيردن سنة ١٧٦٨ وذلك من شعوره بخناق صدره الخاص وقد عبر عنه بانه مزيج من الاختناق والنزق.

يتظاهر خناق الصدر تخطيطيا بصيغة الاقة والتي قلما تشاهد في النوبة العضوية ولذا نلجأ للتحريض او التصوير الشرياني الاكليلي او الافضل لطريقة الامعان فهي احسن منهما واصدق واخبر.

كما يتظاهر سريريا بالالم خلف القص او اسفله او ايسره «شكل ٤» وبحذاء الثدي الايسر وينتشر غالبا للذراع اليسرى وبعض الاحيان لليمنى او عادة للاثنين معا وينزل الى الرسغ فاصابع اليد الانسية «اي الزندية» ودائما ينتشر للفك السفلي وليس للعلوي مطلقا وفي سنة ١٩٨٦ اضاف الطبيب اليوناني مليتادس كولتس انتشارا جديدا لالم خناق الصدر هو الانتشار للاطراف السفلية وتوضعه في الوجه الامامي للفخذ والذي لا يصله للربلة مطلقا «الربلة بطة الرجل» مما يميزه عن العرج المتقطع عدا عن انه يحل ويعف مع الام نوبة خناق الصدر المعروفة.

يوصف الالم بانه مغص او شد او قبض او حرق.

يدوم الالم مدة خمس دقائق بالراحة واقل من ذلك بالمعالجة.

• شكل ١

يبدو الم خناق الصدر بالجهد العضلي ايا كان نوعه كالتمارين الرياضية او الصعود او الاكل كما يبدو بالتوتر النفسي مثل الخوف والقلق والجماع وقيادة السيارات ومراقبة التلفزيون يحصل الم خناق الصدر ثم يحدث بعده الاحتشاء القلبي بايام قليلة او اسابيع او شهور او سنوات او لا يحدث مطلقا.

### احتشاء العضلة القلبية

تأتي الادواء الشريانية الاكليلية القلبية واهم موضوع في كتاب التخطيط القلبي الكهربائي واسبابه الغالبة وفي ٩٥٪ من الحالات هو الانسداد الدائم في احد الشرايين الاكليلية القلبية واحد فروعها وهي الشرايين الخاصة بارداء العضلة القلبية وسميت بالاكليلية او التاجية نظرا لانها تتوج القلب في اعلاه وهي شريانان «شكل ٥»

١- الشريان الاكليلي الرئيسي الايسر والامامي

٢- الشريان الاكليلي الرئيسي الايمن او الخلفي

يخرج الاثنان من الشريان الابهر فور خروجه من البطين الايسر وذلك بجذعين كبيرين الشريان الاكليلي الايسر او الامامي يحتشي اكثر من الايمن بنسبة ٨٠٪ والثاني بنسبة ٢٠٪

• شكل ٢

• شكل ٣

الاحتشاءات الناجمة عن انسداد الشريان الاكليلي الايمن او لحد فروعه واذا لم تختلط بالحصارات فوق التشعب هي ارحم بكثير من الاحتشاءات اليسارية او الامامية

(١) الشريان الاكليلي الرئيسي الايسر والامامي ينقسم الى:

أ. الشريان الاكليلي النازل الايسر او الامامي وهو يغذي الجدار الامامي للبطين الايسر وانسداده يؤدي للاحتشاء الفاصلي الامامي وهو اكثر الاحتشاءات نسبة ٧٥٪ واكبرها خطرا لانه يغذي ايضا الفاصل البطيني الذي اذا تأدى ادى للموت الفجائي او النظم البطيني الذاتي البطيء جدا والذي لا يكفي لتروية الدماغ فتحصل الغيبوبة والموت بها اذا لم يسعف المصاب بالناظم الاصطناعي.

ب. الشريان الاكليلي المنحني الايسر او الامامي وهو يغذي الجدار الجانبي للبطين الايسر وانسداده يؤدي للاحتشاء الجانبي الامامي

(٢) الشريان الاكليلي الرئيسي الايمن او الخلفي ويقسم الى:

أ. الشريان الاكليلي النازل الايمن او الخلفي وهو يغذي الجدار الخلفي للبطين الايسر وانسداده في قسمه العلوي يؤدي للاحتشاء الخلفي والسفلي معا اما انسداده في اسفله فيؤدي للاحتشاء السفلي فقط.

ب. الشريان الاكليلي المنحني الايمن او الخلفي وهو يغذي البطين الايمن ولا علاقة له باحتشاء البطين الايسر

• شكل ٤

مما تقدم من وضع الشرايين الاكليلية القلبية تبين ان ما تعنيه من كلمة الاحتشاء هو لحتشاء البطين الايسر فقط لان البطين الايمن نادر الاحتشاء لوحده واذا احتشى فمن شرينات انتهائية لا قيمة لها.

يتظاهر الاحتشاء تخطيطيا بصيغة النخر اي صيغة الاحتشاء وسريريا بالم الاحتشاء ويسمونه الم الجلطة وهذا الالم المثالي الذي يطلب فيه المصاب النجدة ويبدأ في الراحة عند الصباح وهو يساوي في النوعية والتوضع الم خناق الصدر الا انه اشد منه في الكمية ويوصف بانه مخترق وابعد انتشارا حتى انه قد يصل للفقرات الظهرية مما يظن المصاب معها بان المسألة في العظام او يصل للمرارة فيتقلد القولنج المراري او قرحة المعدة او التهاب المرارة او البنكرياس ويدوم الالم ساعات او اياما اذا لم يسعف المريض بالمخدرات.

ان شدة الالم في الاحتشاء لا تعني شدة الاحتشاء او كبر حجمه وبالعكس فان بعضهم من كبار السن المصابين بالسكري لا يحسون بالم الاحتشاء بسبب قصور النظام العصبي الذاتي واذا اضيف لهذا ما شوهد في الاونة الاخيرة من ان كل انواع الاحتشاءات التشريحية المرضية ابتداء من الاحتشاء كامل اللحمة وحتى الاحتشاء ما تحت الشغاف وحسب ما شوهد على الجثث وبالعيان من انها تعطي في التخطيط صيغة النخر اي الاحتشاء في بعض الحالات او تعطي صيغة الاذى في حالات اخرى فاننا نحتفظ بانذار الاحتشاء.

• • •

### الوقاية

أ. عند وقوع الاحتشاء: كل الامراض تستفيد من المعالجة بالادوية الا الاحتشاء فانه يستفيد من النقل السريع الى المستشفى اما بواسطة فريق الاسعاف الذي يجب ان يحافظ على اختصار وقت الاسعاف ما امكن والذي يعرفونه: بانه الوقت الذي يمضي بين تلقي النداء وبين ظهور الفريق المسعف الى مكان الضحية او بواسطة النقل العادي بالسيارات الذي تثبت جدواه حتى ولو بدون ممرضين او ممرضات. وذلك توقيا من اختلاطات الاحتشاء التي قد تعقبه مثل الحصار التام تحت التشعب الخطر والذي ينفع فيه الناظم الصناعي وكل الذبذبة البطينية الاخطر والتي ينفع فيها المحولة القلبية الكهربائية والتي تحدث في الاحتشاء الجائر «في اي نوع من الاحتشاء»، وفي ٦٦٪ من الحالات وهي السبب في ٥٠٪ من الوفيات خارج المستشفى من حالات الاحتشاء ربعهم موت فجائي.

تدوم الذبذبة البطينية خمس دقائق فقط يعقبها الموت بسرعة وهي حالة تساوي توقف القلب او استراحة القلب.

ب. قبل وبعد الاحتشاء: ومن اجل الصحة الجسدية التي هي في رأس الاهتمامات الحياتية والتي دونها الثروة المادية مهما طالت او تطاولت ومن اجل الحد من انسداد الشرايين الاكليلية القلبية والذي زادت اهميته بازدياد حوادثه ووفياته في السنوات الاخيرة وخاصة فيمن هم تحت سن الاربعين. لذا كله يجب ان نحترس من الثلاثة الكبار:

١- زيادة الكولسترول والذي ان كانت زيادته قليلة او كبيرة هي واحدة في عمل الانسداد الشرياني الاكليلي القلبي.

تحذف المواد الغنية به مثل صفار البيض والمحار والبطارخ «بيض السمك» والدهون الحيوانية «دهون مشبعة» مثل السمن والزبدة واللحم السمين واللحم بعجين ومن لحوم الاسماك القريدس والحليب كامل الدسم واللبن الرائب كامل الدسم والاجبان القاسية مثل جبن القشقوان كما تحارب السمنة ومع ان السمنة من الجهد لا تخيف الا ان التخلص من كل انواع السمنة والنزول الى وزن مثالي امر مفضل عن طريق التغذية المناسبة والتمارين الرياضية غير العنيفة فينخفض الوزن والضغط والكولسترول والسكري «السمنة هي الاصبع التي تشير الى السكري» وتكون التغذية المناسبة في السمنة بالاضافة لحذف ما سبق تحذف النشويات والحلويات والمعجنات كما تحذف المشروبات الروحية كلها لان الكحول يدخل في تركيبها وله سعرات حرورية عالية ويرفع الدسم الدموية «ثري غلسريد» وهو من اهم اسباب السمنة ويزيد عامل الخطر بانسداد الشرايين الاكليلية القلبية ورفع ضغط الدم مع مجموعة اخرى من الامراض.

يستبدل ما سبق ذكره من المنوعات، بياض بيضتين عن بيضة واحدة كاملة وباللحم الاحمر والحليب المقشد واللبن الرائب المقشد «المنزوعة قشدته» وبالاجبان الطرية مثل جبن السندوس والشدر والجبن البلدين وبالسجق النباتي «المرغرين وهو زيت نباتي مهدرج» وبكل انواع الزيوت النباتية «دهون غير مشبعة» ما عدا زيت جوز الهند وبكل انواع الفواكه والخضار ما عدا الفاصوليا الحب.

٢- ارتفاع ضغط الدم ويعالج بالادوية الخافضة وحذف الملح فقد وجد في المجتمعات التي لا تستعمل الملح في طعامها انه لايوجد ارتفاع ضغط دم عندها كما يعالج السكري لانه يرفع ضغط الدم ويرفع الكولسترول.

٣- يحارب التدخين وهو ثالثة الاثافي والذي يزيد في عامل الخطر بانسداد الشرايين الاكليلية القلبية بين المدخنين خاصة فيهم الذين هم تحت الخمسين من العمر والذين تزداد فيهم نسبة الوفيات ٥-١٠ اضعاف في غير المدخنين اما المدخنون المصابون بمرض قلبي فان عامل الخطر يزداد فيهم حتما ويموتون به.

٤- وقد اضافت جمعية امراض القلب الاميركية الى ماسبق من الاسباب سببا رابعا هو تناول اقراص منع الحمل عند النساء ويعالج ذلك اما بتحديد فترة عدم تناول هذه الاقراص او بالامتناع عنها بتاتا وخاصة عند السيدات المدخنات فوق ٣٥ سنة من العمر.

• شكل ٥

## ميكانيكا الكم .. ذلك العالم العجيب!

تحدثنا في مقالة سابقة عن نظرية بور والفرضيات التي اعتمدت عليها في دراسة اطياف الذرة المختلفة. وكنا قد تعرضنا للمسلمتين اللتين اعتمد عليهما العالم بور في بحثه فيما يتعلق بعدم اشعاع الضوء من الالكترونات اثناء دورانها في حركتها المتسارعة حول نواة الذرة وبانتقال الالكترونات من المستويات المختلفة للطاقة حول نواة الذرة، وما يصاحب تلك الانتقالات من انبعاث وامتصاص للطاقة على شكل فوتونات.

ونكمل حديثنا اليوم باتجاه مناقض يتعلق بنقد نظرية بور السالفة الذكر.

وبالرغم من النجاح الهائل الذي حققته نظرية بور في دراسة اطياف الذرة في البداية، الا انها اخذت تعاني من بعض الصعوبات، وذلك لعدم قدرتها على تفسير الكثير من الحقائق الجديدة التي اثبتتها التجربة.

ومع ان نظرية بور استطاعت ان تفتح الباب امام العلماء لدراسة اطياف الذرة ورسم النموذج الالكتروني لها من بعده وهذا كشف لا يمكن تجاهل اهميته. لكن التعثر الذي واجهته كان متوقعا ومنطقيا للسببين التاليين:

اولا: كان المنطق الذي سار عليه بور في وضع فرضياته ما زال مجاورا لحدود التفكير الفيزيائي الكلاسيكي. وهذا امر طبيعي حيث ان مرحلة الخروج من شرنقة الفيزياء الكلاسيكية لم تكن قد اكتملت بعد، وما زال المولود الجديد في مرحلة النمو والتكوين.

ثانيا: عدم ظهور حقائق جديدة امام بور عند وضع فرضياته.

مما ادى به الى وضعها على صورتها التي عجزت عن تفسير الحقائق الجديدة عند ظهورها في المراحل اللاحقة وهذا امر طبيعي ايضا يصادف اية نظرية او فرضية مهما كانت دقتها واتساقها، وهذه ظاهرة طبيعية في طبيعة العلم الجدلية التي تتضمن التناقض والديناميكية والتغيير الى صيغ اكثر تقدما وشمولا.

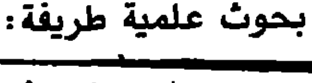
ولعل الامر الطريف في الصعوبات التي واجهت فرضيات بور ان ذلك تم بعد ظهورها بوقت قصير وان العالم بور نفسه كان على دراية ووعي بالصعوبات والتناقضات التي اعترت فرضياته، حتى انه لجأ الى استخدام فرضياته الجديدة والنظرية القديمة في تفسير نشوء الطيف الضوئي في الذرة وحساب درجة سطوعه. وهذا ما اضطر بور الى استخدام ما يسمى بمبدأ التناظر «correspondence pricipIe» الذي يقوم على فكرة ان الطيف الكمي ذي الموجات الطويلة في المدارات البعيدة عن نواة الذرة لا يختلف عمليا عن طيف الالكترون الكلاسيكي المتصل، الذي افترض بموجب قوانين الفيزياء الكلاسيكية بانه يدور حول النواة بتسارع مركزي نحوها، حتى يقترب منها تدريجيا، فاقدا للطاقة اثناء اقترابه منها على شكل طيف ضوء متصل، وليس منفصلا كما دلت عليه التجارب. وكان من جراء ذلك نشوء فيزياء ميكانيكا الكم ذلك العالم العجيب الذي نحن بصدد البحث والغوص في اعماقه!

وقد حاول بور من خلال مبدأ التناظر الآنف الذكر ان يستخدم قوانين الفيزياء الكلاسيكية في حساب درجة سطوع الطيف ذي الموجات الطويلة في المدارات البعيدة المتصل وفي حساب الطيف الكمي الا انه فشل في ذلك. وادى ذلك الى فشل فرضياته. بالرغم من الاضافة المهمة التي قدمتها لميكانيكا الكم في مجال اطياف الذرة.

ولعل الفشل الذي صاحب فرضيات بور يعود الى: لجوئها الى التصور الكلاسيكي لمدارات الالكترونات حول النواة كما تدور الكواكب حول الشمس. واخيرا عدم قدرتها على تفسير عدم انبعاث الضوء من الالكترونات اثناء دورانه في نفس المستوى حول النواة.

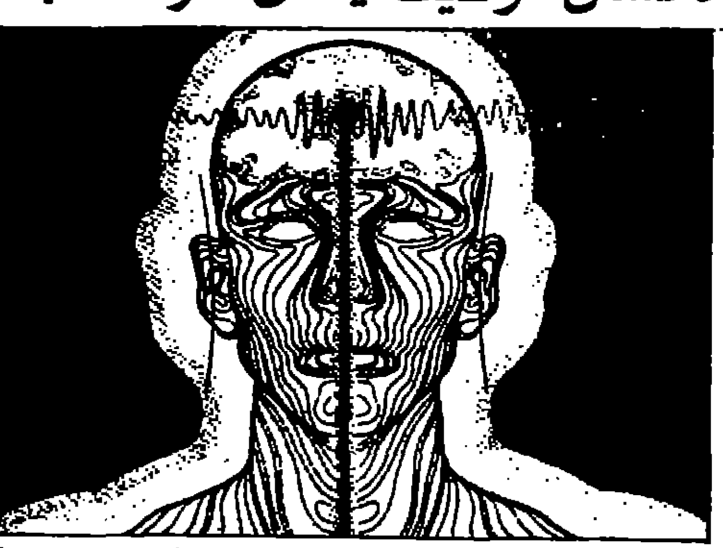
وظل الامر كذلك الى ان جاء العالم سومر فيلد بنظرية اكثر دقة حول نشوء الاطياف في الذرة. وللحديث بقية.

ابراهيم فائق الخطيب
رابطة الفيزيائيين الاردنية



## بحوث علمية طريفة:

## ماذا يحيط بالانسان وكيف يمكن دراسته؟



منذ بضع سنوات بدأ فريق من علماء معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية في اكاديمية العلوم السوفياتية بدراسة الحقول الكهرومغناطيسية التي تحيط بالاجسام البيولوجية في سياق نشاطها.

فجسم الانسان يتألف من نفس الذرات والجزئيات التي تتشكل منها الطبيعة، وتحيط بهذه الاجسام حقول متنوعة. ويتركز انتباه وبحوث العلماء على الحقول المغناطيسية. وجسم الانسان شانه شان اي جسم فيزيائي يبث الاشعة ويولد الحقول الكهرومغناطيسية دائمة التردد، وهذا يتوافق مع قانون بلانك، وتزداد شدة المجال عند درجة حرارة ٣٦ درجة مئوية. وهناك اشعاعات يولدها الجسم وتمتصها الانسجة والاعضاء ولا يصل الى الكاشفات الا الجزء اليسير منها. وشدة الاشعة تحت الحمراء، مثلا، تعتمد على كيفية سريان الدم في الشعيرات الواقعة تحت الجلد، وتحليل هذه الاشعة يدل على عمل اجهزة تنظيم الحرارة. كما ان دراسة هذه الاشعة تتيح معرفة الاعضاء الباطنية.

كما ان جسمنا تحيط به الحقول الكهربائية الناجمة عن الشحنات الاستاتيكية الموجودة على بشرة الانسان (نتيجة احتكاكها بالملابس، مثلا) وتظهر حركة الاعضاء الباطنية والعضلات من خلال التغيرات التي تطرأ على الحقول الكهربائية المحيطة بالجسم.

وتعتبر الحقول المغناطيسية التي تحيط بالكائن الحي مصدرا للمعلومات عن موجات الحث في الدماغ وعن انقباض القلب وانتشار السيالات العصبية.

ومن الحقائق العلمية، ايضا، ان جسم الانسان يبث بضع عشرات من الفوتونات في كل ثانية.

وفضلا عن مصادر المعلومات الآنفة الذكر فهناك طريقان آخران للحصول على المعلومات عن نشاط الجسم الحيوي، اولهما مختلف انواع الضجيج، وليس المسموع منها فحسب بل وتلك التي تنتشر في المجال فوق السمعي وتحت السمعي. وثانيهما تغيرات في بنية البيئة التي تحيط بالجسم، وهي التغيرات الناجمة عن التنفس وما يفرزه الجلد من عرق.

ان جسم الانسان منظومة معقدة الى درجة يستحيل معها تفهمه استنادا الى تحليل بعض مواصفاته فقط، ولذلك قام العلماء بصناعة مجموعة اجهزة ومعدات محوسبة (اي يقوم الكمبيوتر ببرمجة عملها وضبطها) وهذه الاجهزة قادرة على جمع المعلومات من مصادرها وباشكالها المختلفة، ومن خلال هذه الصورة الكلية يمكن الحكم على مستوى اداء الاجهزة والاعضاء في الجسم.

ان اهمية العمل الذي انجزه علماء معهد الالكترونيات والمعدات اللاسلكية كبيرة جدا، وبواسطة هذه المنظومة المعقدة من الاجهزة والادوات تم الحصول على معلومات جديدة عن جسم الانسان. كما وضعت مناهج واساليب قياس متطورة يمكن الاستفادة منها في البحوث الطبية البيولوجية. وقد تغدو وسيلة بالغة الاهمية لتشخيص وعلاج امراض عديدة.

### صاروخ آريان

في مركز كورو الفضائي تم الاسبوع الماضي نصب الصاروخ آريان، وكانت عملية الاطلاق من اكثر اللحظات الحاسمة واكثرها توترا، حيث انها تعتبر نقطة انعطاف بالنسبة لاوروبا، وكذلك للبلدان التي ستعتمد على هذا الصاروخ في اطلاق اقمارها الصناعية.

ويجيء نجاح «آريان» بعد سنة من المأزق في الفضاء. وهذا النجاح يضع الاوروبيين في موقع متقدم على كل المنافسين الغربيين.

ان الاتحاد الذي يتزعمه الفرنسيون، والذي يضم ثلاثة عشر بلدا يأمل ان يفوز بنصيب الاسد من تجارة اطلاق الاقمار الصناعية والتي يقدر عددها حتى عام ١٩٩٦ بحوالي ٢٠٠ قمر صناعي.

### بصر سليم لكل انسان

يقول الطبيب السوفياتي فيودوروف زاخاروف سيكون لكل انسان بصر سليم. وهذا الطبيب متمرس في زراعة العدسات الصناعية في مكان العدسات المعتمة، وتعتبر هذه العملية من اكبر العمليات الجراحية واكثرها تعقيدا. وتعرف هذه العدسة دوليا باسم «سبوتنيك».

ويستمر العمل في مجال ابتكار انواع اكثر عملية ولا تلحق اي ضرر بعدسة العين، والجيل الجديد من العدسات الصناعية هو عدسات صناعية سيليكونية مرنة تسمى يول، وتتمتع بشفافية فائقة.

## جدل الوعي العلمي

في مقالات سابقة، وضعنا تصورا عاما للبناء الاجتماعي ولآليات التفاعل والتغيير والصراع فيه، ولماهية العلاقات التي تربط الاحداث والقوى والسيرورات والبنى الاجتماعية في كل عضوي واحد، وللكيفية التي تتفاعل بها الفاعليات البشرية الحية من افراد وجماعات وطبقات اجتماعية مع الموروث الاجتماعي الذي انتجته فاعليات بشرية سابقة او (ما يسمى في الادبيات الاقتصادية العمل المتخثر او الميت): ذلك ان وضع مثل هذا التصور (الانطولوجي) العام لطبيعة البناء الاجتماعي هو شرط اساسي من شروط اي محاولة جدية لفهم ظاهرات المجتمع والتاريخ واحداثهما على اسس منهجية منظمة، بما في ذلك الظاهرات الفكرية كالفلسفة والعلم والادب. ومن ثم، فهو شرط اساسي من شروط اي محاولة جدية لفهم ظاهرة الانسان. اذ، ليست ظاهرة الانسان سوى مجمل العلاقات والبنى والسيرورات الاجتماعية عبر التاريخ. فكما قال الفيلسوف والعالم الالماني «كارل هينريش» في ربيع عام ١٨٤٥ في معرض نقده «لودفيغ فويرباخ»: «فويرباخ يحلل الجوهر اللاهوتي الى الجوهر الانساني. لكن الجوهر الانساني ليس شيئا تجريديا ملازما لكل فرد انساني. فهو، في حقيقته ليس سوى مجمل العلاقات الاجتماعية».

لاحظوا التركيز على لفظة «علاقات» فثمة من يركز على الافراد بوصفهم افرادا، ويرى العلاقات الاجتماعية مجرد علاقات عرضية عشوائية بين افراد تحركهم قوى مادية واخرى روحية خارج اطار هذه العلاقات. وهنا يبرز السؤال الجوهري الآتي والذي تتمحور حوله المناظرات والمناقشات عن طبيعة العلوم الانسانية وماهيتها:

هل ان المجتمع البشري مجرد كومة من الافراد المتفاعلين معا والمحكومين بجوهر سيكولوجي بيولوجي، ام انه بنية متحركة من العلاقات الموضوعية بين الافراد والجماعات البشرية والقائمة على تنظيم عملية الانتاج، تلك العملية النابعة من خصوصية التركيبة الدماغية العقلية للكائن البشري؟

والحق ان هذا السؤال ليس مجرد سؤال نظري اكاديمي بحت لا يعني سوى المختصين والباحثين، بل انه سؤال عملي يشكل قاعدة فكرية للممارسة الاجتماعية، من حيث انه الاساس لتصوراتنا عن مصير الانسان وامكاناته.

فلو كان المجتمع مجرد كومة من الافراد، لكان في واقع الحال مجرد مظهر من مظاهر سيكولوجية الفرد وبيولوجيته، ومن ثم لكان التعاون بين الافراد مجرد طارىء بيولوجي وسيكولوجي عشوائي، واعتباطي. ولكانت امكانيته ضعيفة ضعف امكانية اي نظام وترتيب في الكون، بل ولكانت شريعة الغاب هي الحالة الطبيعية الاكثر احتمالا للوجود البشري.

## المجتمع: كومة عشوائية ام بنية متحركة؟

اما في حال كون المجتمع البشري بنية متحركة من العلاقات الموضوعية بين الافراد والجماعات، فان التعاون ليس فقط الحالة الطبيعية الاكثر احتمالا للوجود البشري، بل انه ايضا ضرورة حتمية من ضرورات هذا الوجود واستمرار النوع البشري. فالتعاون، وفق هذه النظرة، هو الشكل الذي يتفاعل فيه الانسان، بوصفه كائنا عاقلا، مع بيئته الطبيعية، وهو الكيفية التي يؤمن بها الانسان احتياجاته المتجددة والمتطورة وهو الى ذلك الطريقة التي ينتج بها الانسان وسائل بقائه واستمرار نوعه من مأكل وملبس ومسكن. فالانسان، بحكم خصوصية تركيبته البيولوجية، لا يستطيع ان يؤمن وسائل بقائه الا بتطويع بيئته عقلانيا بما يضمن انسجامها مع احتياجاته وحاجاته. لكنه ايضا لا يستطيع ان يطوع بيئته الا عن طريق تقسيم اجتماعي للعمل بين الافراد والجماعات. وذلك بحكم طبيعة عملية التطويع نفسها. فالتعاون بين الافراد والجماعات اذا هو ضرورة اساسية من ضرورات انتاج الحياة البشرية ذاتها، ومن ثم فهو شرط رئيسي من شروط الوجود البشري المتميز في انسانيته عن وجود الكائنات الحية الاخرى.

والحق ان لكل من الصورتين المذكورتين عن طبيعة المجتمع والانسان من يؤيدها ويدعمها بالحجج والافكار والشواهد. فمؤيدو الصورة الاولى يرون ان التعاون بين البشر حالة شاذة، ولا يمكن ان تسود ولو مؤقتا، الا بفرضها من قبل قوة خارجة عن جل البشر. ان لم يكن كلهم (مثلا، قوة ميتافيزيقية، او نخبة من العباقرة والبشر المتفوقين الذين يستمدون قوتهم المميزة من صدف الطبيعة او من عالم الغيب).

اما مؤيدو الصورة الثانية، فيرون ان الانسان بدأ في التعاون وسينتهي الى التعاون لا محالة، بمعنى ان الحركة العامة للتاريخ هي في اتجاه مزيد من الارتقاء في التعاون، وان ما نشهده اليوم من تنافر وتوتر وتنابذ بين البشر والامم ان هو الا مرحلة انتقالية طارئة في سيرورة تاريخية تصبو بحكم طبيعتها الى حالات ارقى من التعاون.

ولعل الحالة المتردية التي تسود عالمنا العربي اليوم، والتي تتميز ببربرية وقسوة وفوضى لا مثيل لها، تدفع الكثيرين منا الى اليأس والاخذ بالصورة الاولى، اعني اعتبار شريعة الغاب مبدأ فعل المجتمع البشري. الا انى اميل الى الاخذ بالصورة الثانية التي تعتبر التعاون المبدأ الطبيعي لفعل المجتمعات البشرية، وذلك في ضوء شواهد التاريخ برمته. فمن الخطأ كل الخطأ، اعتماد اللحظة الراهنة مقياسا للحكم على طبيعة البشر والمجتمعات البشرية. فلا بديل لذلك عن السيرورة التاريخية برمتها. وهذه في نظري انما تدعم وجهة نظر التعاون على حساب وجهة نظر الفرقة والتنابذ والتنافر. فالتاريخ هو ملاذنا واملنا لأنه البنية الحقيقية لقدراتنا وطاقاتنا.

بقلم: الدكتور هشام غصيب

# الاباء.. والتدخل في دراسة الابناء

اعزائي القراء.
بالردود التي لدينا نختتم قضية الاسبوع التي طرحتها الاخت وفاء قنمل موالحة حيث استحوذت هذه القضية على اهتمام عدد كبير من الاخوة القراء... ونكون قد اوفينا القضية حقها حين ننشر في الاسبوع القادم تعقيب الاخت صاحبة القضية على الاخوة القراء حيث سنقوم فيما بعد بطرح قضية جديدة اعدها لصفحة عزيزي المحرر احد كتاب الصفحة وهو الاخ باسم حسن وردة..
ترى ماذا يقول الاخوة القراء... في اخر ردودهم على القضية موضوع البحث:
«الاباء.. والتدخل في دراسة الابناء»؟.

## ضعف الاهتمام بميول الطالب

• الاخت سمية محمود قطيش ـ عمان.

ـ ان عملية تدخل الاباء في دراسة ابنائهم عملية اصبحت شبه معدومة خاصة بعد قرار وزارة التربية بشأن الدراسات الخارجية بحيث اصبحت معدلات القبول في الجامعات والمعاهد الاردنية والا فان الدراسات اصبح غير معترف بها لذلك اقول ان ضعف عامل التوجيه والارشاد من قبل المجتمع للاباء والابناء من حيث حاجات المجتمع وميول وقدرات الطالب نفسه هو اساس المشكلة موضوع النقاش ولكن المشكلة الاكبر التي نعانيها هي ضعف الاهتمام في ميول الطالب واتجاهاته واستعداداته من الصف الاول الابتدائي وضعف عامل التوجيه والارشاد لكل طالب نحو رغبته اولا وحاجات المجتمع ثانيا ولو اولت وزارة التربية والتعليم الاهتمام بهذه الناحية لاستطاعت ان تنمي لدى الافراد الاستعدادات بعد الارشاد والتوجيه وعندها لن يشكو احد من مشكلة تدخل الاباء او النقص في التخصصات لاننا نكون قد قدمنا خامات جيدة للمجتمع وشكرا للدستور وللاخ المحرر.

## للاب الحق في ان يفرض رأيه

• الاخ محمد سعيد التلاوي ـ عمان.

ـ ان لكل انسان فينا احلامه الخاصة وشخصيته المستقلة وكذلك افكاره المميزة لتحديد مستقبله.
فكل فرد في مجتمعات العالم مقيد بتحديد مستقبله وتامين العيش الكريم له ولمن حوله فعندما ينهي الطالب المرحلة الثانوية بنجاح تتضارب افكاره بدراسة عدة مجالات ولكنه في النهاية لا بد انه سيختار مجالا واحدا من هذه المجالات وفي هذه الحالة لا ينصح بتدخل الاباء فان ذلك ليس في مصلحة الابن لان الابن اختار هذا التخصص بعد وقت وتفكير طويلين.
وفي رأيي انه يحق للاب التدخل في تحديد مستقبل الابن عندما لا يكون الابن يعرف مصلحة نفسه بالشكل الصحيح.
فكثيرا ما نسمع ان فلانا بعث ابنه الى دولة اوروبية لدراسة الطب او الهندسة وتكون ميول الطالب الدراسة في مجال اخر ومن هنا نرى ان الطالب يترك الدراسة وهناك عدد كبير من الطلبة يتزوجون باجنبيات وفي هذه الحالة نخسر افراد من المجتمع.
ان للاب الحق ان يعرض اراءه وافكاره على الابن وعندها يتحمل الابن مسؤولية ما اختاره.

## الاختيار للاب والابن معا...

• الاخ عمار احمد الصافي ـ السلط.

ـ ان مثل هذه القضية تشغل بال الاهل والاباء لذلك فان على الاب التعاون مع ابنه لاختيار التخصص المناسب له حيث ان بعض الاباء يرغمون الابناء على دراسة تخصصات لا يرغبونها وبالتالي فان الابناء يختارون تخصصات لا ترضي الاباء فما هي الطريقة السليمة التي يتفق من خلالها الاب والابن على تخصص يرضي كل منهما.
هناك اب مثلا يحاول وضع ابنه في تخصص عال كالطب وغيره والابن غير مقتنع بهذا التخصص فاذا تعاون الاب والابن في اختيار التخصص زالت المشاكل والعقبات من الطريق.

## اتركوا المجال للابناء

• الاخت سعاد سالم قويد اللطايفه ـ ملكا.

ـ يعيش الابناء منذ طفولتهم على امال واحلام مستقبلية حيث ينوي كل واحد تحقيق احلامه وآماله في حياته منذ بداية حياته الدراسية حتى نهاية الصفوف الثانوية وعند انتهاء الثانوية العامة يبدأ كل واحد في تحقيق حلمه في الدراسة العليا سواء في الجامعة او احدى كليات المجتمع وسرعان ما يتدخل الاباء في اختيار التخصص الذي يرغبونه لابنائهم.. ويثور مع هذا التدخل الابناء الذين يرون في ذلك تبديدا لاحلامهم..
فلماذا يتدخل الاباء... صحيح انهم هم الذين ربوا ابناءهم وتعبوا عليهم وحاولوا بشتى الطرق توفير الفرص والمكان المناسب لابنائهم.. ولكن اتركوا الابناء يختارون طريقهم ودعوهم يخوضوا التجربة بانفسهم.

## لا تلوموا الاباء

• الاخت باسمة شحدة ـ عمان.

ـ شكرا للاخت وفاء موالحة التي طرحت القضية.. وشكرا للاخ البسومي محرر الصفحة الذي يولي قضايا القراء اهتمامه وارجو ان ادلو بدلوي في هذا المجال فاقول:
لاحظت ان بعض الاخوة القراء يلومون الاباء التدخل في شؤون ابنائهم الدراسية.
والواقع ان اهتمام وتدخل الاب في دراسة ابنه نابع من كون الاب يريد ان يؤمن لابنه مستقبلا جيدا مطبقين القول الشائع «كل اب يحب ان يرى ابنه احسن منه»..
وفي هذا المجال فانني لا الوم الاب... ولكنني اضع المسؤولية على الجهات التي باستطاعتها توجيه الاباء والابناء نحو التخصصات التي يحتاجها المجتمع... ذلك لان تحديد التخصصات المطلوبة في المجتمع من شأنه ان يحقق التالي:
ـ توفير فرص عمل للجميع.
ـ الحد من استيراد الايدي العاملة الاجنبية.
ـ وضع الرجل المناسب في المكان

اختياره بنفسه سواء للطب او الهندسة هو الذي يحدد مصير مستقبله وعمله... بغض النظر عن رأي الاباء مع احترامي التام لارائهم والله الموفق...

## الاباء عامل اساسي

• الاخ ادريس سلطان الطعاني ـ اربد..

ان الموضوع الذي طرحته الاخت وفاء قنمل مشكورة له اهمية اجتماعية واكاديمية واقتصادية مهمة جدا، انني اسجل عدة ملاحظات عن هذا الموضوع وابدأ بهواية الطالب التي هي ملكه والموسيقى والاخراج مما يسبب قتلا لتلك الهوايات الفريدة والعامل الثالث هي المؤسسات والوزارات المسؤولة مثل وزارات التعليم العالي والمؤسسات الثقافية والاعلامية لانها وسائل توعية يقع على عاتقها المساهمة في وضع البرامج والخطط المستقبلية لهذا البلد وفي اقناع المجتمع بما يستلزم من المهن الضرورية لها، ومن ثم وجب على الجامعات والمعاهد ان تجري اختبارات القبول رأي متقدم لها وذلك باجراء فحص القبول وفحص للهواية او ما يسمى بشكل عام فحص عام للقدرات وقد نجحت هذه الاختبارات في الجامعات الاميركية.

وعلى الجهات المسؤولة الزام كليات المجتمع والجامعات بتدريس التخصصات المطلوبة وتحديد العدد، وعدم السماح للطلبة الذين يدرسون في الخارج بدراسة مواضيع لا تحتاجها البلاد، ويمكن مراقبة ذلك بانشاء الجامعة الاهلية وتوسيع دائرة القبول في جامعاتنا فنحصر التخصصات المطلوبة ونقضي بذلك على حدة البطالة.
٢ ـ في ضوء متطلبات البلاد من التخصصات يقتصر دور الاباء على توجيه وارشاد ابنائهم ومساعدتهم في دراسة التخصص الذي يرغبون دراسته دون تدخل منهم لان فرض دراسة مادة معينة على الابن تجعله يخفق في دراستها ويعود باثر سلبي على كل من الطالب نفسه واسرته ومجتمعه وبالتالي على بلده.
٣ ـ على الطالب ان يختار التخصص الذي يرغب بدراسته بمحض ارادته بحيث يلائم متطلبات البلاد من هذا التخصص، فالدراسة العشوائية دون تخطيط وتنسيق سليم مع الجهات المسؤولة وحاجات البلاد من هذا التخصص يؤدي الى تخرج شباب وشابات يحملون شهادات علمية ويكونون عالة على المجتمع ويزيدوا من حدة البطالة فيه.
فالتعاون والتخطيط السليم بين الجهات المسؤولة والاباء والابناء يخلق جيلا مثقفا، يبني بسواعده الوطن ويجعله ينمو ويتقدم يزدهر.
اعزائي القراء:
الى اللقاء يوم الجمعة القادم.
المحرر

## ارقام لا تنسى

في الحادي عشر من تشرين الثاني عام ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى بعد حرب ضارية استمرت اربع سنوات ومما يلفت الانتباه تلك الخسائر الهائلة التي تكبدتها الدول المتحاربة.
ولقد قدرت خسارة فرنسا وحدها جراء تلك الحرب على النحو الاتي:
٢٧٠٠٠٠٠ مشرد وهدم ٢٨٥٠٠٠ منزل و ٤١١٠٠٠ منزل تضررت و ٢٢٠٠٠ مصنع تحطم اضافة الى تحطيم ٤٨٠٠ كيلو متر من خطوط السكك الحديدية و ٤٩٠٠٠ كيلو متر من الطرق، و ١٠٠٠ كيلو متر من القنوات والتأثير على ٣٣٢٧٠٠٠ هكتار من الاراضي.
اما عدد القتلى فكان كما يلي:
فرنسا ١٣٨٤٠٠٠ قتيل وروسيا ١٧٠٠٠٠٠ قتيل والمانيا ٢١٤٠٠٠٠ قتيل والنمسا والمجر ٩٤٣٠٠٠ قتيل وبريطانيا ٩٣٠٠٠٠ قتيل وايطاليا ٤٦٨٠٠٠ قتيل وتركيا ٤٥٠٠٠٠ قتيل وصربيا ٣٧٠٠٠٠ قتيل ورومانيا ٢٤٠٠٠٠ قتيل والولايات المتحدة ١٥٢٠٠٠ قتيل والدول الاخرى ٢٠١٠٠٠ قتيل.
ومن الجدير بالذكر ان الحلفاء حملوا كل اللوم والذنب ودماء الحرب للالمان.
ونحن في هذا الصدد نسأل الله ان يعم السلام العادل انحاء العالم لتفادي مثل تلك الخسائر.

رياض اجود
الزرقاء

منور العطاونة:

## حبذا لو التزمت الجامعات وكليات المجتمع بتدريس التخصصات المطلوبة و بتحديد الدارسين

المناسب.
ـ اشتراك التخصصات المطلوبة والمؤهلة في خطط التنمية التي تضعها دوائر الدولة المختصة ومنها خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس والتي دأب على وضعها سابقا المجلس القومي للتخطيط ثم وزارة التخطيط.
ـ ومن هنا فان لوزارات التخطيط والتربية والتعليم والتعليم العالي الدور الاكبر في هذا الموضوع وشكرا.

وخاصة من خواصه الطبيعية التي يجب المحافظة عليها ومن ثم تنميتها من قبل الاباء والمربين والمؤسسات جميعها ان كانت ادبية او علمية او اجتماعية او رياضية على الرغم من وجود الكثير من شباب المرحلة الثانوية دون هواية معينة او من هم في الطريق الى الهواية، كما ان التحصيل العالي الذي يحصله الطالب لا يعني دراسة الطب او الهندسة.
والامر الثاني الاباء وهم العامل

وباختصار فان الطالب والاب وللمؤسسات المسؤولة يقع على عاتقها جميعا هذا الامر واجراء التعاون الوثيق فيما بينها حتى يكون هناك توازن ما بين هواية الطالب ودراسته وما بين التخصص والوظيفة.

## الزام الجامعات والكليات بالتخصصات المطلوبة

• الاخ منور عيد العطاونة ـ عمان.

سمية قطيش:

## ضعف عامل التوجيه في المجتمع من حيث حاجات وميول الطالب هو اساس المشكلة

## على الطلبة تحمل مسؤولية التخصص

• الاخ امجد القاضي ـ عمان.

قرأت باهتمام قضية الاباء والتدخل في دراسة الابناء التي طرحتها الاخت وفاء موالحة والتي تتعلق بتحديد مصير ومستقبل الطالب وفق مجال

الاساسي في هذه القضية باعتبارهم المربين الاوائل في هذا الصدد وفي توجيه الطالب نحو هوايته او ملكاته الخاصة به نحو الايجابية، وتدخل الاهل في تحديد الدراسة لابنائهم في الطب او الهندسة على سبيل المثال، نابع من اعتبارات اجتماعية لان المجتمع ينظر الى الطبيب والمهندس نظرة اجلال واحترام اكثر من غيره من اصحاب التخصصات الاخرى والنظرة الاخرى هي النظرة المادية وذلك لان هذين

لود اولا ان اشكر الاخت وفاء موالحة على طرحها قضية الاباء... والتدخل في دراسة الابناء شاكرا للاخ المحرر تشجيعه طرح مثل هذه القضايا الحيوية التي تهم المجتمع باسره.
ان الابناء لا ينكرون دور الاباء في تربيتهم ورغبتهم في ان يكون ابناءهم من ذوي حملة الشهادات العليا، ولكن تدخلهم في اختيار المادة التي يدرسها الابناء دون رغبة الابن يعود باثار سلبية على الابناء والاسرة والمجتمع

باسمة شحدة:

## لوزارات التخطيط والتربية والتعليم والتعليم العالي دور كبير في تحديد الاختصاصات المطلوبة

التخصص الذي يختاره بنفسه.. او يقوم باختيار مادة تخصصه الاهل دون اخذ رأيه ورغبته بدراسة التخصص الذي يرغب بدراسته وكثيرا ما يقع الطلبة بخطأ اختيار اهله لمادة تخصصه.. وذلك لغيرة الاهل والمباهاة وتقليدا لابناء عائلات اخرى... دون التأكد ومعرفة مصير مستقبله لمادة التخصص التي اختارها الاباء للابناء... وانني احمل الطالب مسؤولية اختياره للتخصص.. لان

التخصصين يجلبان المال اكثر من غيرهما وبغض النظر عن صاحب التخصص بما يتحلى به من شخصية، لذلك نحن نجد الاباء الذين يرسلون ابناءهم الى الجامعات لدراستهما اصبحا اكبر نسبة للبطالة في هذا البلد وليس عندهم الاستعداد.
لذلك عادوا بادراج الخيبة وان جاءوا بتلك الشهادات بعد شق الانفس، وكذلك المعارضة الشديدة من الاباء للابناء في دراسة الفنون مثل التمثيل

وللحد من هذه المشكلة اقترح ما يلي:
١ ـ على الجهات المسؤولة في الدولة تحديد المواد والتخصصات التي تحتاجها البلاد في ضوء خطط التنمية الموضوعة، وعقد الندوات عبر وسائل الاعلام المختلفة لارشاد الابناء والاباء حول التخصصات التي نحتاجها مع مراعاة ان يتم ذلك سنويا قبل اعلان نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة،
لكي يتسنى للابناء التفكير في التخصص الذي يرغبون بدراسته.

---

## بأقلام

### طفلتي الصغيرة

طفلتي الصغيرة.. لماذا تبكين وتصرخين واعجب كيف تنطقين وتتكلمين.
وانت طفلة ما زلت تحبين وفي المهد تنامين
اتمنى من الله ان تكبري..
وتصبحين شابة في العشرين واضع على رأسك الجميل اكليلا من الورد والياسمين.
اقرأ في عينيك الالم والحيرة ولست ادري ماذا تخبىء لك الايام والسنين.
درب الحياة شاق وطويل فيه اللحن الجميل واللحن الحزين اريد ان اضمك الى صدري بقلب مليء بالشوق والحنين فانت بالارادة القوية وبالصبر كل شيء تستطيعين.

سعاد نزال

★★★★

### وجهة نظر..

لا جدال ان الفتاة المسلمة لها حقوق وعليها واجبات ومن حقها ان تتمتع بانسانيتها في المجتمع ولا تنخدع بزخرف القول عندما يتقدم لخطبتها اي شاب، بل عليها ان تتيقن بان المتقدم لها سوف يحسن معاملتها... وان تختاره كشريك لحياتها بدقة وموضوعية، وحتى نقضي على العزوبية في حياة الشاب والفتاة، على الفتاة ان تعلم ان النساء شقائق الرجال... ولكنني اتساءل احيانا ما هو سبب عزوف الفتاة عن الزواج؟. ان السبب من وجهة نظري ان الفتاة تطمح لتحقيق اشياء عديدة منها: اكمال دراستها... او مساعدة اهلها بان تعمل وتنفق على البيت... او يكون هناك ارتباط مع احد الاقارب.. فتمر السنوات والشهور... ولا تعي على نفسها الا وقد فاتها قطار الزواج... ويتحول هذا العزوف الى عقدة نفسية قاتلة سببها تمرد الفتاة في البدء على الزواج.
لذا فاني اطلب من كل فتاة بان تقضي على طوق العزوبية ولا تنس ان كل شاب يحب ان تكون له شريكة حياته ويكون رب بيت مثلما انت تحبين ان تكوني ربة بيت.... واننا مشتركان في المسؤولية كل حسب طبيعته وقدراته... وان تختاري الشاب المتمسك بتقديس الحياة الزوجية... حتى نقضي على العزوبية بكافة الوسائل الممكنة.

محمد كامل محمود
الزرقاء

## لو

### مواقف للشاحنات على الطريق الصحراوي

• لو يتم تخصيص مواقف مخصصة لوقوف الشاحنات على الطريق الصحراوي حيث كثرت الحوادث بوقوف السيارات على جانبي الطريق الرئيسي.

ع. ب

### شوارع الرصيفة

• لو يتم الايعاز بصيانة شوارع مدينة الرصيفة الداخلية.. نظرا لوجود الحفر والمطبات في بعضها.

حسين حامد رداد

### مواقف للباصات في طرق الزرقاء

• لو يتم اقامة مواقف للباصات في الطرق الخارجية لمحافظة الزرقاء نظرا لاهمية ذلك.

امجد محمد كرار

### برامج الدراسات المهنية

• لو يتم الزام كليات المجتمع بوضع برامج تدريبية لطلاب الدراسات المهنية في تلك الكليات.

عبدالله احمد ابو مطيع

## أمنيات

### لم تقولون ما لا تفعلون

ان الذي يقرأ ما يكتبه بعضهم من نصائح يرى عجبا عندما يعاشر اصحاب هذه الاقلام ومن هنا اضع امامك اخي القارىء هذه النماذج قرأت ذات يوم موضوعات عن مضار التدخين وما يترتب عليه من اهدار المال وضرر على الجسم... وعندما زرت الكاتب رأيته يشعل (سيجارة) وعندما راجعته في ذلك قال متهكما (اسأل مجرب ولا تسأل طبيب) واخر كتب موضوعا عن الكذب وخصوصا في اول نيسان... ولكن سرعان ما انكشف لي امره انه يكذب في نيسان وايار والسنة كلها ولما عاتبته قال متهكما (كلام جرايد).
واخر يكتب عن الاخلاق والفضيلة وجدته مع الاسف يتلفظ بالفاظ بذيئة فقلت سبحان الله (الم تقولون مالا تفعلون)؟.
لهذا فاني اتمنى ان نلتزم بما نكتب.

ابراهيم ابو مرخية

### سباق السيارات وسط العاصمة

امام مركز فيلادلفيا للبنات بعمان وسط العاصمة يوجد شارعان مختلفا الاتجاه وعرض الشارع حوالي ٣٠ مترا وسباق السيارات يبدأ يوميا من الساعة


السيد يوسف حمدان الجبر


نصري عطاالله

السابعة صباحا حتى الساعة التاسعة مساء باستمرار دون توقف ولا توجد هناك اشارة ضوئية وهذا مما يعيق اجتياز الشارعين من قبل المشاة والمواطنون هناك يرفعون اياديهم الى السماء سائلين الله ان تتوقف حركة السير ليتمكنوا من اجتياز الشارعين بامان.

اننا نتمنى وضع اشارة ضوئية امام مركز فيلادلفيا لحل المشكلة ومعالجتها.

محمد صالحة

### مطالب لهاتين القريتين

سكان قريتي الحديب وابو الملح في محافظة العاصمة يتمنون على السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون القروية الايعاز بتنظيم وضع هاتين القريتين ليتمكن المواطنون من طلب ايصال التيار الكهربائي لهم في القريتين المذكورتين.

سلامة الشراب
جمعة الشراب

### امام مدير السياحة

نتمنى على السيد نصري عطاالله مدير عام السياحة الايعاز بمراقبة الاسعار بمدينة البتراء الاثرية وعلى سبيل المثال فان زجاجة الماء تباع هناك بمبلغ ٥٠٠ فلس اي نصف دينار فان كانت هذه هي التسعيرة الرسمية فاننا نتمنى اعادة النظر بهذه التسعيرة لحاجة الزائرين للماء المبرد وبالسعر المعتدل.

عماد محمد صالح حمزة
حي المدينة الرياضية

---

فوز الدين البسومي

لصاحبنا صديق عاد مؤخرا بعد غيبة طال امدها... قضى معظمها في الباكستان... ورأى صاحبنا ان يذهب اليه مهنئا بسلامة العودة والاستقرار... وبعد ان اخذ راحته وهو يجلس الى صديقه العائد، فاجأه الاخير بقوله:
• جئت لك بهدية بسيطة لرجو ان تتقبلها وهي ان لم تكن شخصية فهي لمنفعة العائلة جميعا، وغاب الصديق في احدى غرف المنزل ثم عاد يحمل بيده «قفة» ارز، قدمها لصاحبنا قائلا:
• ان الارز الذي يزرع في بيشاور في الباكستان مشهور ومعروف، وقد حملت معي كميات منه ورأيت ان لخصك ببعضه... ثم ان منظر «القفة» غريب عليك وعلينا.. فرأيت ان افاجئك بها...
ـ تقول منظر «القفة» غريب علي يا صديقي...؟.
• هكذا يخيل الي...

* * *

هذا الصديق لا يعرف ان منظر «قفف» الارز ما زال ماثلا امام عيني... فقفف الارز كانت تأتينا من مصر... وكانت قفة الارز بمثابة الهدية التي يقدمها الصديق لصديقه او الجار لجاره... او يقدمها الغائب لزواره... او يحملها الصحيح للعليل... واذا كان منظر «القفف» لا يغيب من بالي.. وهي تتكدس في ارجاء البيت الواسع الارجاء.. يحملها الزوار معهم حين يأتون لزيارة ابي، او واحد من افراد اسرتي، الا ان المنظر الذي عشته مع هذه القفف ما زال عالقا في ذهني الى اليوم..

* * *

كان ذلك، حين قدر له ان يعود ذات يوم من ايام شهر ايلول... حين كانت النكبة الاولى لم تزل في بدايتها... فحين الخروج القسري وفي ٨ أب ١٩٤٨.. رأى والده ان يظل كل شيء على حاله.. ولن لا يحمل من ساروا على درب الرحيل القاسي الا ما خف وزنه وغلا ثمنه... ولم يقدر لصاحبنا ان يحمل معه اكثر من جهاز راديو كبير يعمل على الكهرباء.. كان يحلو لجده ان يستمع لتلاوة القرآن الكريم منه بصوت الشيخ محمد رفعت او صوت الشيخ ابو العينين شعيشع... اما المصاغ فقد ظل مدفونا في ارض حديقة المنزل... وكان صاحبنا هو الذي دفن المصاغ بكلتا يديه.. لهذا فهو الوحيد الذي يعرف البقعة التي تم فيها دفنه..
لهذا حين قدر له ان يعود كان سهلا عليه ان يعرف المكان... فيحفر المصاغ ثم يعود...
لم يفكر لحد معه... حين ودعوه للذهاب اين سيبيت.. وماذا سيأكل.. وكيف سيقدر له ان يمر عبر الشوارع والازقة والحارات... لكنه وهو يعبر قرية صغيرة تعرف باسم قرية بيت نبالا.. تذكر ان المقام لن يكون صعبا عليه.. فوالده... كان دائما وباستمرار يأتي بالشاي والسكر والبسكويت من مدينة العريش... ويقوم بتخزينها في غرفة صغيرة تقع داخل المطبخ الواسع في منزلهم...
ها هو يطل على الرملة مع بزوغ الفجر.. والمدينة نائمة لم تستيقظ بعد... وها هو يأخذ طريقه الى المدينة عبر المقبرة الجديدة على طريق القدس ـ يافا.. مقبرة تنام بهدوء على تلة مرتفعة... كان اخواننا المسيحيون يحتفلون عليها بموسم «الخضر» ايام شم النسيم... واشجار السرو.. تحيط بالمقبرة من كل جانب..
حين دخل المقبرة اوجس خيفة من مناظر القبور المهجورة فيها... وراح يتلمس طريقه فيها بصعوبة وسط القبور... فجأة توقف امام قبر قريب له مات قبل الرحيل عن الرملة باشهر... وقد صادف يوم وفاته الاحتفال بما كان يعرف باسم «خميس الاموات» حيث كان الاهل يوزعون البيض المسلوق... في ذلك اليوم.. لحس برجفة وهو يعبر عن القبر... ولحذ يحث الخطى وهو يتساءل:
• اين منا تلك المناسبات لم نعد نسمع بها..؟.
ها هو يعبر الشارع الرئيسي المؤدي الى بيته..
بدا الشارع مهجورا وحزينا وكئيبا.. وموحشا بلحظة سريعة مرت من امامه صور كثيرة.. بدا له فيها الشارع في عز اوجه وصخبه هنا كنا نلعب، هنا كنا نقف ونحن نترقب الطائرات التي كانت تلقى بحممها علينا.. هنا في هذا المكان وقف ابن الاردن «هارون» وهو يقود مجموعة من سكان الاردن يطلقون النار على الطائرات المغيرة..
ولم يسترح من عناء التذكار.. الا حين وضع المفتاح الكبير الذي كان يحمله في سكرة الباب.. ثم فتحه ليدلف الى الداخل. كان البيت ما يزال خاويا، وهاله ان يجد الحديقة وقد غارت منها الحياة.. وقصارة المنزل وقد هبطت على الارض... والسكون الموحش يخيم على المكان فيزيده كآبة.
يا لله.. كم كانت هذه الدار جميلة حين كنا نقطنها... هنا كان يجلس ابي في المساء... هنا كنا نمد سفرة العشاء.. هناك كان الصغار يلعبون..
ظل طيلة النهار... وهو اسير الذكريات التي لم يستطع الرحيل ان يبددها او يكسر حدتها...
وفي المساء... دب الجوع في اوصاله فدلف الى المطبخ... يبحث عن شيء فيه ولكن ماذا عساه يجد وهو قد غاب عن البيت ثمانية عشر شهرا بالتمام والكمال...
تطلع حواليه فهاله ان يرى الشعيرية التي صنعتها والدته بمعونة جدته وخالاته... قبل الرحيل بايام.. يومها طلبت منه امه ان يذهب الى «الجرن» فيأتي لها «بحزمة» من عيدان الحطب لكي يتم نشر الشعيرية الطرية عليها حتى تجف...
تذكر يوم كانت والدته تحمص الشعيرية وتقدمها مع الحليب والسمن البلدي كطعام فطور في صبيحة يوم ما من ايام الجمع..
خطر بباله ان يحمص الشعيرية ويأكلها مع السكر المذاب..
دخل الى المخزن حين قرر ان ينام ذلك لان غرفة المخزن تقع داخل المطبخ وهي غرفة استعملها مع اهله للاحتماء من الطائرات كانوا يضيئون الكهرباء فيها بشكل عادي فلا احد يرى نورها الداخلي..
حين فتح غرفة الخزين.. تراجع.. وهو يكاد يصرخ... بل انه وضع يده على قلبه الذي احس به يسقط.
تم استعاذ بالله مما راه... دخل الغرفة وقد استعاد رباطة جأشه.. فقد رأى شرشفا كبيرا يغطي مساحة من ارض الغرفة... فخاف ان يكون تحت الشرشف انسان ميت.
وحين رفع الغطاء... ضحك.. فقد كان الشرشف يغطي قفف الارز التي تركتها العائلة في غرفة المخزن قبل الرحيل...
لحظتها قرر ان يكون الارز وجبة عشائه.. ففتح قفة منه واخذ ينقي الارز... ثم يغسله.. ثم ينقعه... ثم يضعه على النار... الى ان يستوي... وحين نفشت «حبات الارز.... ادرك انه قد صنع شيئا... ولكنه حين راح يتذوق الارز ادرك انه نسي ان يقدح قليلا من السمن عليه.. لكن الارز اصبح طيب المذاق حين اذاب فيه مجموعة من قطع السكر التي تملأ المخزن...
وحين حاول ان ينام في غرفة المخزن ظلت قفف الارز تؤرقه... فيتصورها باشكال مختلفة تنقض عليه كالكابوس وهو يستلقي على ارض الغرفة حتى اذا ما اصبح الصباح حمل نفسه وغادر المكان... وكل شيء فيه يحس به وكانه يستصرخه.. اين تذهب كيف بك ترحل... انت... انت.
وكان يسكت تلك الاصوات قائلا في سره... لا انا لست جبانا... اني ذاهب اليهم انهم ينتظرون اوبتي... وراح يسد اذنيه باصبعيه...

* * *

الصديق يقول لصاحبنا:
• ما بك ـ يبدو ان قفة الارز لم تعجبك.
ـ سامحك الله يا صديقي... فانا لم ار القفة منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما.. وحمل القفة... معه ومضى... وصور مخزن الخزين.. وعودته الحزينة اليائسة وخروجه القسري.. تتراءى امامه... فيترنح معها يمنة ويسرة.

---

مرحا لكم يا فرحتي الكبرى بكم
جاءت لحبتكم لتطفىء ناركم
نامت عيون الناس الا اعيننا
سالت دموع الام من افراحها
لكم المراتب رفرفت اعلامها
وتشجعت طلابنا من بعدكم
تالله لو تقسوا الليالي بيننا

هذي ليالي اقمرت بنجاحكم
وتزهر الكحل الذي في عينكم
سهرت لتدمع طيبها مع طيبكم
لتصب عطرا فوق شعر رؤوسكم
لما تداركت العلوم عقولكم
حتى تلاحق فوزها مع فوزكم
فاليوم نصهرها بعطر شبابكم

ابراهيم خالد طلوزي

# وزير الشباب يستقبل وزير الشباب المغربي

## دعوة عدائين مغاربة للمشاركة في ماراثون الثورة العربية الكبرى

استقبل الدكتور عيد الدحيات في مكتبه صباح امس السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة في المملكة المغربية الذي يحضر المؤتمر العربي الاول لجائزة سمو ولي العهد الذي يعقد في الاردن وقد استعرض الوزيران العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين واكدا على ضرورة زيادة وتوثيق هذه العلاقات وضرورة وضع بروتوكول شبابي رياضي ينظم هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشباب والرياضة في البلدين.

ووجه السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي الدعوة الى الدكتور عيد الدحيات لزيارة المغرب لتوقيع البروتوكول المقترح في المستقبل القريب بعد ان يتم تبادل الاراء حول تنظيم هذه العلاقات.

كما وجه الوزير المغربي الدعوة الى وفد شبابي رياضي مكون من عضوين لزيارة المغرب خلال الربيع القادم للاطلاع على التجربة في المجالات الشبابية والرياضية والاطلاع على مراكز الطفولة التي تعتبر من المعالم الشبابية البارزة في المغرب.

كما ذكر الوزير المغربي بان المغرب على استعداد لتخصيص مقاعد للطلبة الاردنيين في المعهد العالي التابع لوزارة الشباب في التخصصات الرياضية والذي يؤهل الخريجين منه لنيل الشهادة الجامعية في هذه التخصصات، كما تحدث عن الطب الرياضي في المغرب الذي اصبح ذا منزلة مرموقة من خلال مراكز التأهيل الطبية التي يرتادها العديد من الاوروبيين للعلاج.

وشكر في نهاية حديثه الاردن على دعوته للمشاركة في المؤتمر العربي الاول لجائزة ولي العهد وعلى حسن كرمه وضيافته.

وقد اكد الدكتور الدحيات وزير الشباب الاردني على ضرورة تعزيز اواصر الاخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين في المجالات الشبابية والرياضية من خلال الاستفادة من خبرات البلدين في هذه المجالات وتبادل زيارات الوفود الشبابية والرياضية ودعا الدكتور الدحيات لمشاركة عدائين من المغرب الشقيق للمشاركة في سباق ماراثون الثورة العربية الكبرى لتكون مشاركة عربية في هذه المناسبة الكبيرة بالاضافة الى مشاركة عدائين عرب من مختلف الاقطار العربية. ورافق الوزير الضيف السفير المغربي في عمان والسيدان محمد غازي وسعيد علوش من كبار موظفي وزارة الشباب المغربية كما حضر هذا اللقاء من الجانب الاردني السادة منذر هنيدي الامين العام بالوكالة ومحمد علي ذياب مدير الشؤون الثقافية والعامة وابراهيم قطيشات مدير مراكز الشباب والكشافة ووقاص التل رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام وامين المومني رئيس قسم المراكز.

### تشكيل مكتب تنفيذي لتسيير امور اتحاد اليد

قبل وزير الشباب الاستقالة المقدمة من قبل مجلس ادارة اتحاد كرة اليد وقرر تشكيل مكتب تنفيذي للاتحاد برئاسة السيد عدنان نغوي «الرئيس السابق للاتحاد» وعضوية السادة التالية اسماؤهم:

د. هاشم ابراهيم، د. ساري حمدان، د. احمد عبد الباري وسيف دواغرة

وطلب الوزير من اعضاء المكتب تسيير امور الاتحاد الى حين تشكيل اتحاد جديد، حسب نظام الاتحادات الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا.

توصيات التجمع الاول للطلبة

• تلقى وزير الشباب كتاب شكر من الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي، على الجهود التي تبذلها الوزارة في سبيل دراسة الاوضاع المختلفة للشباب الاردني في الخارج وتقديم انواع الرعاية المختلفة لهم.

وكانت وزارة الشباب قد رفعت الى وزارة التعليم العالي التوصيات الصادرة عن المشاركين في التجمع الاول للطلبة الاردنيين الدارسين في الخارج الذي اقامته في مخيم عجلون الدائم في الفترة من ٢٤ ـ ٣١ تموز الماضي، وقد احيلت التوصيات على الجهات المختصة في التعليم العالي لدراستها وتنفيذ ما يتعلق بوزارة التعليم العالي منها.

تأكيد تعليمات الدخول الى مدينة الحسين للشباب.

اكدت وزارة الشباب تعليماتها الخاصة بتنظيم المرور وتحديد مواقف السيارات داخل مدينة الحسين للشباب.

وجاء في التعميم اللاحق الذي صدر عن الوزارة يوم امس ما يلي.

حرصا على تنظيم حركة المرور داخل المدينة وحفاظا على مرافقها وراحة الرياضيين واعضاء الاتحادات والمدربين والاعلاميين ومشرفي الاندية واعضاء نادي مدينة الحسين للشباب فقد قامت مدينة الحسين للشباب باصدار التعليمات التي تنظم المرور وتحدد مواقف السيارات.

كما اصدرت لاصقات توضع على سيارات الرياضيين المعنيين بالدخول الى هذه المرافق.

لذا يرجى من كافة الاتحادات الحصول على هذه اللاصقات من قسم النشاط الرياضي في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

كما يرجى من اعضاء الاتحادات والمدربين والحكام والاعلاميين ومشرفي الاندية ابراز هوياتهم المعروفة لهم عند الدخول لتسهيل دخولهم الى المواقف المخصصة لهم.

---

بطولات كرة الطاولة

# القادسية يقلص فرق المقدمة عقب فوزه على المدينة بدوري الاولى

• من مباراة المفرق والقوقازي

تراجع فريق المدينة للمركز الثالث عقب خسارته امام القادسية ٥/٤ وذلك في اطار مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة الطاولة، وجاءت النتائج الاخرى كما هو متوقع فقد فاز المفرق على القوقازي ٥/صفر، الجزيرة على الطالبية ٣/٥، الارثوذكسي على عمان ٣/٥، الضفتين على حي الامير الحسن ٣/٥.

هذا وتستأنف اليوم مباريات البطولة باقامة ١٠ مباريات تتحدد على ضوء نتائجها فرق المقدمة.

وفي بطولة الناشئين فاز فريق المدينة على العباسي ٣/صفر، وفاز فريق المدينة للانسات على الجزيرة بالتغيب وفيما يلي نتائج مباريات الامس.

### نتائج الرجال

**المفرق ٥**
**القوقازي صفر**

مثل المفرق اللاعبون باسم محيسن، عامر عبدالله، سعيد فخري.

مثل القوقازي اللاعبون حسن رشاد، عبدالسلام النداف، عيسى الرفاعي.

اسفرت النتائج عن فوز

• باسم على النداف ٢/صفر وعلى حسن ١/٢
• عامر على عيسى بالتغيب، وعلى النداف ٢/صفر
• سعيد على حسن ١/٢.

**الجزيرة ٥**
**الطالبية ٣**

مثل الجزيرة مروان ضيا، عبدالعزيز رضا، وائل هاشم

مثل الطالبية امجد ابو حديد، هاني كساب، عطاالله شاكر، اسفرت النتائج عن فوز:

• ضياء على عطاالله ٢/صفر، و على ابو حديد ٢/صفر، وعلى كساب ١/٢.

• رضا على كساب ٢/صفر وعلى عطاالله ٢/صفر وخسر امام ابو حديد صفر /٢.

• وائل هاشم خسر امام ابو حديد ٢/صفر، وامام كساب ٢/صفر.

**الارثوذكسي ٥**
**عمان ٣**

مثل الارثوذكسي عماز الكردي، محمد شريف، عدنان العوفي

مثل عمان زياد ابو كركي، طارق العيسوي، الياس الور

اسفرت المباريات عن فوز:

• الكردي على العيسوي ٢/صفر، وعلى الور ٢/صفر وخسر امام ابو كركي صفر/٢.

• ابو كركي على العوفي ٢/صفر، شريف ٢/صفر.

• الور خسر امام شريف صفر/٢، وامام العوفي صفر/٢.

**الضفتين ٥**
**حي الامير الحسن ٣**

مثل الضفتين نافذ جمعة، وائل محفوظ، رياض جمعة، مثل حي الامير الحسن باسم حسن، يوسف اسعد، طائل سمور

اسفرت اللقاءات عن فوز.

رياض على سمور ٢/صفر وعلى باسم ٢/صفر، وعلى يوسف ٢/صفر

• نافذ على باسم ٢/صفر، وعلى طائل ٢/صفر وخسر امام يوسف ٢/١.

• وائل خسر امام يوسف صفر /٢، وامام طائل صفر/٢.

**القادسية ٥**
**المدينة ٤**

مثل القادسية، رائد الشريف، امجد شقر، بشار الشرابي

• مثل المدينة عماد الخالدي، فخر الدين فؤاد، هشام مقبل

اسفرت المباريات عن فوز:

• الخالدي على الشرابي ٢/صفر وعلى شقر ٢/صفر وعلى الشريف ٢/صفر.

• هشام خسر امام رائد صفر/٢، وامام بشار صفر/٢، وامام شقر صفر/٢.

• فخر الدين على شقر ٢/صفر وخسر امام بشار صفر/٢.

### بطولة الناشئين

**المدينة ٣**
**العباسي صفر**

فوز رامي باكير على احمد جميل ٢/صفر بواقع ٢١/١٤، ٢١/٩، وسام باكير على حمود فخري ١/٢ بواقع ٢١/١٥، ٢١/٢٢، ٢١/١٦.

الثنائي رامي وبرهان ابو قورة على احمد جميل وطارق سعيد ٢/صفر بواقع ٢١/٩، ٢١/١٢.

### بطولة الانسات

فاز فريق المدينة المكون من هالة بطيخي، مها السمهوري وميسون حميد على فريق الجزيرة بالتغيب لعدم اكتمال تسجيل اللاعبات.

### مباريات اليوم

يشهد قصر الرياضة ابتداء من الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم ١٠ مباريات تقام على فترتين كما يلي:

**الصباحة:**

الجزيرة + القادسية يحكمها محمد الفرواتي ورشيد عبدالله

الطالبية + الارثوذكسي يديرها صالح حسن وحمود خريسات

المدينة + المفرق يحكمها عصام الفقير وبرهان ابو زاغة

عمان + الضفتين يحكمها ابراهيم الجزازي، موسى دبابنه

القوقازي + حي الامير الحسن يديرها محمد الصمادي وعوني العزة.

**مباريات الساعة ٣,٣٠**

الجزيرة + الارثوذكسي
القادسية + المفرق
الطالبية + الضفتين
المدينة + حي الامير الحسن
عمان + القوقازي

يقوم بادارة المباريات الحكام وقاص التل، محمد العدوان، محمد الفرواتي، محمد خليفات، عصام الفقير، محمود درباس، حسني ابو غرة، برهان ابو زاغة، محمود الهيشان، محمد خريسات.

**بطولة الناشئين**

الكرمل + حي الامير الحسن تقام الساعة ٩,٣٠ ويحكمها محمد غنام وبثينه شداد.

صويلح + عمان تقام الساعة ٣,٣٠ يحكمها صالح حسن وبرهان ابو زاغة

**بطولة الانسات**

• الارثوذكسي + المراة الساعة ٩,٣٠
• الكرمل + الارثوذكسي الساعة ٣,٣٠

---

# الفيصلي استحق الفوز على القادسية وتقدم للمركز الثالث

## اليوم الضفتين يلاقي الجزيرة والرمثا يقابل العربي

تقدم فريق النادي الفيصلي خطوة جيدة واصبح من الفرق المتقدمة على سلم الترتيب بعد ان استحق الفوز على فريق القادسية بهدف وحيد جاء في الشوط الاول من المباراة التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي.

بهذا الفوز ارتفع رصيد الفيصلي الى «١٤» نقطة وتقدم الى المركز الثالث في حين بقي رصيد القادسية «١٤» نقطة وعاد للمركز الخامس بفارق الاهداف.

> ان خلافا تخلله تبادل كلمات حادة قد نشب بين اعضاء هيئة ادارية واعضاء من الهيئة العامة بسبب نتائج فريق كرة القدم لاحد الاندية.

### عزاء ومواساة

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء والمواساة الى مدرب شباب نادي الضفتين بالكرة الطائرة ومدرس التربية الرياضية بمدرسة الوحدات الاعدادية الثالثة (مصطفى شباب) لوفاة المرحومة والدته.. رحمها الله.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثالث عشر حيث ستقام مباراتان الاول في الساعة الرابعة بين فريقي الرمثا والعربي على ملعب اربد والثانية في الساعة الرابعة والنصف بين فريقي الضفتين والجزيرة على ستاد عمان الدولي.

**الفيصلي ١**
**القادسية صفر**

فرض فريق الفيصلي سيطرته الواضحة على احداث الشوط الاول من المباراة حيث تناقل الكرات باتقان وكانت تحركات خط الوسط فعالة حين ينطلق جمال من الميسرة وابراهيم من الميمنة لتشكيل رباعي هجوم مع خالد وصبحي عوض في حين تكفل موسى عوض وزيد سلام ببناء الهجمات واعادة تمريرها للامام مستغلين عودة خط وسط القادسية الى المواقع الدفاعية وانهالت خلال هذا الشوط الفرص الثمينة على فريق الفيصلي الذي تسرع في التسديد وبالغ في بعض الاحيان بتمرير الكرات القصيرة امام نقطة الجزاء فكان دفاع القادسية يتدخل لتشتيتها وفي حالة تسديدها تكفل زعرور «المتألق» وصد العديد منها ولوحظ الضغط الفيصلاوي على مدار هذا الشوط وفي النهاية اثمر عن هدف المباراة الوحيد، اما فريق القادسية فكان على غير عادته فخط الوسط كان يقود الهجمات دون فعالية لقلة عدد المهاجمين ولتأخر الجناحين في الاسناد وكانت معظم المحاولات فردية والكرات مقطوعة امام دفاع الفيصلي واضاع حسن جادالله فرصة ذهبية في الدقيقة ٢٩ عندما تخلص من خالد سعيد وسدد بجانب القائم بعكس الفيصلي الذي اضاع له صبحي وابراهيم وجمال العديد من الفرص قبل التسجيل في الدقيقة ٣٨ عندما رفع زيد سلام كرة امامية عرضية خلف سمير العكة وصلت الى ابراهيم مصطفى لخذها وسددها قوية معاكسة على يسار زعرور لا ترد.

الشوط الثاني تحسن اداء فريق القادسية وبدأ ينقل الكرات الامامية محاولا تحقيق التعادل وصل للمرمى عدة مرات لكن التسديدات البعيدة لم تثمر عن شيء واحتاج الفريق الى زيادة العدد الهجومي لان الرقابة الفردية فرضت على حسن جادالله واثر غياب وليد قطاطفة رغم ان المدرب استعان بعدد من البدلاء لكن الانسجام وعدم الجدية» في بعض الاحيان حرم الفريق من التعادل رغم ان فرصة ثمينة لاحت في الدقيقة ٥٩ عندما انفرد محمد قطاطفة وسدد كرة جانبية اعادها ميلاد الى الملعب ببراعة، وكاد جمال ابو عابد ان يضيف الهدف الثاني لكن كرته القوية لمست العارضة وخرجت.

**الضفتين + الجزيرة**

في الساعة الرابعة والنصف يلتقي فريقا الضفتين والجزيرة وكلاهما يسعى للفوز الاول لزيادة الفارق في النقاط ليضمن خطوة جديدة نحو اللعب والثاني لتحسين موقعه والدخول لمنطقة الامان.

اداء الضفتين يعتمد على قوة خط وسطه بقيادة سعدية وتحركات خالد والشدفان واحيانا الاعتماد على هذه الكرات لتشكيل الخطورة على المرمى ويلعب خط الهجوم دورا مميزا في ترجمة الفرص الى اهداف اما فريق الجزيرة فيعتمد على نقل الكرات الامامية الطويلة الى ابو طوق وامجد

ومجدي في حين يتولى توفيق ودعيبس وسعد مهمة بناء الهجمات واسناد الدفاع في حالة فقدان الكرة لان مازن يتقدم من الميسرة واحيانا يقوم بهذا الدور سعد في حالة مشاركة النوباني الى جانب ثنائي الوسط ويمتاز الجزيرة بقدرته على رد الهجمات وتمرير الكرات مستغلا الفراغ بين المدافعين.

يقوم بادارة المباراة الحكم احمد باش، لوباني، ابو فارة، جرادات.

• من لقاء القادسية والفيصلي

**الرمثا + العربي**

على ملعب بلدية اربد يسعى فريق النادي العربي للفوز بكافة الطرق مستغلا اوضاع فريق الرمثا ليضمن التقدم ولو مؤقتا نحو منطقة الامان تاركا منافسه في المركز الرابع.

الرمثا يحاول اليوم ترتيب صفوفه خاصة ولن غياب الشرقاوي وعمر ايوب يؤثر على التشكيلة لذلك يتوقع ان يعتمد على رباعي خط وسط مع عدم المبالغة في التقدم خلف الكرات بعكس فريق العربي الذي يتوقع ان يهاجم برباعي بشكل الخطورة على المرمى ويستغل الفرص المتاحة له ويسند هذا الدور في العادة الى معتصم وهشام ومصطفى ومنير في حين يتكفل نادر وتيم ببناء الهجمات واعادة الكرات.

يقوم بادارة المباراة الحكام العزازي، اسحق، البنا، صبحي طاهر.

---

### الكؤوس الاوروبية

# بوترا جينيو انهى احلام النابوليين، ورينجرز اقصى كييف!!

## خروج بطل كأس الاتحاد، واجانب «الطليان» سجلوا لفرقهم

لم يمنع زنير (٨٣) الف متفرج في الملعب الرئيسي لنادي نابولي الايطالي خروج فريقهم من الدور الاول لمسابقة كأس اندية ابطال الدوري الاوروبي عندما اقصاهم نادي ريال مدريد في الموقعة المنتظرة مساء امس الاول، بعد ان رد هداف الفريق الثاني بوتراجينيو وسجل هدف التعادل لفريقه في اخر دقيقتين من الشوط الاول بعد ان سجل فرانسيني هدفا مبكرا لنابولي بعد تسع دقائق فقط ولم يوفق مارادونا وزملاؤه في اصابة مرمى بويو حارس ريال مدريد بل ان نابولي اضطر للعب اخر دقيقتين من المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم كارنيفالي الذي حل مكان جيوردانو لتعديه على بويو بدون كرة.

وفي لقاء اخر هام بكأس الابطال، اقصى نادي رينجرز الاسكوتلندي فريق دينامو كييف السوفياتي عندما هزمه بجلاسجو بهدفين نظيفين سجلهما مارك فالو والي كويست فيما عجز كييف الذي لعب بغياب صانع العابه زلخاروف من اصابة شباك الحارس وودز، وفي صوفيا، اكد بايرن تفوقه على سريدتس البلغاري ففاز مرة اخرى باصابة يتيمة سجلها مهاجمه الصاعد كوجل.

اما بورتو (حامل اللقب) فاظهر قدرته الهجومية مرة اخرى عندما فاز بنفس نتيجة الذهاب على فاردارسكوبي اليوغسلافي حين سجل اهدافه هذه المرة سوزا وماجالهايش والجزائري ماجير الذي كان هدفه اجملها على الاطلاق.

وفي برلين الشرقية جدد بوردو الفرنسي فوزه على دينامو برلين بنفس نتيجة الذهاب ايضا وبهدفين لليوغسلافي زلاتكوفوفيتش وفيريري، بينما تعرض ايندهوفن الهولندي الى حرج كبير من غلطة سراي التركي الذي هزمه ٢/صفر لكن الاهداف الهولندية الثلاثة نقلت الفريق للدور الثاني.

وفي كأس الكؤوس الاوروبية، انتهت رحلة نادي تيدفيل الويلزي الهادي مع البطولة بعد ان فاز عليه نادي اتلانتا الايطالي «درجة ثانية» بهدفين نظيفين سجلهما جارليني وكانتوروتي، فيما جدد هامبورغ الالماني فوزه على بيجين اللوكسمبورغي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كروتس وكالتس ولابادنيا، كما جدد اياكس الهولندي فوزه على دونداك الايرلندي بهدفين لنيوي ومايجر، وبنفس النتيجة فاز سوسيداد الاسباني على فوروسلاف البولندي الذي كان قد نجح بالتعادل سلبيا في اسبانيا قبل ان يخسر على ارضه وبين جمهوره، بينما حسمت الركلات الترجيحية لقاء هايدوك سبليت اليوغسلافي مع البورغ الدانماركي لصلحة الاول. وفي مارسيليا، انقذ المهاجم الالماني كلاوس الوفس فريقه مارسيليا عندما سجل هدف الفوز في الوقت الاضافي امام فريق لوكوموتيف الالماني الشرقي.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، كانت اقوى المفاجآت خروج حامل اللقب جوتبورغ السويدي من الدور الاول على يد بروندبي الدانماركي الذي تمكن من استدراجه الى التعادل السلبي على ارضه وبين جمهوره، ولم يكن جوتبورغ الوحيد من الاقوياء الذين خرج مبكرا، حيث تعرض مونشن جلادباخ الى خسارة قاسية امام اسبانيول الاسباني الذي فاز بملعبه ١/٤ بعد ان فاز قبل اسبوعين ١/صفر، الطريف ان هذه الهزيمة جاءت بعد اربعة ايام من فوز جلادباخ المدهش على هامبورغ بالدوري الالماني بنتيجة ٢/٨.

وفي بلجيكا، سجل المهاجم البلجيكي السابق بريله اربعة اهداف لفريقه بروج الذي خرج فائزا على زينيت لينينجراد السوفياتي بخمسة اهداف، كما سجل كبار النجوم الاجانب في الدوري الايطالي اهدافا لفرقهم يوم امس الاول، حيث سجل الويلزي ايان رش الذي اعرب عن سعادته بالعودة مجددا للبطولات الاوروبية الهدف الثالث في فاليتا المالطي، كما سجل الكبار لارس الدانماركي هدفين لفيرونا في لقائه مع بوغون البولندي فيما تسبب رودجوليت الهولندي بصعود ميلان الايطالي عندما سجل احد اهدافه الثلاثة في خيخون الاسباني.

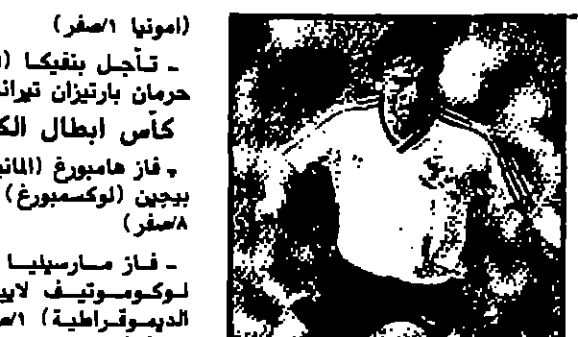
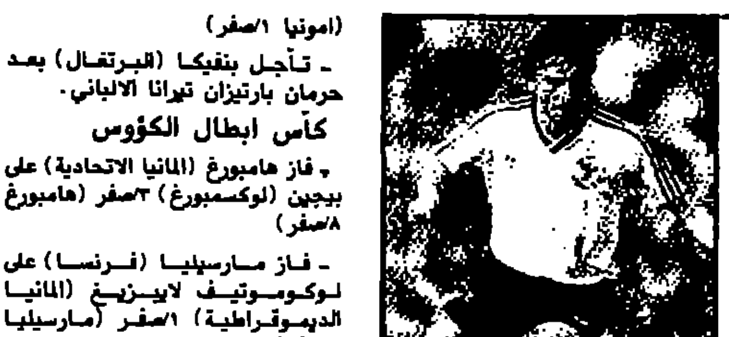
وتاليا نتائج كافة مباريات ليلة الاربعاء (علما بأن هناك (٣) مباريات بكأس الاتحاد الاوروبي اقيمت مساء امس).

### كأس ابطال الدوري:

ـ خسر دينامو برلين (المانيا الديموقراطية) امام بوردو (فرنسا) صفر/٢ (بوردو ٤/صفر).

ـ فاز رينجرز (اسكوتلندا) على دينامو كييف (ا. س) ٢/صفر (رينجرز ١/٢).






• كلاوس الوفس.. انقذ مارسيليا

ـ خسر سريدتس (بلغاريا) امام بايرن ميونيخ (المانيا الاتحادية) صفر/١ (بايرن ٥/صفر)

ـ تعادل نابولي (ايطاليا) مع ريال مدريد (اسبانيا) ١/١ (ريال مدريد ١/٣)

ـ خسر سبارتانس (مالطا) امام رابيد فينا (النمسا) صفر/١ (رابيد ٧/صفر).

ـ فاز غلطه سراي (تركيا) على ايندهوفن (هولندا) ٢/صفر (ايندهوفن ٢/٣).

ـ فاز سبارتا براج (تشيكوسلوفاكيا) على ريكافيك (ايسلندا) ٨/صفر (سبارتا ١٠/صفر)

ـ فاز جورنيك (بولندا) على اولمبياكوس (اليونان) ١/٢ (جورنيك ٢/٣)

ـ فاز كوسايسي لاهتي (فنلندا) على نوشاتيل (سويسرا) ١/٢ (نوشاتيل ٢/٦)

ـ فاز ام. تي. كي (المجر) على ستيوابوخارست (رومانيا) ٢/صفر (ستيوا ٢/٤)

ـ فاز جونيس ايش (لوكسمبورغ) على ارهوس (الدانمارك) ١/صفر (ارهوس ٢/٤)

ـ خسر فاردارسكوبي (يوغسلافيا) امام بورتو (البرتغال) صفر/٣ (بورتو ٦/صفر)

ـ تعادل اندرلخت (بلجيكا) مع مالمو (السويد) ١/١ (اندرلخت ١/٢)

ـ خسر لينفلد (ايرلندا ش) امام ليليستروم (النرويج) ٤/٢ (ليليستروم ٣/٥)

ـ تعادل امونيا نيقوسيا (قبرص) مع شامروك روفرز (ايرلندا) صفر/صفر (امونيا ١/صفر)

ـ تأجل بنفيكا (البرتغال) بعد حرمان بارتيزان تيرانا الالباني.

### كأس ابطال الكؤوس

ـ فاز هامبورغ (المانيا الاتحادية) على بيجين (لوكسمبورغ) ٣/صفر (هامبورغ ٨/صفر)

ـ فاز مارسيليا (فرنسا) على لوكوموتيف لايبزيغ (المانيا الديموقراطية) ١/صفر (مارسيليا ١/صفر).

ـ خسر فوروسلاف (بولندا) أمام ريال سوسيداد (اسبانيا) صفر/٢ (سوسيداد ٢/صفر)

ـ فاز تيرول «النمسا» على سبورتنج لشبونة (البرتغال) ٢/٤ (سبورتنج ٤/٦)

ـ خسر دينامو بوخارست (رومانيا) امام مالين (بلجيكا) صفر/٢ (مالين ٣/صفر)

ـ فاز كالمار (السويد) على اكرانيس (ايسلندا) ١/صفر (كالمار ١/صفر)

### كأس الاتحاد الاوروبي

ـ فاز دورتموند (المانيا الاتحادية) على سلتيك (اسكوتلندا) ٢/صفر (دورتموند ٢/٣)

ـ فاز بايرليفركوزن (المانيا الاتحادية) على اوستريا فينا (النمسا) ١/٥ (ليفركوزن ١/٦)

ـ تعادل لوكيرين (بلجيكا) مع هونفيد (المجر) صفر/صفر (هونفيد ١/صفر)

ـ خسر بانيونيوس (اليونان) امام تولوز (فرنسا) صفر/١ (تولوز ١/٦)

ـ فاز ابردين (اسكوتلندا) على بوهيميانز (تشيكوسلوفاكيا) ١/صفر (ابردين ١/صفر)

ـ خسر فيردربريمن (المانيا الاتحادية) امام ميوندالين (النرويج) صفر/١ (بريمن ١/٥)

ـ تعادل ريكيافيك (ايسلندا) مع فيسموت (المانيا الديموقراطية) ١/١ (ويسموت بأهداف الخصم).

ـ فاز اوتريخت (هولندا) على لينز (النمسا) ٢/صفر (اوتريخت ٢/صفر)

ـ فاز اسبانيول (اسبانيا) على مونشن جلادباخ (المانيا الاتحادية) ١/٤ (اسبانيول ١/٥)

ـ فاز دينامو موسكو (ا. س) على جراسهوبرز (سويسرا) ١/صفر (دينامو ٥/صفر)

ـ فاز فيرونا (ايطاليا) على بوغون جيشن (بولندا) ١/٣ (فيرونا ٢/٤)

ـ فاز داندي يونايتد (اسكوتلندا) على كوليراين (ايرلنداش) ١/٣ (داندي ٢/٣)

ـ فاز دينامودريسدن (المانيا الشرقية) على سبارتاك موسكو (ا. س) ١/صفر (سبارتاك ١/٣)

ـ خسر ايك (السويد) امام فيتكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا) صفر/٢ (فيتكوفيتش ١/٣)

ـ خسر فاكر (النمسا) امام تورون (فنلندا) صفر/٢ (تورون ١/٣)

ـ خسر جوتبورغ (السويد) امام بروندبي (الدانمارك) صفر/صفر (بروندبي ١/صفر)

ـ فاز بروج (بلجيكا) على زينيت لينينغراد (ا. س) ٥/صفر (بروج ٢/٥)

ـ فاز بارتيزان (يوغسلافيا) على فلاموتابي (البانيا) ١/٢ (فلاموتاري ٢/٣)

ـ فاز اي. سي ميلان (ايطاليا) على خيخون (اسبانيا) ٣/صفر (ميلان ١/٣)

ـ فاز يوفنتوس (ايطاليا) على فاليتا (مالطا) ٣/صفر (يوفنتوس ٤/صفر)

ـ فاز تشافيز (البرتغال) على كرايوفا (رومانيا) ١/٢ (تشافيز بأهداف الخصم)

ـ تعادل بلوفديف (بلغاريا) مع ردستار (يوغسلافيا) ٢/٢ (ردستار ٢/٥)

ـ فاز انترميلان (ايطاليا) على بشيكطاش (تركيا) ١/٣ (الانتر ١/٣)

ـ فاز سيون (سويسرا) على فيليز موستار (يوغسلافيا) ٣/صفر (فيليز موستار ٣/٥)

ـ فاز اوسير (فرنسا) على باناثينايكوس (اليونان) ٢/٣ (باناثينايكوس ٣/٤)

ـ فاز دينامو تبليسي (ا. س) على لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) ٣/صفر (تبليسي ٣/٤)

ـ فاز بالانسي (البرتغال) على برشلونة (اسبانيا) ١/صفر (برشلونة ١/٢)

ـ فاز جيمارايش (البرتغال) على تاتابانيا (المجر) ١/صفر (جيمارايش ١/٢)

---

## المنتخب المصري وصل الى تونس

وصل الفريق القومي المصري لكرة القدم الى تونس امس لاداء مباراة الذهاب الاولى يوم الاحد القادم في تصفيات دورة سيئول الاولمبية التي تقام في صيف العام القادم.

ويدخل الفريق المصري هذه المباراة ويغيب عنه نجومه الثلاثة الاساسيين طاهر ابوزيد وشوقي غريب للاصابة وثابت البطل لعدم اكتمال اللياقة الفنية والبدنية بعد اصابته

وقد ادى الفريق المصري مرانه الرئيسي وشوهد عدد من الناشئين في التدريب مثل هاني رمزي ناشيء الاهلي وطارق الصاوي لاعب خط وسط الاسماعيلي. وسيلعب مجدي عبدالغني لاعب الاهلي الموقوف لمدة عام بالنسبة للبطولات الافريقية سواء على مستوى الاندية او المنتخب مباراة تونس لانها تدخل ضمن تصفيات دورة سيئول الاولمبية.

البوم ٢ تشرين الاول - اكتوبر - وهو اليوم الـ ٢٧٥ من العام ١٩٨٧ ويبقى ٩٠ يوما على نهاية السنة.

وهنا اهم احداث اليوم في التاريخ:

• ١٤٩٢ - الملك هنري السابع ملك انكلترا يغزو فرنسا
• ١٥١٨ - الكاردينال وولزي «يقسم» سلام لندن بين انكلترا وفرنسا والامبراطور ماكسيميلان الاول واسبانيا والبابوية.
• ١٨٧٠ - اختيار روما عاصمة لايطاليا.
• ١٩٢٤ - رابطة الامم تتبنى ميثاق جنيف لتسوية النزاعات الدولية سلميا.
• ١٩٤٠ - غرق سفينة بريطانية تحمل اطفالا لاجئين الى كندا اثناء الحرب العالمية الثانية.
• ١٩٤١ - القوات الالمانية تهاجم موسكو في الحرب العالمية الثانية.
• ١٩٧٧ - «اسرائيل» ترفض الاعلان الاميركي - السوفياتي لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط.
• ١٩٨٤ - السلطات الهندية تشدد احراءاتها الامنية لمنع الانفصاليين السيخ من اقتحام المعبد الذهبي في ارمستار.
• ١٩٨٦ - بريطانيا تمنع رحلات الطائرات الليبية.

## يوغوسلافيا لن تقيم اية علاقات مع (اسرائيل)

بلغراد - أ ف ب - اعلنت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان رائيف ديرداريفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا التقى مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز يوم الثلاثاء الماضي في نيويورك وصرح بان يوغوسلافيا لا تعتزم «في الوضع الراهن للامور» اقامة اي شكل من العلاقات الدبلوماسية او القنصلية مع الكيان الصهيوني.

وقد اكد ديزداريفيتش مجددا هذا الموقف الذي تتخذه يوغوسلافيا وذلك في نفس الوقت الذي حصل فيه السيد ياسر عرفات الذي حضر الى بلغراد ليتاكد من مساندة يوغوسلافيا على ضمانات اكد له فيها رئيس الدولة لازار موبسوف ان يوغوسلافيا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية دائما بمثابة «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

## مدير عام المطافئ السوداني يصل الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان مساء امس اللواء المهندس محمد طه اسماعيل مدير عام المطافىء في جمهورية السودان الشقيقة في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يزور خلالها ادارات الدفاع المدني والمعالم الاثرية والسياحية.

وصرح اللواء اسماعيل لمندوب وكالة الانباء الاردنية بأن زيارته للاردن تاتي بدعوة من الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني بهدف الاطلاع على التجربة الاردنية في مجال الدفاع المدني والنظم والاساليب المتبعة في هذا المجال.

وكان في استقباله في المطار الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني واللواء محمود النل نائب مدير عام الدفاع المدني وعدد من ضباط الدفاع المدني والسفير السوداني في عمان.

## شامير غاضب على وزير خارجيته لأنه دعا اليهود الأميركيين الى تأييد المؤتمر الدولي

### • موداعي يدعو الى طرد بيريز «بعملية جراحية»

تل ابيب - اثارت تصريحات وزير خارجية العدو شمعون بيريز امام الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية والتي دعاهم فيها الى تأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط غضب رئيسه اسحق شامير.

فقد شجب شامير تصريحات بيريز امام يهود الولايات المتحدة ووصفها بانها «خطأ فادح». وقال شامير ان دعوة بيريز يهود الولايات المتحدة للعمل حتى لدى الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة يعتبر خرقا لعادة جرى العمل بها في جميع حكومات اسرائيل وهي عدم اقحام اليهود الاميركيين في الخلافات الحزبية داخل الحكومة.

وقد اقترح شامير في حديث لراديو العدو باللغة العبرية تفسيرا للدوافع التي حدت ببيريز للادلاء باقواله الاخيرة حيث لم يستبعد شامير ان يكون بيريز قد استهدف التخفيف من وطأة خطابه الاخير امام الامم المتحدة والذي اشار فيه الى وجود خلافات داخل الحكومة الصهيونية حول المؤتمر الدولي وانه اراد «التكفير» عن هذه الاقوال.

واضاف شامير انه يعتقد ان بيريز قد ارتكب خطأ جسيما لا يقبله حتى اعضاء حزبه وانه على امل ان لا ينصاع اليهود الاميركيون لدعوة بيريز.

ومن ناحية ثانية اطلق اسحق موداعي صباح امس الطلقة الاولى في الخلافات الجديدة بين «التجمع والتكتل» حيث لم يكتف بشجب اقوال بيريز فحسب وانما وجه ايضا الدعوة مرتين للوزراء المصاينة للقيام بما وصفه موداعي «بتدخل جراحي» يتمثل بابعاد بيريز عن مجلس الوزراء وبالتالي حل حكومة الشراكة.

وقد اعقبت تصريحات شامير موجه من التصريحات والتصريحات المضادة بين اعضاء حزبي العمل والليكود. فقد ايد اعضاء حزب العمل وعلى رأسهم عوزي برعام سكرتير حزب العمل تصريحات بيريز مؤكدين ان موقفه كان «منطقيا» ويحق له القيام بمحاولة لاقناع اليهود الاميركيين بموافقة كما حاول انصار «التكتل» مرارا وتكرارا باقناع اليهود الاميركيين بصحة موقف «التكتل» المعارض لفكرة المؤتمر الدولي.

واثار انصار «التجمع» بشكل خاص لزيارات الوزير آرينز وممثل «اسرائيل» في الامم المتحدة بنيامين نتنياهو والذي يعتبر في عداد انصار «التكتل - الليكود».

## اجتماع في نيويورك بين وزيري خارجية الصين و«اسرائيل»

### شامير: إقامة علاقات لا تزال بعيدة جدًا

نيويورك - تل ابيب - وكالات الانباء: عقد ووكسيان وزير خارجية الصين الشعبية الليلة قبل الماضية في نيويورك مع شمعون بيريز وزير خارجية العدو الاسرائيلي وذلك للمرة الاولى منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية قبل ٣٥ عاما.

واصدرت البعثة الصينية لدى الامم المتحدة بيانا قالت فيه ان هذا الاجتماع تم بطلب من «اسرائيل» في اطار الاتصالات التي تجريها مع مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واوضح البيان ان وزير الخارجية الصيني طرح خلال الاجتماع موقف بلاده المبدئي من ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة واشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر ممثلا للشعب الفلسطيني.

وصرح بيريز في ختام اللقاء الذي استغرق تسعين دقيقة في مقر البعثة الصينية لدى الامم المتحدة بأن هذا اللقاء يعتبر «خطوة طيبة جدا الى الامام» في طريق تحسين العلاقات بين الجانبين. غير انه اضاف انها اتسمت «باوجه قصور اللقاء الاول».

وجدير بالذكر ان الصين و«اسرائيل» لم تقيما اية علاقات دبلوماسية بينهما في اي وقت من الاوقات.

وذكرت الدوائر المحيطة ببيريز ان الوزيرين استعرضا تطور عملية السلام. واوضحت ان بيريز شرح مشروعه الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام يؤدي الى مفاوضات مباشرة دون امكانية فرض او ابداء حق الاعتراض «الفيتو» على تسوية ينعقد عليها اتفاق الاطراف. كما ركز على اهمية مساندة الدول الكبرى لهذا المشروع للسلام من وجهة نظره.

واشارت المصادر نفسها الى ان وو اكسيان صرح بانه لو تم التوصل الى اتفاق في هذا الصدد فيما بين البلدان العربية و«اسرائيل» والسكرتير العام للامم المتحدة «فان الصين لن تعترض على ذلك».

واضافت المصادر ان وزيري الخارجية اتفقا على تهيئة «اطار دائم لاجراء اتصالات منتظمة بين سفيري الطرفين في الامم المتحدة».

واوضح الجانب الصيني ان الاجتماع بين وو وبيريز عقد ردا على طلب اسرائيلي بالاجتماع مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

وذكر البيان الصيني ان بيريز اوضح مواقف الدولة الصهيونية من مسالة الشرق الاوسط. وتناول وو الموقف الثابت والمبدئي للحكومة الصينية القائم على التوصل الى تسوية عادلة وشاملة لنزاع الشرق الاوسط.

واشار البيان الى ان وو اكد مجددا مساندة الصين لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وذكر بأن منظمة التحرير الفلسطينية مؤهلة للاشتراك في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى.

وبعد تجاهل دام طيلة اربعين عاما اقامت الصين و«اسرائيل» اول لقاء دبلوماسي على مستوى منخفض العام الماضي على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة. وكان هذا الاتصال الاول قد اعقبه لقاء ثان عقد منذ عدة اسابيع للاعداد للقاء الوزاري الذي عقد اول من امس.

• في تل ابيب، قال اسحق شامير رئيس وزراء العدو ان اليوم الذي ستقيم فيه الصين و«اسرائيل» علاقات دبلوماسية طبيعية لا يزال بعيدا جدا.

وسئل شامير في الاذاعة الاسرائيلية عن اللقاء الذي تم اول من امس في نيويورك بين وزيري خارجية الصين و«اسرائيل» فقال ان «ثمة تحسنا ملحوظا فعلا وان كان بطيئا جدا».

وانتقد رئيس الوزراء الصهيوني «مغالاة» الصحف الاسرائيلية في اضفاء طابع تاريخي على هذا اللقاء وقال انه ينبغي بطبيعة الحال ان نسعى لتحسين علاقاتنا مع الصين مذكرا بموقف بكين التي تؤيد مبدأ عقد مؤتمر سلام دولي تكون فيه منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني قائلا «وهو ما نرفضه رفضا قاطعا».

## الحكم على وزير تشيلي سابق بالسجن ٥٤١ يوما

سانتياغو - قضت محكمة تشيلية بسجن كلودوميرو الميدا وزير الشؤون الخارجية الاشتراكي التشيلي السابق لمدة ٥٤١ يوما بتهمة «الدفاع عن الارهاب».

وكان الميدا وزير الخارجية والدفاع السابق في عهد الرئيس سلفادور الليندي الذي اطاح به العسكريون سنة ١٩٧٣ عاد سرا الى تشيلي في اذار الماضي ليسلم نفسه بعد فترة الى المحاكم التشيلية طالبا الحق في ان يعيش في بلاده.

وكان البوليس قد قبض على الوزير السابق الذي كان يعيش منفيا في المانيا الاتحادية دون تصريح بالعودة الى تشيلي لدى عودته وحددت اقامته في شيل شنوكو - ١٦٥٠ كم الى الجنوب من سانتياغو -.



## العثور على عبوة ناسفة في عسقلان

## العدو يحظر السفر على سكان بلعا

## إضراب شامل بالمجالس المحلية العربية

القدس المحتلة - وكالات الانباء - دخل قرار العدو الصهيوني بحظر السفر على سكان قرية بلعا بقضاء طولكرم في الضفة الغربية المحتلة اسبوعه الثاني فيما نفذت المجالس العربية المحلية في فلسطين المحتلة اضرابا لاحتجاجيا شاملا.

ويأتي الاجراء التعسفي الصهيوني ضد سكان قرية بلعا في اعقاب القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية احتلالية كانت تمر بالقرب من القرية قبل اسبوعين.

وعرض القرار الاحتلالي الجائر سكان بلعا العاملين في الاقطار العربية الى ضرر بالغ.

من ناحية ثانية اعتقلت سلطات الاحتلال لربعة شبان من سكان مخيمي طولكرم وبلاطة القريبين من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة لقيامهم باعمال مناوئة للاحتلال حيث احيلوا الى احدى محاكم العدو العسكرية.

واصدرت محكمة عسكرية صهيونية في رام الله حكما بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ الى ١١ سنة على ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة حلحول قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقال راديو العدو ان المحكمة وجهت لهم تهم القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية وتدمير مولدات الطاقة في المنطقة.

وقامت قوات العدو باعتقال الشاب نامر حسين ابو عجمية (٢٥ عاما) من مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة لاتهامه بالانتماء لاحدى منظمات المقاومة الفلسطينية من بين ستين مواطنا اعتقالا اداريا.

• في تطور اخر اعتقل العدو سبعة مواطنين فلسطينيين بمدينة عسقلان في فلسطين المحتلة عقب العثور على عبوة ناسفة زرعت في محطة لحافلات الركاب في مدينة عسقلان.

وذكر راديو العدو ان قوات الاحتلال شرعت في تمشيط المنطقة بحثا عن عبوات اخرى قد تكون مزروعة فيها.

من ناحية اخرى نفذت المجالس العربية المحلية في منطقتي الجليل والكرمل بشمالي فلسطين المحتلة امس اضرابا شاملا احتجاجا على مماطلة سلطات الاحتلال في دفع التزاماتها المالية لهذه المجالس لسد العجز الحاصل في موازناتها.

من جهة اخرى رفضت سلطات الاحتلال تجديد تاشيرة اقامة مبارك عواد الذي كان وراء حركة العصيان المدني الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان تاشيرة اقامة حصل عليها مبارك عواد وهو مواطن اميركي استنفد حقه في الاقامة المؤقتة في الاراضي المحتلة ينتهي تاريخها في الشهر المقبل.

## تل ابيب: مليون قتيل وجريح واسير في حرب الخليج

تل ابيب - رويتر - نقل عن مسؤول عسكري اسرائيلي قوله امس ان مليونا من الايرانيين والعراقيين سقطوا بين قتيل وجريح واسير خلال الحرب بين العراق وايران التي مضى عليها سبع سنوات.

ونقل المراسلون العسكريون لصحيفة «جيروزالم بوست» ولداعه العدو عن المسؤول قوله ان القتلى والجرحى والاسرى الايرانيين يفوقون نظراءهم العراقيين عددا بنسبة اثنين الى واحد او ٢٠٠,٠٠٠ الى ٣٥٠,٠٠٠.

وعادة ما يتحدث مسؤولو المخابرات الى المراسلين العسكريين الاسرائيليين شريطة الا ينشروا اسماءهم.

وقال المسؤول انه من الايرانيين ٢٧٠,٠٠٠ قتلوا و ٤٣٠,٠٠٠ جرحوا و ١٠,٠٠٠ اسروا.

ولم ينقل عنه المراسلون تفصيلا لاعداد القتلى والجرحى والاسرى العراقيين.

## «الجزائر» سفينة ليبية جديدة

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان سفينة شحن جديدة انضمت امس الى الاسطول البحري الليبي.

وقالت الوكالة ان السفينة التي اطلق عليها اسم «الجزائر» قد بنيت لدى احدى الشركات اليابانية.

وذكرت ان في استطاعة السفينة نقل ١٥٠ر١٥ مترا مكعبا من الحبوب بالاضافة الى ٣٠٠ متر مكعب من البضائع المثلجة.

ونسبت الوكالة الى مصادر الشركة الوطنية للنقل البحري قولها ان السفينة الجديدة التي يبلغ عدد افراد طاقمها ٢٨ شخصا دخلت مرحلة العمل الفعلي اذ قامت باول رحلة لها بين موانىء اليابان وهولندا

## لندن: الحكم بتغريم وطرد ٤ ايرانيين

لندن - ا ف ب - ذكر مصدر قضائي في لندن ان قاضيا اسكتلنديا حكم على اربعة ايرانيين كانوا يقيمون بصفة غير قانونية في بريطانيا بغرامة الف جنيه واوصى بطردهم.

وكان ثلاثة من الايرانيين الاربعة يديرون مؤسسة خيرية مقرها لندن وهدفها تقديم المساعدة لضحايا الحرب الايرانية العراقية. اما الرابع فهو ضحية للحرب وفقد احدى ساقيه.

وطلب غراهام بيل محامي الرجال الاربعة الذين اعترفوا بانهم دخلوا بريطانيا بدون تأشيرة دخول من قاضي سترانساير - جنوب شرقي اسكتلندا - حيث القي القبض على الايرانيين الاربعة في ايلول الماضي العدول عن طلب الطرد. واكد ان عملاءه كانوا يستعدون لمغادرة البلاد بكامل ارادتهم في اليوم التالي وكان بحوزتهم تذاكر الطائرة.

ولوضح المحامي ان للمؤسسة الموجودة في لندن ستنتقل الى دبلن بسبب التوتر السائد في العلاقات بين ايران وبريطانيا.

## السفير الإيراني في موسكو:

## تحسن علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي غير مرتبط بالوضع في الخليج

موسكو - أ ف ب - قال ناصر حيراني نوباري السفير الايراني لدى موسكو ان العلاقات الايرانية السوفياتية شهدت تحسنا كبيرا خلال الشهرين الماضيين وانتقد في الوقت نفسه السياسة الاميركية في الخليج بلهجة بالغة الشدة.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مبنى السفارة الايرانية ركز نوباري على ان هذا التحسن في العلاقات الايرانية السوفياتية غير مرتبط بالوضع في الخليج ولكنه ينطوي على طابع استراتيجي نظرا لتجاور البلدين.

وذكر ان لدى موسكو وطهران وجهات نظر متقاربة فيما يتعلق بدور مجلس الامن الدولي في النزاع الايراني العراقي.

وقال ان البلدين توصلا من حيث المبدأ الى اتفاقات حول نقل البترول والغاز الى الموانيء السوفياتية المطلة على البحر الاسود.

وتحدث السفير عن حادث السفينة «ايران اجر» الايرانية التي اغرقتها البحرية الاميركية في الخليج مؤخرا فقال ان ايران سترد الرد المناسب على هذا العمل فقد هاجمونا وسنفعل معهم نفس الشيء».

## «ممثل اليزابيث لم يعد له وجود»

## رابوكا ينصّب نفسه رئيسًا لفيجي

سوفا - أ ف ب - اعلن زعيم الانقلاب العسكري في جزر فيجي الكولونيل سيتيفيني رابوكا نفسه امس رئيسا للدولة والغى الدستور.

وصرح الكولونيل رابوكا بأن منصب الحاكم العام وممثل الملكة اليزابيث الثانية في البلاد لم يعد له وجود.

وجاء في المرسوم ان دستور سنة ١٩٧٠ يعتبر ملغي اعتبارا من ٢٥ ايلول وهو تاريخ توليه السلطة للمرة الثانية منذ ايار الماضي.

واوضح المرسوم «بموجب السلطات الممنوحة لي بوصفي حاكم فيجي اقرر ايضا ان جميع المراسيم التي تصدر بيدي وممهورة بخاتمي ستكتسب قوة القانون».

وينص دستور سنة ١٩٧٠ على ان ملكة انجلترا هي رئيسة فيجي الدولة العضو في الكومنولث وان الحاكم العام راتو سير بنايا جالينو هو ممثلها في البلاد.

وكان الكولونيل رابوكا قد اجرى يوم الاربعاء محادثات مع راتو سير كاميزيز الحاكم العام السابق وتيموسي بافادرا رئيس الوزراء السابق وتحدد يوم الاثنين كموعد لعقد لقاء في محاولة لحل الازمة.

وذكرت صحف نيوزيلندا ان اعلان الكولونيل رابوكا نفسه رئيسا للدولة يأتي اثر ضغوط مارسها علنا اعضاء وطنيون في حركة «توكي فيجيان».

وقالت هذه الصحف ان هؤلاء الوطنيين من اشد انصار الكولونيل رابوكا وقد طلبوا منه تنفيذ مشروع اعلان الجمهورية في فيجي وضمان سيطرة الميلانزيين على الحكومة.

وقد تولى الكولونيل رابوكا السلطة يوم ٢٥ ايلول الماضي باسم الدفاع عن مصالح طائفة السود وهم اقلية في البلاد في مواجهة طائفة من اصل هندي تمثل اغلبية.

وكان رابوكا قد سيطر على البلاد في شهر ايار الماضي واطاح بحكومة تيموسي بافادرا الموالية للهنود والتي تم تشكيلها عقب انتخابات اجريت في شهر نيسان الماضي. وقد تم حينذاك تشكيل حكومة مؤقتة لم تسمح بضمان مصالح طائفة السود حسبما ذكر الكولونيل رابوكا.

## بابانفيدا يناشد النيجيريين عدم بيع اصواتهم الانتخابية

ابوجا - نيجيريا - أ ف ب - طلب ابراهيم بابانفيدا رئيس نيجيريا امس من مواطنيه الا يبيعوا اصواتهم خلال الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في كانون الاول المقبل.

وفي خطاب اذاعه التلفزيون خلال العيد السابع والعشرين لاستقلال نيجيريا اكد الجنرال بابانفيدا (٤٦ عاما) ان هذه الانتخابات هي اول اختبار لالتزامنا بصدد اقامة نظام سياسي ديمقراطي.

ومما يذكر ان الاتهامات ببيع الاصوات كانت امرا شائعا خلال الجمهورية الثانية التي اطاح بها انقلاب عسكري في نهاية ١٩٨٣.

ومن جهة اخرى وعد الجنرال بابانفيدا (باعلان الحرب) على لصوص الاسلحة وتخصيص ٣٩٠ مليون فرنك فرنسي لاصلاح الطرق البلدية والتصدي لكل المتهمين بالفساد وسوء استغلال السلطة ايا كانت مراكزهم.

واقيم الاحتفال بالعيد القومي في ابوجا العاصمة الاتحادية المقبلة الواقعة في وسط البلاد كما حدث في العام الماضي.

# في ذمة الله

### نعي

ال النجار من بورين ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

**حفيظه درويش داود «ام نجم»**

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي بورين الزرقاء - حي رمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي شاب

ينعي ال عمرو وانسبائهم واقربائهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم:

**محمد طاهر شريف عمرو**

والذي وافته المنية عن عمر يناهز ٢٥ عاما بعد مرض عضال لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة يوم الجمعة ليوارى جثمانه التراب في مقبرة صويلح الغربية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال والنساء في منزل العائلة الكائن في جبل الحسين شارع الخليل المتفرع من شارع عكا قرب مسجد الفضل بن عباس وجمعية الرملة الخيرية بناية تكسي الاهرام.

### شكر على تعاز

العارضة قرية جريش عشيرة الغنانيم تتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**محمد سالم صالح الغنانيم ابو صوان**

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

### نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى ال حداد في ايدون والمملكة الاردنية الهاشمية وفاة المرحوم

**فرحان السالم حداد ابو عقله**

الذي توفاه الاجل صباح امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه المهندس فرحان فارس حداد في ايدون حي العيون من الجهة الجنوبية وللنساء في منزل الفقيد حي العيون من الجهة الشمالية.

## وفيات الارض المحتلة

| | |
|---|---|
| نابلس محمد ابراهيم الخماش - ابوابراهيم | ٥٢ عاما |
| نابلس رشاد رشيد درويش مرمش - ابوباسل - | ٥٠ عاما |
| القدس علي عبدالجليل علي ابوارميله - ابوعبود | ٤٩ عاما |
| غزة حسن عثمان ابوكويك - | ٦٥ عاما |
| غزة سيد ابراهيم الصعيدي - ابوطلال - | ٦٥ عاما |
| غزة ناهض عدنان عيد الجاروشة | ٢٢ عاما |
| عنبتا الحاجة صفية محمد طه | ٦٧ عاما |
| بيت اكسا خليل علي زايد - ابوصالح | ٧٥ عاما |
| جنين عابا احمد محمد عبدالقادر العزموطي - ابومحمد | ٩٠ عاما |
| طوباس نعيم احمد داود ضبابات | ٣٧ عاما |
| رام الله بدو محمد سليم سلمان - ابودلود | ٧٠ عاما |

رحمهم الله جميعا

### نعي فاضلة

عشائر النصيرات في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**حمده عبدالعزيز النصيرات**

والدة الشيخ عبدالعايد الحلو النصيرات التي وافتها المنية صباح امس الخميس عن عمر يناهز التسعون عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها الشيخ عبدالعايد النصيرات الكائن في بلدة الكرامة.

### نعي فاضلة

ال الصياد في الاردن وسوريا والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة فاطمه محمد الشافعي الصياد**

شقيقة فايز محمد الصياد (ابو الفوز) وعبدالرؤوف الصياد التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٧٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل شقيقها ابو الفوز الكائن في جبل القلعة قرب مسجد سلمة بن الاكوع للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الساعة الرابعة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس.

### نعي

ال خير وابو قورة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**يوسف شمسي خير**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس وتم دفنه بعد الصلاة عليه في مقبرة العائلة في الرجيب.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه فايز خير وللنساء في منزل ولده الدكتور مرزوق خير الكائنين في الرجيب.

## وفيات يوم أمس

جرش - المرحوم المحامي علي حسن خضر عطاطره
عمان - المرحوم امين عبدالمجيد علي ابو طالب
عمان - المرحوم علي عبدالجليل ابو ارميله التميمي
عمان - المرحوم الشيخ سلامه محمد الرواشدة
السلط - المرحوم الحاج احمد عبدالله الشقور الحياري
عمان - المرحوم علي عواد مصطفى نبالي
سحاب - المرحوم الحاج علي محمود عبدالهادي المحارمه
عمان - المرحوم نواف حسن مشاقي
اربد - المرحومة عدلة دويكات
الرصيفة - المرحوم جمال خليل محمد صالح النجار
عمان - المرحومة الحاجة غزاله حسين طايع
عمان - المرحومة الحاجة صفية حنون
عمان - المرحوم موسى صالح ابراهيم عوض
عمان - المرحوم وليد حسن علي جبر
عمان - المرحوم محمد ابراهيم الخماش.
رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

# جولة الحسين في دول الخليج العربي



• الحسين يستمع لحديث من الشيخ زايد رئيس دولة الامارات



• جانب من لقاء جلالته بالشيخ جابر امير الكويت

• .. ومع الشيخ عيسى امير البحرين

• الحسين والشيخ خليفة يستعرضان حرس الشرف بمطار الدوحة



• جلالة الملك الحسين والشيخ زايد على منصة الشرف



• في مطار الكويت الشيخ جابر في استقبال الحسين






• جلالته يستعرض حرس الشرف مع الشيخ عيسى في مطار البحرين

• الحسين والشيخ خليفة على منصة الشرف

## الحسن الثاني يجدد الدعوة لاقامة مجمع للمسلمين

باريس - أ.ف.ب - أكد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان مسألة اقامة «مجمع ديني للمسلمين» اصبحت «عاجلة وضرورية» بسبب بعض مبادرات المسؤولين الايرانيين.

وأعرب العاهل المغربي في حديث تنشره صحيفة «لونوفل اوبسرفاتور» عن امله في ان يكون «الايرانيون قوة داعية».

وكان الملك الحسن الثاني قد وجه نداء يدعو فيه الى عقد مؤتمر قمة للزعماء المسلمين وذلك في اعقاب احداث مكة التي اسفرت يوم ٣١ تموز الماضي عن مقتل ٤٠٢ شخصا بينهم ٢٧٥ ايرانيا.

وصرح العاهل المغربي بأن «هذا المجمع الاسلامي يمكن ان يسهم في اعادة التعايش في جو من السماحة والاخوة بين المسلمين السنة والشيعة بوجه خاص وهو الجو الذي كان سائدا طوال اربعة عشر قرنا»

وقال «ليس هناك ما يمنع ان يسبق اجتماع الرؤساء والملوك العرب اجتماع للمفكرين وعلماء الدين»

ووصف العاهل المغربي «حياد السعودية بأنه مثالي» وقال: لا يمكن ان نجد في سلوك سلطات هذا البلد اي موقف خاضع لتأثير النظام السياسي او الاصل العربي او الانتماء السني».

وصرح العاهل المغربي بان الحرب الرهيبة بين ايران والعراق تمثل بالنسبة له جرحا شخصيا.

وقال انه بالنسبة لطهران فقد كان من السهل ادراك ان الرهان هو البحر الاحمر وكل ما يحيط به وايضا ادراك ان السعودية في هذا الرهان تمثل القلب والهدف المميز وهناك منطق كبير في هذا الرهان.

وأكد الملك الحسن الثاني ضرورة عدم الوقوف موقف اللامبالاة واللا احساس ازاء التهديد الذي يحيق بالاسلام.

وقال العاهل المغربي لقد تلقيت العديد من الردود الايجابية على ندائي وانني في انتظار رد الايرانيين.

## توزيع (الاهالي) بعد حذف أنباء عن «ثورة مصر»

القاهرة - ق.ن.أ - صدرت امس (صحيفة الاهالي) الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي المعارض في مصر بعد ان منعت عن الصدور في موعدها الاسبوعي المعتاد وهو يوم الاربعاء لمخالفتها لتعليمات النائب العام المصري ونشرها اخبار محظورة بقرار منه.

وكان النائب العام قد اصدر قرارا مؤخرا بعدم نشر اية معلومات حول التحقيق مع عدد من الاشخاص ذكر انهم ينتمون الى منظمة تدعى (ثورة مصر) وانهم قاموا بعمليات ضد الاسرائيليين والاميركيين في مصر. وذلك حتى يتم الانتهاء من التحقيق في هذه المعلومات.

وقد صدرت الصحيفة وقد خلت من النبأ الذي قرر النائب العام عدم نشره لحين الانتهاء من التحقيق.

## عودة الحسين

وشملت مباحثات جلالته اخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية وكيفية العمل على انهائها.

كما بحث جلالته سبل احلال السلام في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية والوضع على الساحة اللبنانية.

وكان جلالته اختتم جولته في منطقة الخليج العربي بزيارة الى دولة قطر ظهر امس حيث عقد جلسة مباحثات مع سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تناولت تقييما شاملا للاوضاع العربية الراهنة.

وأقام سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني مادبة غداء كبرى على شرف جلالة الملك الحسين حضرها اعضاء الوفد المرافق لجلالته وكبار المسؤولين القطريين.

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ووزير البلاط والوزراء وناظر الخاصة الملكية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما كان في الاستقبال سفراء الدول العربية التي زارها جلالة الملك الحسين في عمان.

وعاد برفقة جلالته السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والشريف فواز زين عبدالله قائد البادية وحرس الحدود

وكان جلالة الملك الحسين والوفد المرافق غادر الدوحة بعد ظهر امس وجرى لجلالته وداع رسمي حيث كان سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في مقدمة المودعين.

وعزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والاميري القطري وحيت جلالته ثلة من حرس الشرف.

كما كان في الوداع.. سمو الشيخ محمد بن حمد وزير التربية وسمو الشيخ خالد بن محمد وزير الداخلية والسيد عيسى الكواري وزير الاعلام واصحاب السمو الشيوخ والسادة الوزراء ورئيس مجلس الشورى وكبار رجال الدولة والسفير الاردني في قطر.

وكان جلالة الملك الحسين وصل الى الدوحة امس قادما من المنامة.

وكان في وداع جلالته في مطار المنامة سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الجوي واصحاب السمو الشيوخ والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في دولة البحرين.

كما كان في الوداع السيد امجد المجالي السفير الاردني في البحرين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

### تقرير ل «رويتر»

ومن ناحية ثانية بثت وكالة رويتر للانباء تقريرا امس لمراسلها توماس اودواير في البحرين جاء فيه:

قال دبلوماسيون عرب ان جلالة الملك الحسين حصل في ختام جولة ناجحة في الخليج على موافقة على توسيع جدول محادثات القمة العربية المقبلة كي لا تقتصر على الحرب العراقية - الايرانية ولتقليل احتمال اي مقاطعة للقمة.

وقالوا ان الحسين يحكم الان السيطرة على الساحة الدبلوماسية العليا حيث انه مهد الطريق بمهارته الدبلوماسية لقمة حاسمة سيستضيفها في عمان في الثامن من تشرين الثاني المقبل.

وقال الدبلوماسيون ان الملك الحسين تحرك بسرعة لتجنب اي مقاطعة.

وذكرت وكالة انباء الخليج التي تتخذ من البحرين مقرا لها ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة الذي اجتمع مع الملك الحسين مساء الاربعاء اشاد بجهود جلالته «لاستعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء لتمكين الامة العربية من مواجهة التحديات.»

وقال دبلوماسي عربي رفيع لرويتر بعد زيارة الملك الحسين للكويت يوم الاربعاء ان الزعماء الخليجيين وافقوا على وجوب تناول القمة قضايا عربية مختلفة مع التركيز على الحرب والتهديد الذي تمثله على الامن العربي.

وقد بنيت الحملة الدبلوماسية للعاهل الاردني في الخليج على اسس وضعها بسرعة عقب اجتماع تونس عندما استأنف العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا وعقد سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقال دبلوماسي غربي في الكويت ان اكثر شيء تريده الدول الخليجية هو اجماع عربي قوي ينتقد الافعال الايرانية الاخيرة..

## اليوم عيد

الحسين عدة مرات اثناء سفر جلالته خارج ارض الوطن بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وتقلد عدة مناصب منها رئاسة مجلس شيوخ العشائر الاردني عام ١٩٧١ ورئاسة اللجنة العليا للسياحة في الثلاثين من شهر تشرين الاول عام ١٩٧٧.

كما يتولى سموه رئاسة الاتحاد الاردني للرماية ورئاسة نادي الرماية الملكي ورئاسة الاتحاد الاردني للشطرنج.

حفظ الله سموه في ظل جلالة الملك الحسين.

وقد تلقى سموه برقيات التهاني بهذه المناسبة السعيدة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وكبار المسؤولين.

## ٣ قتلى

ووقع الزلزال الذي بلغت قوته على مقياس ريختر المفتوح ٦.١ درجة الساعة ٧٤٤٠ بالتوقيت المحلي.

وقال مسؤولون بادارة مكافحة الحرائق ان عشرات من الاشخاص جرحوا في لوس انجليس وان ٣١ اخرين اصيبوا بنوبات قلبية.

## اختتم زيارته لباريس
## بوش يشيد بالموقف الفرنسي المساند لأميركا ازاء قضيتي الخليج ونزع الاسلحة

باريس - وكالات الانباء - اختتم السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي امس زيارة لباريس استغرقت ٢٤ ساعة باعرابه عن الشكر لفرنسا لوقوفها جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة في قضيتي الحد من التسلح والخليج.

وقال السيد بوش للصحفيين بعد اجتماع استمر ساعة مع الرئيس فرانسوا ميتران اننا نقدر الموقف القوي الذي تتخذه فرنسا بشأن محادثات الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى.

وانضمت فرنسا ودول اخرى من اوروبا الغربية للولايات المتحدة في ارسال سفن حربية الى الخليج لحماية سفن من هجمات تشن عليها في اطار الحرب العراقية - الايرانية.

وقال السيد بوش مرة اخرى تقف الولايات المتحدة وفرنسا جنبا الى جنب - جبهة قوية في منطقة الخليج.

واضاف قوله علينا مسؤوليات جسام هناك امام بقية العالم الحر للابقاء على تلك الممرات الملاحية مفتوحة ولفرنسا موقف قوي جدا بهذا الصدد والاميركيون يعربون عن بالغ شكرهم لهذا الموقف.

وقال مسؤولون فرنسيون ان السيد بوش والرئيس ميتران بحثا التطورات في تشاد وتونس، ولجتمع السيد بوش ايضا مع رئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الدفاع اندريه جيرو ووزير الخارجية جان برنار ريمون.

ويتوجه السيد بوش الى لندن ثم يزور بروكسل اليوم قبل ان يعود الى واشنطن غدا.

من ناحية ثانية اكدت وكالة الانباء الليبية امس في تعليقها على زيارة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي لفرنسا ان فرنسا والولايات المتحدة لا يحق لهما بحث النزاع في تشاد التي تبعد عن حدودهما الاف الكيلو مترات.

ونوه معلق الشؤون الدولية في الوكالة الى ان الولايات المتحدة وفرنسا مسؤولتان عن مآسي الشعب التشادي واستطرد قائلا انهما ببحثهما المشكلة التشادية انما يهينان الافارقة ويشككان في قدرتهم على تسوية مشكلاتهم بانفسهم.

واتهم باريس وواشنطن بالسعي لاستعمار القارة الافريقية من جديد.

## نيكاراغوا: الالتزام بوقف النار مع المتمردين.. الاربعاء المقبل

ماناغوا - أ.ف.ب - اعلن دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا اول من امس ان وقف اطلاق النار من جانب واحد سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من السابع من الشهر الجاري ولمدة شهر واحد.

وكان الرئيس اورتيغا قد قرر في ايلول للماضي وقف اطلاق النار على اثر اجتماع مع لجنة المصالحة الوطنية التي شكلتها ماناغوا طبقا لاتفاقية السلام المبرمة في السابع من اب الماضي في غواتيمالا بين خمسة من رؤساء اميركا الوسطى.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تطالب بأن يتم التفاوض بشأن وقف اطلاق النار بين السلطات المركزية والمتمردين «الكونترا».

واوضح الرئيس اورتيغا ان هذا الاجراء قد يتم مده بالنظر الى النتائج ولنه سيطبق في بعض قطاعات اقليمي نويفا سيجوفيا وجينوتيجا اي زلايا نوريفا جينيا اي على مساحة ١٤٥٠ كيلومترا مربعا في المجموع شمالي نيكاراغوا وعلى ساحل المحيط الاطلسي.

واوضح الرئيس اورتيغا ان الجيش الشعبي السنديني سيوقف عملياته الهجومية في الخامس عشر من الشهر الجاري في مناطق وقف اطلاق النار ولكنه سيرد على هجمات المتمردين اذا ما شنت على اهداف مدنية وتعاونيات ومزارع والميليشيات الشعبية وطرق الاتصال او ضد الحكومة.

## الدول العربية

وقال قبطان ناقلة من الناقلات الـ(٣) التي اصيبت عند مدخل الخليج ان زورقين مهاجمين لا يحملان اي علامات تسللا بجوار سفينتين حربيتين احداهما فرنسية والاخرى سوفياتية قبل ان يطلق نيرانهما.

واضاف قبطان الناقلة (الجوهار) التي ترفع علم باكستان قوله باللاسلكي من على متن السفينة ان الزورقين لم يكونا يحملان اي اعلام او علامات وتوجها بعد الهجوم الى جزيرة قشم الايرانية.

وروى القبطان ان خمسة صواريخ اصابت عنبر الاقامة في الجانب الايمن للناقلة وان وابلا من الرصاص اطلق من مدفع رشاش.

وجاء الهجوم على «الجوهار» في اعقاب اصابة ناقلتين اخريين هما «نيشيهارو» و«ويسترنسيتي» اليابانيتان الليلة قبل الماضية في هجومين مماثلين بفارق (١٢) دقيقة بينهما. ولم يسفر الهجومان عن سقوط ضحايا بين افراد طاقمي الناقلتين.

وقد اعلن العراق امس مسؤوليته عن هجوم جوي جديد على سفينة ايرانية والاغارة على محطتي الاتصال في كرند وعيلام والمنشآت النفطية في باغي ملك.

وقال بيان عسكري عراقي الليلة الماضية ان جميع الطائرات التي نفذت هذه الغارات عادت الى قواعدها سالمة.

• على الصعيد الدبلوماسي، اكد وفد وزاري من اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية لمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية للامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دي كويار اعتزام الدول العربية الاعتراض على اي تعديل للقرار (٥٩٨) باعتباره الركيزة الوحيدة التي توصل الى تسوية تفاوضية للنزاع العراقي الايراني.

وصرح كلوفيس مقصود سفير الجامعة العربية لدى الامم المتحدة عقب المقابلة التي جرت مع دي كويار بان اللجنة السباعية شرحت موقفها بكل وضوح للامين العام.

وقال مقصود: اننا نعتقد ان مسألة الترتيب الزمني الذي ورد في خطة تنفيذ القرار التي طرحها الامين العام تتطابق مع القرار ٥٩٨. وفي المقابل فان اجراء اي تغيير كبير في هذه المسألة سيؤدي الى اتخاذ قرار اخر غير القرار ٥٩٨.

وصرح وو كسو كيان وزير خارجية الصين ، اول امس بان بلاده لن تعترض على فرض حظر على بيع الاسلحة لايران اذا ارتأى مجلس الامن ضرورة مثل هذا الاجراء.

وقال في حديث لمحطة «ان. بي سي» ان بلاده على استعداد للاشتراك في المناقشات الخاصة باتخاذ اجراءات اضافية لتطبيق القرار ٥٩٨ اذا لم تنجح جهود دي كويار في حمل ايران على قبوله.

• في غضون ذلك، اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في حديث مع صحيفة «نيويورك تايمز» من اعتقاده بأن موسكو وبكين ستؤيدان فرض حظر على بيع اسلحة لايران اذا رفضت طهران وقف اطلاق النار. وقال: ان الكرة الان في ملعب ايران بشأن قرار وقف اطلاق النار، لكنه يشك في ان توافق طهران على القرار.

من جهة اخرى عرقل اعضاء في مجلس الشيوخ اقتراحا بتقييد السياسة الاميركية في الخليج.

وحال هؤلاء الاعضاء دون اجراء الاقتراع على مشروع تعديل تقدم به الديمقراطيون لقصر عمليات الحماية الاميركية لسفن كويتية في الخليج على فترة (٩٠) يوما.

## نائب لبناني

قادة هذه الدول المساعي المبذولة للتمهيد لمؤتمر القمة العربي غير العادي الذي تقرر عقده في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم.

النائب المسيحي نجاح واكيم (٤١ عاما) ودفع زوجته وابنته اللتين فتحتا له باب المنزل واخذ يفتش على السيد واكيم.

واضافت المصادر تقول ان النائب واكيم الذي كان ما يزال في غرفة نومه خرج من الغرفة لدى سماعه ضجة في المنزل. وعندما شاهد المسلح يحاول اطلاق النار عليه كان اسرع منه واطلق عليه عدة عيارات نارية من مسدسه وارداه قتيلا.

والسيد واكيم اصغر نائب في مجلس النواب اللبناني، وهو نائب عن طائفة الروم الارثوذكس في بيروت. وقد انتخب السيد واكيم نائبا في سنة ١٩٧٢ كممثل للتيار الناصري. وهو ايضا مؤيد لسوريا.

وقال السيد واكيم انه لا يعرف سبب محاولة اغتياله وانه ليس على خلاف شخصي مع احد.

واضاف يقول (لكن سياسيا فالبلد في حالة فوضى ومن المعقول ان يأتوا لاغتيالك في اية دقيقة).

وقال انه لا يعرف الشخص الذي حاول ان يقتاله لكنه جاء الى منزله مرتين خلال هذا الاسبوع (طالبا منه العمل على اعادته الى عمله في قوى الامن الداخلي بعد ان ادعى انه رجل امن سابق).

واعرب السيد واكيم كما أعربت مصادر امنية عن الشك في صحة تذكرة الهوية التي وجدت مع المسلح القتيل.

ويذكر ان السيد واكيم هو النائب الناصري الوحيد في مجلس النواب اللبناني ويقيم في بيروت الغربية وهذه هي المرة الاولى التي تتمكن فيها شخصية لبنانية من النجاة من محاولة لاغتيالها وذلك بقتل المسلح الذي كان يستهدفها.

من جانب اخر، انفجرت عبوة ناسفة امام احد المحلات التجارية في بيروت الشرقية مما ادى الى وقوع خسائر مادية كبيرة وذلك في الوقت الذي يسود فيه الحذر محاور القتال في جنوب بيروت حيث يجري تبادل لرصاص القنص.

في صيدا ذكرت مصادر امنية انه عثر على جثة شاب فلسطيني كان قد اختطف منذ عدة ايام.. وتم نقل الجثة التي اصيبت بعدة طلقات في الرأس الى اسرة القتيل في مخيم البرج الشمالي القريب من مدينة صور بالجنوب اللبناني.

وفي بعض مناطق مدينة صيدا يسود الحذر في اعقاب الاشتباكات التي شهدتها امس هذه المناطق بين بعض الجماعات والشرطة التابعة للتنظيم الشعبي الناصري في المدينة.

وكانت الشرطة التابعة للتنظيم الشعبي قد القت امس القبض على عدد من اعضاء هذه الجماعات بدعوى حملهم السلاح من دون ترخيص في شوارع المدينة.

ومن ناحية ثانية واصلت قوات العدو الاسرائيلي تحريك قواتها داخل الشريط الحدودي المحتل وخاصة في القطاعين الاوسط والشرقي.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان هذه القوات قدمت دعما كبيرا لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل خلال الايام العشرة الماضية شمل حوالي ١٠ ناقلات جنود مدرعة من طراز ام ١١٣ الاميركية الصنع والمطورة في المصانع الحربية الاسرائيلية بواقيات بلاستيكية ضد القذائف المضادة للدروع التي يستخدمها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

### ازمة الكتائب

• على صعيد اخر قدم خمسة اعضاء قياديون في حزب الكتائب اللبناني استقالتهم امس من مناصبهم لرئيس الحزب جورج سعادة.

وبذلك يبلغ عدد المستقيلين من قيادة الحزب ثمانية اعضاء بينهم الامين العام شارل دحداح ورئيس تحرير صحيفة (العمل) وعضو المكتب السياسي جوزيف ابو خليل وسامي خويري عضو المكتب السياسي.

وصرحت مصادر بالحزب امس لمراسل (القطرية) في بيروت بان عددا من قادة الحزب في عدد من الاقاليم اللبنانية قدموا استقالتهم من مناصبهم في اطار خلافات يشهدها الحزب حاليا.

وقالت هذه المصادر ان اقليم المتن الشمالي الموالي للرئيس امين الجميل اعلن منذ صباح امس عدم اعترافه بقيادة الدكتور جورج سعادة للحزب وان عددا من مسؤولي الاقليم اجروا اتصالا بهذا الخصوص مع الرئيس امين الجميل الموجود حاليا خارج لبنان.

كما ذكرت مصادر اخرى في بيروت الشرقية ان انصار الرئيس الجميل في المتن الاعلى وضعوا في حالة تأهب تحت امرة الدكتور فؤاد ابو ناضر عضو المكتب السياسي وابن شقيق الرئيس الجميل واحد ابرز مؤيدي الرئيس في الحزب.

واضافت ان (القوات اللبنانية) التي يقودها سمير جعجع شوهدت تتحرك امس في منطقة المتن.. ويذكر ان هناك تقاربا بين جورج سعادة وسمير جعجع.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يكون هذا التحرك في اطار الاحداث التي يشهدها حزب الكتائب اللبناني منذ عدة ايام.

وقد واصلت اذاعة (صوت الحق الناطقة باسم الموالين للرئيس امين الجميل داخل حزب الكتائب انتقادها لرئيس الحزب حيث اتهمته بالسعي للهيمنة وليس لرئاسة الحزب.

### العصيان المدني

• من ناحية ثانية بدأ الاتحاد العمالي امس حملة عصيان مدني في لبنان الذي مزقته الحرب احتجاجا على الارتفاع الكبير في اسعار السلع غير ان الرد الاولي كان فاترا.

وطلب الاتحاد العمالي العام من العمال عدم دفع الضرائب او فواتير الكهرباء والمياه والتلفون. واتهم الحكومة بالاخفاق في معالجة الازمة الاقتصادية وبعدم تأمين خدمات اجتماعية للطبقة العاملة.

وقالت جانيت كامل البالغة ٣١ سنة من العمر (انها دعوة غير فعالة.. اذ ان الحكومة مشلولة عمليا).

واعرب عدد من اللبنانيين عن تشاؤمهم لان الاحتجاج لن يغير اي شيء في وقت تبدو فيه الحكومة عاجزة عن جمع الرسوم.

وقال سكان بيروت ان الضرائب لا يدفعها الا الموظفون في القطاعين العام والخاص وتخصم اوتوماتيكيا من رواتبهم. ونسبة تحصيل فواتير الخدمات الحكومية متدنية بسبب العدد الكبير من المهجرين.

وقال فؤاد شكر وهو مهندس في السادسة والثلاثين واب لولدين: (انني مع الحملة لانها ضد الحكومة على الرغم من انني لا ادفع عادة فواتير الكهرباء).

وسئل عن سبب تمنعه فقال (لان لا احد من السكان في المنطقة حيث اسكن يفعل ذلك).

## المصري

جلالة الملك الحسين من اجل انجاح القمة العربية الطارئة قال السيد المصري ان جهود جلالته «مستمرة لجمع الزعماء العرب وان الاردن يعلق امالا كبيرة على توحيد كلمة الامة العربية».

وفي تصريحات تنشرها مجلة «الحوادث» في عددها الذي يصدر اليوم قال السيد المصري بان مؤتمر القمة العربي الطارئ، المقرر عقده في عمان يوم ٨ تشرين الثاني القادم سيبحث عدة قضايا اضافة الى موضوع الحرب العراقية - الايرانية.

وأوضح ان موضوع هذه الحرب سيكون الموضوع الاساسي على جدول هذه القمة التي ستبحث كذلك القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي.

واعرب السيد الوزير عن امله في ان تؤدي مشاركة جميع الزعماء العرب في قمة عمان الى ازالة الخلافات العربية.

وحول موقف الاتحاد السوفياتي من تطبيق القرار الدولي رقم (٥٩٨) قال ان لموسكو وجهة نظر قد لا يتفق معها بعض العرب الا ان الاتحاد السوفياتي ملتزم بانهاء الحرب العراقية - الايرانية وبالمحافظة على صداقته مع العرب.

وحول موضوع المؤتمر الدولي الخاص بمشكلة الشرق الاوسط اشار السيد المصري الى انه في ضوء ما اجراه من اتصالات مع وزراء خارجية الدول الكبرى في نيويورك مؤخرا الى ان هناك اجماعا عربيا ودوليا على عقد هذا المؤتمر.

## تحليل اخباري

تسعى لوقف الحرب في الجزء الذي تخسر فيه وفي نفس الوقت فانها تريد ان تستمر الحرب مع انها خسرت ايضا جميع المعارك السابقة كما ستخسر كل المعارك اللاحقة. ولكن لان النظام الايراني لا يقيم وزنا للعنصر البشري ويسعى للخلاص من عشرات الالاف من ابنائه عبر زجهم في اتون معارك جديدة، فان ما يعنيه هو مقاومة التفوق العراقي الجوي الذي يتيح للعراق قطع شرايين الامدادات المادية للحرب التي تصر ايران على استمرارها.

٢ - بالرغم من التهديدات الامريكية والدولية الاخرى للعراق بضرورة التوقف عن ضرب المنشآت الايرانية باعتبار ان ذلك يشكل تصعيدا للحرب، فان العراق لا يملك الا خيارا واحدا ومحددا وهو الضغط على النظام الايراني من اجل وقف عدوانه المستمر على العراق، واضعاف موارده التي يجنيها من تصدير النفط والتي تصب في نهاية الامر في مجرى هذا العدوان. لذلك فان فهم العراق لطبيعة الصراع يختلف عن فهم الاخرين الذين يعتقدون بامكانية اعطاء فرصة لايران لقبول قرار مجلس الامن او قبول التوجه الدولي بوقف الحرب، والعراق يعتقد ان ايران تعمد للمناورة من اجل استثمار هذه الفرصة لصالح اطالة امد الحرب وليس وقفها.

٣ - اننا نعتقد ان لجوء ايران للامم المتحدة وهذا الضجيج الايراني والشكوى يعبر عن حقيقة واحدة وهي تضافر كل الجهود من اجل الضغط على ايران لقبول وقف الحرب، فنحن نعرف ان كل الاجتماعات العربية اكدت على ضرورة وقف هذه الحرب واقامة علاقات حسن جوار بين العراق وايران ولكن هذا الكلام ظل مجرد امنيات وحبرا على ورق. كذلك كانت مقررات القمة الاسلامية في دوراتها المتوالية ومقررات مجموعة دول عدم الانحياز واخيرا القرار القوي الواضح الصادر من قبل مجلس الامن والذي يمثل الشرعية الدولية. وليس المهم هو القررات ولكن كيفية تنفيذها، والعراق وحده يقوم بالمساعدة على تنفيذ قرار مجلس الامن بالضغط على النظام الايراني واقناعه ليس بعبثية حربه وعدوانه فحسب ولكن بالخسائر الكبيرة التي يجنيها من وراء هذه الحرب.

٤ - ان القمة العربية الطارئة مطالبة بموقف قوي يقنع ايران ويجبرها على وقف الحرب. كذلك هنالك امتحان خلال هذين الشهرين لهيئة الامم المتحدة ولقرارات مجلس الامن، ومع ذلك فان التعنت الايراني اللامنطقي لا يمكن مواجهته الا بضغوط حقيقية وهو ما يقوم به العراق الان والذي يجب ان تساند موقفه كل القوى المحبة للسلام والخير لوضع حد لهذه الحرب المريرة.

# ادارة السجون الاسرائيلية بين رافي سويسا.. ودافيد ميمون

على اثر تكرار عملية هروب عدد من المعتقلين «الامنيين» من سجن نفحة الصحراوي، وما صاحب ذلك من ملابسات في التحقيق والبحث عن الاسباب الحقيقية التي اسهمت في تكرار عمليات الهروب للمعتقلين الامنيين من السجون في الاشهر الاخيرة، وما اعقب ذلك من خلافات وتبادل اتهامات حادة بين عدد من كبار المسؤولين في مصلحة السجون الاسرائيلية، وخصوصا بعد ان اعلن احد كبار ضباط السجون مرتسل ليبل مدير سجن غزة المركزي سابقا بانه سيشن حربا شديدة على مدير مصلحة السجون الجنرال دافيد ميمون لما اسماه بالدور الفظيع في هذه الحالة المتردية التي تعيشها السجون ومصلحة السجون بشكل عام، الامر الذي ساعد على ازدياد عمليات الهروب والقلاقل داخل السجون خلال الاشهر الاخيرة التي تولى فيها عمله كمدير عام للمصلحة.

يؤكد مدير سجن غزة سابقا والذي عزل من منصبه في اعقاب التحقيق بقضية هروب ستة من المعتقلين الامنيين الكولونيل مرتسل ليبل بان ما حدث في سجن نفحة لن يكون نهاية للوضع.

وقال انني مقتنع بان المعتقلين الامنيين الثلاثة الذين هربوا من سجن نفحة قد قاموا بنشر القضبان الحديدية خلال ساعات الليل وتمكنوا من الخروج في ساعة الفجر.. وحين هرب من عندي ستة من المعتقلين شعرت بشيء فظيع، لن انسى ما حييت صباح ٨٧/٥/١٨ حين اخبروني بنجاح الهروب وعدم القاء القبض عليهم.

لقد ضحوا بي على اثر وقوع عملية الهروب وعزلوني من منصبي لهذا السبب، والآن، سيتخذون نفس الاجراء بالنسبة لمدير سجن نفحة بالتاكيد، وبذلك يغلقون القضية - الملف - مع ان هذه الطريقة لن تصلح الاوضاع الفاسدة.

وسوء الادارة الذي سيعرض مصلحة السجون بشكل عام للخطر والتدهور الشامل. ومع ان طاقم الادارة في مصلحة السجون هو الذي يجب ان يتحمل عبء المسؤولية كاملة.

ان عمليات الهروب، ونجاحها في عدد من السجون الاسرائيلية الكبيرة والاكثر امنا، من عسقلان، وغزة ونفحة، يجب ان تكون كافية لاضاءة اكثر من ضوء احمر. سيما وانها حدثت خلال فترة قصيرة جدا خلال خمسة اشهر وان هذه العمليات وحدها تكفي لتكون الاشارات المؤكدة على تدهور وانهيار جهاز مصلحة السجون بشكل شامل.

### اعترافات بسوء الاوضاع.

ويشير البريغادير جنرال مرتسل ليبل فيقول، «لقد جرى تعييني قائدا لسجن غزة في شهر اكتوبر سنة ١٩٨٦. وهذا يعتبر احد السجون المنظمة جدا، وكان يسير بشكل جيد ودون مشاكل من اي نوع كانت. لكنني بعد الجولة الاولى، شاهدت اثار السنين التي ظهرت بوضوح على القضبان الحديدية التي اكلها الصدأ وطالبت فورا بضرورة تغيير جميع القضبان الحديدية التالفة التي اكل عليها الدهر وشرب، وان المعتقلين الامنيين الستة الذين نفذوا عملية الهروب فعلوا ذلك بكل بساطة لكن العملية البسيطة كانت مدبرة ومحكمة بشكل تام.. وحين وصل «ضابط التمام» وبدأ بالعد الصباحي للسجناء، اكتشف ان عدد

دافيد ميمون، سياسة الشدة والحزم..

السجناء في الغرفة رقم «٧» في قسم «ب» ناقص، وان ستة من بين المعتقلين لا وجود لهم، مع ان الغرفة يوجد فيها «٢٤» معتقلا. وعلى الفور بدأت الاجراءات والتحقيقات التي تناولت الادارة والامن داخل السجن وحده، ولكن جميع الذين حققوا في الموضوع تجاهلوا وجود عنصر هام للغاية، وهو ان الطريق الذي استخدمه الهاربون الستة كان يمر في ساحة للجيش الاسرائيلي، وان وحدات الجيش الاسرائيلي مسؤولة هي الاخرى عن هذا القطاع.

### اين كان الجيش؟

حقا ان هذا السؤال يطرح نفسه بالحاح «اين كان الجيش الاسرائيلي» وقت تنفيذ السجناء عملية الهرب؟ لان السجناء قاموا بنشر قضبان حديدية تالفة من احدى نوافذ غرفتهم المطلة على الخارج، اي على ساحة مبنى الحكم العسكري في غزة - ولكن للمسافة بين الغرف وبين سور السجن طويلة وتزيد على «٥٠» مترا، وفي هذه الساحة يوجد عدد من ابراج الحراسة الموزعة والتي يقف فيها عدد من الجنود باستمرار للحراسة ومراقبة كل شيء، ولا ننس بان قائد المنطقة الجنوبية، الجنرال «اسحق مردخاي» قد طالب هو ايضا بضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية لبحث ملابسات عملية الهروب، لكن مصلحة السجون، فضلت اتباع الطريق الاسهل والتي لا تكلف اي شيء، حيث قرروا اغلاق الملف وانهاء التحقيق واعتبار مدير السجن مذنبا واقالته من منصبه.. وانتهى الامر».

### دافيد ميمون

جاء الى مديرية السجن بطريقة وبظروف لا احد يعرف السبب الحقيقي منها، لان تعيين دافيد ميمون بدلا من «رافي سويسا» لم يكن ناجحا ولم يسهم في تحسين الاوضاع في السجون، ولا سيما ما حاول ميمون التركيز عليه، وهو وضع المعتقلين الامنيين وخصوصا لانه يوجد بعد ومسافة كبيرة من عدم الانسجام بين رجل تربى وعاش وجاء من الجيش وبين من تربى وبرز في مصلحة السجون، لانه اذا كان ضابطا جيدا في مصلحة السجون فهذا لا يعني بانه قادر على قيادة فرقة في الجيش الاسرائيلي والعكس صحيح.

العلاج الاداري لنوعية وكفاءة السجانين تراجع، والوضع الذي كان سائدا ظل هو الافضل بالنسبة لما حدث بعد ميمون، فلن تجد جهاز القوة البشرية في اي سجن من السجون الاسرائيلية مرتاحا او يشعر بالقبول والاستقرار وانه يؤدي عمله كالمعتاد وكما يفترض به ان يعمل.

ان المشاكل التي يعاني منها جهاز مصلحة السجون الاسرائيلية كثيرة وصعبة ولا يمكن التهاون معها ولا الاقلال من اهميتها على الاطلاق. وانه لا يجوز ابقاء هذه الاوضاع المتردية الى ما لا نهاية، لانها ستصل الى النقطة التي سينهار فيها كل شيء وسيتحطم، اذا لم تسارع الحكومة ووزارة الشرطة بالتدخل ووضع حد لسياسة المسؤول الجديد دافيد ميمون.

عن «حداشوت»

## تالت صحف العدو

## العنف والارهاب في اسرائيل

لقد تحول المجتمع الاسرائيلي في السنوات الاخيرة الى مجتمع للارهاب والعنف والتحدي ورفع الايدي وحتى اصبحت هذه الامور مالوفة فيه.

وقد ظهر العنف في جلسات الكنيست وجلسات الحكومة الاسرائيلية وكذلك في الحملات الانتخابية ومظاهرات المتدينين والعلمانيين في القدس وغيرها من المدن الكبيرة في اسرائيل وفي الاستيطان اليهودي غير القانوني لحركة غوش ايمونيم وفي ملاعب كرة القدم والشوارع ولكن العنف بشكل قاس استخدم في الاونة الاخيرة ضد ممثلي وسائل الاعلام الشعبية خلال قيامهم بعملهم الصحفي.

لقد اصبح الاعتداء الوحشي على المصورين والصحفيين في اسرائيل واضحا على ارضية العمل الذي يقومون به وان طعن الصحفي تساروق بحزقيلي من صحيفة يديعوت احرونوت اثناء مباراة لكرة القدم في القدس لهي مرحلة اخرى من العنف ضد الصحفيين.

بعد السكين سيظهر المسدس كما هو الامر في لبنان وبعد المسدس لن تكون هناك صحافة حرة وبدون صحافة حرة تختفي السلطة الديموقراطية حتى لو جرت انتخابات.

يجب انهاء هذه الظاهرة المخيفة والمقلقة باسرع وقت ممكن وهذه مهمة الشرطة والمحاكم في اسرائيل.

«دافار»

## فضيحة في الصناعات الجوية الاسرائيلية

قالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان وحدة مكافحة الجرائم الخطيرة الاسرائيلية اعتقلت شخصين يعملان في مكتب للتصوير والرسم الفني في تل ابيب بتهمة الحصول على عشرات الالاف من الشيكلات من الصناعات الجوية الاسرائيلية بطريق الغش والاحتيال وتم اعتقالهما بالتعاون مع ضابط الامن في الصناعات الجوية وستحقق الشرطة مع بعض كبار العاملين في الصناعات الجوية حول هذا الحادث ومن المتوقع اعتقال المزيد من الاشخاص.

## احكام بالسجن وافراجات في الضفة الغربية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على المواطن جمال بدر ابو علان من الظاهرية قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل وذلك بتهمة الانتماء لحركة فتح.

كما حكمت على المواطن قاسم القواسمي من الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس على المواطن خالد بركات من بلدة عنبتا واحد طلبة بيرزيت بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر بتهم المقاومة.

وافرجت سلطات الاحتلال قبل ايام عن المواطن عبدالرحمن ابو غزة من قرية عتيل بلواء طولكرم بعد قضاء اسبوع في سجن طولكرم.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن عبدالفتاح اللفلوف وزياد عاشور واحمد عكوب وعامر الاسود من نابلس بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة ستة اشهر.

كما افرجت امس الاول عن النقابي طارق هاشم الجعبة من الخليل بعد اعتقال ستة اشهر بتهمة الانتماء لحركة المقاومة الفلسطينية كما افرجت عن الطالب ربحي عبدالحي ابو سعيفان عضو مجلس طلبة معهد قلنديا بعد اعتقال ستة اشهر بنفس التهمة.

وعن محمد موسى خورشيد العباد ٢٠ عاما من سكان الطور بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٥ شهرا بتهمة المقاومة ويذكر انه يدرس في كلية الامة المتوسطة.

## شارون يدعو الى وضع اشارة مميزة على هوية كل عربي تم اعتقاله

كشفت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية عن ان وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون كان قد طرح خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد الماضي اقتراحا يدعو الى وضع اشارة مميزة في بطاقة هوية كل عربي اعتقل او كان له دور في نشاطات معادية لاسرائيل.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت الحكومة قد اخذت باقتراح شارون هذا او انها اسقطته.

## ارباب الصناعة يعارضون تقصير اسبوع العمل

ذكرت صحيفة هارتس ان رجال الصناعة الاسرائيليين هاجموا من جديد امكانية التوصل الى اتفاق لتقصير اسبوع العمل في اعقاب الشائعات التي افادت بوجود اتفاق حول هذا الموضوع. في اطار المحادثات حول اتفاقيات اجور في القطاع العام.

وقال رئيس لجنة العمل في لجنة التنسيق التابعة للمنظمات الاقتصادية ان هذه الخطوة ستؤدي الى نتائج اقتصادية خطيرة، واضاف انه من غير المحتمل ان تتبنى وزارة المالية الموقف الذي يؤيد تقصير اسبوع العمل، لان هذا الموقف يتعارض مع قرارات الحكومة.





من «يديعوت احرونوت»

## اسرائيل تقايض الفحم بطائرة في صفقة مع جنوب افريقيا

ذكرت صحيفة هارتس ان اسرائيل وافقت على مبادلة طائرة خاصة صغيرة بفحم من جنوب افريقيا في اطار صفقة قيمتها سبعة ملايين دولار وقال متحدث باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية ان ذلك ليس انتهاكا لعقوبات اسرائيلية جديدة على حكومة بريتوريا.

وقال المتحدث بيشاي امير ان وزارة الطاقة الاسرائيلية وافقت على هذه الصفقة التي سيتم بمقتضاها مبادلة طائرة خاصة من طراز «استرا» قامت بصنعها شركة اسرائيل لصناعة الطائرات «وهي شركة حكومية» بنحو ١٥٠ الف طن من الفحم من شركة خاصة في جنوب افريقيا.

وقال امير ان هذه الصفقة جزء من عقد قائم طويل الاجل واضاف ان جنوب افريقيا تمد اسرائيل بنصف احتياجاتها من الفحم.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد وافقت في الشهر الماضي على فرض عشر عقوبات على جنوب افريقيا احتجاجا على سياسات الفصل العنصري.

## محاكمة طالب معهد ديني يهودي خطط للاعتداء على العرب بالقدس

قدمت الى المحكمة المركزية بحيفا قبل ثلاثة ايام لائحة اتهام ضد طالب معهد ديني يهودي بالقدس، يدعى بنيامين شريكي «٢٨ عاما»، جاء فيها ان شريكي قام بتخزين وجمع اسلحة ووسائل قتالية مختلفة مصدرها الجيش الاسرائيلي بهدف تنفيذ اعتداءات ضد مواطنين عرب في القدس.

وكان شريكي قد اعترف في وقت سابق بانه استهدف فعلا استخدام هذه الاسلحة ضد العرب انتقاما لمقتل صديق له يدعى الياهو عميدي اثر طعنه بسكين في البلدة القديمة بالقدس.

ومما يذكر ان المعهد الديني اليهودي الذي ينتمي اليه المتهم شريكي هو «شوفو بنيم» ويقع في عقبة الخالدية بالقدس وكان طلبة هذا المعهد قد استخدموه في فترة سابقة كنقطة انطلاق للقيام بسلسلة من الاعتداءات على مواطنين عرب داخل البلدة القديمة.

## طائرة هيلوكبتر لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان تنقل زوجة حداد الى بيروت الشرقية

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجنرال يوسي بيلد قائد المنطقة الشمالية طلب من قيادة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان تخصيص طائرة هليوكبتر تابعة لهذه القوات من اجل نقل تيريز حداد زوجة قائد جيش جنوب لبنان السابق سعد حداد من بلدة مرجعيون في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان الى بيروت الشرقية حتى يتسنى لها المشاركة في تشييع جثمان شقيق زوجها الذي توفي في بيروت الشرقية قبل ايام.

وقد استجابت قيادة قوات الامم المتحدة لطلب الجنرال بيلد وقامت طائرة هليوكبتر بنقل زوجة حداد الى بيروت الشرقية.

## الحكومة الاسرائيلية لا تتبع اسلوبا علميا في اتخاذ القرارات

ذكرت صحيفة حداشوت ان مراقب الدولة الاسرائيلي يعقوب ملتس هاجم بشدة عملية اتخاذ القرارات في اسرائيل وقال، «لا يوجد في اسرائيل طريقة متبعة لاتخاذ القرارات، وان هذه العملية تعاني من اعوجاج، وهناك شعور بوجود حكومة ذات مستوى متدن».

وقال ملتس ان الادارة الجماهيرية والحكومية في اسرائيل تتخذ القرارات فقط حينما تواجه مشكلة تتطلب رد فعل فوريا، وحينما لا تجد الحكومة القدرة والوقت للسير حسب الطريقة العملية والطبيعية لاتخاذ القرارات، يؤدي الى اتخاذ قرارات سريعة لحل مشاكل ملحة فقط.

## مسرحية اسرائيلية تسيء لليهود الشرقيين

قالت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان الحركة اليهودية المسماه «جرس الاحياء الفقيرة» قررت تقديم التماس الى محكمة العدل العليا في القدس ضد مسرحية سيتم عرضها قريبا على احد المسارح في تل ابيب باسم «صلاح شبتاوي» وذلك في محاولة لمنع عرضها لانها عنصرية وموجهة ضد اليهود الشرقيين في اسرائيل.

## هتحيا تفكر بالمبادرة الى حل الحكومة

ذكرت صحيفة هارتس ان حركة «هتحيا» تدرس من جديد العودة الى مبادرتها للتقديم موعد الانتخابات

وتفيد الانباء ان امال اعضاء الحزب خابت من رئيس حكومة اسرائيل اسحاق شامير، الذي لم يفي بوعوده التي قطعها لهم قبل شهرين، والتي ادت الى تراجع «هتحيا» عن مطالبتها بحل الحكومة.

ويتركز غضب هتحيا من شامير في عدم ايفائه بوعوده المتعلقة بتجديد الحركة الاستيطانية في الضفة الغربية، كذلك يدعي اعضاء المعراخ ان شامير تراجع عن موقفه المتصلب تجاه بيرس فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي.

## اخبار من الوطن المحتل

مجتمع الضفة والقطاع

نابلس/ كفرقليل/ حصل الشاب بلال حمدان مقبل عامر على درجة دبلوم في التربية الابتدائية من كلية المجتمع العصرية في رام الله.

• القدس/ حصل الشاب تيسير زكريا الرجبي على درجة الدبلوم في تخصص المحاسبة من الكلية الابراهيمية بالقدس.

• الخليل/ حصل الشاب محمد يوسف ياسين سدر على درجة الدبلوم في هندسة الديكور والتصميم الداخلي من كلية الخليل الفنية الهندسية.

• القدس/ حصلت الانسة عطاف مصطفى عسيلة على درجة الدبلوم في التربية من كلية الامة.

• طولكرم/ حصل الشاب محمد جميل ناصر ابوبكر على درجة بكالوريوس في الطب والجراحة العامة من جامعة ياش في رومانيا.

• غزة/ انعم الله على السيد منذر ابراهيم العشي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر «ابراهيم».

• نابلس/ حصلت الانسة نائلة محمد عبدالرحمن نزال على درجة الدبلوم في المختبرات من كلية الروضة.

• • •

### عمليات مسح في اراضي منطقة جرون المنية

افاد سكان منطقة جرون المنية شرقي بيت لحم ان مساحين اسرائيليين قاموا خلال الايام القليلة الماضية بعمليات مسح في اراضيهم التابعة لاراضي قرية سعير قضاء الخليل.

ومما يذكر ان موقع المنية كان موطنا منذ عام ١٩٧٣ لسبعين عائلة من عرب الرشايدة التي سكنت تلك المنطقة حتى عام ١٩٨٤ وذلك بعد ترحيلهم، ومنذ ذلك الحين قامت السلطات الاسرائيلية بترحيل تلك العائلات الى منطقة وادي ابو عياش حيث اقاموا عددامن الغرف السكنية فوق هضبة تطل على الوادي التي هي جزء من اراضيهم.

### انقطاع المياه عن اربع مدارس في مخيم جباليا

ما زالت المياه مقطوعة عن مخيم جباليا وخاصة مدارس وكالة الغوث، وذلك على اثر قيام المجلس القروي برصف شوارع المخيم منذ اسبوع. ويناشد الاهالي والطلبة المقاول باصلاح الشبكة واعادة ايصال المياه للمدارس الاربعة التي قطعت عنها.

### قتيلان وثلاثة جرحى في حادث تصادم

حادث تصادم مروع بين سيارة خصوصية واخرى شاحنة في غزة نتج عنه مقتل ناهض عدنان الجاروشة «٢٢ عاما» من سكان غزة ويوسف محمد ابو زيد واصابة ثلاثة اشخاص جراح اثنين منهم خطيرة.

### ٣٥ الف شيكل لمدرسة الخنساء في ام الفحم

منحت وزارة المعارف والثقافة الاسرائيلية مبلغ ٣٥ الف شيكل لمدرسة الخنساء في ام الفحم لادخال وسائل حديثة للتعليم في المدرسة.

وقال مدير المدرسة وحيد ابو شقرة ان مدرسة الخنساء حصلت على هذه المنحة من بين ١٠٠ مدرسة تقدمت للحصول عليها.

### بلدية بيت جالا تقرر انارة مفرق «باب الزقاق»

افاد المهندس ماريو منة مهندس بلدية بيت جالا بانه تقرر انارة مثلث «باب الزقاق» خلال ١٥ يوما.

واكد بان الاشارات الضوئية على هذا المثلث سوف يتم تركيبها في شهر شباط القادم، وذلك لتنظيم حركة السير على هذا المثلث الخطر.

### اعتقال «ناصر ابو عجمية» اداريا

اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر ناصر حسين ابو عجمية «٢٥ سنة» من سكان مخيم الدهيشة للاجئين.

وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها المذكور اداريا لمدة ستة اشهر.

### وضع المخططات لرصف وتعبيد شوارع كفرعبوش

انتهى مجلس كفر عبوش القروي في لواء طولكرم من وضع المخططات الهندسية اللازمة لرصف وتعبيد الشوارع الداخلية في القرية التي تبلغ مساحتها اربعة الاف وخمسمائة متر مربع.

وسوف يقوم المجلس برفع المخططات للسلطات المختصة للمصادقة عليها.

### افتتاح المدرسة العلمية العربية

افتتحت المدرسة العلمية العربية الثانوية في رام الله ابوابها امام الطلبة الذين انتظموا في صفوفهم.

ويذكر ان هذه المدرسة تسير حسب المنهاج الاردني بالاضافة الى المنهاج الاميركي وهي مرخصة من دائرة التربية والتعليم في رام الله، وتقوم بتقديم برامج خاصة لابناء المغتربين لتعلم اللغة والثقافة العربية.

### تزويد غرفة تجارة طولكرم بجهاز كمبيوتر

تم يوم امس الاول تزويد الغرفة التجارية بطولكرم بجهاز كمبيوتر من اجل تسهيل عمل الغرفة.

### حفل وداع لمعلمين احيلوا على التقاعد

اقيم امس الاول في مدرسة المرابطين في قلقيلية حفل وداع لثلاثة معلمين احيلوا على التقاعد والقيت خلاله كلمات اشادت بالمعلمين الثلاثة، وتم توزيع الحلوى في نهاية الحفل.

والثلاثة المتقاعدون هم: توفيق شاكر جعيدي، محمد محمود طه، ومحمود حامد عودة.

### عملية جراحية ناجحة لمواطنة من ترقوميا

اجريت في مستشفى رام الله الحكومي يوم الاربعاء الماضي عملية جراحية في القلب المفتوح للمواطنة مسيوغة الجعافرة ٤٨ عاما من ترقوميا قضاء الخليل.

وقد اشرف على هذه العملية الدكتور شوقي حرب واستغرقت خمس ساعات وتكللت بالنجاح.

### اختتام اسبوع الثقافة والكتاب

انتهى امس الاول معرض الثقافة والكتاب الفلسطيني الذي اقيم في قاعة جمعية اصدقاء جامعة النجاح في نابلس بعد ان استمر اسبوعا.

### الاستغناء عن خدمات خمسة موظفين في البريد

تم امس الاول الاستغناء عن خدمات خمسة موظفين في مقسم هاتف قلقيلية وقرية عزون بعد ان تحول الهاتف الى اوتوماتيكي، وهم: صادق عودة، محمد حنون، محمود سعيد طبيب، سعيد الفار، وخالد محمد سوياني.

### المجلس الاهلي للسلامة على الطرق يخرج طلبة دورة جديدة

احتفل المجلس الاهلي لسلامة الطرق في الخليل يوم امس الاول بتخريج طلاب دورة جديدة من طلاب المدرسة بعد ان تدربوا على كافة الامور والمواضيع المتعلقة بفن السواقة وقانون السير والمرور.

وتأتي هذه الدورة في اطار النشاطات التي يقوم بها المجلس.

واشنطن بوست | WASHINGTON POST

بقلم: عاموس برلموتز

# لماذا يظل شبح مناحيم بيغن ملقيًا بظلاله على اسرائيل؟

من الممكن ان يكون هذا اليوم كأي ... السنة مع فارق واحد، ... لمن لم يتحدث فيه مع ... ى مع مستشاريه، فقد ملت الناس الذين كان بوسعه التحدث اليهم ومنهم زوجته (اليزا) ورفاقه في عصابة (الارغون).

هذا ما كان عليه وضع مناحيم بيغن في ذلك اليوم.

لقد نهض مناحيم بيغن من فراشه في الرابع عشر من ايلول ١٩٨٣ كالعادة عند الساعة الخامسة صباحا في منزله في شارع بلفور بالقدس. ولو رغب لكان باستطاعته ان ينظر من النافذة ويرى الجماهير المحتجة ضد ما كان يجري في لبنان من معارك وحروب.

وفي ذلك اليوم خرج من مكتبه معتزلا العمل. فقد امضى ٢٢٥١ يوما كرئيس للوزراء، وهذه اطول مدة قضاها زعيم اسرائيلي في الحكم باستثناء منافسه القديم ديفيد بن غوريون.

لقد احدث مناحيم بيغن تغييرا كبيرا في اسرائيل والشرق الاوسط. ورغم انقضاء اربع سنوات على اعتزاله لمنصبه ما يزال شبحه يخيم على السياسات الاسرائيلية، وعملية السلام في الشرق الاوسط. فاسرائيل اليوم ـ مهما اختلفت الظروف والاحوال ـ هي الدولة التي صنعها مناحيم بيغن.

### رجل مختلف

ترى، كيف يمكن تقييم هذا الرجل؟ انه لا ريب رجل يخالف رجال عصره كل المخالفة انه رجل كثير الرؤى يحاول رؤية ما وراء كتفيه ومنغلق على تعقيداته واتجاهاته المتعارضة، كما انه رجل منازعات وجنرال. وكثير من معاصريه يرون فيه تجسيدا لافضل وأسوأ ما في اسرائيل. انه يتذكر دائما ابطال التوراة وانبياءها، كما يصف محن الشعب اليهودي وآلامه في خطبه السياسية وتحدياته.

دعونا نمعن النظر في تركته، لنحدد ما فيها من نقاط:

• على الرغم من ان مناحيم بيغن ادى دور (صانع السلام) في محادثات (كامب ديفيد) الا انه قضى على عدد من خيارات اسرائيل لتحقيق السلام. فآراؤه في استيطان الضفة الغربية وقطاع غزة حرمت اسرائيل من خيارات هامة للمفاوضات.

لقد حول النظام السياسي الاسرائيلي من ديموقراطية اشتراكية يتغلب فيها دور حزب العمل الى ديموقراطية شعبية، كما رفع من شان اليهود الوافدين الى اسرائيل من القارتين الاسيوية والافريقية والمعروفين عادة باسم اليهود (السفارديم). ورغم انه احد يهود الشتات القاطنين في اوروبا الشرقية، فقد مكنهم من تولي سلطات سياسية في اسرائيل.

وزاد مناحيم بيغن من السلطة السياسية للبرلمان الاسرائيلي المعروف باسم (الكنيست) ومنحه سلطة وظيفية ديناميكية: وبعد حرب العام ١٩٤٨ وتسريح جماعة «ارغون» اصبح البرلمان (الكنيست) الساحة الوحيدة له ولحزبه: «حزب حيروت» ورغم انه لم يكن مشرعا ممتازا فقد صار افضل خطيب البرلمان الاسرائيلي. لقد عرف عنه انه لم يكن ليصبر على ما يقوم به «الكنيست» من تشريعات غير انه كان يدافع عنها اكثر من دافيد بن غوريون نفسه، وحزب العمل.

### دولة منقسمة

لقد خلف مناحيم بيغن وراءه دولة منقسمة على نفسها بعد ان فقدت بعض ديناميتها السياسية ونشاطتها.. فحكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية اليوم تعاني من الشلل في بعض قضاياها الهامة. كما اصبحت رهينة في يد الاحزاب الدينية الصغيرة التي تقوم بعملية التوازن بين الليكود والمعراج في البرلمان الاسرائيلي. كما ان الاحزاب وقادتها تنقصهم الرؤية الصحيحة بعد ان فقدوا التحكم بمقاليد الامور.

ان ارتقاء مناحيم بيغن سدة الحكم لم يكن مجرد تغيير لحكومة اسرائيل، بل كان حدثا ثوريا. ففوزه في الانتخابات



وحكمه البلاد سبع سنوات ونصف، احدث ثقافة سياسية جديدة، مختلفة عما سبق. فأضاف الى لغة السياسة توقع رسالة الهدي الخلاصي لى رموز الصهيونية.

ولم تكن سياسته ضد الفلسطينيين مستغربة فقد كان من اتباع الزعيم الصهيوني جابوتنسكي، الذي لا يعترف بحركة فلسطينية وطنية عربية مشروعة، وكان ينظر الى ارض فلسطين كما حكمها المنتدبون الانجليزي دولة واحدة كاملة دون تقسيم، وانها الارض الموعودة لاسرائيل. وجعل من هذه العقيدة محور السياسات الاسرائيلية التي فرضت سياسته تجاه العرب والفلسطينيين.. هكذا كان اساس نهج بيغن ليس البحث عن السلام مع العرب وانما تحقيق الحكم في اقامة دولة اسرائيل.

### اعمال بيغين جنت عليه

ما ان زالت مصر كقوة عسكرية خطرة تهدد اسرائيل بدا يركز للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وخلق الحافز لاستيطان الضفة الغربية.

عهد مناحيم بيغن الى الجنرال ارئيل شارون القاسي القلب بمهمة مهمة استيطان الضفة الغربية، فتمكن شارون خلال خمسة اعوام من جعل عدد المستوطنات ثلاثة امثال ما كانت عليه. ومع نهاية العام ١٩٨٢ ارتفع عدد المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة من ٥٠٢٣ الى ٣٠ الف مستوطن.

ثم اعتزم مناحيم بيغن القضاء على القوة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة، والاستيلاء على معاقلها في لبنان فاستطاع ان يستولي على هذه المعاقل بعد ان تكبدت جيوشه خسائر فادحة وتمزقت وحدة بلاده في الداخل كما ساءت سمعته في الخارج.

لقد كان فشل اسرائيل في لبنان نتيجة اعمال مناجيم بيغن نفسها فالحرب التي شنها لم تحقق سلاما مع دولة عربية ثانية، كما اخفق في تنصيب حلفاء لاسرائيل في لبنان يريدون الحكم فيه، واطلق العنان ـ قبل كل شيء ـ للثورة الشيعية في جنوب لبنان وسهل البقاع وجعل اسرائيل جارة لحراس الثورة الايرانية.

كما ان حرب لبنان لم تتمكن من القضاء على طموحات الفلسطينيين في اقامة دولة لهم في الضفة الغربية. وواقع الأمر ان عدد الحوادث المناهضة للاحتلال الاسرائيلي في الضفة ازداد منذ العام ١٩٨٢ وتمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من البقاء ككيان سياسي يجمع وراءه كافة الاعضاء العسكريين في هذا الكيان.

### احلام لم تتحقق

وهكذا غادر مناحيم بيغن السلطة دون ان يتمكن من تحقيق احلامه السياسية والنفسية فاحلامه في استيطان الضفة الغربية وقطاع غزة لم تتحقق. كما ان حكمه في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية تلاشى وبقيت المنظمة قائمة.

وهنا نتساءل: «كيف ترك بيغن بلاده وشعبه وحزبه؟ لا ريب انه تركها جميعا بلا قيادة، منقسمة على نفسها ومثخنة بالجراح» ومناحيم بيغن القائد لم يستطع الصمود للضغوط السياسية التي احدثتها هزيمة جيشه في لبنان، وتقرير لجنة كاهان الذي فضح مذابح صبرا وشاتيلا. ولهذا اضطر الى اعتزال منصبه وان يتوارى دون ان يترك اثرا بعده وبقي زعيم اسرائيل السابق رهين محبسه في بيته بشارع نون غربي القدس.

كما ان شعبه وحزبه سادتهما الفوضى. وقد انسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان واستمر الشعب الاسرائيلي منقسما على ذاته ويبدو ان عودة الوحدة الوطنية وفرص السلام مع الوطنيين الفلسطينيين صارت ابعد مما كانت عليه في العام ١٩٧٧.

ثم ان شبح مناحيم بيغن ايقظ شبح الوطنية المتطرفة في اسرائيل. واطلق العنان للقوات الدينية والسياسية.

وبعد ان توارى بيغن من الميدان السياسي، اخذت الجماعات السياسية المتطرفة تمارس اعمال العنف والشوفينية وازدادت الاتجاهات اليمينية حدة كما ابتعدت الاتجاهات الاشتراكية الصهيونية عن مطالبها الاولى.

والواقع ان مناحيم بيغن رغم اخطائه كلها كان من الاحرار الذين عرفهم القرن التاسع عشر، غير انه بتوجه منه الى التأييد الشعبي اطلق العنان لقوات التطرف التي اخذت تعيث فسادا في اسرائيل. فقد كان بيغن زعيما ذا مفارقة تاريخية، فلم يدرك صناعة التحكم بادارة الدولة او الاستراتيجية العسكرية، وقد عبر القوة دون ان يدرك حدودها وطرق استخدامها. كما ادركها سابقه بن غوريون، فهو لم يحاول ان يتفهم طبيعة شعبه وبقي حتى العام ١٩٨٧ غريبا عن بلده معتزلا لما كان حين وصوله فلسطين في العام ١٩٤٢ كعريف سابق في الجيش البولندي.




فيما يتعلق بنزع السلاح النووي

# الرأي العام الأوروبي يعتقد ان غورباتشوف أكثر إخلاصًا من ريغان

تثبت استطلاعات الرأي العام في اوروبا الغربية ان السيد ميخائيل غورباتشوف في نظرها اكثر اخلاصا من الرئيس رونالد ريغان في محاولاته للتوصل الى اتفاق حول نزع السلاح النووي، نظرا لاستعداد السيد غورباتشوف الفطري لتوصيل ارائه للناس، وهو الاستعداد الذي كان يظن سابقا بانه الموهبة المميزة للرئيس ريغان ويبدو ان ذلك يسير ضد روح المفهوم العام، وكذلك ضد هدف واسع التصور من قبل الرئيس الاميركي هو رغبته في عقد قمة ناجحة مع الزعيم السوفياتي قبل ان يترك البيت الابيض.

قد يدور جدال حول من هو الشخص الذي كان اول من اقترح «خيار الصفر»، لكن ايا كان هذا الشخص، فهو حتما من الجانب الغربي. والمنافس الافضل للفوز بهذا الشرف، هو مستشار المانيا الغربية السابق هيلموت شميدت لما الزعيم غورباتشوف فقد استعاد (خيار الصفر) من القبر ـ لكن بالكاد يمكن وصف ذلك بالتنازل ـ وحوله الى خيار الصفر ـ صفر»، لكن هذا كان ملائما لذوق الاميركيين بقدر ملاءمته لذوق السوفيات ـ وعلى اية حال فان من الممكن ان يكون هنالك اتفاق من دون هذا العنصر، لما التنازلات الاخرى، فقد جاءت من الغرب، وليس من الاتحاد السوفياتي.

يدور التنازل الاخير حول مسألة صواريخ بيرشنغ الالمانية الغربية، وهي الاسلحة القديمة الطراز التي كان من المقرر تحديثها قريبا، اما الان فلن يحدث ذلك ابدا حقا ان الالمان الغربيين لم يسيطروا على الرؤوس الحربية النووية فذلك جزء من مبدأ فرضي يقضي بعدم السماح لاية حكومة المانية بان يفعل ذلك، وهذا ينطبق على المانيا الشرقية كما ينطبق على المانيا الغربية ولا شك ان المانيا من هذه الناحية حالة خاصة في اوروبا.

لكن التنازل مع ذلك يخلق سابقة مثيرة للقلق، ذلك لانه يدخل في مفاوضات الدول الكبرى ما بات يقال له انظمة البلد الثالث والى جانب صواريخ بيرشنغ الالمانية الغربية فان هذا التعبير يشمل انظمة الردع الفرنسية والبريطانية وهذه تعتبر ضرورة من جانب الاوروبيين اذا



رونالد ريغان

جردت المانيا الغربية في وقت ما في المستقبل من المظلة النووية الامريكية.

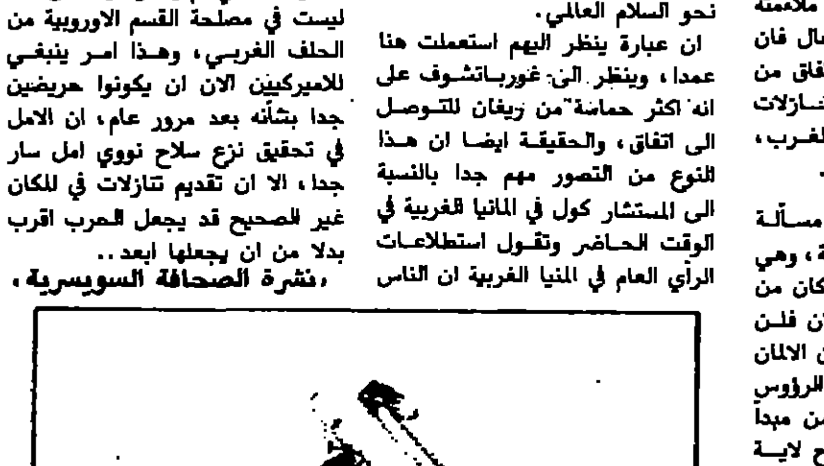
لقد اصبح مبدأ ثابتا في مفاوضات الدول الكبرى انه يجب ان لا يسمح لهذا الجانب ولا للجانب الاخر اطلاقا بان يدخلا هذه. القوى في مفاوضاتهما وهذا في النتيجة هو ما قد حصل الان في ما يتعلق بصواريخ بيرشنغ الالمانية الغربية يمكن الاثبات من وجهة نظر استراتيجية ان هذا لا يؤثر فعلا، لكن في الجولة التالية سيكون البريطانيون او الفرنسيون بلا شك هم الذين ينظر اليهم على انهم يعرقلون اتخاذ خطوة نحو السلام العالمي.

ان عبارة ينظر اليهم استعملت هنا عمدا، وينظر الى غورباتشوف على انه اكثر حماسة من ريغان للتوصل الى اتفاق، والحقيقة ايضا ان هذا النوع من التصور مهم جدا بالنسبة الى المستشار كول في المانيا الغربية في الوقت الحاضر وتقول استطلاعات الرأي العام في المنيا الغربية ان الناس سيحسبون ذلك من سوء الحظ الشديد اذا نظر الى حكومة بون على انها العقبة الرئيسية لعقد اتفاق حول نزع الاسلحة النووية بسبب صواريخ بيرشنغ التي بطل استعمالها لقدم طرازها ـ او لاي سبب اخر، ويواجه للستشار كول انتخابات اقليمية مهمة في غضون بضعة اسابيع.

ان هذا التنازل الاخير كان قد اعده الالمان الغربيون والاميركيون وليس هناك شك في ذلك مع انه كان قد تم تقديمه بوصفه تنازلا المانيا غربيا وعلى قدر ما ندرك فانه لم تجر اية مشاورات مع دول اوروبية اخرى ـ مع ان تلك الدول المشتركة كانت تدرك بالتأكيد اهمية مبدأ البلد الثالث بالنسبة الى عدد كبير منها في مفاوضات جنيف. ان اي انتهاك لهذا المبدأ لا بد وان يكون حتما نتيجة قرار يتخذه الحلف الغربي بكامله.

ان قدرا معينا من اللامبالاة كان قد ابداه بلا شك الرئيس ريغان وبعض ابرز مستشاريه قبل عام عندما كان المفترض تقديم تنازلات في قمة ريكيافيك الى السوفيات، تلك التنازلات التي لم ينظر اليها على انها ليست في مصلحة القسم الاوروبية من الحلف الغربي، وهذا امر ينبغي للاميركيين الان ان يكونوا حريضين جدا بشأنه بعد مرور عام، ان الامل في تحقيق نزع سلاح نووي امل سار جدا، الا ان تقديم تنازلات في المكان غير الصحيح قد يجعل الحرب اقرب بدلا من ان يجعلها ابعد..

«نشرة الصحافة السويسرية»





صاروخ بيرشنغ.. في منصة الاطلاق

THE TIMES | التايمز

# تزايد قلق الامم المتحدة من تكديس السلاح في قبرص

يقول امين عام الأمم المتحدة السنيور خافير بيريز دي كويلار في التقرير الذي قدمه الى الجمعية العامة هذا الاسبوع، ان ثمة احتمالات جدية بحدوث مجابهة عسكرية في قبرص نتيجة لعملية التسلح الواسعة النطاق التي تجري في الجزيرة.

واثار التقرير دهشة الدبلوماسيين والمراقبين العسكريين، لأنه لا يستبعد حدوث المجابهة خلال الاشهر القليلة القادمة اذا استمرت الاوضاع الراهنة في تكديس السلاح.

وقبل عامين قدر معهد الدراسات الاستراتيجية ان عدد القوات التركية التي تسيطر على القطاع التركي من الجزيرة يبلغ حوالي ١٧ الف جندي.. وفي العام الماضي ارتفع عدد القوات التركية الى ٣٣ الف جندي لكن مصادر الامم المتحدة تقدر ان عدد القوات التركية في الجزيرة يبلغ حوالي ٢٩ الف جندي، وان عدد الدبابات التركية ازداد بشكل ملحوظ. ويدعي القبارصة اليونانيون بأن تركيا نشرت ايضا صواريخ جو ارض وصواريخ جديدة مضادة للدبابات وشاحنات عسكرية، كما جددت واضافت تحصينات على أسراب طائراتها السمتية الهجومية. اما الاتراك فيردون على ذلك بادعاءات مضادة وهي ان الحكومة القبرصية تجري مفاوضات لشراء طائرات سمتية ودبابات واسلحة اخرى من النمسا وفرنسا.

### مخاوف بلا داع

ويحذر بعض المراقبين من اثارة المخاوف بلا داع. ويقول دبلوماسي غربي: «هناك تكديس للاسلحة بكل تأكيد لكني لا اعتقد بأن لتركيا اطماعا توسعية. ففي السنوات الأخيرة زاد حجم الجيش التركي حتى يقال انه اصبح خامس اكبر جيش في العالم من حيث العدد. ولذلك فان تركيا تنشر قواتها بما في ذلك القطاع التركي من قبرص وكذلك الأمر فيما يتعلق بتحديث الاسلحة فهو جزء من برنامج عادي يخضع له الجيش من حين لآخر»

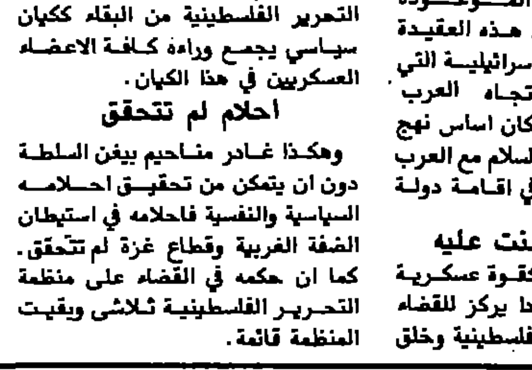
ان رحلة عبر الخط الأخضر حتى في المنطقة التي تحيط بنيقوسيا حيث تدعي مصادر الأمم المتحدة تمركز قوات كبيرة من الجانبين وفي وضع ينذر بالخطر تثبت عدم صحة هذه الادعاءات اذ لا يوجد ما يوحي بالتوتر.

ويقول الرائد اليكس تويكل من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ان مظاهر الهدوء حول الخط الاخضر خادعة. ذلك ان ضباطه يرفعون له تقارير كثيرة وبمعدل اسبوعي عن خرق لوقف النار من الجانبين.

### دنكطاش يهدد بنتائج وخيمة

ان معظم المراقبين يعتقد بأن لهجة امين عام الأمم المتحدة القوية تعكس عمق خيبة امله من المأزق الذي وصلت اليه المشكلة القبرصية. فلقد تقدم بثلاث خطط للتسوية كانت ترفض من قبل احد الطرفين او كلاهما.

وكانت جمهورية شمال قبرص التي يرأسها السيد رؤوف دنكطاش قد قبلت مقترحات امين عام الامم المتحدة الاخيرة التي تقدم بها في نسان (ابريل) من العام الماضي. وتطالب بأن يقبلها اليونانيون ايضا قبل اجراء اية مفاوضات. لكن اليونانيين يرفضون مقترحات دي كويلار الا اذا قبل الاتراك بحرية التنقل والاقامة والتملك



• الرئيس كبريانو

• رؤوف دنكطاش

في شطري الجزيرة.

وليس من المتوقع احراز اي تقدم الا بعد الانتخابات الرئاسية القبرصية في شباط (فبراير) العام القادم. فالرئيس كبريانو الذي ازداد تشدده في المفاوضات طوال السنوات الماضية يجابه الان اقوى معارضة واجهها منذ انتخابه لأول مرة عام ١٩٧٥. وان خصميه الرئيسيين سواء اليساري او اليميني، قد يكونان اكثر استعدادا للمبادرة الى اعادة الحوار والتفاوض مع القبارصة الاتراك.

ويصر الرئيس كبريانو على ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة هي المختصة ببحث المشكلة القبرصية، اما السيد دنكطاش فيهدد بنتائج (وخيمة) اذا حدث ذلك. ويخشى المراقبون ان يلجأ هذه المرة لاحتلال المدينة المغلقة (فاروشا) كانتقام من القبارصة اليونانيين. ومن المتوقع على اي حال ان يقابل الرجلان كل على حدة الامين العام للأمم المتحدة في وقت مبكر من الشهر القادم.

ويعتقد الكثير من المراقبين بأن ثمة احساسا متزايدا بالتقسيم وانه مربح للطرفين. ففي جنوب الجزيرة يتمتع اليونانيون بازدهار اقتصادي ملحوظ ومهما كانت بلاغة اليونانيين حول ضرورة وحدة الجزيرة القبرصية فان احدا منهم لا يرغب في تعريض الازدهار الى المخاطر.

اما في الشمال فان الاتراك قد يتذمرون من تخلفهم الاقتصادي (الذي يدهش الزائر القادم من الجنوب) وربما يتهامسون بأنهم يفقدون بالتدريج هويتهم الخاصة ويتحولون الى مجرد مقاطعة من تركيا، غير انهم مع ذلك يشعرون بالراحة لأنهم تحرروا من سيطرة الاكثرية اليونانية.

وول ستريت جورنال

بقلم: مارك اناستاسيو

# موسكو تخطط لمضاعفة أسعار بعض المواد الغذائية..

مثل معظم العائلات السوفياتية، فان سائق التاكسي ستانيسلاف اندرييف وزوجته (آنا) المستخدمة في مصنع اطارات ينفقان اكثر من نصف دخلهما للشترك على شراء الخضروات. وعندما سمع اندرييف عن خطط الزعيم ميخائيل غورباتشوف بمضاعفة اسعار العديد من المواد التموينية الرئيسية كانت ردة فعله مثالا لموقف الكثيرين.

قال اندرييف وهو يشيح بنظرته عن شارع مزدحم في موسكو، وعدم الارتياح واضحا في عينيه: «كنت اعرف بان ذلك سيحدث. فلقد وصلت الامور الى هنا» ووضع سبابته في حركة سريعة امام عنقه.

### ازمة ثقة

لقد دأب السيد غورباتشوف على الترويج لبرنامجه في اعادة التجديد والانعاش الاقتصادي والاجتماعي واعدا المواطنين بحياة افضل. ويقول الخبراء الغربيون ان الزيادة المتوقعة في الاسعار والاجراءات التي يرى العمال انها تتناقض مع هذا الوعد قد يكون من شأنها اثارة ازمة ثقة وربما حدوث بعض القلاقل وهو ما يؤثر على توجهات غورباتشوف الاصلاحية.

كان الكرملين طوال العقود الماضية يدعم اسعار انواع مختلفة من المواد الغذائية في محاولة لشراء الاستقرار السياسي بين العمال والطبقة العاملة.

لكن الكرملين يخطط الآن لوقف دعم اسعار اللحوم ومنتجات الالبان. ويبلغ مقدار هذا الدعم سنويا حوالي (٩٥) مليار دولار. كما يخطط لموازنة اسعار بعض اصناف المواد الغذائية الاخرى حتى تتناسب مع اسعار مثيلاتها التي تنتجها مزارع الدولة.

ورغم انه لم يصدر حتى الآن بلاغ رسمي حول وقف دعم بعض المنتجات الغذائية، الا ان كبار المسؤولين السوفيات في المقابلات التي اجريت معهم مؤخرا، اكدوا وجود خطط ونوايا بهذا الصدد. وان العمال السوفيات الذين يتقنون قراءة ما بين السطور صاروا يتوقعون زيادة الاسعار من الحوار الدائر في وسائل الاعلام.

### اجراءات آثارت الغضب

ان خطة مضاعفة اسعار اللحوم والحليب والزبدة والجبنة تأتي بعد اجراءات اخرى اثارت الغضب في اوساط الناس ومن ذلك مثلا ان خطة تخفيض استهلاك الفودكا في الحملة ضد الادمان على الكحول ادت الى رفع سعر زجاجة الفودكا الى اكثر من الضعف، رغم ان الفودكا هي العزاء الذي يلجأ اليه الكثير من الشعب الروسي. واصبح سعر الزجاجة الآن (٢٤) دولارا اي حوالي عشر متوسط دخل العامل.

ولقد تم تخفيض انتاج الفودكا واغلاق العديد من الحانات واصبح من يريد شراء زجاجة فودكا يضطر للانتظار في صف طويل لمدة ثلاث ساعات تقريبا حتى يأتي دوره في الشراء.

لقد اوعز السيد غورباتشوف بعمل بعض المصانع على مدار الساعة. وبالتالي يجري العمل في هذه المصانع في مناوبات (ورديات) ثلاث وهو ما يزعج الكثيرين. كما تم وضع مواصفات صارمة للانتاج وتخفيض راتب العامل بنسبة (٢٥) بالمئة اذا لم يتقيد بالمواصفات المطلوبة في عمله.

ولقد اثارت هذه التنظيمات الجديدة الصارمة مظاهرات صاخبة في بعض المصانع بما في ذلك مصنع حافلات كاما اضخم مصانع سوفياتية لانتاج محركات الديزل.

### في سبيل التخفيض

وفي سبيل تخفيض او تخفيف نتائج زيادة الاسعار، يعد للمسؤولون السوفيات في نفس الوقت باتخاذ اجراءات لتعويض المستهلكين. ففي مقابلة لجرتها الاذاعة مؤخرا مع السيد فلاديمير شابيلانوف الذي يرأس اللجنة المسؤولة عن تنفيذ هذه الاجراءات، اكد بأن اي زيادة تطرأ على اسعار للمواد الغذائية ستترافق مع زيادة موازية في الاجور وبدل السكن ومعونات الطلاب. وقال ان اسعار بعض السلع كالملابس سيتم تخفيضها. أما السيد ليونيد ابالكين مدير المعهد الاقتصادي واحد مساعدي غورباتشوف فقد اعترف في مقابلة صحفية بأن ثمة نتائج خطيرة قد تحدث اذا لم تطرأ زيادة على الاجور مقابل رفع اسعار بعض السلع الضرورية.

ان مشكلة نقص للمواد الغذائية من المشاكل المزمنة في الاتحاد السوفياتي.

وثمة تقارير عن حدوث مظاهرات في بعض الاقاليم بسبب نقص المواد الغذائية. ومع ذلك فان المراقبين الغربيين لا يتوقعون هياجا شعبيا بعد رفع الاسعار. والمعروف ان اتحاد نقابات العمال في بولندا بدأ التمرد والعصيان عقب رفع اسعار اللحوم.

لكن الشعب السوفياتي اقل قابلية للتمرد بشكل عام.

ميخائيل غورباتشوف

### مشكلة حقيقية تواجه غورباتشوف

يعتقد المسؤولون في الغرب بأن اكثر ما يهدد السيد غورباتشوف الذي يركز لماديثه على ضرورة رفع مستوى المعيشة اكثر من اي شيء لخر، هو انعدام المصداقية بين الجماهير التي تعاني من فقدان ثقة مزمن بالمسؤولين ووعودهم. وهذا ما قد يؤدي الى نسف التغييرات المرجوة نتيجة لمقاومة الجماهير.

ويقول فيودور بورلاتسكي المعلق السياسي الرئيسي في صحيفة ليتراتورنايا غازيتا واحد المقربين من الزعيم السوفياتي: «ان الطريقة الوحيدة للاصلاح واعادة البناء هي اقتناع الجماهير واحساسها الفعلي بأن مستوى للعيشة قد ارتفع».

ان السيد غورباتشوف يواجه مشكلة حقيقية في المحاولة التي يبذلها لرفع كفاءة الاقتصاد المبرمج والموجه مركزيا. ويؤكد هذه الحقيقة ابالكين بقوله: «مع ان رفع الاسعار ليس قرارا شعبيا ولا يحظى بقبول الجماهير، الا انه حاجة علمية ولا غنى عنه». ويستطرد ابالكين بان الدولة لا تستطيع الاستمرار في دعم بعض المواد الغذائية. لأن الاسعار المخفضة بشكل اصطناعي نتيجة تدخل الدولة تتسبب في تشويه التوازن العضوي بين العرض والطلب».

ويؤكد ابالكين مثل غيره من المسؤولين السوفيات بأنه لن يتم تنفيذ التغييرات المرجوة الا بعد ما يسميه «حوار وطني شامل لتشكيل رأي عام» وهو ما يتوقع الوصول اليه خلال اقل من عام. غير ان الكثيرين من المتقفين السوفيات يصفون هذا (الحوار) بأنه حملة دعائية ويقولون ان الشعب لا يؤيد التغييرات المقترحة وليس من ضمانة في الحصول على التأييد اللازم حتى لو جرى الحوار.

### الاقتناع غير متوفر

ان الكثير من الروس غير مقتنعين بأن مداخيلهم سترتفع في نفس الوقت الذي يتقرر فيه رفع الاسعار كما سبق وتعهدت الحكومة بذلك. وقال مهندس كيمياء زراعي طلب عدم ذكر اسمه: «انهم مراوغون فقد يفعلون هذه الاشياء لكن النتيجة ستكون عملية تجميلية ويستمر الشعب في المعاناة».

وفي سبيل اضفاء اهمية خاصة على زيادة الاسعار تحاول وسائل الاعلام التي تسيرها الدولة تصوير الزيادة كمرحلة اولى ولا غنى عنها في عملية تجديد واصلاح نظام التسعير المركزي. ومع ان اصلاح نظام الاسعار هو الترس الرئيسي في خطة غورباتشوف لرفع كفاءة الاقتصاد غير ان تعقيدات سياسة التسعير لا تحظى باهتمام العامل الروسي العادي.

### الحجة الرئيسية

اما الحجة الرئيسية التي تعتمدها الدولة في تبريرها لوقف دعم اسعار بعض المواد الغذائية فتتلفع برداء ايديولوجي وهو ان وقف دعم الاسعار يخدم (العدالة الاجتماعية) ويعززها. لأن معظم المستفيدين من الدعم الحكومي هم اناس يستطيعون شراء ما يحتاجونه من المواد الغذائية بعكس العمال العاديين.

وفي مقابلة صحفية لجريت مؤخرا مع السيد آبل اجابيجيان رئيس اكاديمية العلوم، فرع الاقتصاد والمستشار الاقتصادي الرئيسي في الكرملين. قال: «ان سعر كيلو لحم العجل. حوالي روبلين لكنه يكلف الدولة اربعة روبلات لانتاجه. فاذا ابتاع شخص خمسة كيلوغرامات من لحم العجل فهو يتلقى بذلك هدية من الدولة مقدارها عشرة روبلات وهذا لا يتناسب مع العدالة الاجتماعية التي نسعى لها».

اما الاقتصادي غرينبرغ في احد مقالاته التي نشرتها صحيفة الليتراتونايا غازيتا فيرفض هذا التبرير ويقول: «ان ارتفاع اسعار للمواد الغذائية سيؤدي الى انخفاض الاستهلاك في اوساط الطبقات الاقل دخلا» وهذا الكلام يتطابق مع موقف سائق التاكسي اندرييف. ويضيف السيد غرينبرغ: «ولا ينبغي ان ننسى بأن اربعين بالمئة من العائلات في الاتحاد السوفياتي لا يزيد دخلها عن مائة روبل للشخص الواحد (اي حوالي ١٦٠ دولارا).

# الكويت تأمل بمشاركة سوريا في قمة عمان

الكويت - أ ف ب - اعربت الكويت عن املها في ان تشارك سوريا في قمة عمان المقبلة.

وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء في لقاء صحافي ان الوقت قد حان لتنسى الدول العربية خلافاتها وتعمل معا على توحيد الصفوف

لمواجهة التحديات التي تصدت لها وما زالت تواجهها وان الكويت لتؤمن ايمانا عميقا بهذا الامر.

ومن جهة اخرى ذكر الشيخ سعد ان بلاده عملت وما زالت تعمل على وقف الحرب العراقية - الايرانية واكد ولي عهد الكويت ان بلاده تتمسك بالقرار رقم ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن وتطالب المجتمع الدولي بالعمل بتطبيقه واكد انه لديه معلومات تقول ان اعضاء المجلس سيجتمعون في الايام القليلة القادمة لبحث تطبيق هذا القرار بشكل عام.

واعرب الشيخ سعد في ختام حديثه عن امله ان يرى طهران وقد «استجابت» لنداء مجلس الامن ووافقت على تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار فورا بين العراق وايران.

# هجرة لليهود السوفيات عبر فيينا لم يسبق لها مثيل منذ ١٩٨١

جنيف - رويتر - ذكرت احدى المنظمات التي تهتم بشؤون الهجرة ان الاتحاد السوفياتي سمح لما مجموعه ٥,٣٨٠ يهوديا بالهجرة عبر فيينا حتى الان هذه السنة اي ضعفي اي رقم للمهاجرين في اي عام كامل منذ العام ١٩٨١.

وقالت اللجنة الحكومية للهجرة التي تتخذ من جنيف مركزا لها ان ٦٩٩ يهوديا هاجروا في ايلول بالمقارنة مع ٧٨٣ في اب واكثر من خمس مرات من العدد الذي سمح له بمغادرة الاتحاد السوفياتي في ايلول ١٩٨٦ البالغ ١٢٦ يهوديا.

وقد مر جميع المهاجرين اليهود عبر فيينا.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن انه سيخفف الانظمة بالنسبة الى هجرة اليهود غير ان الرقم لا يزال ادنى من رقم المهاجرين الذي سجل في العام ١٩٧٩ ويبلغ ٥١,٣٣٠ يهوديا.

وقد تراجعت هجرة اليهود الى ٩,٥٦٠ يهوديا في ١٩٨١ ولم يغادر في العام الماضي سوى ٩٤٣ يهوديا.

والشهر الماضي توجه ١٧١ من المهاجرين الى فلسطين المحتلة مما رفع رقم الذين توجهوا الى هناك هذه السنة الى ١,٣٥١ يهوديا.

[illegible]

بكين - رويتر - اعلنت الصين الشيوعية امس ان «اليسارية» كانت اكبر خطأ فادح في تاريخها الذي بدأ منذ ٣٨ عاما وتعهدت بعدم التورط في صراع طبقي مرة اخرى.

وذكرت صحيفة «الشعب» الرسمية اليومية في مقال افتتاحي بمناسبة اليوم الوطني ان الصين تقيم اشتراكية من نوع خاص بها عن طريق تطبيق «الحقائق العالمية للماركسية» على الظروف السائدة فيها.

وجاء في الصحيفة: «ان التاريخ يعلمنا ان اليسارية كانت اكبر اخطائنا منذ العام ١٩٤٩. انها الخطر الاساسي.. ويجب علينا توجيه اهتمام خاص لمنعها. لا يمكننا ولن نقوم بحملات سياسية للصراع الطبقي».

وكانت اكثر الحملات مرارة هي «الثورة الثقافية» للزعيم ماو تسي تونغ خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٧٦ عندما جرى اضطهاد الوف الاشخاص وبينهم عدة زعماء حاليين وتم انتهاك القانون والنظام وتفشت الفوضى والاقتصاد.

وجاء في المقال الافتتاحي ايضا انه يجب على الصين ان تواصل مناهضة «الليبرالية البورجوازية» اي الافكار السياسية الغربية وان تتمسك بالاشتراكية وزعامة الحزب الشيوعي.

[illegible]

واشنطن - ق ن أ - اعلنت الادارة الاميركية امس عن تأييدها للقرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ اول من امس بفرض حظر على صادرات ايران من البترول. والمنتجات الاخرى المستوردة منها.

وصرحت فيليس اوكلي المتحدثة الصحفية باسم وزارة الخارجية الاميركية بان واشنطن تؤيد الهدف العام للقرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ اول من امس باغلبية ٩٩ صوتا ضد لا شيء.

واعربت المتحدثة عن اعتقادها بان القرار مؤشر للاراء القوية في اميركا وفي الكونغرس من ايران وسياستها. وقالت ان هذه الاراء لن تتغير حتى تكون الحكومة في طهران مستعدة لتغيير سلوكها.

وتقوم الادارة الاميركية في الوقت الحالي باجراء مراجعة شاملة للتجارة مع ايران وقد تحرك مجلس الشيوخ الاميركي للموافقة على الاقتراح الذي قدمه السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ والمرشح لانتخابات الرئاسة القادمة بعد ان تبين ان حجم الواردات الاميركية من البترول الايراني ارتفعت ارتفاعا ملحوظا في الفترة الاخيرة.

«وتبين الاحصائيات الرسمية ان واردات الولايات المتحدة من البترول الايراني بلغت ١٩,٦ بليون برميل في شهر تموز الماضي تقدر قيمتها بنحو ٣٤٩ مليون دولار. ويبلغ اجمالي صادرات ايران من البترول للولايات المتحدة حوالي ٧٠٠ مليون دولار خلال الصيف الجاري. بنسبة ١١ في المائة من وارداتها من البترول الاجنبي.

واكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان بلادها التي لا تسمح بتصدير اي نوع من انواع الاسلحة لايران ما زالت تواصل مساعيها داخل مجلس الامن الدولي لاصدار قرار ثان ينص على العقوبات، وقالت ان مثل هذا القرار سوف يشمل فرض حظر على تصدير السلاح لايران.

# تزايد عدد المعارضين في الكونغرس لصفقة الأسلحة المقترحة للسعودية

واشنطن - وكالات الانباء - تزايد عدد المعارضين في الكونغرس الاميركي لبيع اسلحة قيمتها (١,٤) مليار دولار للسعودية الى ٢٢٥ عضوا في مجلس النواب بالاضافة الى ٦٤ عضوا في مجلس الشيوخ.

وجاء في رسالة قدمها اول امس الى الرئيس ريغان ١٥٠: عضوا ديمقراطيا و (٨٥): عضوا جمهوريا في مجلس النواب القول (نحن نشارك مجلس الشيوخ في التساؤل عن حكمة هذه الصفقة. وبالتالي فاننا نطالبكم باعادة النظر في تقديمها الى الكونغرس).

وقالت الرسالة (واذا قررتم المضي قدما مع ذلك في هذه السياسة فاننا سنضطر الى معارضتها بشدة).

وكان ٦٤ عضوا في مجلس الشيوخ قد بعثوا رسالة مماثلة الى الرئيس ريغان يوم الاثنين الماضي.

وعلى الرغم من ان عدد الاعضاء المعارضين لم يصل حتى الان الى العدد المطلوب لاحباط الصفقة وهو ثلثي الاصوات في الكونغرس فان من الواضح ان الرئيس ريغان سيواجه معركة رئيسية.

ولم تعلن الحكومة الاميركية متى سترسل طلبها الى الكونغرس في حين قالت مصادر ان ذلك قد يكون في بداية الاسبوع القادم.

وتشتمل الصفقة المقترحة على مقاتلات من طراز اف ١٥ و ١,٦٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز مافيريك ومعدات لطائرات ف - ١٥ السعودية.

وكان تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية قد اعرب عن اعتقاده بان اعتراض البعض على هذه الصفقة امر مؤسف في الوقت الذي (تقدم فيه السعودية دعما اساسيا للعمليات البحرية الاميركية في الخليج).

ولم يقدم ردمان اية تفاصيل بشأن طبيعة هذه المساعدات.

وفي الامم المتحدة كرر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز معارضة تل ابيب لهذه الصفقة وذلك في اجتماع عقده اول امس مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وقال بيريز انه ابلغ السيد شولتز في المقابلة التي اجراها معه في الامم المتحدة حيث يحضران اجتماعا للجمعية العامة بان الموقف الاسرائيلي الاساسي هو معارضة ابرام صفقات اسلحة مع اي دولة في حالة حرب مع اسرائيل.

وقد ناقش بيريز وشولتز ايضا عملية احلال السلام في الشرق الاوسط التي وصفها بيريز بقوله (اعتقد انها في حالة انتعاش شديد).

# الملكة نور افتتحت في لندن معرض «لوحات من الاردن»

لندن - بترا - افتتحت جلالة الملكة نور الحسين في قاعة زامانا للمعروضات الفنية في لندن مساء امس الاول معرضا اردنيا بعنوان (لوحات من الاردن) من عمل الفنان نيكولاس ايفون ويستمر شهرا.

وتحدثت جلالتها في حفل الافتتاح حيث اشارت الى تعزيز روح الابداع البشري عن طريق تكريم الفنانين من امثال السيد ايفون الذي تجاوزت اعماله الحدود الاقليمية والثقافات الوطنية.

وقالت ان مؤسسات عرض الاعمال الفنية مثل قاعة زامانا للمعروضات والمتحف الوطني الاردني تكرس نفسها لخدمة السلام والتفاهم بين الشعوب من خلال الوسط الفني وتشجيع وتقدير المواهب والروائع الجمالية.

وقد التقت جلالتها بسمو الامير اغاخان احد المشرفين على معرض زامانا والمهتمين بالتراث المعماري الاسلامي خلال حفل استقبال اقيم على شرف جلالتها لاصدقاء مستشفى سينت جون لامراض العيون في القدس حيث قدمت شيكا بالمبالغ التي جمعت لتخصيص سرير في المستشفى للورد ويستبري.

وكان الفنان ايفون زار الاردن بدعوة من جلالة الملكة نور الحسين عام ١٩٨٣ وامضى ثلاث سنوات رسم خلالها ٤٨ لوحة للبتراء وجرش وعمان وعرضت لوحاته في المعرض الوطني الاردني في تشرين الثاني الماضي كما تبرع الفنان ايفون بريع معرضه الى مؤسسة نور الحسين لتتمكن من ايجاد منح دراسية في مجالي حماية الطبيعة وعلوم الاثار.

• «الشوبك» لاحدى لوحات نيكولاس ايفون

## جولة الحسين في الصحف العربية

# «قمة عمان يجب أن تكون اجتماعا للحسم وتحديد المواقف بكل وضوح»

الرياض - دبي - بترا - واصلت وسائل الاعلام والصحافة العربية ابراز انباء الجولة التي قام بها جلالة الملك الحسين لدول الخليج العربي والمباحثات التي اجراها جلالته مع اخوانه زعماء هذه الدول الشقيقة بهدف تهيئة الاجواء المناسبة لانجاح القمة العربية غير العادية المقرر عقدها في الثامن من الشهر المقبل بغية توحيد الصف وتحقيق التضامن والعمل العربي المشترك الفاعل لما فيه خير ومصلحة الامة العربية والاسلامية.

ففي المملكة العربية السعودية وصفت صحيفة (اليوم) القمة العربية غير العادية بأنها أمل عربي يكاد يكون وحيدا الأن لاعادة الثقة في الموقف واعادة الالتحام العربي مجددا. وقالت انه بدون التحام عربي لن تجني الامة العربية اي فائدة وسوف يكون العمل الدبلوماسي العربي معطلا ما دام يعاني من التشتت والخلافات والفرقة مؤكدة ان العرب في أمس الحاجة الآن الى الموقف الواحد لمواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه الذين تعهدوا دون غموض بمساندة عدونا التاريخي (اسرائيل).

واضافت صحيفة (اليوم) انه يتعين ان يكون اجتماع القمة اجتماعا للحسم وتحديد المواقف بكل وضوح.

وفي دبي قالت صحيفة (البيان) ان اختيار موضوع الحرب العراقية الايرانية ليس في حد ذاته ترتيبا للاولويات العامة بقدر ما هو انتخاب عاجل متزامن لاهتمام عالمي راهن بتطورات هذه الحرب وباثرها على الاقتصاد والاستقرار العالميين).

وقالت ان طرح هذا الموضوع كان اغتناما لفرصة طرح هذه القضية على مائدة البحث العالمية ويبقى لكل واحده من الدول العربية الاخرى وعلى رأسها قضية الشعب العربي الفلسطيني موقعها الخاص من الاهمية والتأثير على العمل العربي وعلى المصير العربي ايضا.. موضحة أن اعادة ترتيب الاولويات لا يعني تنحية موضوع لصالح آخر.

وقالت ان المطلوب من القمة العربية ان تكون امامها طروحات موضوعية وقرارات تلتزم الدول العربية بتنفيذها بعيدا عن المشكلات الاجرائية والشكلية غير المقبولة والتي تقف عقبة في طريق القمة.

[illegible]

بغداد - بترا - بدات هنا امس اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب لبحث الامور المتعلقة باعمال مجلس وزراء الصحة العرب منذ انتهاء دورته الاخيرة التي عقدت في الخرطوم في الحادي والعشرين من شهر اذار الماضي.

وصرح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) في بغداد بان المكتب سيعقد جلسته القادمة في عمان خلال نيسان المقبل.

واضاف ان المكتب سيبحث على مدى يومين استراتيجية الدواء في الوطن العربي ومشروع القانون العربي الموحد وعمليات زراعة الاعضاء البشرية مشيرا الى اهمية تعريب المصطلحات الطبية.

واضاف ان المكتب التنفيذي سيدرس الاحوال الصحية في الاراضي العربية المحتله وموضوع انشاء مستشفى القدس الذي اتخذ مؤتمر القمة الاسلامي في اجتماعاته الاخيرة قرارا بتنفيذه موضحا انه سيشارك في اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط التي تبدأ اعمالها في بغداد غدا السبت.

واضاف ان اللجنة ستبحث على مدى ثلاثة ايام البرامج والمشروعات الصحية التي تطبقها دول الاقليم التي هي احدى الاقاليم الستة في منظمة الصحة العالمية حيث تضم ١٨ دولة عربية و ٤ دول غير عربية اضافة الى وضع موازنتها العامة.

وكان الدكتور حمزة وصل الى بغداد صباح امس للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يضم الاردن والعراق والكويت وتونس والمغرب والسودان.

## في قرار «رمزي» مدته ٦ أسابيع

# الكونغرس يعلق المساعدات الأميركية لباكستان احتجاجا على برنامجها النووي!

واشنطن - أ ف ب - قرر الكونغرس تعليق المساعدة الاميركية لباكستان بشكل رمزي لمدة ستة اسابيع للاعراب عن القلق الاميركي حيال البرنامج النووي الباكستاني.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية اول من امس انه لن يكون للتعليق المساعدة أي مدى عملي الا انه يمثل «اشارة سيئة بصدد استمرار الالتزام الاميركي لصالح امن باكستان» وأضاف أن الحكومة ستعمل على اعادة هذه المساعدة.

وتتوقف المساعدة الممنوحة لباكستان على استثناء من القانون الاميركي الذي ينص على ان كل دولة تستورد العتاد النووي يجب ان تخضع للاشراف الدولي. وينتهي هذا الاستثناء يوم الاربعاء بعد التصويت عليه لمدة ست سنوات.

وصرحت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية بانه يجب ان تؤخذ في الاعتبار الاهمية الاستراتيجية لهذه الدولة ومساندتها لثلاثة ملايين لاجيء افغاني وخطواتها الاخيرة نحو الديموقراطية حتى لو كانت الحكومة تشاطر الكونغرس قلقه حول موقف باكستان بشأن الضمانات الدولية.

وأضافت السيدة اوكلي ان الحكومة الباكستانية طمأنت الحكومة الاميركية الى انها لا تعتزم انتاج متفجرات نووية وانها تعلم ان اي انفجار نووي سيكون له «اخطر النتائج» على العلاقات بين البلدين.

وكان الكونغرس الاميركي قد اعرب عن قلقه بعد القبض مؤخرا على كندي من اصل باكستاني في فيلادلفيا وهو يحاول تصدير مواد يمكن ان تستخدم لصنع السلاح النووي الى باكستان. ومن المنتظر بدء نظر قضيته في الثلاثين من الشهر المقبل.

ويتوقع عدد كبير من البرلمانيين الاميركيين، اضافة شروط تفرض قيودا على تجديد الاستثناء بالنسبة للمساعدة الى باكستان. وهكذا اعد النائب ستيفان سولارز تعديلا ينص على ان يطلب من رئيس باكستان الا يتم اثراء اليورانيوم الى مستوى يسمح بصنع اسلحة نووية.

## واشنطن بوست

# بيريز ابلغ شولتز عدم تمسك السوفيات بتمثيل المنظمة للفلسطينيين؟

نيويورك - أ ف ب - ذكرت صحيفة (الواشنطن بوست) امس ان وزير خارجية العدو الاسرائيلي ابلغ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان الاتحاد السوفياتي لم يعد - فيما يبدو - متمسكا باصراره السابق على قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الشعب الفلسطيني في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان بيريز خرج بهذا الانطباع من المباحثات التي اجراها الاسبوع الماضي في نيويورك مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي الذي حضر مثله افتتاح اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر ان موسكو اصرت دائما على موقفها بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للفلسطينيين.

وقالت الصحيفة ان شولتز اوضح من جانبه لبيريز خلال لقائهما اول من امس ان الولايات المتحدة تشعر بالاستياء حيال الانتقادات الصريحة من جانب الحكومة الاسرائيلية والمتعلقة بمشروع بيع اسلحة اميركية الى المملكة العربية السعودية قيمتها اكثر من مليار دولار.

واشار شولتز بهذه المناسبة الى الاهمية التي توليها حكومته لهذه الصفقة بهدف المحافظة على ثقة دول الخليج في الولايات المتحدة وطلب من بيريز ان تخفف اسرائيل من انتقاداتها.

## في كلمة أمام الجمعية العامة

# الشرع: السلام لن يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي

الامم المتحدة - ق ن أ - اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب (اسرائيل) من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار مؤتمر دولي لبحث احلال السلام في المنطقة.

وقال السيد الشرع في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان اسرائيل تواصل السعي لمواصلة سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة من خلال ما اقترحته بعقد مؤتمر يستخدم كمظلة لمفاوضات مباشرة مع العرب.

واضاف قوله: ان رفض (اسرائيل) للسلام القائم على العدل يجب ان يكون مصدر قلق دائم للعالم اجمع مهما بدت الاوضاع هادئة على السطح.

واشار وزير الخارجية السوري الى الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية مؤكدا انه سيظل كابوسا مزعجا للبنان لسنوات طويلة قادمة.

وقال ان سوريا لن تدخر جهدا في مساعدة اشقائها اللبنانيين وانها ستستمر في دعمها للمقاومة الوطنية اللبنانية حتى يتم تحرير اخر شبر من الاراضي اللبنانية.

وبالنسبة للوضع في منطقة الخليج، طالب وزير الخارجية السوري بانسحاب جميع الاساطيل الاجنبية ووقف سبل محاولات توسيع الحرب بين العراق وايران.

## وعد سوفياتي بتطوير قوات اليمن الجنوبية

عدن - رويتر - قالت وكالة انباء عدن امس ان وفدا سوفياتيا برأسه السيد سليمان تاتليف نائب الرئيس السوفياتي بحث قضايا عربية ودولية مع رئيس اليمن الجنوبية حيدر ابو بكر العطاس اول امس.

وقالت الوكالة ان المسؤولين السوفيات وعدوا الرئيس العطاس بان موسكو ستبذل كل جهد لمساعدة اليمن الجنوبية في تطور قواتها المسلحة.

# عرفات: ورقة عمل فلسطينية شاملة سنقدمها الى قمة عمان الطارئة

الدوحة - ق ن أ - اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة سوف تحضر القمة العربية المرتقبة في عمان في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل مشيرا الى عدم وجود اية عوائق تحول دون حضور المنظمة لهذه القمة.

واشار السيد عرفات في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس الى أن جدول اعمال هذه القمة لن يقتصر على بحث مسالة الحرب العراقية الايرانية فقط كما كان مقررا في اجتماعات مجلس الجامعة العربية اخيرا في تونس بل سيشمل قضايا رئيسية اخرى كالقضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

وقال السيد عرفات ان المنظمة ستقوم بطرح ورقة عمل فلسطينية شاملة على هذه القمة تتناول اهم النقاط المتعلقة بالقضية الفلسطينية ووسائل حلها.

وردا على سؤال بشأن امكانية طرح موضوع عودة مصر الى الصف العربي على هذه القمة قال السيد عرفات انه على الرغم من صعوبة هذا الموضوع الا انه على قدر كبير من الاهمية ويمكن طرحه على القمة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الفلسطينية المصرية اكد عرفات ان هذه العلاقات على افضل ما يرام في الوقت الراهن مشيرا الى ان مواقف مصر من القضية الفلسطينية ما زالت قريبة جدا من مواقف المنظمة.

وحول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط اكد السيد ياسر عرفات ان المؤتمر سيعقد قبل نهاية العام الحالي على ضوء الاتفاق الاخير بين وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اخيرا والقمة المرتقبة بين ريغان وغورباتشوف التي ستعزز عقد المؤتمر.

واشار الى ان التمثيل الفلسطيني للمؤتمر ستختاره منظمة التحرير غير انه اعرب عن استعداد المنظمة للمشاركة في المؤتمر ضمن وفد عربي مشترك برأسه الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

ورجح امكانية حصول مفاوضات او حوار مباشر خلال عقد جلسات المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشاد السيد عرفات بالموقف السوفياتي حيال منظمة التحرير وتمسكه بحضورها كطرف اساسي للمؤتمر الدولي على الرغم مما يتردد من حدوث حوار بين مسؤولين سوفيات واسرائيليين.

وبالنسبة لما تردد مؤخرا عن حدوث اتصالات فلسطينية اسرائيلية قال عرفات ان قرارات المجلس الفلسطيني لم تمنع اجراء مثل هذه الاتصالات مؤكدا ان هذا الحوار يؤثر في مواقف الاسرائيليين لصالح قضية الشعب الفلسطيني.

وحول الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان اكد السيد عرفات على اهمية اتفاق صيدا الاخير بين المنظمة وجبهة التحرير والتوحيد اللبنانية التي تضم حركة «امل» وضرورة وضعه موضع التنفيذ بفك الحصار عن المخيمات واعادة تعميرها مؤكدا ان قوات المنظمة لن تنسحب من هذه المخيمات وان على حركة امل اعادة النظر في مواقفها من المنظمة.

# [illegible] ٦٥ سوريا

# بتهمة الاختلاس وتقاضي رشاوى

دمشق - أ ف ب - اصدرت احدى محاكم دمشق اول امس احكاما بالسجن تتراوح بين عام واحد وخمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة على ستة وخمسين سوريا يعملون في القطاعين العام والخاص.

وقد اتهم هؤلاء الاشخاص باختلاس اموال الدولة او تقاضي رشاوي والاسهام في اعمال الفساد.

وقد صدرت في ١٥ ايلول الماضي احكام بالسجن لمدد تتراوح بين ستة شهور وخمسة عشر عاما مع الاشغال الشاقة على اربعة وعشرين سوريا ادينو بنفس التهم.

وبعد ذلك، باسبوع صدرت احكام بالاعدام على خمسة سوريين بينما صدرت احكام بالسجن تتراوح بين ستة شهور والاشغال الشاقة المؤبدة على ٦٥ اخرين.

ومنذ اعلان الحكومة السورية عن محاربة الفساد في شهر شباط الماضي جرت محاكمة واقالة مئات من الاشخاص من بينهم موظفون ومديرو شركات.

## حكاية الخاتم الماسي

قصة «الخاتم الماسي» الذي أرغم طائرة عربية على الهبوط في مطار القاهرة تكاد تلخص تاريخ مرحلة الطفرة النفطية كلها. يقول الخبر ان طائرة عربية هبطت هبوطا اضطراريا في القاهرة عندما تألمت راكبة بسبب خاتم من الماس كان في احدى اصابعها.

فالخاتم الماسي ضيق واصبع السيدة عريضة، وهكذا اصيبت السيدة بآلام شديدة بسبب تورم اصبعها. وعند الهبوط اعطى الطبيب الراكبة بعض المهدئات وطلب «سباكا» ليكسر الخاتم الماسي. مما تسبب في تأخير الطائرة ساعة كاملة.

ترى أين كانت اصبع هذه السيدة حين اشترت الخاتم الماسي؟ كذلك نتساءل أين كانت عقول اولئك الذين اسرفوا في البذخ فأقاموا البيوت الضخمة، والمشاريع الاسطورية التي تتصف بالربح السريع، وشيدوا مؤسسات، واحلاما دون دراسة ولا تخطيط، فلما انحسرت موجة «الشمشمة» وجدوا أنفسهم يهبطون هبوطا اضطراريا الى الافلاس، او التوقف في منتصف الطريق، فلا هم انجزوا المشاريع ولا هم تخلوا عنها تماما.

قصة الخاتم الماسي تعبر عن مرحلة فقدنا فيها التوازن، وهجم بعضنا على الترف هجوم الجائع المتعطش، فهو هجوم لا يعرف روية ولا تفكيرا.

وهكذا انصبت ملايين [illegible] على الاسراف والغلو في اشباع الحاجات الحسية والغرائزية بصورة تثير القرف والاشمئزاز.

ترى أين كانت اصابعك أيتها السيدة الفاضلة حين اشتريت الخاتم الماسي؟ وأين كانت عقول تلك الفئات والمؤسسات التي أقامت مشاريع لا تناسب حجمها، دون تخطيط او روية، فاضطرت الى الهبوط هبوطا اضطراريا!.

مؤنس الرزاز

## ايران تطالب بجثث قتلاها في السعودية

نيقوسيا - رويتر - قال راديو طهران امس ان ايران طلبت من المملكة العربية السعودية عدم دفن جثث مجهولة الهوية لحجاج قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في مكة المكرمة في تموز الماضي.

وقال الراديو الذي يتلقط بثه في نيقوسيا ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت القائم بالاعمال السعودي

وابلغته ان ايران تمر على تسلم ٤٩ جثة تقول طهران انها لا تزال محتجزة في مستشفيات سعودية.

وكانت وكالة الانباء السعودية الرسمية ذكرت اول من امس ان ٤٩ جثة لا تزال مجهولة الهوية وان السعودية ستضطر الى دفنها ما لم تستغل ايران فرصة اخيرة للتعرف على هذه الجثث.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة محمود الشريف | المدير العام كامل الشريف | رئيس التحرير ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة توفيق كيوان | مدير [illegible] يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب [illegible] تلكس 21392 [illegible] هاتف ٦٦٤١٥٣ (١٠ خطوط) ٦٨٦١٢١
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا [illegible] مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٣٨٣٢٨